

ثقافة

11 وليد قوتلي: معظم المسرح العربي يعتمد النثرية

منوعات

12 ابراهيم العشري: يجب على المطرب احترام الاغنية

كتب
صعود المسيحيين الانجليبيين وأثرهم في امريكا 17
مدارات
اين الامن الموعود يا حكومة الوحدة الفلسطينية؟ 18

رعاية السعودية للمصالحة بين السودان وتشاد تفجر أزمة بين القذافي والبشير وتهدد دارفور

الخرطوم - القاهرة - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

كشف مصدر سياسي مطلع في الخرطوم أمس الاثنين عن بوادر أزمة في العلاقات السودانية- الليبية على خلفية دخول السعودية على خط المساعي لحل أزمة إقليم دارفور. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان طرابلس الغت زيارة رسمية لمبعوث ليبيا كان ينتظر ان يصل الى الخرطوم حاملا رسالة من العقيد معمر القذافي الى الرئيس السوداني عمر البشير، وكانت وكالة السودان للانباء الرسمية اعلنت الخميس الماضي ان المبعوث الرئاسي الليبي علي التريكي سيصل الى الخرطوم حاملا رسالة من القذافي الى البشير بشأن قرارات المؤتمر الدولي الذي عقد بطرابلس الاسبوع الماضي بشأن تسوية أزمة دارفور.

واضاف «ان تأجيل الزيارة جاء لاسباب خارجية» من دون ان يخوض في التفاصيل. ولفت الى التريكي طلب اذنًا من سلطات الخرطوم قائلًا انه عبر امس الاجواء السودانية متوجها الى اديس ابابا ومنها الى جنوب افريقيا. ويشار الى ان ليبيا قادت عدداً من المبادرات واتخذت قفما اقليمية عدة بشأن دارفور، كما جمعت الرئيسين السوداني والتشادي أكثر من مرة للمصالحة بين البلدين.

ويبدو ان ليبيا، التي قاطعت القمة العربية الاخيرة في الجزائر، لم ترض بالتشركات التي يقودها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بشأن ملف دارفور حيث افلح في ايجاز اتفاق بين الحكومة السودانية والامم المتحدة، قبلت بموجبه الخرطوم بنشر جزئي لقوات دولية القذافي الى البشير.



الرئيسان المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير لدى اجتماعهما في القاهرة امس (رويترز)

وكانت السلطات الليبية قد دعمت في فترة من الفترات تمرد العقيد جون قرنق في جنوب السودان عندما اختلفت مع حكومة جعفر النميري، ومع حكومة الانقاذ لاحقا بزعاة الرئيس البشير. يذكر ان ليبيا قامت بدور رئيسي لتسوية ملف دارفور سلبيا، وعقدت مؤتمرا على مستوى وزراء خارجية دول الجوار من اجل بحث هذه المسألة. وكان عدد من المسؤولين السودانيين صرحوا عقب اتفاق الرياض بانها ليس موجهة ضد ليبيا او ان يكون خصما على دورها. ويشار الى ان العلاقات السودانية الليبية تشهد تدهورا منذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها في القاهرة الملك عبدالله بن عبد العزيز حين كان وليا للعهد. واعربت مصادر سودانية عن مخاوفها من قيام السلطات الليبية بدعم العناصر المناوئة للحكومة السودانية في اقليم دارفور الجاور لليبية.

وكانت السلطات الليبية قد دعمت في فترة من الفترات تمرد العقيد جون قرنق في جنوب السودان عندما اختلفت مع حكومة جعفر النميري، ومع حكومة الانقاذ لاحقا بزعاة الرئيس البشير. يذكر ان ليبيا قامت بدور رئيسي لتسوية ملف دارفور سلبيا، وعقدت مؤتمرا على مستوى وزراء خارجية دول الجوار من اجل بحث هذه المسألة. وكان عدد من المسؤولين السودانيين صرحوا عقب اتفاق الرياض بانها ليس موجهة ضد ليبيا او ان يكون خصما على دورها. ويشار الى ان العلاقات السودانية الليبية تشهد تدهورا منذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها في القاهرة الملك عبدالله بن عبد العزيز حين كان وليا للعهد. واعربت مصادر سودانية عن مخاوفها من قيام السلطات الليبية بدعم العناصر المناوئة للحكومة السودانية في اقليم دارفور الجاور لليبية.

عمان - «القدس العربي» - من بسام البديارين:

ظهرت على السطح مرة أخرى حرب التعميمات التي تكشف عن مظاهر عودة الصراع واستمراره بين قطبي حركة فتح الرئيس محمود عباس ورئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي، فقد وصلت قبل أيام لمقار البعثات والسفارات الفلسطينية في الخارج رسالة تعميم جديد من الرئيس عباس يعتبر فيها أن مؤتمر الجاليات الفلسطينية المنوي عقده الشهر المقبل لا يعني السلطة الفلسطينية ولا علاقة بمنظمة التحرير به.

وأجرى أحمد قريع (أبو العلاء) إتصالات موازية مع بعض السفراء ليبلغهم فيها بان اللجنة المركزية فتحت تتصل من المؤتمر ولا علاقة لها به وهو أيضا موقف اللجنة التنفيذية. ويتم تنظيم المؤتمر بمبادرة من الدكتور رياض الشعيبي، وهو رجل أعمال فلسطيني يملك عدة عقارات في برشلونة، ويحظى بدعم بعض الجاليات العربية في أوروبا.

وتردد ان القدومي من المؤيدين لفكرة هذا المؤتمر، وانه اجري اتصالات مع الجبهة المنظمة له، وكان القدومي قد شارك في مؤتمر مماثل انعقد في جنيف في كانون الاول (ديسمبر) 2005 اشرف عليه مجموعة «فتحأوية» حرصت على الحفاظ على علاقاتها مع السلطة والرئيس عباس.

ويهتج القدومي منذ نحو شهرين بالجاليات الفلسطينية المطالبة التي فرضها عباس مؤخرا على الملف الدبلوماسي، نازعا صلاحيات الدائرة السياسية التي يرأسها القدومي في ما يتعلق بالسفارات والاطاقم الدبلوماسية في الخارج. وبهذا التعميم الذي ارسله عباس ضد مؤتمر الجاليات يرد عباس على ما اعتبره شخصيا «إساءة له» من قبل القدومي حيث دعاه عبر القيادي الفتحاوي نمر حماد وآخرين للالتاق في التصالح في القاهرة مؤخرا، لكن الأخير رفض دعوة اللقاء مع عباس مندرا على التأجيل إلى حين عقد اجتماع المركزية المقبل للأعضاء.

ويغترض ان يعقد مؤتمر الجاليات في برشلونة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بحضور ما لا يقل عن خمسين شخصية عربية وجهت لها رفاق الدعوة فيما يقابل الرئيس عباس وقياديين آخرين معه للحويلة دون عقد المؤتمر، فيما علقت السفارات في الخارج مجددا بين



فاروق القدومي

التوجيهات والتعليمات المعارضة التي تصل لها مرة من عباس ومرة من مكاتب القدومي.

ويخشى السيد عباس ان يكون مؤتمر برشلونة الذي سيؤكد على حق العودة والتمسك به بداية بلورة منظمة فلسطينية جديدة تستقطب عددا كبيرا من ابناء تنظيم «فتح» في القارة الأوروبية.

والى جانب «مؤتمر الجاليات» تستعد مجموعة تضم ثمانين شخصية فلسطينية مستقلة من بينها سلمان ابو ستة وشفيق الحوت وبلال الحسن لمؤتمر لاجتماع في بيروت وتشكيل كتلة مستقل يركز على الحفاظ على حق العودة وتمسك بالثوابت الفلسطينية. كما عقد مؤخرا مؤتمر فلسطيني في روتردام لا يحظى بدعم السلطة الفلسطينية واشرف عليه مقربون من حركة حماس.

مقتل اثنين باشتباكات بين «جند الشام» وفتح في مخيم عين الحلوة

صيدا - يوبي أي: قال مصدر امني لبناني امس امس الاثنين ان اشتباكات اندلعت في مخيم «عين الحلوة» ظهر اثر قيام حركة «جند الشام» الامويلية بقتل عنصرين تابعين لحركة «فتح» داخل المخيم القريب من مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وأعاد المصدر لـ «يونيبيدي برس انترناشونال» ان «هذه الاشتباكات اندلعت ظهر امس داخل مخيم عين الحلوة اثر قيام مجموعة من (جند الشام) بإطلاق النار على عنصرين من «فتح» ما أدى الى مقتلهم». وأوضح ان القتيلين «أحدهما فلسطيني والأخر سوري».

ولكن مصدرا فلسطينيا قال ان «عنصران آخر قتلا على الفور، اما الآخر فجرحه خطيرة».

وعلى الاثر شهد المخيم، الذي يعد الأكبر للاجئين الفلسطينيين في لبنان، توترًا واقبالًا للمؤسسات والمتاجر والمدخل المؤدية اليه.

مصرع 8 جنود امريكيين خلال 24 ساعة.. والقاعدة تعتقل 9 من الداخلية والدفاع 25 قتيلا في تفجيرين بالرمادي.. والبيت الابيض يستعد للمزيد من الخسائر في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد حيث سيجون هناك اشتباكات فعلي في احياء اشد صعوبة في المرجع ان تشهدوا مستويات متصاعدة من الخسائر.. والهجومان الانتحاريان أحدث هجوماً ضمن سلسلة من التفجيرات الكبيرة باستخدام سيارات ملغومة في أنحاء العراق خلال الاسابيع الاخيرة اسفرت عن مقتل المئات وغم الحملة الامنية التي تدعمها القوات الامريكية في بغداد والمناطق المحيطة بها بما في ذلك الرمادي. وقال ضابط الامنية طارق النقيباني المستشار الامني الحكومي في محافظة الانبار بغرب العراق ان الهجوم الاول وقع في سوق مزدهرة ببلدة البوذياب شمال شرقي الرمادي عاصمة الانبار. وذكر ان 13 شخصا لقوا حتفهم في السوق وواقع بينهم نساء واطفال كما جرح قرابة 20 شخصا. وتابع ان الهجوم الثاني وقع بعد قليل من الاول واستهدف نقطة تفتيش للشرطة في بلدة الجزيرة حيث قتل 12 شخصا من بينهم خمسة من رجال الشرطة، واصيب في هذا الهجوم أكثر من 25 شخصا. وقال النقيباني حين سئل عن المسؤولين عن الانفجارين «انهم راهبيون،

عباس ينتقد اطلاق الصواريخ ويؤيد الخطة الامنية الامريكية

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

في دلالة على الخلافات بين الرئاسة والحكومة الفلسطينية حول الخطة الامريكية الامنية، طالب الرئيس محمود عباس اسرائيل بالتجاوب مع الخطة التي تدعو الى اجراءات امنية مستبادة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. و اضاف عباس في تعليقه خلال لقاء مع كوادر فتح في مغري الرئاسة في غزة ورام الله بالاضافة الغربية عبر نظام الربط التلفزيوني «بمسد الاطلاء على الخطة التي استلماها من البعثات الامريكية التي فيها خطوات مهمة لاستتباب الامن ورفع العانة عن لعنتنا الفلسطينية».

واعتبر الرئيس الفلسطيني الموجود حاليا في غزة ان الرفض الاسرائيلي للخطوة «أراح رافضيهام ومنتقديها». و اضاف ان «الخطة الامريكية خطة امنية وتترقب لفتح المعابر ووقف

وسائل الاعلام تهتم باخبار واغاني عمرو دياب بعد احيائه حفل زفاف نجل الرئيس عاصفة من الانتقاد لعادل امام لمبايعته جمال مبارك.. ورايس رفضت حضور زفافه

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

اتار حفل زفاف نجل الرئيس المصري جمال مبارك الذي حشد له تأييد بعض الفنانين عاصفة احتجاج واستهجان، فيما بدأ الراح الأكبر المطرب عمرو دياب، فقد علمت «القدس العربي»، كافة قنوات التلفزيون المصري بدأت بالترويج للمطرب عمرو دياب، وبث افلامه الغنائية التي قدمها، فضلا عن اغنياته على مختلف محطات التلفزيون، وذلك كنوع من الدعم له، بعدما احيى حفل فراح نجل الرئيس وتفرغ لآخر من اسبوع من اجل اجراء بروفات على الاغنيات التي قدمها في الحفل، والذي جرى يوم الجمعة الماضي، وهو نفس اليوم الذي احتفل فيه الرئيس مبارك بعيد ميلاده التاسع والسبعين، وقرر عدد من كبار الشخصيات الطلب من بعض اصحاب الفضائيات الخاصة دعم دياب في خطوة تحمل مغزى لافتا مقدمه ان التلفزيون المصري لم يعد قادرا على الترويج لطرب، وذلك بعد ان

تركيا: تحالف اثنين من احزاب المعارضة لمواجهة العدالة والتنمية بالانتخابات التشريعية

انقرة - اف ب: قرر حزب المعارضة الرئيسي في البرلمان، حزب الشعب الجمهوري التحالف مع حزب اليسار الديمقراطي ليخوضا معا الانتخابات التشريعية المقررة في 22 تموز (يونيو) المقبل كما أعلن زعيمها هذين الحزبين. ويهدف هذا التحالف الى التصدي لحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي دعا الى انتخابات مبكرة بعد الأزمة التي اثارها انتخابات رئاسة الجمهورية.

وقال دنيز بايكال رئيس حزب الشعب الجمهوري «اتفقنا على التعاون مع حزب اليسار الديمقراطي في الانتخابات التشريعية».

ويجب هذا الاتفاق يخوض مرشح حزب اليسار الديمقراطي للانتخابات تحت قائمة حزب الشعب الجمهوري الذي ادى دورا رئيسيا في قرار وزير الخارجية عبد الله غول عضو حزب العدالة والتنمية سحب ترشيحه لرئاسة الجمهورية بعد فشله مرتين في الفوز بهذا المنصب في البرلمان. كما تدخل الجيش في هذه الأزمة

ورد يحيى القزاز احد مؤسسي حركة كفاية وحزب الكرامة على نجم الكوميديا، متحمينا عليه الكف عن الحديث في امور السياسة، وان يركز جهوده في الاعمال الفنية، وفي الموضوعات التي تهم رجل الشارع، وقال القزاز ان امامه شأن كبير وله جمهور واسع في المنطقة العربية، لذا فان عليه عدم الاطراء على جمال كي لا يفقد شعبيته، وان نجل مبارك لا يتمتع بأي جماهيرية في الشارع المصري.

وقال لـ «القدس العربي»: اعتقد ان عادل امام اكبر من ان يشغل نفسه بالدعاية لجمال لجمال لن يجلب له الا الشقاء والمزيد من العزلة. وأضاف اسحق موجهها كلامه لعادل: ارجو ان تكف عن التبشير بجمال، وكأنه جزء من عمك، ولتهدم بما تقدمه من افلام، كما انتقد اسحق محاولات بعض الكتاب والفنانين لفت الانتظار اليهم من خلال الدعاية لجمال بمناسبة وبدون مناسبة.

من جانبه عبر عزيز صديقي، رئيس وزراء مصر الاسبق، عن اعتقاده بأن ما يقوم به عادل امام لن يؤدي شيء ذي قيمة بالنسبة

السعودية تتسلم «قياديا» في القاعدة فر من سجن باغرام في افغانستان

الرياض- يو بي أي: ذكرت صحيفة سعودية أمس الاثنين أن الملكة تسلمت في 29 من الشهر الماضي «القيادي البارز» في تنظيم القاعدة بافغانستان محمد جعفر القحطاني (36 عاما) والمعروف بـ«أبو ناصر القحطاني».

وأوردت صحيفة «الوطن» أن السلطات السعودية «نجحت» بعد 4 أشهر من المفاوضات مع الجانب الأمريكي في التأكيد على خضوع القحطاني اعتبارا من تاريخ وصوله الرياض إلى أنظمة التحقيق في المملكة دون غيرها.

وسمحت السلطات السعودية لنووي بزيارته في مقر اعتقاله، حيث التقاه والده جعفر القحطاني منفردا الثلاثاء الماضي لمدة تجاوزت الساعتين، قبل أن يتم تنظيم زيارة أخرى لجميع أفراد الأسرة (والد

القحطاني ووالدته وأخوته وابنه ذي السبع سنوات) يوم الخميس الماضي واستمرت نحو ثلاث ساعات. وأشار إلى أن محمد جعفر القحطاني كان يعمل عسكريا في حرس الحدود برتبة رقيب، ثم سجن في حفر الباطن (شمال) على خلفية قضية جنائية (مضاربة) وبعد أن خرج من السجن -والحديث لوالده- «وجدناه متشددا، ولما حاولنا إرجاعه لعله رفض، فغير أنه كان يبدو طوال الوقت منشغلا وحزيناً».

وأضافت الصحيفة «بعد أحداث 11 ايلول/سبتمبر اختفى محمد عن الأنظار لمدة شهر كامل، قبل أن يتصل بأحد أفراد أسرته ليبلغه بأنه موجود في أفغانستان، وبعدها تبين للأسرة أن ابنها باع سيارته وأخذ ثمنها ومضى مع 20 شخصا آخرين إلى اسلام آباد، عن

العائلة المالكة السعودية ودعت أمير مكة في الرياض



أفراد العائلة المالكة يشيخون جثمان الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز

ووري الثرى. وتقدم جموع المشاركين في التشييع نائب رئيس الحرس الوطني والأمير تاييف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

وكان من المقرر أن يدفن الأمير عبد المجيد الأحد، إلا أن تأخر الجثمان حال دون ذلك، وقال في بيان له الديوان الملكي «نظرا لتأخر وصول جثمان الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة فقد تقرر أن تكون الصلاة عليه بعد صلاة ظهر أمس الاثنين في جامع الشقيق، الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة».

يتكسب عليها في حالة وفاة أحد الملوك أو الأشراف لوجود لفظ الجلالة على علمها «لا اله الا الله محمد رسول الله»

وكان الديوان الملكي السعودي أعلن السبت أن الأمير عبد المجيد توفي في الولايات المتحدة الأمريكية (في ميثانج) عن عمر يناهز 66 عاما إثر مرض عانى منه طويلا. وأجريت للأمير عبد المجيد عملية «زرع نخاع» تكللت بالنجاح وعاد إلى المملكة وبعث فيها أياما عدة إلا أن حالته ساءت مرة أخرى ما استدعى نقله مرة أخرى إلى الولايات المتحدة.

والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز هو الابن الثالث والثلاثون في سلسلة أبناء الملك عبد العزيز الذكور، وله من الأخوة والأشقاء الذكور الأمير بدر بن عبدالعزيز والأمير عبد الله بن عبدالعزيز، وتولى إمارة منطقة تبوك في عام 1980م وعين من قبل الملك خالد بن عبد العزيز، وعين من قبل الملك فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة

الرياض- يو بي أي: ودعت العائلة المالكة السعودية أمس الاثنين الابن الثالث والثلاثين مؤسس المملكة الملك الراحل عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود عندما وارت الثرى أمير منطقة مكة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز، الذي توفي في الولايات المتحدة الأمريكية السبت الماضي بعد مرض ألم به، وأدى الملك عبد الله بن عبدالعزيز، بعد صلاة الظهر أمس في جامع الاسام تركي بن عبد الله في الرياض، صلاة البيت على أخيه غير الشقيق، الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

بعدها نقل جثمان الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز إلى مقبرة العود (في منطقة البطحاء وسط الرياض) حيث

الخطط النووية لايران.. امر وقع ام خطر يمكن صده؟

اسرائيلي يعمل لحساب نشرة جينز الاسبوعية لشؤون الشرق الأوسط. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق بيريز في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أهارون» في تل أبيب، إن إسرائيل ستدعم أي إجراء يهدف إلى منع إيران من تطوير سلاح نووي. وأضاف بيريز، «نحن نؤمن بأن إيران لن تتمكن من تطوير سلاح نووي، ونحن نؤمن بأن إسرائيل ستدعم أي إجراء يهدف إلى منع إيران من تطوير سلاح نووي».

وقال بيريز، «نحن نؤمن بأن إيران لن تتمكن من تطوير سلاح نووي، ونحن نؤمن بأن إسرائيل ستدعم أي إجراء يهدف إلى منع إيران من تطوير سلاح نووي».

القوة كسبيل من الدبلوماسية والحلول التوفيقية، وقال دبلوماسي إسرائيلي إن الاتحاد الأوروبي لم يستقر على رأي بعد.

وقال الدبلوماسي الغربي «هناك عدة سبل لمحاربة الخطر الإيراني ولم تقرر أوروبا بعد أي طريق تتسلك، أما تخليص العقوبات بدرجة كبيرة وأما اللجوء إلى الخيار العسكري أو التوصل لحل وسط».

ويقول معارضو توجيه ضربات عسكرية ضد إيران إن الدراية النووية المتقدمة ل طهران لا يمكن تسفيها بالقتال كما يقولون أنه إذا لم تقرر إيران بعد الحصول على قبلة فان اللجوء إلى خيار الضربات العسكرية يصبح سييرا.

وقال وولفسفيل إن بعض مسؤولي الحكومات وخبراء الأمن على قناعة بان الوقت قد اقترب لمنع إيران من الحصول على التقنية كما يشعرون بقلق من أن التعجير عن هذه الإراء علائنية من شأنه أن يقوض الجهود الدبلوماسية الجارية حاليا.

وقال كثير من الدبلوماسيين الأوروبيين أن عواصم أوروبا تعد قرارا ثالث بالعقوبات يكون أكثر صرامة وشدة.

يقول بعض المحللين إن الظروف لاتزال مواتية لوقف إيران التي امامها عدة سنوات كي تتمكن من صنع قبلة اذا كانت تسعى للحصول عليها ويقولون انه يمكن تحقيق ذلك من خلال الدبلوماسية ودون اللجوء الى اي عمل عسكري.

وتجمع المتظاهرون امام معهد الدراسات الدولية حيث يتوقع أن يلقي الوزير الإيراني كلمة تحت عنوان «الدبلوماسية المتعددة الأطراف والأمن العالمي».

ورشق المحتجون بالبيض من مدخل المعهد، إيران ومطالبين بالافراج عن المعتقلين السياسيين. وانتشرت في المكان أعداد كبيرة من قوات الأمن لمنعهم من دخول المعهد. ويعترض ان يلتقي منكي مساء بنظيره السويدي كارل بيلت.

معارضون إيرانيون يتظاهرون في ستوكهولم احتجاجا على زيارة منكي

ستوكهولم - ا ف ب: تظاهر ما بين 100 و200 معارضو إيراني الاثنيون في ستوكهولم احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الإيراني متوشهر منكي للسويد، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتجمع المتظاهرون امام معهد الدراسات الدولية حيث يتوقع أن يلقي الوزير الإيراني كلمة تحت عنوان «الدبلوماسية المتعددة الأطراف والأمن العالمي».

ورشق المحتجون بالبيض من مدخل المعهد، إيران ومطالبين بالافراج عن المعتقلين السياسيين. وانتشرت في المكان أعداد كبيرة من قوات الأمن لمنعهم من دخول المعهد. ويعترض ان يلتقي منكي مساء بنظيره السويدي كارل بيلت.

القضاء الإسباني يبطل ترشيحات حزبية قريضة من باتاسونا

مدريد- ا ف ب: قررت المحكمة العليا في اسبانيا الأحد ابطال ترشيح 133 لأحثة لحزب «العمل الوطني الباسكي» القريب من باتاسونا، النزاع السياسية لحركة أيتا الانفصالية، التي الانتخابات المحلية في 27 ايار/مايو.

وجاء هذا القرار متطابقا مع طلب مراقب مهمم باشطة القاعدة، وهو العمر الذي تسلم من خلاله إلى أفغانستان ومن ثم إلى العراق وغيرها من دول المنطقة عشرات من ناشطي القاعدة.

وتابعت الصحيفة «يعتبر أبو ناصر القحطاني، وفقا لمراقبين، أنه أحد قيادات الصف الثاني لتنظيم القاعدة، وهو أحد الأربعة الذين تمكنوا من الفرار من سجن باغرام الأمريكي في أفغانستان، في تموز/يوليو 2005، قبل أن تتم إعادة اعتقاله في ولاية حوست جنوب أفغانستان في كانون الاول (ديسمبر) الماضي».

مسؤول: لا أمل عمليا في العثور على ناجين في حادث الطائرة الكينية

مدينتا بونغو (الكاميرون) - ا ف ب: أكد مسؤول في الخطوط الجوية الكينية أمس الاثنين أنه «لا أمل عمليا» في العثور على ناجين في حادث الطائرة الكينية التي تحطمت ليل الجمعة السبت جنوب شرق دوالا في الكاميرون وعلى متنها 114 شخصا.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس ان «الوضع يوشر الى انه عمليا لا يوجد أي أمل في العثور على الناجين»، وأضاف ان «أحد مسؤولي الخطوط الكينية زار الليلة الماضية موقع الحادث (...) ورأى ان نصف مقدمة الطائرة كان مطمورا في الارض بينما تآثر القسم الخلفي على مساحة كيلومتر على الأقل ما أحدث فجوة، في الغاية، اشار الى انه «شاهد أيضا جثة مقطعا من الملابس».

وتم تصديق موقع حطام طائرة بوينغ 727 - 800 مساء الأحد بعد يومين من عمليات البحث. والطائرة التي أفلقت من أيجيدجان بعد ظهر الجمعة تحطمت لمساحات لم يعرف، وأقاعها السبت عند الساعة 00:07 بالتوقيت المحلي من السبت (23:07 تخ الجمعة) من مطار دوالا حيث كانت تهب عاصفة قوية، وبدأت صباح الاثنين فوق الاسعاف الاقرب من حطام الطائرة في منطقة مستنقعات جنوب شرق دوالا انطلاقا من بلدة مبانغا بونغو، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

طالبان تدعو فرنسا الى سحب قواتها من افغانستان قتل و5 جرحى في سقوط قذيفة بكابول ومئة شرطي افغاني قتلوا خلال شهرين

القوات الاجنبية، على صعيد سياسي اكدت حركة طالبان الاثنين ان الحكومة الفرنسية الجديدة مدعوة الى سحب القوات الفرنسية من افغانستان حتى «لا تترك الجنود يموتون من اجل المصالح الامريكية».

وعددة فوز المرشح الفرنسي نيكولا ساركوزي في الاقتراع الرئاسي، قال المتحدث باسم الحركة ان طالبان مستعدة لتعديدها مهلتها المحددة للافراج عن الرهائن من جديد.

وقال المتحدث باسم المتطرفين «نطلب من الحكومة الفرنسية الجديدة ضمان المصالح الوطنية لفرنسا وأفغانستان»، ويحتجز المتطرفون في أفغانستان منذ أكثر من شهر رهينة فرنسية يعمل في القطاع الإنساني وثلاثة من زملائه الأفغان.

وقال المتحدث باسم طالبان يوسف احمدي «يجب الا تضحي فرنسا بمصالحها الوطنية من اجل المصالح الامريكية وليس من العدل ان يموت الشبان الفرنسيون او الشبان الأفغان من اجل مصالح» الولايات المتحدة.

وأضاف ان «طالبان الاول من الحكومة الجديدة في فرنسا هو ان تقدم قبل كل قوتها من افغانستان».

وتابع «إذا اتصل بنا أي شخص من الحكومة الافغانية او من الحكومة الفرنسية فحن مستعدون لتمديد مهلتنا، التي كان المتحدث نفسه اعلن الجمعة تعديدها الى ما بعد «تشكيل حكومة فرنسية جديدة».

وكتبت صحيفة «الوطن» ان السلطات السعودية «نجحت» بعد 4 أشهر من المفاوضات مع الجانب الأمريكي في التأكيد على خضوع القحطاني اعتبارا من تاريخ وصوله الرياض إلى أنظمة التحقيق في المملكة دون غيرها.

وسمحت السلطات السعودية لنووي بزيارته في مقر اعتقاله، حيث التقاه والده جعفر القحطاني منفردا الثلاثاء الماضي لمدة تجاوزت الساعتين، قبل أن يتم تنظيم زيارة أخرى لجميع أفراد الأسرة (والد

محكمة باكستانية تؤيد الطعن في الهيئة التي تحاكم كبير القضاة

اسلام اباد- رويترز: قال محامي افتخار تشودري كبير القضاة الباكستانيين ان المحكمة العليا علقت أمس الاثنين جلسة تعقدها هيئة قانونية للنظر في الاتهامات الموجهة الى موكله والتي أوقفت عن العمل بسببها.

وقال طارق محمود وهو أحد محامي تشودري لرويتز «علقت المحكمة العليا اجراءات مجلس القضاء العالي وأوصت بتشكيل مجلس قضاء بكامل هيئته للنظر في الطعن المقدم من كبير القضاة».

وكانت الحكومة الباكستانية قد أوقفت تشودري في التاسع من اذار/مارس.

وطعن كبير القضاة الباكستانيين في اختصاص مجلس القضاء العالي وطلب من المحكمة العليا تولي النظر في قضيته.

ومثل رفض تشودري الاستقالة في مواجهة اتهامات بسوء السلوك والتعاطف الشعبي الكبير مع موقفه أخطر تحد لسلطة الرئيس الباكستاني برويز مشرف. وأتهم مشرف المحامين بتبسييس «مسألة قضائية من خلال تنظيم ا احتجاجات».

بنديكتوس السادس عشر: امريكا اللاتينية «قارة الرجاء»

الفاتيكان - ا ف ب: قال البابا بنديكتوس السادس عشر الاحد قبل ثلاثة ايام من زيارة مرتقبة له الى البرازيل، ان امريكا اللاتينية هي «قارة الرجاء» لانها تضم حوالي نصف الكاثوليك في العالم وبينهم العديد من الشباب.

وقال البابا «انها الزيارة الراعية الاولى لي الى امريكا اللاتينية والتي استعدت ورحبا للقاء قادة امريكا اللاتينية

بليز يعلن رحيله هذا الاسبوع بعد عشر سنوات في الحكم

ان غوردون براون (56 عاما) لا يحظى بالإجماع في صفوف حزب العمال وصفوف الناخبين.

فبعد أسابيع من التكهات والتوتر داخل حزب العمال، قدم البليز الاحد دعما واضحا لبراون.

وقد استبعد وزير البيئة ديفيد ميليباند (41 عاما) الذي يعتبر النجم الصاعد في صفوف تيار بليز، فترة ترشيحه، في حين أعلن وزير الداخلية السابق تشارلز كلارك السبت انه لن يترشح أيضا لتولي زعامة الحزب في اوضح كلامه انه اتخذ قراره نظرا الى «مخاطر الانقسام الكبيرة» داخل الحزب الذي يخلف بليز الذي سيرحل محلياً تعرض خلالها حزب العمال لضربة قوية، وقبل ذلك بإشراك بليز في احياء الحكومة الائتلافية التي تضم بروستستانت وكاثوليك والتي تشكلت بعد انفجاراته الرئيسية.

وباتت مسألة خلافته محسومة علما

الامال في سلام دائم بايرلندا الشمالية تبعث مع الحكومة الجديدة

لندن - ا ف ب: يشكل البروتستانت والكاثوليك اليوم الثلاثاء في بلفاست حكومة جديدة يتقاسماتها في ايرلندا الشمالية في خطوة تنهي حوالي خمس سنوات من الشلل وتثير امال الايرلنديين الشماليين في احلال سلام دائم.

وسيصبح عدوا الامس اللوردان القس البروتستانت ايان بيسلي والكاثوليك مايك مارتن ماينيس من الشين فين، على التوالي رئيسا للوزراء ونائبا لرئيس حكومة المقاطعة ليبدأ الحكم معا.

وكان بيسلي زعيم الحزب الحوادي الديمقراطي جلس للمرة الاولى في المطولة نفسها مع زعيم الشين فين جيرمي ادامز في السادس والعشرين من الشهر الماضي.

لكن الزعيم البروتستانت المتشدد البالغ من العمر 81 عاما جنبت حتى الان مصافحة اي جمهوري، في الاشارة الى استمرار الحزبين رغم المسيرة التي قطعها.

وسيصل رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ونظيره الايرلندي برني اهيرن راعيا اتفاق السلام في بلفاست. في ستورمونت مقر برلمان ايرلندا الشمالية. في هذه المناسبة.

وستنظم مراسم صباح الثلاثاء تشير الى عودة

حكومة شيه سخطى في ايرلندا الشمالية بعد خمس سنوات من تعليق المؤسسات في هذه المقاطعة

سيولي هذه المراسم حفل استقبال يحضره حوالي 300 شخص.

ويعول بليز الذي يتوقع ان يعلن خلال الاسبوع الجاري موعد رحيله من رئاسة الحكومة، على السلام العائد الى ايرلندا الشمالية لتبويض صفحته، واتىء برنان ستورمونت بموجب اتفاقات الجمعة المتعددة، التي ابرمت في 1998 وساهمت في طي صفحة «الاضطرابات» اي اعمال العنف الطائفية التي اسفرت عن سقوط 3500 قتيل في المقاطعة بين 1969 و1998.

وعلفت هذه الجمعية في 2002 بعد انهيار الثقة بين المجموعتين فاستأنفت لندن حكم المقاطعة.

وفي 2005 دخل الجيش الجمهوري الايرلندي عن العنف وفك ترسانته، واعترف جناحه السياسي الشين فين بسلطة الشرطة في كانون الثاني/يناير الماضي في مؤشر على حسن نية لاقناع الحزب الحوادي الديمقراطي باستعداده للحكم.

وفي جهود اولي من اجل السلام، حدد بليز واهران العام الماضي مهلة للقاء الايرلنديين الشماليين والسلا منهم التوصل الى اتفاق لتقاسم السلطة قبل الثالث والعشرين من آذار/مارس والاستئقولي لندن ادارة

المقاطعة في ما لا نهاية

واتت انتخابات جرت في المقاطعة في السابع من آذار/مارس الى تهميش الاحزاب السياسية المعتدلة لمصلحة الحزب الحوادي الديموقراطي والشين فين.

وحصل الحزب الحوادي الديمقراطي الذي يتزعمه بيسلي ويضم البروتستانت المحافظين الذين يريدون بقاء ايرلندا الشمالية مرتبطة بقوة بالمملكة المتحدة، في العدد الاكبر من الاصوات.

اما الشين فين، عدوه اللدود في الماضي الذي يضم الكاثوليك الذين يريدون اعادة توحيد المقاطعة مع ايرلندا، فقد جاء في المرتبة الثانية.

وحصل الحزب الحوادي الديمقراطي على اربع حقايب وزارية والشين فين على ثلاث حقايب والبروتستانت المعتدلين على حقيبتين والكاثوليك المعتدلين على وزارة واحدة.

وتأمل المجموعتان في الحصول على دعم مالي من لندن التي وعدت بتقديم مساعدات لحكومة مقبلة تتقاسمها.

وقالت الرئيسة الايرلندية ماري ماكلايز الجمعة انها «تشك في حدوث معجزة» في اتفاق تقاسم السلطة بين الحزب الحوادي الديمقراطي والشين فين.



«دولة العراق الاسلامية» تتبنى عملية قتل ثمانية جنود امريكيين في ديالى.. وروسيا تؤكد مقتل صحفي روسي اربعون قتيلاً في العراق بينهم عشرون في هجومين انتحاريين في الرمادي ومصرع جندي امريكي غرب بغداد



عراقي في احد مستشفيات بغداد بعد ان تعرض هو وعائلته لاطلاق نار من مسلحين مجهولين بالقرب من بعقوبة امس (1 ف ب)

جماعة عراقية تعلن انها خطفت 9 من افراد الجيش والشرطة

تجاهلت الحكومة مطالب مشابيه من أجل اطلاق سراحهم. وكانت الجنابي قد قالت ان ضباطا من الشرطة التي يقودها الشيعة اغتصبوها. وقالت الحكومة انذاك ان السجلات الطبية تظهر انها لم تتعرض للاغتصاب. وظهر في التسجيل المصور أربعة من رجال الشرطة جاثين على ركبهم ويقف خلفهم خمسة من الضباط وبدا في الخلفية علم دولة العراق المغلطة من جانب واحد. وتضمن البيان والتسجيل المصور أسماء الضباط. ودعا أحد الضباط زملاءه للاستقالة.

الحكومة التي يقودها شيعة 72 ساعة كي تلبى مطالبها التي تشمل تسليم الضباط الضالعين في اغتصاب صابرين الجنابي وهي امرأة سنية. كما طالبت الجماعة بان تسلم الحكومة الضباط الذين قاتل انهم مسؤولون عن مذابح ضد السنة في بلدة تلعفر. ولم تكن هناك تفاصيل. وفي آذار (مارس) تم العثور على 14 جثة تخص أفراداً من الشرطة في ديالى خلفتهم الجماعة. وكانت الجثث مصابة بأعيرة نارية في الرأس. وقالت الجماعة انذاك انها قتلتهم بعدما

ديالى- رويترز: قالت دولة العراق الاسلامية العلنة من جانب واحد ويقودها تنظيم القاعدة امس الاثنين انها تحجز تسعة من افراد الجيش والشرطة وطالب بالافراج عن جميع السجناء السنين من أجل الافراج عنهم. وقال السفير الروسي في بغداد فلاديمير تشاموف الاثنين لقناة روسية ان الصحفي الذي قتل هو الصحفي الروسي المستقل دميتري تشيبوتاييف الذي كان في مهمة صحافية في العراق لحساب السفارة الروسية من مجلة «نيوزويك»، وقد عمل في السابق مصورا لوكالة «اي بي ايه» ومن جهة اخرى قال مصدر في شرطة قضاء القادسية ان مجموعة من مسلحة اغتالت شيخ وخطيب أحد مساجد القضاء بينما كان في طريقه إلى منزله جنوب القادسية. وأضاف المصدر «قامت مجموعة مسلحة باغتيال امام وخطيب (جامع الطغرافية) الشيخ محمود شهاب الجبوري، لدى عودته الى منزله جنوب الديلة».

بغداد. ويأتي مقتل هذا الجندي بعد يوم دام منزله في بغداد. وأوضح المصدر ان «خمسة اشخاص قتلوا واصيب اثنان آخران واحدة، جراء سقوط قذيفة هاون على منزلهم في منطقة البياع». كما قتل شخصان واصيب اثنان بجروح بافتجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش العراقي في منطقة باب العظم (شمال)، بحسب مصدر عسكري.

وفي بغداد، قال شاهد عيان ان حوالي عشرين ملاحا تجاريا دمر وكذلك احترقت سبع سيارات مدنية. وقال هذا الضابط الذي كان في مكان الحادث ان «أحد الهجومين نفذ بشاحنة يابانية الصنع خاصة بنقل الفواكه والخضر». وتابع «لقد تمكنا من التعرف على أحد المفقدين بعد ان عثرنا على بطاقته بجانب جثته التي احترقت جزئيا وهو عراقي من عائلة معروفة بالانبار ويدي محمد شاوحد العاصي من عشيرة البو علوان أحد فروع عشيرة الدليم».

وأضاف ان «هذا الشخص معروف باجرامه وانتماه لتنظيم القاعدة منذ فترة طويلة وحتى انه قتل والده بسبب معارضته لهذا الانتقام». وأضاف ان «تنظيم القاعدة يستهدف المدنيين والأسواق في المدينة بالسيارات المفخخة وهي الوسيلة الوحيدة التي يستطيع العمل بها بعد ان تم طرده من المدينة بصورة كاملة». وكان مجلس الانبار اعلان قبل شهرين انه تمكن من «تطهير» مدينة الرمادي وعدد من ضواحيها من عناصر التنظيم. وتابع «ان هذا الحادث اراهبي جبان من قبل القاعدة استهدف جمعا مدنيا وسوقا لبيع الخضار وجمعا طبيا بهدف زعزعة الامن والاستقرار». مؤكدا ان «الرباطة بعيدة كل البعد عن الاسلام وقيمه».

وأضاف ان «السكان والشرطة مستاوون كثيرا من هذا العمل اراهبي الذي يهدف الى التخريب فقط (...).» وتابع «يريد ان يعرف العالم الجرم الذي عمل القاعدة في العراق هو تخريبي وليس جهادي كما يدعون لانهم يقتلون الابرياء في الاسواق دون مبرر». من جهة اخرى، اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل خمسة اشخاص واصابة

عشيرة الدليم. وقال مصدر في شرطة قضاء الخالص، وفقا لمصدر في الشرطة، ان «الشرطة» قتلت ثلاثة اشخاص واصيب اربعة آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة الدائن (25 كلم جنوب). وفقا للمصدر نفسه.

وفي بعقوبة (60 كلم شمال-شرق)، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل خمسة اشخاص واصابة اثنان آخرين بجروح جراء هجوم مسلح استهدف سياراتهم على الطريق الرئيسي، شرق البلدة». وفي هجوم منفصل آخر «قتل احد عناصر الشرطة واصيب اخر بجروح جراء اطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في منطقة الامين (شمال بعقوبة)».

كذلك، قتل مسلحون مجهولون ثلاثة اشقاء داخل ورشة تجارة حيث يعملون غرب مدينة الخالص (80 كلم شمال بغداد). وفقا للمصدر. وقاتل معلم في قرية قرب قضاء الخالص، وفقا لمصدر في الشرطة، من جهة اخرى، اعلن مصدر في الشرطة، العتور على جثة نهاد في ناحية احمد، رئيس المجلس البلدي في ناحية الجوهية (30 كلم شمال شرق بعقوبة) بعد قتله برصاص مجهولين.

من جهتها اعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان ان «قوات الجيش العراقي قتلت خمسة اراهبيين وقت القبض على ثلاثة آخرين واعتقلت 120 من المشتبه بهم وابطلت مفعول سيارة مفخخة في عمليات عسكرية في بغداد والمحافظات».

كما اعلن الجيش الامريكي امس الاثنين مقتل أحد جنوده ببنيران اسلحة خفيفة استهدفت دوريته في غرب

بغداد- «القدس العربي»:

قتل اربعون شخصا في هجمات متفرقة امس الاثنين في العراق بينهم عشرون على الاقل في هجومين انتحاريين بسيارتين مفخختين في الرمادي، كبرى مدن محافظة الانبار غرب العراق التي تقابل عشائرها عناصر تنظيم القاعدة.

وقال العقيد طارق الدليمي مسؤول امن الرمادي ان «هجومين بسيارتين مفخختين وقعا شمال مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد) واديا الى مقتل نحو عشرين شخصا واصابة عشرين آخرين بجروح».

وأضاف ان «الهجومين وقعا حوالي الساعة 12,00 (8,00 ت غ) بفارق عشر دقائق وعلى مسافة حوالي كيلومترين بين الاول والثاني».

واكد ان «الهجوم الاول استهدف سوقا شعيبيا فيما استهدف الثاني سيارات مدنية عند نقطة تفشيش للشرطة». مشيرا الى ان بين القتلى خمسة من عناصر الشرطة.

وتقع مدينة الرمادي تحت سلطة قوات الشرطة التي شكلها تحالف كبير من عشائر السنة العرب في الانبار الذي يحضر تنظيم القاعدة بدعم من الحكومة العراقية. وكان مجلس انقاذ الانبار اعلن نفسه منتصفا ليلول (سبتمبر) 2006 بعدما كشفت مصادر عشائرية بروز خلافات بين تنظيم القاعدة وعشائر الانبار، احد معالق التمرد في العراق، الى العن.

ومنذ ظهور هذا التحالف، تعرضت المدن التي يسيطر عليها الى تفجيرات انتحارية اسفرت عن مقتل العشرات كان اخرها مقتل 13 شخصا والقادة 25 آخرين في تفجير انتحاري بشاحنة مفخخة عند حاجز للشرطة في 24 نيسان (ابريل) الماضي في شمال مدينة الرمادي. وفرضت القوات الامنية في الرمادي

التيار الصدري يستنكر مذبحة مدينة الصدر

واسفرت عن اصابة ستة اشخاص، بجروح. وعلن الجيش الامريكي ان «قواته دمرت منزلا يحتوي على غرف تعذيب ومكبات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات الخارقة للدروع خلال مذبحة في مدينة الصدر». وأضاف البيان ان «المذبحة التي عثر خلالها على 150 قذيفة هاون ومواد متفجرة شديدة الحساسية جرت وفقا لعمليات عسكرية نفذتها قوات امريكية-عراقية مشتركة بمساعدة مروحيات امريكية فجر الاحد في مدينة الصدر. واوضحت مصادر امنية ان «المذبحة التي شنتها القوات في ساعات مبكرة من فجر الاحد استهدفت مطوليين في المقام 79 وسط مدينة الصدر». مؤكدة عسكري منذ منتصف شباط (فبراير) الاجنبية».

وطالب التيار الحكومة العراقية بـ «وضع حد لمل هذه العمليات المتكررة». واكد النائب فلاح حسن شنتشل وفقا للبيان ان التيار «متعاون بشكل مطلق مع اي جهد عراقي خالص» على ان يقتصرن بعدم «تدخل القوات الاجنبية». وكانت مصادر امنية واخرى طبية عراقية اعلنت الاحد اصابة ستة اشخاص بجروح وتدمير منزلين خلال عملية عسكرية نفذتها قوات امريكية-عراقية مشتركة بمساعدة مروحيات امريكية فجر الاحد في مدينة الصدر. واوضحت مصادر امنية ان «المذبحة التي شنتها القوات في ساعات مبكرة من فجر الاحد استهدفت مطوليين في المقام 79 وسط مدينة الصدر». مؤكدة ان «العمليات كانت باسناد جوي امريكي

بغداد- ف ب: استنكر اعضاء في التيار الصدري المذبحة التي تعرضت لها مدينة الصدر، الضاحية الشعبية شرق بغداد، الاحد من قبل قوات مشتركة امريكية وعراقية وطالبوا حكومة نوري المالكي بوضع حد لهذه العمليات. وجاء في بيان قرأه نواب عن التيار الصدري خلال مؤتمر صحفي عقد في مكتب التيار في مدينة الصدر «برغم تأكيدنا على الرغبة بالتعاون مع كل ما يتعلق بالعملية السياسية، الا اننا نلاحظ منذ بداية تطبيق خطة (فرض المذبحة) الامنية استهدافا مكررا للثمنين (التي تضم الفسفرة والحرومين)». واعتبر البيان ان هذا «يعكس وصاية امريكية على هذه الخطة الامنية».

الملا كريكار زعيم انصار الاسلام السابق: «كتائب كردستان» واجهة دولة العراق الاسلامية وتنظيم القاعدة

صلة بالقاعدة في العراق. وكان اخر ما تم الاعلان عنه القبض على 14 مسلحا بداية الاسبوع الجاري في السليمانية اتهموا بالانضمام الى تنظيمات القاعدة والعمل على شن هجمات مسلحة.

وقال كريكار لصحيفة (ثانية) الكردية انه طبقا للائحة المنظمة التي تردي بين الحين والآخر فان (كتائب كردستان) كانوا مقاتلين ضمن (انصار الاسلام) لكنهم فشلوا ان ينضموا الى (القاعدة) كمجاهدين، ولست على علم بآلية عملهم، او هيكلمه الارابي، وطبيعة عمل قيادتهم التي لا شك وانها تعمل بالاحكام الاسلامي، وتحت قيادة امير واحد يحيط به مجلس للشورى، ولكن ليس بالضرورة ان يلتزم الامير بقرارات الشورى.

واستبعد كريكار ان تكون لهذا التنظيم صلة بباران رغم تواجدها اغلب اعضائه على الحدود معها، وموصحا انه لا توجد دلائل تثبت بشكل قاطع علاقة القاعدية بالانبار، خاصة وهما في الواقع ابعد ما يكونان عن بعضهما، سيما وان قلة عدهم وبساطة اسلحتهم لا توحى بحصولهم

في العراق. وكان اخر ما تم الاعلان عنه القبض على 14 مسلحا بداية الاسبوع الجاري في السليمانية اتهموا بالانضمام الى تنظيمات القاعدة والعمل على شن هجمات مسلحة.

وقال كريكار لصحيفة (ثانية) الكردية انه طبقا للائحة المنظمة التي تردي بين الحين والآخر فان (كتائب كردستان) كانوا مقاتلين ضمن (انصار الاسلام) لكنهم فشلوا ان ينضموا الى (القاعدة) كمجاهدين، ولست على علم بآلية عملهم، او هيكلمه الارابي، وطبيعة عمل قيادتهم التي لا شك وانها تعمل بالاحكام الاسلامي، وتحت قيادة امير واحد يحيط به مجلس للشورى، ولكن ليس بالضرورة ان يلتزم الامير بقرارات الشورى.

واستبعد كريكار ان تكون لهذا التنظيم صلة بباران رغم تواجدها اغلب اعضائه على الحدود معها، وموصحا انه لا توجد دلائل تثبت بشكل قاطع علاقة القاعدية بالانبار، خاصة وهما في الواقع ابعد ما يكونان عن بعضهما، سيما وان قلة عدهم وبساطة اسلحتهم لا توحى بحصولهم

بغداد- «القدس العربي»

من هاتي عاشور:

كشفت زعيم اقدم واكبر تنظيم اسلامي في منطقة كردستان العراق الملا كريكار والمقيم حاليا في الخارج والطلب لجهات عديدة ان تنظيم القاعدة في العراق شكل ما يسمى «كتائب كردستان» كتنظيم اسلامي تحت غطاء ما يسمى بدولة العراق الاسلامية لنشر هجمات ضد القيادات الكردية التي تعهدا متعاقبا مع الاحتلال الامريكي.

وقال «الملا كريكار» الامير السابق لجماعة «انصار الاسلام» الكردية المحظورة في كردستان والعراق في حديث بالغة الكردية لاحدي الصحف التي تصدر في كردستان العراق ان من يطلقون على انفسهم «كتائب كردستان» هم قوة تابعة لدولة الاسلاميه في العراق، التي هي واجهة تنظيم (القاعدة) في العراق، وهم الذين اعلنوا عن ذلك بانفسهم وبهذه الطريقة تتأكد الكثير من المزمع التي يطبقها القادة الاكابر واجهزتهم الامنية عن القاء القبض على اسلاميين لهم

البياتي: الحقائق الوزارية التي حسمت ستعرض على البرلمان الأسبوع الحالي

عشر وزارات، ولن يشمل وزارتي الدفاع والداخلية. في الوقت نفسه، أوضح البياتي ان مجلس النواب سيناقش ومصادق على مجلة من القوانين قبل العطلة الصيفية المقررة للمجلس، ومن بين هذه القوانين قانون النفط وقوانين اخرى مهمة. وأشار الى ان المجلس سيعمى إلى تقليص مدة العطلة المقررة لاتخاذ أكثر التشريعات التي تنتظر تشريعا من المجلس.

نقل القائد العسكري الأمريكي المصاب بالأعظمية، خارج العراق

بغداد- «القدس العربي»:

قال عباس البياتي، عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد، ان هناك عددا من الحقائق الوزارية تم حسمها في إطار التعديل الوزاري المرتقب من قبل اللجنة المكلفة من قبل رئيس الوزراء، وستعرض على مجلس النواب خلال الأسبوع الحالي لنيل الثقة. وأضاف البياتي ان «التغيير سيشمل

نقل القائد العسكري الأمريكي المصاب بالأعظمية، خارج العراق

بغداد- «القدس العربي»:

كشفت مصدران عسكريان امريكيان ان «السؤال العسكري الرفع، الذي اصعب في العراق الأسبوع الماضي، تم نقله إلى خارج العراق لتلقي العلاج الطبي». وعرف المصدران المطلعان، القيادي الذي اصابته نيران العناصر المسلحة بالعميد «يون بل فاريس» قائد الكتيبة الشمالية ولا علاقة للمتهم بجوأ بالجيش الامريكي.

محامي صابر الدوري يطلب اعمال قواعد القانون الدولي

محام عن سلطان هاشم يكشف عن رسالة من قائد القوات الأمريكية موجهة إلى موكله

في الموصل او بمعتقلات الاكابر هناك لأنها كانت خاضعة للجنة شؤون الشمال التي كان يشرف عليها علي حسن المجيد و للجيش الشعبي وهو لا سلطة له عليها، وذلك أكد الصبيح ان العاني لم يشترك بأي جريمة وعليه فانه حان الوقت ليعلان براءته واطلاق سراحه.

وأعقب ذلك مطالعة لحماي الدفاع عن الفريق سلطان هاشم احمد. اما محامي الدفاع عن الجلسات الماضية على غياب محامي الاصلى وخضور محام آخر مندوب من قبل المحكمة. وأعقب ذلك مطالعة لحماي الفريق طاهر توفيق العاني، وقد طلب محامي الدفاع عن محافظ الموصل السابق البراءة للمتهم واطلاق سراحه فوراً مؤيداً بذلك ما ذهب إليه الادعاء العام في وقت سابق بالعودة لتبرئته.

وقال الحامي ان آيا من الوثائق والأدلة وكذلك الشهود الذين تقدموا الى المحكمة لم تثبت اشتراك العاني بأي جريمة. وأشار الى انه لم تكن للمتهم أي علاقة بالمآلر الجماعية للاكابر التي عثر عليها عسكري نفذ أوامر عليها، واعرض عليك

بغداد- «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

واصلت المحكمة الجنائية العراقية العليا امس الاثنين النظر في قضية عمليات الانفال، التي يمثل فيها امامها ستة من اعوان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لتحديد مسؤولياتهم في الحملة العسكرية التي تحمل الاسم عينه. وقد بدأت الجلسة بمطالعة محامي الدفاع عن الفريق صابر الدوري الذي لفت إلى وجود التماثلات موجهة إلى موكله من خارج النواحي القيدية.

كما ذكر الحماي بالقاعدة القانونية التي تنفي التجريم دون نص طلباً عدم تجريمه إلا بموجب مواد المحددة في القانون الدولي.

بغداد- «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

واصلت المحكمة الجنائية العراقية العليا امس الاثنين النظر في قضية عمليات الانفال، التي يمثل فيها امامها ستة من اعوان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لتحديد مسؤولياتهم في الحملة العسكرية التي تحمل الاسم عينه. وقد بدأت الجلسة بمطالعة محامي الدفاع عن الفريق صابر الدوري الذي لفت إلى وجود التماثلات موجهة إلى موكله من خارج النواحي القيدية.

كما ذكر الحماي بالقاعدة القانونية التي تنفي التجريم دون نص طلباً عدم تجريمه إلا بموجب مواد المحددة في القانون الدولي.

وحدة الإحصاء بتربية بغداد الكرخ ان الظرف الأمني واقتصاد العنف الطائفي جعرا ما يقارب 2000 معلم ومعلمة من التعليم الابتدائي والثانوي في عموم بغداد الى محافظات العراق الاخرى خلال السنة الماضية التي اعتبرت تفجيرات سامراء، وان الوزارة بدت الى حد كبير تعاني من نقص في مجال التعليم الابتدائي وهي تعجز تماما عن حماية الكوادر التعليمية من هذه الاخطار. وأضافت ان تقرير المنظمة هو فيض من غيض لا يجري في العاصمة بغداد من مأس تقف عليها على كامل التلميذ العراقي الذي يعد الورقة الخاسرة في لعبة التطهير العرقي والطائفي خاصة وان الامتحانات النهائية تطرق الابواب الاسبوع المقبل.

وتابع ان نسبة 30% مرهونة بالوضع الأمني خاصة وان هناك فترات لم تتمكن عدة مدارس من جمع 50 تلميذا من مجموع 500 وهذا يعتبر كارثة في مجال التعليم ناهيك عن ان عدة مدن عراقية تشهد لفترات طويلة ولا امر عسكرية من قبل قوات الاحتلال او القوات الحكومية بحظر التجوال من دون النظر بظروف الطلبة ومستقبلهم. وأضاف: يجب على العالم ان يقف الى جانب العملية التعليمية في العراق لان هناك عملية مبرمجة لنشر الجهل والتخلف من خلال استهداف المعلمين والمرشدين خوفا على حياتهم من الذهاب إلى مدارسهم التي تقع في منطقة مشهورة بطائفة معينة، وهناك أمثلة جرت مثل الكاظمية والدورة والمطيفية.

تعليمهم، مقابل 75% خلال العام الدراسي الماضي. وأشار التقرير الى تراجع حضور الطلاب في جامعات بغداد، بنسبة تتراوح ما بين 40% و 67%، في حين فر أكثر من 3000 أكاديمي من البلاد. ويذهب محمد الساعدي الموظف في وزارة التربية إلى أكثر من هذه الإحصائيات حيث يقول ان النسبة التي ذكرها التقرير تقف امام عوامل عدة منها وجود تهديدات ضد الكوادر التعليمية او ربما ضد ملاك تعليمي بالكامل أو امتناع عدد كبير من المعلمين والمرشدين خوفا على حياتهم من الذهاب إلى مدارسهم التي تقع في منطقة مشهورة بطائفة معينة، وهناك أمثلة جرت مثل الكاظمية والدورة والمطيفية.

الذين تركوا مقاعد الدراسة: ما ذنب ولدي لا يذهب الى مدرسته والامتحانات على الابواب؛ هل كان ضمن فرق المقاومة يحارب الامريكان أم ان مجرد ويسألوني عن كيفية مقدرتي بالسير مدنة ساعة ونصف الساعة من اجل اجتياز الجدار الامريكي من دون خوف. وتابع: أريد ان اخبر بوش وهو اقوى رئيس في العالم، ان في العراق طفلا اسمه خالد وليد، عمره عشرة اعمام، يقول لك اني كرهك، لقد حرمت اصدقائي من القدوم الى المدرسة من اجل التعلم. كما أقول للمالكي: من الأفضل لك ان تذهب وتقوم ببيع البيبيسي كولا على ان تصبح رئيسا علينا لان وجودك كعدمه.

«القدس العربي»: رغم تعبي الشديد لوصي الا انني افرح عندما اصل الى مدرستي حيث أجد اصدقائي من الشيعة والتركمان والاكابر ينتظروني بلهفة ويسألوني عن كيفية مقدرتي بالسير مدنة ساعة ونصف الساعة من اجل اجتياز الجدار الامريكي من دون خوف. وتابع: أريد ان اخبر بوش وهو اقوى رئيس في العالم، ان في العراق طفلا اسمه خالد وليد، عمره عشرة اعمام، يقول لك اني كرهك، لقد حرمت اصدقائي من القدوم الى المدرسة من اجل التعلم. كما أقول للمالكي: من الأفضل لك ان تذهب وتقوم ببيع البيبيسي كولا على ان تصبح رئيسا علينا لان وجودك كعدمه.

بغداد- «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

لا يجد التلميذ خالد وليد غير فسحة من عدة مستنمرات ليحير الى مدرسته عبر جدار العزل العنصري الذي اقامته قوات الاحتلال الامريكي على منطقة الأعظمية بطول ثلاثة أميال، فخاله هو احد التلاميذ العظرة الذين رفضوا ان يتركوا مقاعدهم الدراسية بسبب انشاء هذا الجدار بعد ان رفض ذوو خمسة وتلاتين تلميذا السماح لأبنائهم خشية تعرضهم للقتل أو الاختطاف حسبما اكدت إحصائية في تربية الرصافة أعقب بناء الجدار. يقول التلميذ خالد صاحب العشرة اعمام لـ



إسرائيل تهدد باجتياح غزة وتشير لاستعداد الدول المعتدلة للسلام معها.. وعريقات يعلن استعداد الرئاسة لنشر قوات شمال غزة ولجان المقاومة تنتقده

الفصائل تندد بالوثيقة الأمريكية وتعتبرها مراوغة لإنقاذ إسرائيل وتنتقد المدافعين عنها

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض وأشرف الهور:

فيما تتجه الأنظار حالياً لأزمة السياسة التي عصفت بالحكومة الإسرائيلية عقب نشر تقرير فينو غراد، الذي وجه خلاله انتقادات لاذعة لأركان الحكومة الإسرائيلية لشتمها عدوان الصفي الماضي على لبنان، هدد أركان الحكومة الإسرائيلية بشن عدوان واسع على قطاع غزة.

وقال يهودا أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال اجتماعه مع وزيري الخارجية الأثاني فيرند فالتير شتمناير «إن إسرائيل ستدرب صراحة على استمرار الفلسطينيين في إطلاق الذخائف الصاروخية من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية»، معتبراً إطلاق هذه الذخائف بمثابة تهديد لا يمكن لإسرائيل أن تمر عليه مرور الكرام.

ونوه إلى أن بلاده بدأت تطبق جزءاً من التزاماتها بموجب الاقتراحات الأمريكية لـ «إعادة بناء الثقة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني».

وقال أنها «تدرس حالياً تطبيق المزيد من هذه الاقتراحات»، منوها إلى «استعداد بعض الدول العربية المعتدلة العمل من أجل تحقيق سلام شامل مع إسرائيل».

أما عمير بيرتس وزير الجيش الإسرائيلي وزعيم حزب العمل الإسرائيلي فقد قال في حديث بثته إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه سيدرس الوقت الملائم للبدء في عملية عسكرية ضد قطاع غزة.

وجاء في أقوال الوزير الإسرائيلي «نحن معنيون جدا بالتهديد وتفعل كل شيء للحفاظ عليها، ولكن من واجبنا أن نأدفع عن سكان إسرائيل».

وفيما تتوعد إسرائيل بشن عملية عسكرية على قطاع غزة وإعلان خصائل المقاومة عن استعدادها للصدى للعدوان قال صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية إن السلطة جاهزة لنشر قوات الأمن الوطني شمال قطاع

إلى المصلحة الصهيونية، والتعويل على هذه الخطة بأن إسرائيل ستلتزم بتهدئة شاملة ومتبادلة، مؤكداً أن الجميع يؤيد تهدئة مترزامة تشمل وقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة في مقابل أن توقف إسرائيل اعتداءاتها وإجراءاتها على الشعب الفلسطيني.

وأضاف عريقات في تصريحات صحافية: الذي لا يريد التهديد هو الجانب الإسرائيلي، نحن نريد التهديد التزمته والشاملة، علينا استحقاق بنشر قوات الأمن الوطني شمال قطاع غزة، ونحن على استعداد لذلك إذا ما ضمن العالم أن إسرائيل ستلتزم بالتهدئة وبالإستحقاقات التي لم نتفهاها».

وعبر عريقات عن استغرابه من رفض فصائل المقاومة الفلسطينية للخطة الأينية الأمريكية «اختبارات التنفيذ» التي قدمتها واشتغل للسلطة وإسرائيل (التي تحفظت عليها)، وقال مستائلاً: أريد أن أسأل الجميع، ما الجديد في الوثيقة الأمريكية، أليست استحقاقات واجبة علينا؟

ومن جهته استهجن الناطق الرسمي باسم لجان المقاومة الشعبية «أبو مجاهد»، تصريحات عريقات والتي وجه استغرابه من خلالها لبعض القوى الفلسطينية التي تحفظت على الخطة الأمنية الجديدة التي بلورتها الإدارة الأمريكية.

وقال أبو مجاهد في تصريحات صحافية «إننا نستعجب من الموقف السايبر تماماً للموقف الأمريكي الداعم المباشر للعدو الصهيوني، ونؤكد أن الخطة الأمريكية تهدف إلى تقيؤص دور المقاومة الفلسطينية والعود إلى دروب التنسيق الأمني الذي لفظه شعبنا الفلسطيني منذ سنين عدة».

وشدد أبو مجاهد على أن هذه الخطة تقزم مطالب الفلسطينيين في تسهيلات بسيطة تقتصر على المعابر والحواجز مقابل إعطاء الأمن لإسرائيل ووقف المقاومة بكافة أشكالها، وقال «لم تكن يوماً القضية الفلسطينية مقصورة على معابر أو حواجز هنا وهناك، فالهم أكبر بكثير من كل ذلك»، وتعد أبو مجاهد بالتصدي لتلك الخطة وقال «خطة دايتون الصهيوني - أمريكي لا تصب

غزة لوقف إطلاق الصواريخ المحلية إذا ما ضمن العالم بأن إسرائيل ستلتزم بتهدئة شاملة ومتبادلة، مؤكداً أن الجميع يؤيد تهدئة مترزامة تشمل وقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة في مقابل أن توقف إسرائيل اعتداءاتها وإجراءاتها على الشعب الفلسطيني.

وأضاف عريقات في تصريحات صحافية: الذي لا يريد التهديد هو الجانب الإسرائيلي، نحن نريد التهديد التزمته والشاملة، علينا استحقاق بنشر قوات الأمن الوطني شمال قطاع غزة، ونحن على استعداد لذلك إذا ما ضمن العالم أن إسرائيل ستلتزم بالتهدئة وبالإستحقاقات التي لم نتفهاها».

وعبر عريقات عن استغرابه من رفض فصائل المقاومة الفلسطينية للخطة الأينية الأمريكية «اختبارات التنفيذ» التي قدمتها واشتغل للسلطة وإسرائيل (التي تحفظت عليها)، وقال مستائلاً: أريد أن أسأل الجميع، ما الجديد في الوثيقة الأمريكية، أليست استحقاقات واجبة علينا؟

ومن جهته استهجن الناطق الرسمي باسم لجان المقاومة الشعبية «أبو مجاهد»، تصريحات عريقات والتي وجه استغرابه من خلالها لبعض القوى الفلسطينية التي تحفظت على الخطة الأمنية الجديدة التي بلورتها الإدارة الأمريكية.

وقال أبو مجاهد في تصريحات صحافية «إننا نستعجب من الموقف السايبر تماماً للموقف الأمريكي الداعم المباشر للعدو الصهيوني، ونؤكد أن الخطة الأمريكية تهدف إلى تقيؤص دور المقاومة الفلسطينية والعود إلى دروب التنسيق الأمني الذي لفظه شعبنا الفلسطيني منذ سنين عدة».

وشدد أبو مجاهد على أن هذه الخطة تقزم مطالب الفلسطينيين في تسهيلات بسيطة تقتصر على المعابر والحواجز مقابل إعطاء الأمن لإسرائيل ووقف المقاومة بكافة أشكالها، وقال «لم تكن يوماً القضية الفلسطينية مقصورة على معابر أو حواجز هنا وهناك، فالهم أكبر بكثير من كل ذلك»، وتعد أبو مجاهد بالتصدي لتلك الخطة وقال «خطة دايتون الصهيوني - أمريكي لا تصب



فلسطينيون أمام حطام سيارة الناشطين التي استهدفها الطائرات الاسرائيلية في غزة أمس

وقال «ستقوم في إطار ما هو متاح لدينا، وسفاجن العدو الصهيوني وسنواجهه حتى آخر قطرة دماء، ولن يدخل الجيش الصهيوني إلى الأعلى أجسادنا».

وأكد المتحدث باسم القسام على أن الفصائل المسلحة الفلسطينية أصبحت مستعدة للعدوان «أكثر من أي وقت مضى».

نجاه اثنين من النشطاء الفلسطينيين من قصف للطيران الإسرائيلي شمال غزة

وقالت سرايا القدس الذراع المسلحة لحركة الجهاد الإسلامي أن الشخصين المستهدفين يتبعان إحدى مجموعاتها وإنما نجا من محاولة الاعتقال ولم يصابا بضرر.

وقالت ان عملية القصف تمت بينما كانت السيارة بالقرب من محطة للوقود وتمكن المستهدفان بالخروج من السيارة بسلام قبل عملية القصف بثوانٍ بسيطة، والمصاب وصل للمستشفى.

جدير ذكره أن كلا من يهودا أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي وعمير بيرتس وزير الجيش هدد صباح أمس بانها سيستهدفان النشطاء الفلسطينيين، زاعمين أنهم لن يبقوا مكتوفي الأيدي تجاه عمليات إطلاق الصواريخ محلية الصنع التي يطلقها النشطاء الفلسطينيون على البلدات الإسرائيلية.

الوقت الراهن على «إنشاء غرفة عمليات مشتركة»، لتتمكن من التنسيق فيما بينها أثناء أي عملية اجتياح إسرائيلي.

أما حركة الجهاد الإسلامي فقد اعتبرت في رده على تصريحات بيرتس أنه أي الوزير الإسرائيلي قد

ونكرت مصادر أمنية وشهود عيان أن طائرة حربية إسرائيلية أطلقت أسس صاروخاً تجاه سيارة مدنية فلسطينية في منطقة تقع شمال قطاع غزة مما أدى إلى إصابة مواطن فلسطيني بجراح.

وقالت المصادر أن القصف الإسرائيلي وقع في منطقة تقع على مقربة من مخيم جباليا شمال القطاع على سيارة من نوع (فولكس فاغن) كانت تسير على مقربة من محطة للبترول، مما أدى إلى إصابتها بشكل مباشر.

وقالت مصادر طبية ان المصاب نقل لإحد المشافي الفلسطينية لتلقي العلاج، واصفة حالته بأنها متوسطة.

وقال «سنتقوم في إطار ما هو متاح لدينا، وسفاجن العدو الصهيوني وسنواجهه حتى آخر قطرة دماء، ولن يدخل الجيش الصهيوني إلى الأعلى أجسادنا».

وأكد المتحدث باسم القسام على أن الفصائل المسلحة الفلسطينية أصبحت مستعدة للعدوان «أكثر من أي وقت مضى».

ونكرت مصادر أمنية وشهود عيان أن طائرة حربية إسرائيلية أطلقت أسس صاروخاً تجاه سيارة مدنية فلسطينية في منطقة تقع شمال قطاع غزة مما أدى إلى إصابة مواطن فلسطيني بجراح.

وقالت المصادر أن القصف الإسرائيلي وقع في منطقة تقع على مقربة من مخيم جباليا شمال القطاع على سيارة من نوع (فولكس فاغن) كانت تسير على مقربة من محطة للبترول، مما أدى إلى إصابتها بشكل مباشر.

وقالت مصادر طبية ان المصاب نقل لإحد المشافي الفلسطينية لتلقي العلاج، واصفة حالته بأنها متوسطة.

وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني يبحث مع مفوض الأنوروا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في العراق

من جانبها أوضحت كارين أبو زيد أن الأنوروا تحكف نشاطاتها لتوفير الخدمات الأساسية وخدمات الطوارئ للاجئين الفلسطينيين، من خلال تقديم مساعدات عاجلة وطائرة في مختلف الأسكان بين في ذلك اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين على الحدود العراقية، وقالت انه تم تقديم خدمات تعليمية وطبية لـ 350 فلسطينياً يعيشون في منطقة «التف» على الحدود العراقية السورية، واصفة حياتهم هناك بأنها «صعبة وغير صحية».

ونكرت وزارة الشؤون الخارجية في بيان لها أن الوزير أبو عمرو أكد خلال اللقاء ضرورة معالجة قضية اللاجئين بما لا يمس وضعهم القانوني والسياسي كلاجئين فلسطينيين.

وقال البيان ان أبو عمرو دعا أبو زيد لـ «العمل على توفير الحياة الكريمة والمساعدات للفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية وفي الشتات»، مطالباً الأنوروا كذلك بتكثيف نشاطاتها لتوفير الخدمات الأساسية في العراق بشكل خاص خلال اجتماع جمعتهما بمدينة غزة.

التي جرت مساء الاحد بين عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية في مقر الرئاسة بغزة لتابعة تنفيذ الملف اللفان والفوضى الأمنية في الأراضي الفلسطينية.

وأشار إلى ان الرئيس عباس

سرايا القدس تتبنى قصف سيديروت بالصواريخ المحلية

القصف تأتي في إطار الرد الطبيعي على عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعترف مصدر عسكري إسرائيلي بسقوط الصاروخ في البلدة المذكورة. وقال انه أصاب مبنى سكني إصابة مباشرة دون وقوع إصابات في الأرواح وأن المبنى يقع على مقربة من روضة للأطفال.

وكانت السرايا أعلنت مساء الأحد مسؤوليتها عن إطلاق خمسة صواريخ، اعتبرت إسرائيل بأنها سقطت في سيديروت وأدت إلى إصابة إسرائيلي بجروح متوسطة.

القصف تأتي في إطار الرد الطبيعي على عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعترف مصدر عسكري إسرائيلي بسقوط الصاروخ في البلدة المذكورة. وقال انه أصاب مبنى سكني إصابة مباشرة دون وقوع إصابات في الأرواح وأن المبنى يقع على مقربة من روضة للأطفال.

وكانت السرايا أعلنت مساء الأحد مسؤوليتها عن إطلاق خمسة صواريخ، اعتبرت إسرائيل بأنها سقطت في سيديروت وأدت إلى إصابة إسرائيلي بجروح متوسطة.

واشنطن قدمت للسلطة خلال 15 عاماً 1,9 مليار دولار

أبحاث الكونغرس الأمريكي فإن حجم المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة للفلسطينيين منذ توقيع اتفاق أوسلو في البيت الأبيض في ايلول (سبتمبر) 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية وصل إلى 1.9 مليار دولار من بينها مساعدات مباشرة للسلطة الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان واشنطن أزعمت السلطة بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية العام الماضي وحسب أحدث تقرير لهيئة خدمات

أبحاث الكونغرس الأمريكي فإن حجم المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة للفلسطينيين منذ توقيع اتفاق أوسلو في البيت الأبيض في ايلول (سبتمبر) 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية وصل إلى 1.9 مليار دولار من بينها مساعدات مباشرة للسلطة الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان واشنطن أزعمت السلطة بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية العام الماضي وحسب أحدث تقرير لهيئة خدمات

أبحاث الكونغرس الأمريكي فإن حجم المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة للفلسطينيين منذ توقيع اتفاق أوسلو في البيت الأبيض في ايلول (سبتمبر) 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية وصل إلى 1.9 مليار دولار من بينها مساعدات مباشرة للسلطة الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان واشنطن أزعمت السلطة بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية العام الماضي وحسب أحدث تقرير لهيئة خدمات

أبحاث الكونغرس الأمريكي فإن حجم المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة للفلسطينيين منذ توقيع اتفاق أوسلو في البيت الأبيض في ايلول (سبتمبر) 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية وصل إلى 1.9 مليار دولار من بينها مساعدات مباشرة للسلطة الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان واشنطن أزعمت السلطة بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية العام الماضي وحسب أحدث تقرير لهيئة خدمات

قطر تقدم مساعدات بـ 22 مليون دولار للمعلمين الفلسطينيين

البحر الفلسطيني، وقال مسيح ان «هذا المبلغ يمثل الدفعة الثالثة من التبرع القطري لدعم الشعب الفلسطيني وصموده ووقع وراتب المبلغ للفلسطينيين».

وكان ان «الجامعة العربية ستقوم بتحويل المبلغ بطريقتها إلى السلطة الفلسطينية».

يذكر ان المصارف التجارية ترفض تحويل الاموال إلى السلطة الفلسطينية منذ قررت اللجنة الرباعية الدولية وقف المساعدات المالية المباشرة للفلسطينيين بعد تشكيل حركة حماس للحكومة الفلسطينية في آذار (مارس) 2006.

وسبق ان سددت قطر للجامعة العربية مئتين من ترعها قيمتها 44 مليون دولار.

وكان المعلمون الفلسطينيون نظمو اضرابا دام أكثر من شهرين مطلع العام الجاري احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

قطر تقدم مساعدات بـ 22 مليون دولار للمعلمين الفلسطينيين

البحر الفلسطيني، وقال مسيح ان «هذا المبلغ يمثل الدفعة الثالثة من التبرع القطري لدعم الشعب الفلسطيني وصموده ووقع وراتب المبلغ للفلسطينيين».

وكان ان «الجامعة العربية ستقوم بتحويل المبلغ بطريقتها إلى السلطة الفلسطينية».

يذكر ان المصارف التجارية ترفض تحويل الاموال إلى السلطة الفلسطينية منذ قررت اللجنة الرباعية الدولية وقف المساعدات المالية المباشرة للفلسطينيين بعد تشكيل حركة حماس للحكومة الفلسطينية في آذار (مارس) 2006.

وسبق ان سددت قطر للجامعة العربية مئتين من ترعها قيمتها 44 مليون دولار.

وكان المعلمون الفلسطينيون نظمو اضرابا دام أكثر من شهرين مطلع العام الجاري احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

قطر تقدم مساعدات بـ 22 مليون دولار للمعلمين الفلسطينيين

البحر الفلسطيني، وقال مسيح ان «هذا المبلغ يمثل الدفعة الثالثة من التبرع القطري لدعم الشعب الفلسطيني وصموده ووقع وراتب المبلغ للفلسطينيين».

وكان ان «الجامعة العربية ستقوم بتحويل المبلغ بطريقتها إلى السلطة الفلسطينية».

يذكر ان المصارف التجارية ترفض تحويل الاموال إلى السلطة الفلسطينية منذ قررت اللجنة الرباعية الدولية وقف المساعدات المالية المباشرة للفلسطينيين بعد تشكيل حركة حماس للحكومة الفلسطينية في آذار (مارس) 2006.

وسبق ان سددت قطر للجامعة العربية مئتين من ترعها قيمتها 44 مليون دولار.

وكان المعلمون الفلسطينيون نظمو اضرابا دام أكثر من شهرين مطلع العام الجاري احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

دعاها للتجاوب مع الخطة الامنية الامريكية.. والتقى وزير الداخلية بغزة عباس: رفض إسرائيل للخطة أراح رافضياها.. والصواريخ ساهمت بانهيار التهدة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقاء مع كرادير فتح في مقر الرئاسة في غزة أمس

في حكومة الوحدة الفلسطينية هاني القواسمي لمناقشة الوضع الأمني المتدهور في الأراضي الفلسطينية.

وأكد المصدر لوكالة فرانس برس ان اللقاء جاء «استكمالاً للمشااورات

وطالب الرئيس الفلسطيني العالم بالضغط على إسرائيل لإعادة الأموال الفلسطينية المحتجزة لديها محذراً أن إعادتها وأنه لا يمكن أن تكون هناك وراتب بانتظام».

وأنقذ بعض الدول، التي لم يسمها، بسبب استمرار رفضها التعامل مع حكومة الوحدة الوطنية.

وشدد على أهمية النضوض بحركة فتح وإجراء انتخاباتها الداخلية في كل أرجاء الوطن مشيراً إلى وجود آليات لعقد المؤتمر الساس للحركة.

ودعا عباس إسرائيل إلى التجاوب مع الخطة الأمنية الأمريكية، مؤكداً انها تتضمن خطوات هامة لاحتلال الامن ورفع المعاناة عن الفلسطينيين.

وقال عباس في كلمة خلال لقاء مع كوادير فتح في مقرى الرئاسة في غزة ورام الله (الضفة الغربية) «بعد الاطلاع على الخطة التي استملناها من المبعوث الامريكي نرى ان فيها خطوات هامة لاستتباب الامن ورفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني».

ودعا الدولة العبرية إلى «التجاوب مع هذه الخطة».

الى ذلك افاد مصدر في الرئاسة الفلسطينية ان الرئيس محمود عباس ابو مازن التقى الاثنين وزير الداخلية

غزة- يو بي أي: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاثنين إن الرفض الإسرائيلي للخطة الأمريكية الفلسطينية والإسرائيلييين «أراح رافضياها ومنتقديةها»، معتبراً أن إطلاق الصواريخ من قبل الفصائل الفلسطينية كان من أهم الأسباب التي أدت إلى انهيار التهدة.

وأضاف عباس في اجتماع لقيادات فتح في الضفة الغربية وغزة اسس عبر نظام الربط التلغرافي «الخطة الأمريكية خطة أمنية وتطرق لفتح المعابر ووقف إطلاق الصواريخ، وتضمن نشر قوات لمنع إطلاق الصواريخ ووقف التهريب ولتأسف حدثت ردود فعل غير مناسبة، لكن الرفض الإسرائيلي أراحهم».

وعزا الرئيس الفلسطيني انهيار التهدة مع إسرائيل إلى أسباب كثيرة «برزها إطلاق الصواريخ من قطاع غزة».

ويتوقع أن يشير هذا التصريح ردود فعل الفصائل الفلسطينية التي تقول إنها سادت لإطلاق صواريخ على البلدات الإسرائيلية بعدما حرق الجيش الإسرائيلي التهدة بقتله عددا من النشطاء ومواصلته عمليات الاعتقال والاحتجاز في الضفة الغربية وأطراف قطاع غزة.

الاحتلال يعتدي على اسرى سجن جلبوع بالضرب والرصاص المطاطي أثناء زيارة عائلاتهم لهم واصابة العديد منهم

داخ الزيارة وقامت مجموعة أخرى من الجنود بالاجاعة باهالي الاسرى المتواجدين داخل الزيارة وإخراجهم وبعد وقت قصير بدأ يسمع اصوات العيارات النارية والقنابل الصوتية ويبدأ عدد المتصاعد من اقسام السجن.

وأذات جمعية نفة الممارسات الإسرائيلية ضد الاسرى واعتبرت ما حدث في سجن جلبوع جريمة إنسانية تسجل للاحتلال الإسرائيلي مع الآلاف من الجرائم السابقة.

وأنشأت الجمعية الصليب الأحمر الدولي المنظم للزيارات الأهالي بأن يتخذ الإجراءات اللازمة لمنع مثل هذه الممارسات اللاانسانية والتي تمس مشاعر أهالي الاسرى بشكل مباشر.

وحسب مصادر فلسطينية فقد اقتحم أكثر من 300 جندي من وحدات القمع الإسرائيلية الخاصة بالاسرى «متساد» سجن جلبوع المركزي، اقسام الاسرى منذ ساعات صباح أمس وشرعوا برشهم بالغاز وإطلاق الأعيرة النارية والمطاطية

باتجاههم.

كانوا في زيارة لابنائهم ان قوات الاحتلال التي اقتحمت السجن كانت مدججة بالسلاح والكلاب البوليسية المسعورة.

وحسب الأهالي فان قوات الاحتلال اقتحمت سجن جلبوع وقاعة الزيارة بعد أقل من 5 دقائق على بدء زيارة نحو 20 عائلة مقدسية ومن الداخل لابنائهم الاسرى.

وأكد الأهالي بأن جنود الاحتلال أخرجوهم بالقوة من قاعة الزيارة وسط حالة من الذعر والخوف الشديد في أوساط الأطفال والنساء والشيوخ، وقاموا بمحاصرتهم في مكان قريب خارج قاعات الزيارات.

وأوضح الأهالي أنهم سمعوا صيحات الاستغاثة وتدهور الوضع الصحي وسحب مكسباتهم التي حققوها على مدار السنوات الماضية، واستمرار تجديد الاعتقال الإداري وسياسة التفتيش العاري.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اصيب العديد من الاسرى الفلسطينيين في سجن جلبوع امس بجروح نتيجة الاعتداء عليهم بالحراوات وإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي عليهم أثناء زيارة عائلاتهم لهم.

وأفاد محامي جمعية نفة شادي يونس أن إدارة سجن جلبوع المركزي قامت بالاعتداء على الاسرى بالحراوات والغاز والرصاص المطاط وذلك أثناء تواجد الأهالي لزيارة ابنائهم.

وأوضح المواطن نضال يغمور شقيق الأسير جهااد يغمور وهو شاهد عيان على ما حدث أن مجموعة كبيرة من الجنود النديجج بالسلاح والحراوات وخراطيم الغاز اقتحمت فجأة سجن جلبوع وذلك أثناء وجوده مع مجموعة من الأهالي

باتجاههم.

كانوا في زيارة لابنائهم ان قوات الاحتلال التي اقتحمت السجن كانت مدججة بالسلاح والكلاب البوليسية المسعورة.

وحسب الأهالي فان قوات الاحتلال اقتحمت سجن جلبوع وقاعة الزيارة بعد أقل من 5 دقائق على بدء زيارة نحو 20 عائلة مقدسية ومن الداخل لابنائهم الاسرى.

وأكد الأهالي بأن جنود الاحتلال أخرجوهم بالقوة من قاعة الزيارة وسط حالة من الذعر والخوف الشديد في أوساط الأطفال والنساء والشيوخ، وقاموا بمحاصرتهم في مكان قريب خارج قاعات الزيارات.

وأوضح الأهالي أنهم سمعوا صيحات الاستغاثة وتدهور الوضع الصحي وسحب مكسباتهم التي حققوها على مدار السنوات الماضية، واستمرار تجديد الاعتقال الإداري وسياسة التفتيش العاري.

باتجاههم.

كانوا في زيارة لابنائهم ان قوات الاحتلال التي اقتحمت السجن كانت مدججة بالسلاح والكلاب البوليسية المسعورة.

وحسب الأهالي فان قوات الاحتلال اقتحمت سجن جلبوع وقاعة الزيارة بعد أقل من 5 دقائق على بدء زيارة نحو 20 عائلة مقدسية ومن الداخل لابنائهم الاسرى.

وأكد الأهالي بأن جنود الاحتلال أخرجوهم بالقوة من قاعة الزيارة وسط حالة من الذعر والخوف الشديد في أوساط الأطفال والنساء والشيوخ، وقاموا بمحاصرتهم في مكان قريب خارج قاعات الزيارات.

وأوضح الأهالي أنهم سمعوا صيحات الاستغاثة وتدهور الوضع الصحي وسحب مكسباتهم التي حققوها على مدار السنوات الماضية، واستمرار تجديد الاعتقال الإداري وسياسة التفتيش العاري.

باتجاههم.

كانوا في زيارة لابنائهم ان قوات الاحتلال التي اقتحمت السجن كانت مدججة بالسلاح والكلاب البوليسية المسعورة.

وحسب الأهالي فان قوات الاحتلال اقتحمت سجن جلبوع وقاعة الزيارة بعد أقل من 5 دقائق على بدء زيارة نحو 20 عائلة مقدسية ومن الداخل لابنائهم الاسرى.

وأكد الأهالي بأن جنود الاحتلال أخرجوهم بالقوة من قاعة الزيارة وسط حالة من الذعر والخوف الشديد في أوساط الأطفال والنساء والشيوخ، وقاموا بمحاصرتهم في مكان قريب خارج قاعات الزيارات.

وأوضح الأهالي أنهم سمعوا صيحات الاستغاثة وتدهور الوضع الصحي وسحب مكسباتهم التي حققوها على مدار السنوات الماضية، واستمرار تجديد الاعتقال الإداري وسياسة التفتيش العاري.

اسرائيل ومصر والاردن تناقش مبادرة السلام العربية ليفني تحذر من تكرار أخطاء حرب لبنان الثانية لدى إقرار حملة عسكرية في غزة

اتخاذ قرار بشن عملية عسكرية في قطاع غزة.

وطالبت ليفني الجيش بأن يطرح أسماء الحكومة المصغرة الخطط العسكرية ليجوب عسكري على القطاع وطرح بدائل للخطة العسكرية مشددة على أن وزارة الخارجية ستشارك في اتخاذ القرار وكيفية الرد على استمرار إطلاق صواريخ القسام.

وقالت «اعتقد أن هناك الوقت لتغيير أسلوب العمل في الحكومة وفي مجمل العلاقات بين المسؤولين السياسيين والعسكريين» في إسرائيل.

وأضافت ليفني عضواً في الحكومة الأمنية المصغرة فأنتي أتوقع أن يجري بحث وأن يستعرض المسؤولون

العسكريون خططهم خلاله، فالوضع في غزة يعتقد وواجب على الحكومة اتخاذ قرارات مدروسة».

ورأت ليفني أن استعداد دول عربية لتطبيق علاقاتها مع إسرائيل هو مؤشر ايجابي لكنها رأت ان وضع جامعة الدول العربية شروطاً مسبقة من شأنه أن يمنع إجراء اتصالات بين إسرائيل والفلسطينيين والتسبب بجمود سياسي.

وقالت ليفني امس قبل محادثات بشأن مبادرة سلام عربية أن تحويل المبادرة إلى اقتراح يجب أن يقبل أو يرفض، لن يؤدي إلا إلى مزيد من الجمود في عملية السلام، ومن المقرر أن تجتمع ليفني مع وزيري خارجية مصر

القدس المحتلة - اف يو بي أي: حذرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني من تكرار أخطاء أداء حرب لبنان الثانية لدى اتخاذ قرار بشن عملية عسكرية على قطاع غزة لوجهة إطلاق صواريخ القسام على جنوب القطاع العربية.

وكذلك وجهت ليفني، التي كانت تتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها الألماني فرانك فولتر شتاينماير امس الاثنين في القدس الغربية، انتقاداً لرئيس الوزراء يهودا أولمرت لامتناعه عن عقد اجتماع للحكومة المصغرة للشؤون السياسية والأمنية للاستماع لتقارير الجيش والأجهزة الأمنية قبل

نفي حصوله على معلومات من بشارة .. ويرى تقدما في محادثات اطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين نصر الله يرفض اقرار المحكمة «تحت الفصل السابع».. ويؤيد انتخاب رئيس «من قبل الشعب»



الامين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصرالله

بيروت - وكالات: رفض امين عام حزب الله اللبناني السيد حسن نصرالله مساء الأحد ان تقوم الامم المتحدة بإقرار نظام المحكمة ذات الطابع الدولي لحاكمته المتهمين بإغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري «تحت الفصل السابع» من ميثاق الامم المتحدة. وايد نصرالله في حديث الى قناة «العالم» التلفزيونية الإيرانية يشته في الوقت نفسه قناة المنار الناطقة باسم الحزب الشيعي، دعوة حليفه الزعيم المسيحي ميشال عون لانتخاب رئيس الجمهورية بإقتراع شعبي مباشر. واعتبر ان قرار الحرب الاسرائيلية على لبنان صيف عام 2006 كان «قرارا امريكيا لترتيب منطقة الشرق الاوسط» تواطت معه اطراف اقليمية ولبنانية لم يسبها. وقال نصرالله «نرفض ان يتم اقرار المحكمة تحت الفصل السابع» من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة. وطالب نصرالله بحل الائمة عبر انتخابات نيابية مبكرة، معربا عن تأييده للغاية التي طرحها رئيس التيار الوطني الحر النائب ميشال عون المرشح الى رئاسة الجمهورية، لانتخاب الرئيس عبر الاستفتاء الشعبي.

وقال «للجوء الى الشعب للخروج من المأزق الحالي هو خيار طبيعي جدا، وفكرة انتخاب الرئيس من قبل الشعب ولو مرة واحدة او مرات عديدة هي فكرة ديمقراطية متحضرة ومدنية ومنطوية وجديرة بالاهتمام». و اضاف «الطريق الوحيد لحل الائمة اللبنانية الحالية اما اجراء استفتاء شعبي او اجراء انتخابات نيابية مبكرة». ووجد نصرالله التأكيد على مطالبه المعارضة بحكومة وحدة وطنية، مشيرا الى ان سبب هذا الاصراع «تقييما لسلوك واداء حكومة فؤاد السنيورة قبل الحرب (الاسرائيلية) واثاء الحرب وبعد الحرب». و اضاف «لا علاقة له (عزمي بشارة) على الاطلاق»، معتبرا بان اسرائيل تحاكمه على ارائه السياسية. و اردف «هذا ظلم كبير وهذا لتسوية الحسابات». وقال نصرالله ان المحادثات الرامية الى الافراج عن جنديين اسرائيليين مخطوفين كبير في نظرنا وانها «مسألة وقت» قبل التوصل الى حل. و اضاف نصر الله نحن ما عندنا مشكلة نحن عندنا الاسيران ونفاوض على الاسيرين.. ملف الاسرى هو على طريق الحل والسالة مسألة وقت».

حزب الله يأمل بان يكون الرئيس الفرنسي الجديد غير منحاز الى اي فريق في لبنان

بيروت - اف ب: هنا حزب الله اللبناني الاحد الرئيس الفرنسي الجديد نيكولا ساركوزي بانتخابه الاحد، معربا عن امله بان يعتمد سياسة «اقل انحيازاً الى اي فريق لبناني»، و«اكثر توازناً» في المنطق، بحسب ما جاء في بيان تلقى وكالة «فرانس برس» نسخة منه. ونقل البيان عن مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله نواف الموسوي التهنية «الى الشعب الفرنسي على انجازهم هذا الاستحقاق الديمقراطي بانتخابه رئيسا جديدا»، والى الرئيس الجديد على الثقة التي اولاه اياها الشعب الفرنسي». وقال الموسوي «اننا نتطلع الى ان يتمكن الرئيس الجديد من اعتماد سياسة اكثر تلاؤما مع المصالح الوطنية الفرنسية وبالتالي اقل انحيازاً الى اي فريق في لبنان والمنطقة». كما عبر عن امله بان تكون السياسة الفرنسية «سياسة موجهة الى جميع الطوائف اللبنانية وجميع القوى السياسية اللبنانية، لا ان تكون داعمة لفريق سياسي في مواجهة فريق آخر». وتابع حزب الله «امل من الرئيس الفرنسي ان تكون لديه رؤية لدور اكثر فعالية من باب ان يكون اكثر توازناً».

الاسد يأسف لان تكون سورية كيش محرقة لدى الامريكيين

واشنطن - اف ب: اعلن الرئيس السوري بشار الاسد في حديث بثته امس الاثنين شبكة «ان. بي. سي» الامريكية ان الامريكيين يعتبرون سورية كيش محرقة حين يتهمون دمشق بدعم المتطرفين في العراق. وقال الاسد ان الامريكيين «يلومون الاخريين ويبحثون عن كيش محرقة، ان حريهم فاشلة»، مؤكدا ان دمشق لم تتجمع «يوما» بسطلة على التمرد في العراق ومعتبرا ان واشنطن تأمل عبر اتهام سورية، في محو اخطائها العسكرية. و اضاف ان جورج بوش وادارته «يريدان التخلص من اي مسؤولية» عبر اتهام سورية. وتتهم واشنطن سورية باستمرار بتسهيل تسلل المتطرفين عبر الحدود السورية العراقية ودعم «الارهاب» في لبنان والاراضي الفلسطينية. وتساءل الرئيس السوري «عن مصطلحيه في ان تسود الفوضى العراق؟» في مشددا على ان تشجيع العنف و«عدم الاستقرار على حدود بلاده لن يؤدي الى اي نتيجة».

صحيفة سورية تدعو الى الحوار مع واشنطن

دمشق - رويترز: دعت صحيفة حكومية سورية امس الاثنين الى ما وصفته بحوار متكافئ بين دمشق وواشنطن بعد يومين من لقاء بين وزيرى خارجية البلدين ليبحث العنف في العراق. وقالت جريدة «تشرين» في افتتاحيتها «تدعو سورية الى الحوار البناء المتكافئ مع الامريكيين والى التعلل الامريكي في التعامل مع المنطقة». وقالت «تشرين»، «سورية.. تدعو بصوت العاقل العراف بشؤون المنطقة الى تمكين العراق من الخروج من أزيمته مع الحفاظ على وحدته وسيادته وعرويته وهي تبدي كل الاستعداد للمساعدة على ذلك وفق هذه الاسس». و اضافت «ترى سورية انه حان الوقت لكي توفن الإدارة الامريكية ان سياساتها في المنطقة لا تدعمها غير الحسوب لاسرائيل بفجر الأوضاع ويحول دون معالجة قضايا ومشكلات المنطقة».

ارجاء محاكمة المعارضين السوريين ميشال كيلو ومحمود عيسى الى 13 ايار

دمشق - اف ب: ارجئت محاكمة المعارضين السوريين ميشال كيلو ومحمود عيسى الى الثالث عشر من ايار (مايو) «للتدقيق او النطق بالحكم» على ما اعلنت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية الاثنين. وقال امين المنظمة عبد الرحيم غمارة لوكالة فرانس برس ان «محاكمة الجنائيات الثانية برئاسة القاضي احمد زاهر الجكري اجلت جلستها في اطار محاكمة الكاتب والنائب ميشال كيلو والنائب محمود عيسى حتى الثالث عشر من ايار (مايو) للتدقيق او النطق بالحكم». وحضر جلسة الثانية عدد من الدبلوماسيين الاوروبيين والحمايين مها يوسف وطاهر ابو النصر من اللجنة الدولية للدفاع عن كيلو ورفاقه. و اضاف غمارة ان «كيلو تقدم بمذكرة دفاع مستقلة كما تقدمت هيئة الدفاع بمذكرة ايضا». و أكد غمارة ان «هذه المحاكمة هي محاكمة رأي ولا علاقة لها بالقانون وانما بتلويح النصوص القانونية قسرا لتلائم واقعة الدعوى». ووجهت في 27 آذار (مارس) الى كيلو وعيسى اتهامات ب«ادعاءات الشعور القومي» و«اتارة النزعات الطائفية» و«الترويج لمعلومات خاطئة». واتهم عيسى كذلك بالقيام باعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعريض سورية لخطر اعمال عنادية». و اوقف المعارضان في دمشق في ايار (مايو) 2006 بعدما وقعا على اعلان بيروت - دمشق الذي يدعو الى اصلاح العلاقات اللبنانية السورية واقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. و بدأت محاكمتهم في كانون الاول (ديسمبر). و اوقف في الفترة نفسها ثمانية معارضين آخرين. وكان الحامي خليل معتوق اعلن ان المعارضين يلاحقان منذ السادس من آذار (مارس) في «جريمة جديدة» هي تحريض الموقوفين في سجن عدرا قرب دمشق على تأييد اعلان بيروت دمشق.

اعادة انتخاب محمود الأبرش رئيسا لمجلس الشعب في سورية

دمشق - اف ب: انتخب محمود الأبرش الاثنين من جديد رئيسا لمجلس الشعب لولاية ثانية على التوالي، وذلك في جلسة ادى خلالها اعضاء المجلس الذي انتخبوا في نهاية الشهر الماضي، الامين الدستورية. و فاز الأبرش الذي كان المرشح الوحيد لهذا المنصب، بتأييد 235 من النواب الـ 244 الذين شاركوا في التصويت، بينما كانت ثماني اوراق بيضاء وواحدة باطله. و جرى التصويت في الجلسة التي حضرها 248 نائبا وتغيب عنها ثنائين. و فاز حزب العمل الذي يسيطر على الحياة السياسية في سورية مع حلفائه في الجبهة الوطنية التقدمية بـ 172 مقعدا من اصل 250 يضمها مجلس الشعب وذلك بعد عملية انتخابية قاطعتها المعارضة. وقال الأبرش في كلمة امام المجلس «سنرفع صوت المقاومة وتكون معا في مسيرة التطوير والتحديث وحماية الوطن والمواطن». وحصل مرشحو «مستقلون» اصحاب رؤوس اموال وقريبون عموما من السلطة على 78 مقعدا.

الحكومة الأسترالية تطالب مواطنيها من أصل لبناني بدفع تكاليف اجلاتهم خلال الحرب

كانبرا - يو بي آي: طالبت الحكومة الأسترالية آلاف الأستراليين من أصل لبناني دفع مبالغ مادية تغطي نفقات اجلاتهم في لبنان خلال حرب الصيف الماضي، وتكررت هيئة الاداعة البريطانية «بي. بي. سي» ان وزارة الخارجية والأعمال بعثت برسائل الى اللبنانيين الأستراليين الذين قامت باجلاتهم في لبنان خلال الحرب الأخيرة، لتي جرت في الصيف الماضي بين إسرائيل وحزب الله، مطالبة اياهم بـ «الطوع» لدفع مبالغ تتراوح بين 650 دولارا أستراليا (790 دولارا أمريكيا) للرشدنين و500 دولار أسترالي (410 دولارات امريكية) للاطفال. و اعرب قيصر طراد الناطق باسم جمعية الصداقة الإسلامية، لأحد البرامج الإخبارية الذي بيث عبر الراديو الأسترالي، عن اعتقاده بان دفع هذه المبالغ هو أمر اختياري ويتعلق تحديدأ بالأستراليين كانوا مقيمين في لبنان. وقال «كنت لاستغرب هذا الأمر لو تم بطريقة مختلفة، ولكن إذا كان هؤلاء الناس قادرين على دفع تكاليف سفرهم الخاص ومنحو الخيال ليفعلوا ذلك، فإنيهم سيفعلونه».

تتابع السنيورة الذي لا تعترف المعارضة بشرعية حكومته منذ استقالة وزراء الطاقة الشيعية (خمسة) منها ان «اي تباطؤ في الإنجاز، اذا وقع، هو غير مقصود».

وقال «الدول العربية وقت بوعدها ودعت اموالا للحكومة التي تحتفظ بالاموال وتتعاظم مع اللغ الامعاري تعاطيا سياسيا، انهم يعاقبون الناس على خيارها السياسي». وردا على سؤال عما اذا كانت الدولة تعلم بحجم الاموال التي يتلقاها حزب الله من ايران للاعمار، اجاب السنيورة «ايران رفعت ان تم مساعداتها عبر الدولة واموال ايران لحزب الله لا تمر عبر الجهاز المصرفي اللبناني». و اوضح ان المملكة السعودية هي اول دولة انجزت دفع المساعدة المالية التي وعدت لبنان بها خلال الحرب الاسرائيلية عليه الصيف الماضي والبالغ قيمتها 570 مليون دولار. و يبلغ مجموع الاموال المحولة من الدول العربية حتى الان 695.4 مليون دولار. و تقدر خسائر الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان بعدما قام حزب الله بأسر جنديين اسرائيليين بنحو 3.6 مليارات دولار. و وجد السنيورة موقفه ان «لا حل للازمة السياسية الا بالحوار»، وقال «الاساليب السلبية لا تفيد ولا الاسماك برفقة بيروت لانه يضر الناس فقط»، في اشارة الى اعتصام المعارضة للتصاف في وسط بيروت منذ مطلع كانون الاول (ديسمبر) بهدف اسقاط الحكومة. وعلق السنيورة على اعلان حزب الله على لسان احد

وزراء الطاقة الشيعية (خمسة) منها ان «اي تباطؤ في الإنجاز، اذا وقع، هو غير مقصود». وقال ايضا «ما تم تحقيقه كبير في نظرنا ان منصف رغم انه يبقى اقل من طموحاتنا» في اشارة الى ما انجز في هذا المجال وخصوصا في جنوب لبنان. و اشار السنيورة الى ان الهيئات المعنية احصت وجود 25 الف وحدة سكنية في الضاحية، اما مدمرة بالكامل واما متضررة جزئيا»، مؤكدا بان طرحه السابق لاعادة اعمار الضاحية باشراف الحكومة يقا اعتراضا شديدا» في اشارة الى موقف حزب الله وايران التي تموله. و اوضح الالية الجديدة التي ستعتمد لدفع المستحققات لاهالي الضاحية «لتيسير امورهم، والتي اعترض عليها نصرالله». و قال «سنضع المبلغ المخصص للبنية الواحدة في حساب متصل في مصرف لبنان يسحب صاحب العلاقة شخصا حصته منه عند ابرازه السندات، ولا تليل الوكالات. و كان نصرالله اعترض في مقابلة تلفزيونية بثت مساء الاحد على رفض صرف المستحقات بناء على توكيل واعتبر ان هذا الاجراء هدفه «الاعاقه».

يعكف على تحديده مطالب الدولة العربية خلال المحادثات «هأرتس»؛ الخارجية الاسرائيلية شكلت طاقما برئاسة ليفني استعدادا لبدء مفاوضات السلام مع سورية

ما زال بعيدا عن نهايته، لاقفا الى ان عدم ابلاغ رئيس الوزراء بذلك تابع من عدم موافقة اولرت على اشراف ليفني في المجال السياسي، خصوصا بعد الخلاف الذي نشب بينهما الاسبوع الماضي على خلفية مطالبة بالاستقالة من منصبه، على خلفية تقرير لجنة فينوغراد، الذي حمله مسؤولية الفشل الاسرائيلي في حرب لبنان الثانية. و اشارت الصحفية الى ان المستشار السياسي السابق لليفي ياكى ديان، كان قد اعد تقريرا مفصلا وطول على النوايا السورية، وقام بتقديره الى ليفني والى الوزراء الاسرائيليين. و بحسب مصدر سياسي في الخارجية فان عمل الطاقم الحالي هو استمرار لما

يعكف على تحديده مطالب الدولة العربية خلال المحادثات «هأرتس»؛ الخارجية الاسرائيلية شكلت طاقما برئاسة ليفني استعدادا لبدء مفاوضات السلام مع سورية

اركان النظام الحاكم في دمشق انهم على استعداد للبدء في محادثات سلام الاسرائيليين. وبعوازة ذلك، اكدت الصحفية، ان تحرك ليفني تابع ايضا من تقديرات الاجهزة الامنية الاسرائيلية بان دمشق تتهيء لتوجه ضربة عسكرية لاسرائيل في الصيف القادم. و وصف احد المشاركين في الطاقم العمل على انه ارتفاع درجة كبيرة بالنسبة ليفني فيما يتعلق بالموضوع السوري، لافتا الى انه يتحتم عليها ان تدرس الموضوع السوري بجديرة اكثر، على حد تعبيره. و اوضح الصحفية ان المدير العام للوزارة اهارون ابراموفيتش يتشارك في الطاقم بالإضافة الى خمسة رؤساء

الاعلام الإسرائيلي يهاجم كل تحد سياسي يطرحه العرب للدولة اليهودية

تقرير مركز «اعلام»: الصحافي الفلسطيني في الـ48 ما زال يتعرض للتنكيل والاعتداءات الجسدية

معيد الحرب والتحريض على قتل المدنيين. ومضت الورقة: بالإضافة الى تطير سلمي مهمين على توجهات النواب الاسرائيلي تجاه العرب، تستطيع ايضا ان تشير الى موجات العداة التي تصيب الاعلام الإسرائيلي تجاه كل تحد سياسي يطرحه العرب للدولة اليهودية. بدأت هذه التوجهات مؤخرا مع نشر ما أصبح يعرف باسم الوثائق، الذي اعتبره الاعلام الإسرائيلي (قبل حتى ان تعتبره السلطات الاسرائيلية) كاعلان حرب على الدولة. الحفريات في باب الغاربية استندعت موجه عداة أخرى، حيث تناول الاعلام الحفريات، ومخططا لتوسيع الجسر الحقيقي عدم قانونية الحفريات، وخطط لتوسيع الجسر الثاني الحفريات، وظهر الشيخ رائد صلاح «كعدو»، حيث وصفه الصحافي نذاف شرجاي، «هأرتس» على انه يحضر يومياً لتابعة مدينة الخلافة الفلسطينية والتي هي القدس، وفي مقالة أخرى وصفت معارضة الحفريات من قبل العرب على انها موجهة العرب في إسرائيل. موجات العداة الثالثة، والأكثر حدة كانت تجاه عزمي بشارة

الاعلام الإسرائيلي يهاجم كل تحد سياسي يطرحه العرب للدولة اليهودية

تقرير مركز «اعلام»: الصحافي الفلسطيني في الـ48 ما زال يتعرض للتنكيل والاعتداءات الجسدية

اللجنة الأولى يفحص أداء الإعلام العبري أثناء الحرب على لبنان، بحثت الأخرى مجريات قرارات الحرب على المستويين السياسي والعسكري. وفيما أقرت الأولى في توصياتها التي أنه لا أساس لادعاء أن الإعلام العبري قد أخفق في تغطيته للحرب أقرت الثانية وجود إخفاقات وتقصيرات كبيرة (طبعا)، دون التفرقة لقرار خوض الحرب نفسه). ويبدو أمر تيرة الإعلام الذي أعلى دعما غير مشروط للمستويين العسكري والسياسي، في الوقت الذي يتم فيه اتهام الآخرين امرا غربيا وعبيا وغير منطقي الى حد كبير. ومن الجدير بالذكر بان لجنة فحص الاعلام لم تنطلق من السؤال الى حد التزم الاعلام بمسؤولياته المهنية والأخلاقية، بل من السؤال الى اي حد التزم الاعلام بتعليمات الرقابة الاسرائيلية؛ سؤال توفقت حتى الانظمة غير الديمقراطية وغير المتشددة بالديمقراطية من طرجه، الى جانب هذا لم تهتم اللجنة مطلقا بالجانب الاعلامي الذي مجد وهلل لإنجازات الجيش والدمار والقتل الذي تسبب به في لبنان، ضاربا بعرض الحائط الوثائق الدولية التي تمنع

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

على الرغم من التصريحات الاسرائيلية الرافضة لحياء المفاوضات على السامر السوري، افادت امس تقارير صحافية اسرائيلية ان وزيرة الخارجية في حكومة اولرت، تسيبي ليفني، تتراس طاقما خاصا من الوزارة الذي يعد العدة لتجديد مفاوضات السلام مع سورية. وقال المرسل السياسي لصحيفة «هأرتس» ياراك رافيد، استنادا الى مصادر رفيعة المستوى في الخارجية الاسرائيلية، ان الوزيرة ليفني وكبار

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

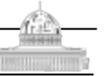
أصدر مركز «اعلام» ورقة موقف تتناول الانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيون العرب في البلاد. وجاء في الورقة انه على الرغم من إصدار قرار 1738 في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذي يدين الهجمات المتعددة ضد الصحافيين ويطالب الجهات المسؤولة ايقاف هذه الممارسات، ويشير الى ضرورة اعتبار الصحافيين مدنيين يجب احترامهم وحمايتهم بصفتهم هذه، والى ان المعدات الخاصة بهم تشكل اهدافا مدنية ولا يجوز ان تكون هدفا لأي هجمة او أعمال عنائية. وعلى الرغم ايضا من مصادقة إسرائيل على قرارات مجلس الأمن، لا زال الصحافي الفلسطيني يعاني من التنكيل والتعرض له بشتى الوسائل، إذ لوحظ في الاسبوع الأخيرة ارتفاع عدد الحالات التي تعرض لها الصحافيون للتنكيل والمضايقات والاعتداءات الجسدية. وتطرقت الورقة الى لجنة فينوغراد وقالت: فيما اهتمت

نواب في اسرائيل يعملون على سن قانون يمنع بشارة من الحصول على تعويضاته من الكنيسة

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في اطار حملة التحريض الموثورة على النائب المستقيل عزمي بشارة وعلى حزب التجمع الوطني وعلى الجماهير الفلسطينية في مناطق الـ48، كتنتف صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن عددها الصادر امس الاثنين النقاب عن ان صناع القرار في تل ابيب يعملون في هذه الايام على ايجاد مخرج قانوني يمنع النائب العربي المستقيل، الدكتور عزمي بشارة، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي من الحصول على



اعمال شغب بضواحي باريس تنتهي بحرق مئات السيارات واعتقال 200 متظاهر جنوح الفرنسيين لليمين يوصل ساركوزي لقصر الاليزيه ويهدد بتقسيم صفوف الاشتراكيين

باريس - «القدس العربي» - من فوزي سعد الله:



بينما كان ساركوزي يغادر فندق فوكيه بباريس حيث قضى ليلة «ما بعد النصر»، صباح امس، كان شبان بمدينة ليون (جنوب) يعبرون عن رفضهم لغزوه بالانتقام من صورته الانتخابية المنتشرة في شوارع المدينة

بوتفليقة يهنئ ساركوزي والصحف الجزائرية تبدي حذرا حيال فوزه

مباشرة بعد اعلان فوزه، وقال الرئيس بوتفليقة في رسالة التهنية ان «الشعب الفرنسي اختار بانتخاب شخصكم رجلا نشطا وأنا اثق انه يفضل تجربتكم في إدارة شؤون الدولة بانكم ستكونون اهلا لتحقيق الامال المعلقة عليكم».

وأضاف الرئيس الجزائري «وأنا مقتنع انطلاقا من معرفتي بتعهداتكم وقناعاتكم ان اعتمد عليكم للعمل سويا من اجل دفع العلاقات الجزائرية - الفرنسية الى الامام وبما يليق بحجم وعق هذه العلاقات وايضا بما يمتثلها مع الطموحات التي وضعها بلدانا».

وأضاف الرئيس الجزائري انني على قناعة انكم تولون مثلي اهمية بالغة للعلاقات الثنائية بين بلدينا تعتمد على الصلحة المتبادلة وايضا على الروابط التاريخية المشتركة والتي تركت اثارا عميقة في اوساط شعبينا». وختم الرئيس الجزائري بالقول ان حان الوقت لتوحيد جهودنا لتطوير وترقية علاقات تعاوننا حتى تأخذ ابعادا أكثر تنوعا من اجل اقامة شراكة نوعية تلتمح اليها في بلدينا.

الى شباب الضواحي الباريسية من ابناء المهاجرين، وختمت لفرنسا ليعتبرها في العالم ستحقها ضربة قوية مع نيكولا ساركوزي». وأضافت ان دولة بحجم فرنسا «لا تستحق مثل هذه النهاية» وارتأها الحضاري.

وأشارت الى ان فرنسا التي عرفت رؤساء من امثال ديغول وبانبيدو وجيسكار ديستان «تفاجأت بظهور رجل يخرج من الظل انه ساركوزي الذي لا يتوفر على اي صفة تؤهله لقيادة خامس قوة عالمية».

ويكسب اللهجة اعتربت صحيفة «صوت الاحرار» المقربة من حزب جبهة التحرير الوطني (حزب الاغلبية) ان تربع ساركوزي على عرش الاليزيه جعل فرنسا تقترب أكثر من اقصى اليمين. وأشار الى افتتاحيتها انه لم يكن مفاجئا ان يفوز ساركوزي بانتخابات الرئاسة ولم تكن مفاجأة ايضا ان تسير فرنسا يمينا وتعتمد افكار جان ماري لوبان زعيم الجبهة الوطنية المتطرف.

وأضافت ان لوبان يفوز به بتوافق مناصب العمل او تحقيق الرفاه الاقتصادي واما بفضل موافقة المتطرفة ضد المهاجرين وعوده بمحاربة الجريمة و«الحذالة» في اشارة

عنوان «ساركوزي او فرنسا التي تتراجع» ان «الصورة القوية لفرنسا ليعتبرها في العالم ستحقها ضربة قوية مع نيكولا ساركوزي». وأضافت ان دولة بحجم فرنسا «لا تستحق مثل هذه النهاية» وارتأها الحضاري.

وأشارت الى ان فرنسا التي عرفت رؤساء من امثال ديغول وبانبيدو وجيسكار ديستان «تفاجأت بظهور رجل يخرج من الظل انه ساركوزي الذي لا يتوفر على اي صفة تؤهله لقيادة خامس قوة عالمية».

ويكسب اللهجة اعتربت صحيفة «صوت الاحرار» المقربة من حزب جبهة التحرير الوطني (حزب الاغلبية) ان تربع ساركوزي على عرش الاليزيه جعل فرنسا تقترب أكثر من اقصى اليمين. وأشار الى افتتاحيتها انه لم يكن مفاجئا ان يفوز ساركوزي بانتخابات الرئاسة ولم تكن مفاجأة ايضا ان تسير فرنسا يمينا وتعتمد افكار جان ماري لوبان زعيم الجبهة الوطنية المتطرف.

وأضافت ان لوبان يفوز به بتوافق مناصب العمل او تحقيق الرفاه الاقتصادي واما بفضل موافقة المتطرفة ضد المهاجرين وعوده بمحاربة الجريمة و«الحذالة» في اشارة

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

اولت الصحف الجزائرية الصادرة امس اهتماما خاصا لفوز المرشح اليميني نيكولا ساركوزي بانتخابات الرئاسة في فرنسا بتصدر صورته ووجهه معظم الصحف مرفقة بتعليق وافتتاحيات خاصة بالحدث.

ولكن مختلف عناوين هذه الصحف جاءت محذرة من هذا الفوز بعد ان تحول اليمين في فرنسا اقرب من اليمين المتطرف.

وتولى الصحف وحتى الراي العام الجزائري اهمية خاصة للانتخابات الفرنسية التي يعتبرها ضربة بينهم بطريقه او بأخرى بالنظر الى عدد المهاجرين الجزائريين المقيمين بفرنسا او بحكم العلاقات التاريخية المتميزة التي طبعها العلاقات الثنائية بين الجزائر وباريس وكانت سببا مباشرا في تذبذبها بين الحسن والاحسن أحيانا ثم تدحرجها نحو الاسوء في كثير من الاحيان.

ولعل جريدة «الوطن» الناطقة بالفرنسية كانت اكثر حدة باتجاه فوز المرشح اليميني عندما كتبت في افتتاحيتها تحت

مبعوث بان كي مون الى الصحراء الغربية في الجزائر

ولم يعلق الوفد الاممي على مدى استعداد جبهة البوليزاريو والمغرب في الدول في مسؤولة البعثة الاممية لحفظ السلام في الصحراء الغربية (المينورسو).

وقال ان المبعوث الخاص للامين العام الاممي الهولندي بيتر فان فالسوم هو الذي يقم بالقيادة السياسية «التي تعد أكثر تعقيدا من تلك التي أتكلت بها».

وقال مبعوث الامم المتحدة الى الصحراء الغربية بيتر فان فالسوم في مقابلة مع جبهة البوليزاريو مقبلة على عقد لقاءات على مستوى القيادة السياسية لرسم إستراتيجية التفاوض مع الطرف المغربي.

وكان ممثل البوليزاريو في الجزائر محمد يسلم يبيسط اكد في تصريح له ل«القدس العربي» انه ينتظر ان يوفد الأمين العام بان كي مون مبعوثه الشخصي بيتر فان فالسوم في الأسبوعين الأولين للتشاور الجاري قصد وضع رئاسة التفاوض.

ودعت توصية مجلس الامن الاخير 1754 طرفي النزاع المغرب وجبهة البوليزاريو للدخول في مفاوضات مباشرة ودون شروط مسبقة تراعي حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

الجزائر - «القدس العربي»:

أكد جوليان هارتسون الممثل الخاص الجديد للامين العام الاممي بان كي مون في الصحراء الغربية بالجزائر امس ان النزاع الصحراء الغربية طام امده ويتعين الاسراع بتوسطه بطرق سلمية، ووصل هارتسون امس الى الجزائر في اطار زيارة الى دول الجوار للصحراء الغربية للتباحث مع مسؤولي هذه الدول.

واستقبل الوفد الاممي الخاص ببطار هوارى بومدين الدولي من طرف الامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية رمضان لعامرة.

وقال الدبلوماسي البريطاني السابق قبل التحاقه بالامم المتحدة انه زار مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية قبل شهرين و«التقيت بطرفي النزاع وانا اليوم اقوم بزيارة البلدان المجاورة قصد الاطلاع على مواقفها».

وأضاف انه بصدد التعلم قصد الاطاحة جيدا بمسئلة الصحراء الغربية.

يذكر ان جوليان هارتسون كان عين في شباط (فبراير) الماضي موقدا خاصا للامين العام الاممي الجديد بان كي مون خلفا للايطالي فرنسيسكو باسقايا.

جزائري مسجون يتمسك باتهام عملاء للشرطة والمخابرات بالوقوف وراء تفجيرات مدريد

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

استأنفت محاكمات تفجيرات 11 آذار (مارس) الارهابية امس الاثنين في المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد، واستأنفت معها التصريحات المفاجئة لهاجر جزائري قدم معطيات جديدة، يعتقد البعض في صحتهما والبعض الآخر في انها مستغرقة مركب لتسيرة التطورين، في حين من المنتظر ان تصدر الاحكام في هذا الملف يوم 15 تموز (يوليو) المقبل، الجزائري اسمه كمال احبار، واعتقل في حزيران (يونيو) 2005 بتهمة استقطاب مهاجرين مغاربة وإرسالهم الى العراق لتنفيذ عمليات انتحارية ضد القوات الأمريكية والبريطانية والعراقية. وكان يوم الجمعة الماضي قد اتهم عدد من إمام مغربي يلقب بكارتخينا ومواطن سوري لإعادة التفجيرات 11 آذار (مارس) الارهابية.

وعاد كمال اليوم ليقدم معطيات جديدة، مفادها ان الكوماندو الانتحاري المسؤول عن وضع القنابل في القطار الاربعة التي انفجرت صباح 11 آذار (مارس) في العاصمة مدريد وخلفت مقتل 191 شخصا كان يخطط لتنفيذ عمل إرهابي ضخم ضد أكاديمية الحرس المدني (شرطة عسكرية شبيهة

بالدرك) في مدينة خاين الاندلسية، وعاد يؤكد ان الامام المغربي المذكور والمواطن السوري يعتبران العقل المدبر لهذه التفجيرات كما وربط أحد المغاربة الآخرين في الادعاء، ومن ضمن المعطيات التي حاول ان يضيف مصداقية على روايته انه نسب جميع المعطيات التي احد منفذي تفجيرات 11 آذار (مارس) وهو محمد افراح الذي هرب من مدريد الى تركيا والنداء. وأوضح ان الشرطة التركية اعتقلت افراح واتصلت بظفيرتها الاسبانية لإخبارها غير ان الأخيرة اكدت انه غير متابع لتسيرة بالخطا الكبير الذي ارتكبته بعدما قوتت على نفسها اعتقال احد المنفذين الرئيسيين لهذه التفجيرات، الشرطة الاسبانية اعترفت بهذا المعطى الذي بقي سرا حتى كشف عنه كمال احبار.

وتتساءل الصحافة والقضاء عن مدى صحة رواية كمال، إذ ان المغرب في الأمر هو اتهام كمال للامام المغربي والمواطن السوري ومغربي اسمه زهير بالتورط في هذه التفجيرات، والثلاثة غير متابعين من طرف القضاء ولكن ما يجمع بينهم أنهم عملاء للشرطة والمخابرات، في حين اقدم كمال على ثبوتة جميع العتقائين الآخرين.

جريدة «الوندو» نشرت امس الاثنين ان رواية كمال من تنسيق المعتقلين الذين يحاولون الانتقام

اختيار امرأة لقيادة الجمعية المغربية لحقوق الانسان

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

2005 مقارنة مع 73 في المئة خلال 2004.

وأثار نقص المسانك الفوتو الاجتماعي لسنوات ورغم خطة التنمية ولايته بينما يشغل جديدة بحلول 2009 فلا تزال هناك الكثير من العقبات التي تقف في وجه التوصل لحل.

وما زاد من عدم اقبال البعض بالانتخابات اتهم الاصلاحيون الحكومة ببيع حزب حركة الاصلاح الوطني اكبر أحزاب المعارضة من المناصفة في الانتخابات.

وفازت حركة الاصلاح الوطني الاسلامية بثلاثة وأربعين مقعدا في الانتخابات الاخيرة عام 2002 المكثفة تقول ان الحكومة جعلت من الاستحقاق خوض الانتخابات اكبر أحزاب المعارضة من المناصفة في الانتخابات.

في الائمة الاخيرة ان رئيس الحركة عبد الله جاب الله لم يعد زعيمها المقوض.

مشاركة الاصلاح في الانتخابات لان جاب الله مؤسس الحركة يتمتع بدعم واسع النطاق داخلها. ويقول بعض المنقذين ان غياب الحركة اضعف العملية الانتخابية، وقال المحلل السياسي والدرس بجامعة الجزائر محمد لاقب ان هناك ثلاثة أسباب وراء عدم اهتمام الناس بالانتخابات».

وقال «ولا معظم الخطابات السياسية عفا عليها الزمن، ثانيا الشباب يعتبر انه لا يوجد اي تشويق في التنافس على الانتخابات، ثالثا اوضاع المعيشة لا تزال سيئة رغم الطفرة في مجال النفط والغاز».

أما محمود بلخير وهو محرر صحيفة الخبر فقال «ان الانتخابات في الجزائر لا تقضي لاي تغيير حقيقي على النقيض من الاظلمة الديمقراطية ولذا يتسارع الشباب.. لذا نتكبد عناء التصويت».

الجزائريون يخشون ان لا تجلب الانتخابات البرلمانية التغيير المنشود

الجزائر - رويترز: يريد الجزائريون الذين يعانون أزمة في فرص العمل والسكان ويساورهم القلق بشأن العنف السياسي حدوث تغيير لتكتمل لا يعتقدون ان البرلمان الجديد الذي سينتخب يوم 17 ايار (مايو) الجاري سيأتي بهذا التغيير.

ويبدو ان شعور الامبالاة تولد عند جزء كبير من نحو 33 مليون نسمة من قاعة وساعة النطاق بان البرلمان المؤلف من 389 مقعدا يخضع لسيطرة السلطة التنفيذية ويشغل مقاعده سياسيون على استعداد للموافقة على قرارات السلطة التنفيذية دون مناقشة. وقال زهير عمراني (21 عاما) وهو طالب يدرس العلوم السياسية، النواب لا يكتفون بنا، وأنا لا أكتف بهم».

ومنتصب الرئيس هو الاقوى نفوذا في البلد التي يورد النفط والغاز لأمريكا الشمالية وأوروبا. ويلعب رئيس الوزراء الذي يخشاه الرئيس دور المنسق بين الحكومة والرئاسة، وقال محمد حدان وهو رجل امن بشركة السكن الاحدية الوطنية «عمري 39 عاما ولدي زوجة وثلاثة أطفال. ماريت اعيش مع أهلي في شقة صغيرة للغازية. لا ازال انتظر ردا للعلم على مسكن تمولة الدولة. قدمت الطلب قبل عشرة اعوام. لذا فلماذا يجب علي ان أصوت. لا فائدة من ذلك ولن يكون له أي تأثير على حياتي». ومن العاصمة المكتظة بالسكان ال بلدي أدرار وحاسي مسعود حيث توجد حقول للنفط والغاز في الصحراء سيختار 18 مليون ناخب من بين 12229 مرشحا من 24 حزبا سياسيا لشغل مقاعد البرلمان للسنوات الخمس المقبلة. ومن المتوقع أن يحتفظ حزب جبهة التحرير الوطني بسيطرته على البرلمان كما من المرجح ان يحل حزب التجمع الوطني

وتتظفر ساركوزي قائمة طويلة من الملفات قضية اليمين الفرنسي في أفغانستان، تشكلت حكومة جديدة، الانتخابات التشريعية بعد شهر، التصويت على الميزانية التي ستحدد خياراته في السياسة المالية والجبائية بشكل خاص، إضافة إلى المشاركة في قمة الثماني الكبار في ألمانيا في بداية حزيران (يونيو) ثم في القمة الأوروبية في بروكسل في نفس الشهر، لينتقل إلى تحضير الانتخابات البلدية وانتخابات المجالس العامة وانتخابات مجلس الشيوخ خلال العام 2008.

في انتظار ذلك، من المنتظر ان يكلف ضمن ما وصف في اوساط حزبه ب«الفرق المحكمي الأحمس في فرنسا» فرانسوا فيون برئاسة الحكومة، ميشيل أليو ماري بحقيبة الدفاع، إريك بوسون (الوسطي الذي تخلى عن فرانسوا بايرو) بحقيبة وزارة لم تحدد بعد مثله مثل الناطقة باسمه رشيدة ذاتي، جان لوي بولرو بحقيبة الاقتصاد أو الشؤون الاجتماعية، وبيروتوف بوزارة الداخلية. كما يتوقع ان تكلف زوجته سيسيليا بمهام رمزية على عادة نساء الرؤساء الفرنسيين. غير ان شباب الضواحي واقصى اليسار الذين أسفدوا عليه الى حد ما عرس الانتصار، حتى ولو لم يبد عليه الى حد الآن أكثر انكباب كبير بغضب الذين لم يعضوا بعد واقف الجديد، قد يطرحون على الرئيس الجديد تحديات جديدة لا تقصد عليه العديد من الحسابات، المصادر الأمنية الفرنسية سجلت أحداث شعب في جميع أنحاء فرنسا تقريبا، ورغم الاستعدادات البوليسية، أسفرت أعمال الشغب عن حرق 367 سيارة واعتقال أكثر من 200 شخص، فضلا عن اصابات بجروح خطيرة في معظمها. وتلقت «القدس العربي» منذ مساء أمس أخبارا من ضواحي باريس مفادها ان مجموعات شيانية كانت على استعداد منذ بضعة أيام لتفجير الوضع في حال فوز ساركوزي، واظفر وارد من معلومات في هذا السياق، إذا كانت جديده، وبأن شباب الضواحي أجمعوا على التصويت لنيكولا ساركوزي بشكل كحيف يتجنح في الوصول الى الإليزي لتجنبه، بعد ذلك، أم المرارة، ضده في الأحياء الشعبية والضواحي، وتجدر الإشارة انه إذا بدأ الوضع هائلا الأحد مساء في جادة الشانزليزيه التي كانت شبه خالية، فلا غير عادت، فلا الإجراءات الأمنية كانت مشددة جدا على كل محيطها وأيضا لأن جميع محطات ميترو باريس وميترو الضواحي القريبة من هذه الجادة تم إغلاقها.

وتتظفر ساركوزي قائمة طويلة من الملفات قضية اليمين الفرنسي في أفغانستان، تشكلت حكومة جديدة، الانتخابات التشريعية بعد شهر، التصويت على الميزانية التي ستحدد خياراته في السياسة المالية والجبائية بشكل خاص، إضافة إلى المشاركة في قمة الثماني الكبار في ألمانيا في بداية حزيران (يونيو) ثم في القمة الأوروبية في بروكسل في نفس الشهر، لينتقل إلى تحضير الانتخابات البلدية وانتخابات المجالس العامة وانتخابات مجلس الشيوخ خلال العام 2008.

في انتظار ذلك، من المنتظر ان يكلف ضمن ما وصف في اوساط حزبه ب«الفرق المحكمي الأحمس في فرنسا» فرانسوا فيون برئاسة الحكومة، ميشيل أليو ماري بحقيبة الدفاع، إريك بوسون (الوسطي الذي تخلى عن فرانسوا بايرو) بحقيبة وزارة لم تحدد بعد مثله مثل الناطقة باسمه رشيدة ذاتي، جان لوي بولرو بحقيبة الاقتصاد أو الشؤون الاجتماعية، وبيروتوف بوزارة الداخلية. كما يتوقع ان تكلف زوجته سيسيليا بمهام رمزية على عادة نساء الرؤساء الفرنسيين. غير ان شباب الضواحي واقصى اليسار الذين أسفدوا عليه الى حد ما عرس الانتصار، حتى ولو لم يبد عليه الى حد الآن أكثر انكباب كبير بغضب الذين لم يعضوا بعد واقف الجديد، قد يطرحون على الرئيس الجديد تحديات جديدة لا تقصد عليه العديد من الحسابات، المصادر الأمنية الفرنسية سجلت أحداث شعب في جميع أنحاء فرنسا تقريبا، ورغم الاستعدادات البوليسية، أسفرت أعمال الشغب عن حرق 367 سيارة واعتقال أكثر من 200 شخص، فضلا عن اصابات بجروح خطيرة في معظمها. وتلقت «القدس العربي» منذ مساء أمس أخبارا من ضواحي باريس مفادها ان مجموعات شيانية كانت على استعداد منذ بضعة أيام لتفجير الوضع في حال فوز ساركوزي، واظفر وارد من معلومات في هذا السياق، إذا كانت جديده، وبأن شباب الضواحي أجمعوا على التصويت لنيكولا ساركوزي بشكل كحيف يتجنح في الوصول الى الإليزي لتجنبه، بعد ذلك، أم المرارة، ضده في الأحياء الشعبية والضواحي، وتجدر الإشارة انه إذا بدأ الوضع هائلا الأحد مساء في جادة الشانزليزيه التي كانت شبه خالية، فلا غير عادت، فلا الإجراءات الأمنية كانت مشددة جدا على كل محيطها وأيضا لأن جميع محطات ميترو باريس وميترو الضواحي القريبة من هذه الجادة تم إغلاقها.



مشاركة حزب العمل كديما يجب ان تكون بشروط اهمها الشروع في مفاوضات الفلسطينيين

مبدأي خريطة الطريق، وبطبيعة الحال إيقاف العنف ونزع سلاح المنظمات. شرط حزب العمل لاستمرار الشراكة: الحكومة تشترط على الفور في مفاوضات مع رئيس السلطة محمود عباس حول القضايا المتعلقة بالنسوية الدائمة، هذا بالترابط مع مبادرة السلام العربية التي تتضمن اتفاقاً مع سوريا وليتان، وفي إطار هذه المباحثات سيتم بحث شروط توسيع نطاق اتفاق فيوزغراد الكامل، وحتى ذلك الحين تقوم الحكومة أيضاً بتوجيه الأوامر لوزير الدفاع حتى يطبق مبادئ توصيات تقرير ساسون كما قررت الحكومة السابقة في آذار (مارس) 2005. كما أن الحكومة ستجد كل البناء في المستوطنات فوراً كما كانت قد تعهدت وتجاهل الادارة الامريكية.

3- في الخطوط الأساسية: لقد أن الأوان لمكافحة الفساد وإفساد كل المعايير في كل أنظمة حياتنا والدعم لكل الجهاز السلطوي والادارة العامة، سنقدم الدعم لكل أجهزة تطبيق القانون وسنحترم كل سلطة القانون والمحاكم وعلى رأسها محكمة العدل العليا. الشرط: تجديد الوزراء بمن فيهم رئيس الحكومة الذين يدور ضد هدف تحقيق بوليسي، وتقديم الدعم الكامل لمؤسسة مراقب الدولة وإيقاف حملة نزع الشرعية عن محكمة العدل العليا.

4- في الخطوط الأساسية: وبعيداً عن الكارثة التي يقوم بها وزيرها المنيش في حاويات القمامة بحثاً عن فضلات الطعام، ويتغذى أطفالها على دور المساعدة، ويا ويل الدولة التي لا تعرف كيف ترحم فقراءها الذين يعيشون فيها كمواطنين من دون حقوق المثمنين الإرعاء.

هذا ليس دربنا ونهجنا. الشرط: إشراك وزارة الرفاه والتأمين الوطني في البحث حول الميزانية

مرة أخرى يقع حزب العمل في حيرة من أمره بصد البقاء في الحكومة أو عدم لعب ورقة التين التي تغطي حكومة الشلل الوطني. هم سيبيعون أنفسهم بأبخس الأثمان مرة أخرى مثلما فعلوا في المرات السابقة عندما أخلصوا الحكومات الليكود. ما هو هذا الشئ الجس؟ مجاناً. فؤاد سينتخب مرة أخرى (أو بوعي) ويلوح بسلاح يوم الحساب أمام أعضاء مركز الحزب: ماذا تريدون، هل تريدون ببني في الحكم؟ هذا سؤال في موقعه فعلاً. ولكن بدلاً من تحويله إلى الداخل كما يتصرف حزب العمل منذ سبع سنوات، يتوجب أن يوجه إلى الأعلى.

لدى أعضاء كديما ما يحسرونه في الانتخابات المبكرة أكثر من زلماتهم في حزب العمل. الاستطلاعات تشير إلى أنه إذا استبدل حزب العمل عمير بيرتس بمرشح أكثر منطقية فسكون بامتكانه أن يحافظ على قوته وربما حتى زيادتها. كديما في المقابل قد يخسر أكثر من نصف أصواته. سحر شارون تلامي والاميان بنهجه احادي الجانب تبعد حتى من دون مساعدة لجنة فيوزغراد. مستقبل روني بار - أو السياسي يعتمد كلياً على أعضاء مركز حزب العمل، وحتى أقرب صديق لاورت لا يسارع لاستبدال موقعه في ديوان رئاسة الوزراء بكتب حمامة وسطر.

إذا لم يتصرف حزب العمل مرة أخرى كعيلة من الخرق سيكون بامتكانه أن يخلي على بار - أو ورفاقه شروط استمرار الشراكة. لا يقترح أحد على حزب العمل أن يستغل ضعف شريكه الأكبر لايتزأز ثنالات حول المبادئ.

بل على العكس، كل ما على حزب العمل أن يفعله هو إشهار الخطوط الأساسية للحكومة وتحديد جدول زمني للتفويض.

1- ورد في الخطوط الأساسية: في الفترة القادمة يستطلع على بلورة حدود دولة إسرائيل كدولة يهودية مع أغلبية يهودية وديمقراطية. سنعمل على عقد اتفاق مع جيراننا الفلسطينيين.

اتفاق يمكنه أن يقوم على المفاوضات التي تجري على أساس الاعتراف المتبادل والاتفاقات الموقعة سابقاً



الرئيس محمود عباس

يهدف تقليص الفجوة الاجتماعية من السنة القادمة وتعديل سلة الأدوية واتخاذ كرامة الناجين من الكارثة. على حزب العمل أن يصرح أنه سيكون مستعداً لإعطاء كديما ما يريد إذا تمت لتلبية هذه الشروط، وإذا رفض حزب كديما ذلك - فليجيب ببني ولتغش

عكيفا الدار

المراسل السياسي للصحيفة (هارتس) - 2007/5/7

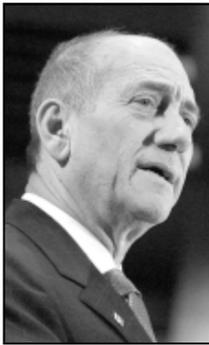
لجنة فيوزغراد لا تطلب الكثير من ساسة اسرائيل ولان اولرت لا يريد وعي الدرس عليه ان يمشي

صحيح: فقد كان رؤساء حكومة وزراء دفاع في اسرائيل فكروا تفكيرا عميقا، عاما وواسعا قبل عملية حربية. يمكن أن نفترض ان شامير ورايين وشارون سلوكوا هذا السلوك. اذا كان الجميع مُرتجلين، ومتعجرفين وسطحين مثل ايهود اولرت وعمير بيرتس، فمن شبه اليقين ان اسرائيل لم تكن لتتنصر في جميع الحروب سوى الأخيرة، وتعد قوة اقليمية.

إن محاولة الهيمنة الشديدة هنا هي في عرض التقرير كنوع وثيقة مخصصة للبرج العاجي، الذي لا توجد فيه ادراكات بسيطة وسهلة التنفيذ، وكأنه يقم سفقا تنفيذيا وتخطيطيا غير بشري. صحيح أن التقرير يشتمل على الكثير من النقد - ان هذه مهمته. لكن في الجوهر، تقول اللجنة أمورا بسطق جدا، وقابلة للتفويض وأساسية.

الشيء الرئيسي الذي تشير اليه هو أن الجيش الإسرائيلي خرج للحرب من غير خطة تنفيذية واضحة. ليس هذا طليبا «أفلاطونيا»، بل إنه طلب ثبتت له كل حكومة اسرائيلية منذ قيام الدولة، فانهما اذا كانوا سيخرجون للحرب فانه يجب أن توجد خطة ما.

والأمر الثاني هو أن الخروج للحرب تم



ايهود اولرت

«تقدير حذر للسليزابوهات المكنة لتطور العركة» (من التقرير، المادة 11، صفحة 115). كم مرة سمعنا، كمواظنين، الحكومة عند ان ترد على عملية اراهيبية؟ كم مرة أفلبغا أن رئيس الحكومة قرر، بعد نقاش، ألا يرد بسبب الضغوط الأمريكية أو خوف من التصعيد؟ ليست النقطة عند اولرت وبيرتس انهما اخطرا الرد فقط، فهذا حقيهما. النقطة هي انهما لم يجريا نقاشا جيدا.

هذا جزم مدهش لان معناه هو انهما كانا أعمين عن هيئة اتخاذ القرارات الحربية في دولة اسرائيل لدة نحو من ستين سنة، أي بعد الحيرة والعداب.

ويصحب كل ذلك عرفة اولرت التي لا تنتهي، حاولنا أنا وبين كاسيتي في المقابلة الصحافية في الفصح الأخير أن نسأله عن الحرب وضروب الاختلال فيها.

يحب رئيس الحكومة، وليس هذا سرا، أن يتحدث نفسه، وهذا ما قاله عن الحرب الأخيرة: «نظر في القرارات التي اتخذناها، ورأي أن القرارات كانت متزنة، وموزونة ومسؤولة». لا تطلب لجنة فيوزغراد الكثير من الساسة، بل تطلب فقط فهم أن ما حدث في الحرب لم يكن «متزنا»، أو موزونا

نداف ايال

المراسل للشؤون الفلسطينية (معاريف) مقال - 2007/5/7



شمعون بيريس

هذه وصفة جيدة للبقاء في السياسة، لكنها لن تأتي باعادة البناء المطلوب بعد الحرب. لا يمكن ألا نتأثر بشهوة بيريس، لا يوجد منصب لا يشتهيته، ولا يوجد تكريم تحت كرامته، قبل ست وعشرين سنة سارع مساعدي بيريس في لبنان. عندما قتلت قذيفة مدفع خطأ عشرات اللاجئين في قانا، أصعب بيريس بالذعر. تلاشي جزء كبير من إنجازات العملية.

العلقة المثالفة التي تعارض تعيينه هي أن بيريس موجود في مرحلة السخرية من حياته المهنية، ألا وهي مرحلة سفر الجامعة. فهو يحترق كل شيء على نفسه.

(يديوت احرونوت) - 2007/5/7

أخطأت لجنة فيوزغراد عندما ركزت في نتائجها على الجانب الشخصي وخضعت لمطالب الجمهور

■ في أثناء الحرب، والآن أيضا، كان كثيرون يريدون أن يروا اربيل شارون يمسك مقود السلطة. من المؤكد انه كان سيدير الأمور على نحو آخر، على الأقل بيقف عسكري أكبر، يعتمد على الزعامة وعلى التجربة. ر

بما كانت الأمور تبدو على هذا النحو، لكن نسي كثيرون أن لجنة التحقيق برئاسة القاضي كوهين (صبرا وشاتيلا 1982) لم توص فقط بأن ينهي شارون عمله فوراً، بل رفض أيضا أن يتولى وزارة دفاع في اسرائيل.

أفضى هذا بالطبع الى مفارقة تامة لان شارون انتخب ليكون رئيس حكومة، عليه مسؤولية أمنية أكثر بإضاف مما على وزير الدفاع. كما أن سلطة فشرت اللجنة أن اربيل شارون غير مناسب ليكون وزير دفاع بعد؟ هذه بالتأكيد قضية سياسية ومسألة تفصيل شخصي لكل مواطن في الدولة، لكن لا تستطيع لجنة قضائية أن تثبت حكما كهذا. تقول الآن لجنة تحقيق، برمز بحجم فيل، ان ايهود اولرت غير مناسب أن يكون رئيس حكومة، وأذا لم يفهم الرمز فانها ستقول ذلك في التقرير النهائي. لا أعرف طريقة كهذه في أية دولة ديمقراطية في العالم، حيث يمكن عزل رئيس دولة

سجد معظمهم أنفسهم في الخارج. وهم يفضلون أن يعلقوا مع رئيس وزراء فاشل، ويتفكروا الساعسة المناسبة السليمة لازحته عن منصبه، اذا ما فعلوا ذلك اصلا. كله على أن يقولوا حاليا في كراسيهم، وهم يتكلمون كذبة فظيعة على أنفسهم ويخشون دوما لاورت رغم أننا جميعا نعرف ماذا يفعلون حقا.

كما ان حزب العمل هو الآخر يعمل وفقا لقواعد البديل. قادة الحزب يستخدمون الفيوتو على اولرت، ولكنهم لا يسيروا الى الانتخابات، إذ في نهاية المطاف من شأنهم أن يجسوا بنيامين نتنياهو والله يعفينا، معنى الانتخاب تنتباهو هو ان العمل ايضا سيكون في الخارج.

ولكن وزراء كديما يخشون، ليس على مصير الشعب أو الشعب، بل على مصيرهم. وهم يعرفون أن اولرت - السيد السياسي ذا النفس القصير شارون ينقل وزراء من مناصبهم لانهم عارضوا خطة على المبنى السياسي القائم فقط بدون انتخابات.

وعمرير بيرتس، الرئيس ووزير الدفاع - الذي قضت لجنة فيوزغراد بان

أعقاب ضغط أو أزمان شديدة؟ تبين أن جزءا منها صحيح ومهم بعد ذلك وأن جزءا منها خطأ شديد. في الحقيقة أن الأخطاء التي وقعت في حرب لبنان الثانية شديدة وأصبحت جميعها معلومة، يبدو لي أن حاجة لجان التحقيق الى حصر استنتاجاتها آخر الأمر في الجانب الشخصي، هي الأساس لخوض اللوح العامة.

هذا أمر مناسب جدا من جهة الجمهور، وقد يدفع الجمهور الى استقالة المسؤولين. ليس هذا من شأن لجنة تحقيق.

إن طريقة لجنة خبراء برئاسة قاض، تحدد مصادرها الساسة، خاصة باسرائيل وغير صحيحة. قد نضحي خطوة واحدة أخرى الى الأمام بأن نقام سلفا من يستحق أن يكون رئيس حكومة ومن يستحق أن يكون وزير دفاع، وهكذا تمنع عن الحاجة الى لجنة تحقيق بعد الإخفاقات. لأن لجان التحقيق كما تعملون لا تخطئ أ أبدا.

حانغ غرانيت

رجل استخبارات سابق في الموساد (معاريف) - 2007/5/7

يجب اجراء انتخابات.. والجمهور هو السيد الحقيقي وسيقرر من هو الانسب

افعالها على المستوى اليومي، والا يقطع الاتصال. وإذا ما فشلت حكومة انتخابها في حرب، في فساد وفي أفعال شائنة، فعليه أن يلقى بها ادراج الرياح، وعدم السماح لها بتعميق الحفرة التي تحفرها لنا جميعا. هذه هي الصرخة التي صدرت عن ميدان رابين يوم الخميس من حناجر عشرات الاف المتظاهرين، في مهرجان مثالي حظي مرة أخرى، بسبب البديل، باستعراض اعلامي متحفظ.

لست من مؤيدي بنيامين نتنياهو ولدي أدلة مكتوبة في هذا الشأن راكمتها ايضا في هذه الصفحات على مدى السنين، ولكن الخلطة ضد البديل مثيرة للحنينة. على الدولة أن تتوجه للانتخابات ورئيس الوزراء سيكون الرجل الذي يختاره الشعب. الجمهور هو السيد الحقيقي ورب البيت، وهو سيقرن من وما هو حسن له.

شلومو بيروشالي كاتب في الشؤون الحزبية (معاريف) - 2007/5/7

كان على وزيرة الخارجية تسببي لفني أن تستقيل من منصبها قبل أن تطلب اولرت بالاستقالة

الواقع، يبدو أن استمرارية لفني في منصبها كوزيرة للخارجية ليس مثالا لاستمراريتها في منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء. قانون الأساس: الحكومة يمنح للقائم بأعمال رئيس الوزراء أهمية كبيرة إذ يقر بأنه سيستغل منصب رئيس الوزراء في حالة عدم قدرته على أداء مهامه بصورة مؤقتة، وهكذا تصبح لدى القائم بأعمال كافة الصلاحيات الرئاسية فعليا.

من حق رئيس الوزراء أن يختار شخصا يعين عن تلكه ويتحفظ ببقائه لان عليه أن يشركه في كافة المجرىات والظورات الأمنية والسياسية السرية جدا، وهذه المسألة لم تتم حتى اليوم. تقرير فيوزغراد يطالب بإدخال القائم بالأعمال في كل المجرىات، وهذه الأهمية تزداد في زمن الحرب.

مبادئ الحكم السليمة تترجم وزيرة الخارجية بعدم شغل منصب القائم بالأعمال، إلا إذا تبرهن بوضوح انها تحظى بيقظة رئيس الوزراء الكاملة، ومن دون ذلك سيكون عليها أن تنصل الحد الأدنى المطلوب منها وأن تستقيل من منصب القائم بالأعمال الآن، وحتى إذا اعتبر الملون ذلك «نصف خطوة»، فهو شيء ما وأفضل من لا شيء.

زئيف سيغال

(هارتس) مقال - 2007/5/7

وزير الدفاع عمير بيرتس استقال عمليا من منصبه وان لم يتخذ الاجراءات اللازمة



عمير بيرتس

عالم وواضح «لا» لاورت والمتعاونين معه في داخله.

أسرة التحرير (هارتس) - 2007/5/7

كان على وزيرة الخارجية تسببي لفني أن تستقيل من منصبها قبل أن تطلب اولرت بالاستقالة

رئيس الوزراء من جانبه، الذي يملك صلاحية إقالة وزير من دون الحاجة الى اللجوء لطرف ما يواجه معضلة سياسية. بالنسبة للجانب القانوني الدستوري بإمكانه أن ينظر الى قرار محكمة العدل العليا الصادر في تشرين الاول (أكتوبر) 2004، الذي صادق بتريكية موسعة أو قرار رئيس الوزراء اربيل شارون ينقل وزراء من مناصبهم لانهم عارضوا خطة فذ الارتباط. محكمة العدل العليا أوضحت أن الحكومة هي جسم فراتي وكل قراراته مسؤولة عن القرارات المشتركة ومن حق رئيس الوزراء أن يقبل وزيراً، ثم التأكيد على أن المس بمبدأ المسؤولية المشتركة يمكنه أن يكون ذريعة لإقالة وزير، إلا أن صلاحية الإقالة تستوجب استغاله فقط اذا اقتنع رئيس الوزراء بأنه سيستسبب في زيادة قدرة الحكومة على أداء دورها بصورة أفضل.

هذه الأمور يمكنها أن تثير امتناع رئيس الوزراء عن إقالة تسببي لفني لان ذلك لن يجدي نفعا للحكومة التي تحتج الى تطبيق توصيات لجنة فيوزغراد على المستوى الجهازي. ولكن ذلك منوط باستعدادية رئيس الوزراء لإشراك الوزيرة العاصية في القرارات بالدرجة الواسعة التي يطلبها تقرير فيوزغراد. البيان المشترك الذي صدر لأمن عن اولرت ولفني حول التعاون المستقبلي بينهما يجب أن يقاس على أرض

■ في العالم السياسي الجيد والوردي كانت وزيرة الخارجية تسببي لفني تستقيل من منصبه ومن ثم توجه الى رئيس الوزراء ببدء اولى خطواتها استقالتها كانت ستبدو اعترافا بالمسؤولية المشتركة للحكومة التي قررت الخروج للحرب من دون «أن تعرف حجم العملية المخططة أو أهدافها الحقيقية»، كما جاء في تقرير فيوزغراد. هذه الاستقالة كانت تحدث في بلد مثل بريطانيا.

استقالة الوزيرة، لو حدثت، كانت ستبدو اعترافا بالمسؤولية القانونية لم يتم ابرازها في التقرير لسبب غير معروف، وهو ان الحكومة هي القائد الأعلى للجيش والخاضع لامرتها، بينما كانت استقالة رئيس الوزراء ووزير الدفاع في المقابل ستبدو تعبيراً عن استيعاب الاسهام الشخصي الحاسم في الاخفاقات التي تمت في صنع القرارات المتعلقة بالحرب. مسؤولية الاثنين في جانبهما مسؤولية رئيس هيئة الاركان السابق، لم تكن مجرد مسؤولية وزارية مشتركة وانما مسؤولية شخصية أساسية.

في كل الاحوال، في العالم السياسي الإسرائيلي يصعب اجبا شيء مميز في قرار لفني البقاء في الحكومة رغم ندائها لاورت. سلوكها لا يتساوق مع معايير النقا السياسي أو مبادئ الاخلاق العامة، إلا انه يتلاءم ويتوافق مع ثقافة الحكم.

■ وزير الدفاع عمير بيرتس استقال عمليا من منصبه، وان لم يتخذ لهذا الغرض الخطوات اللازمة حسب القانون. فباعتلانه بأنه حتى لو فاز في الانتخابات لرئاسة العمل، يعد ثلاثة اسابيع، فسيتطلب باستبدال حقيقية الدفاع بحقيقة المألية، فان بيرتس يكون عمل وان لم يعترف بذلك في ظل الصلة بين الشائنين، بروح الاستنتاجات الشديدة في لجنة لفنر لخمرة، كر رحمة، ولكن رئيس الاركان السابق، دان حلوتس، (فعل) ذلك قبل شهر كاتون الثاني

ولم يتقن سوى رفض واحد، أكبرهم جميعا، المتسك بكريسه: رئيس الوزراء ايهود اولرت بعد التصريح السياسي منوط بحزب العمل، غير أن ما داخل هذا الحزب مؤشرا مقلقة بالاستعداد للتسليم باستمرار ولايته. هذه المؤشرات تتركز في مناورات أحد الشخصين في العمل، ايهود براك، فهو يعتقد كما يبدو أنه يحتاج الى فترة تعارف متجدد من الجمهور به في يعود ليكتسب الثقة التي فقدها عندما كان

بوفاته تنغلق حلقة الكرميين الكبار:

حسن الكرمي صاحب «قول على قول» وصانع المعاجم العربية يرحل عن 102 عاما

ابراهيم درويش*

رحيل الأديب والمعجمي والاديب الفلسطيني حسن الكرمي (1905- 2007) تسدل صفحة ثرية عن قرن من الشهادة التاريخية، وقرن من العمل الدائب لخدمة اللغة العربية والثقافة الاسلامية، وبرحيله تنتهي حلقة الكبار من الكرميين، او عائلة الشيخ سعيد الكرمي التي لعبت دورا هاما في الثقافة الفلسطينية خاصة ممثلها الكبار، الشيخ سعيد الكرمي وابناه الذين لغوا في مجالات هامة، خاصة أحمد شاكر الكرمي والكاتب والاديب، وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) الشاعر والمناضل ومحمود الكرمي وعبد الغني الكرمي اللذين عملا في الصحافة وحسن الذي كرس حياته للعمل المعجمي وصاحب فكرة برنامج «قول على قول» الذي يقول مؤلف كتاب «اصوات عربية» بيت يارتج عن تاريخ القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه كان من البرامج الناجحة وتظل حياة الكرمي صورة عن تقليبات القرن العشرين، وعن تاريخ القضية الفلسطينية بشكل عام، فالكرمي عاش فلسطين العثمانية والانتدابية والاردنية وفلسطين المحتلة وعاش من على بعد حكم السلطة الوطنية، وظل في خلال هذه التقلبات والاهوال التي مرت على وطنه وعاشها في غربته وفي اللقم والكتاب، حيث قضى ايامه الاخيرة في عمان، باحثا في معاجمه وطورا اياها ومحاو لا انجاز ما لم ينجز من الابحاث والقراءات، ومن هنا فقد كان الكرمي احر ممثل للجيل الذي تربي في فلسطين الانتدابية وعاش معظم حياته في بريطانيا، وكون نفسه بنفسه.

ويحسب المذكرات التي نشرتها جريدة «القدس العربي» 1990 يقول حسن الكرمي انه ولد عام البيطخ في مدينة طولكرم وهو العام الذي فاض فيه الموسم وصدر ما تبقى منه في المراكب الى مصر، وكان في صغره كبير الرأس وادخله والده في الكتاب، في الحارة القبلية في طولكرم، ويذكر الكرمي والده سعيد الذي حكم بالاعدام عام 1916.

وتلقى تعليمه في مكتب «عبر» في دمشق حيث كان والده يعمل في مجمع اللغة العربية الدمشقي، وكان هو واخوته الفلسطينيون الوحيدين في المكتب، ويرسم الكرمي صورة حية عن الحياة والتعليم في سورية في مفتتح القرن العشرين، ويذكر العديد من قادة الفكر والثقافة في سورية والذين ساهموا في بناء الحياة التعليمية في سورية والعالم العربي مثل عبد القادر المبارك وسليم العنزي وغيرهما، واثناء دراسته في مكتب غير التقي بثلة من الطلاب الذين قادوا الحركة الابدبية في سورية مثل انور العطار وزكي المحاسيني وغيرهم. وبعد عودته لفلسطين اشغل بالتعليم. عاش الكرمي في فترة الثلاثينات الثورة الفلسطينية، ولم يكن مؤيدا للمجسسين وقيادة الحاج امين الحسيني، حيث اتهمه البعض بالتعامل مع الانكليز وعاش فترة من الزمن خلف الاضواء خوفا على حياته، وفي عام 1938 ارسل في بعثة لبريطانيا، ويبدو غضب الكرمي واضحا على جماعة الحسيني نظرا لان شقيقه محمود تم اغتياله من بعض مؤيدي الحسيني في بيروت.

وفي عام 1945 تلقى الكرمي بعثة اخرى من المجلس البريطاني، وخلال هذه الفترة نما الكرمي قراءته وعلاقته بالغة الانكليزية التي داب على شراء معاجمها، وبعد عودته الى فلسطين عرض عليه مدير البنك العربي عبد الحميد شومان منصب للعمل في البنك، وكان الكرمي حائرا، فقبول العرض ام رفضه، حيث تضمن مدير التعليم في السلطة الانتدابية برفض الطلب، في عام 1948 انتسب الكرمي للمعلم الفلسطيني في هيئة الاذاعة البريطانية، ويحمل الكاتب الفلسطيني صورة عن الوضع

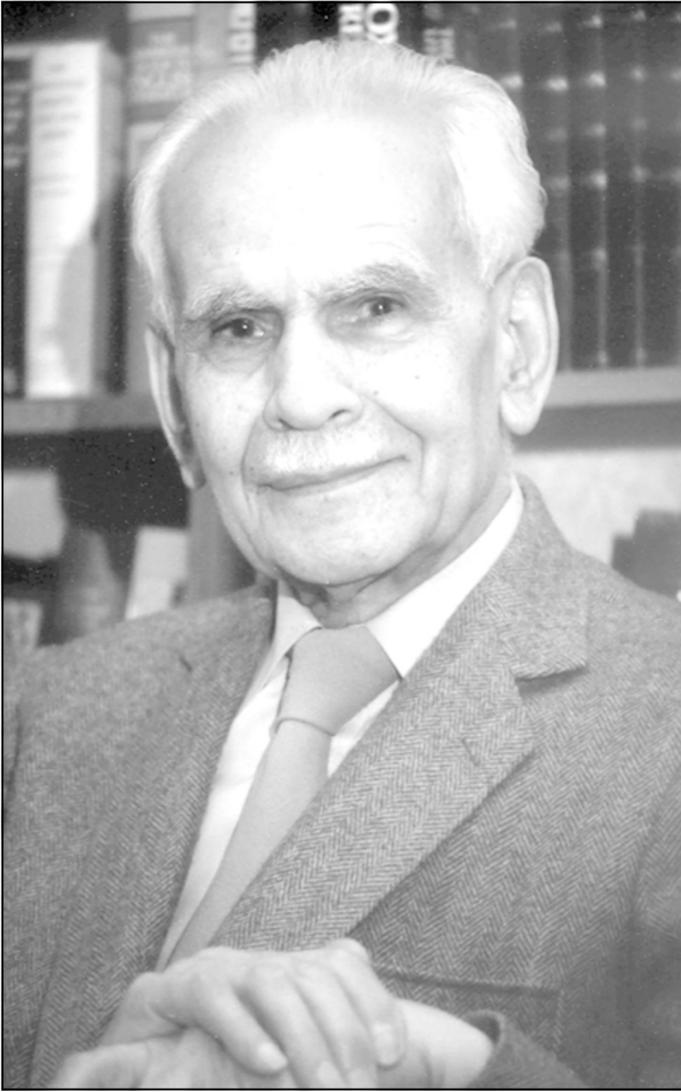
العام في القسم والتنافس بين العاملين، فسيه من فلسطينيين ومصريين، والتحرزات التي حملها كل فريق عن جهوده في توحيد المصطلحات بين العاملين في القسم، ومحاولاته الدائبة لتصحيح الاستخدام اللغوي، ولان الاقران لا يؤخذ من بعضهم في علم الحديث فان الكرمي كان شديدا في نقده للباحث والمؤرخ الفلسطيني عبد اللطيف الطيباوي، ولا يخفى ان التنافس والتناحر بين الاقران يكون موجودا في كل امكان العمل والاتصال وحديث الكرمي عن الطيباوي واقرانه في هيئة الاذاعة البريطانية/القسم العربي لا يخرج عن هذا السياق. وخلال عمله في البي بي سي قام بزيارات عديدة للدول العربية منها زيارته لافريقيا، حيث زار السودان في اواخر الخمسينيات من اجل تغطية الانتخابات البرلمانية فيها، واجتمع مع العديد من القيادات السودانية واقترح عليهم مشروعا لحل ما ساءه الازمة في الجنوب السوداني، وقابل الكرمي في زيارته الافريقية اسماعيل الازهي احد الزعماء التاريخيين السودانيين، وشملت زيارته ايضا نيجيريا التي زار فيها احياء الجالية اللبنانية فيها، وزار الولايات الشمالية فيها ذات الغالبية الاسلامية ونقل بعضا من تقاليدها الغربية، حيث قال ان القرن لا يذاع في الاذاعة النيجيرية في لاغوس يطلب من السلاطين المسلمين ولديهم تفسير خاص لهذا الامر وهو الاية الكريمة التي تقول «واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا...»، ومن هنا فانه في حالة اذاعة القرآن ولم ينصت له احد لا يحل شرعيا، واستغرب الكرمي من هذا التفسير وعلق قائلا ان الائم على السمع وليس قارئ في هذه الحالة.

كما زار غانا واجتمع فيها مع الزعيم التاريخي لغانا كوامي نكروما، كما نقل شيئا من عادات المسلمين وتقاليدهم في غانا، وصورة عن الخلافات بين الجاليتين اللبنانية والسورية والتي كان لكل واحدة منهما ناد.

اشتهر الكرمي في العالم العربي ببرنامجه «قول على قول»، الذي اسماه اولا «للكل مقام مقال» ثم غير له لاسم الذي عرف به وفكرة البرنامج كما وصفها تعليمية تهدف للايجاد وسيلة «تؤدي بالناس عامة وبالطلاب خاصة الى التعرف على اللغة العربية والساليب التخوير فيها، وذلك عن طريق ذكر الاشعار، والاقتوال في مناسباتها، لان مناسبة القول في بيت الشعر عون على فهم معناه بالتحديد».

واقترح الكرمي عددا من الشروط لن يربد تقديم البرنامج ان يكون الجيب على معرفة تامة بالشرح العربي في اول عهده، وان تكون له فراسة في الشعر العربي بعد طول الدراسة والممارسة، وان تكون لديه مكتبة شعرية كاملة تعين على البحث والدراسة، وقد اشهر البرنامج، حيث ظل يذاع حتى نهاية الثمانينات، وحينما قرر الكرمي ايقاف البرنامج نظرا لكبر العمر، تلقى الاف الرسائل من المعجبين به من معظم انحاء العالم العربي الذين طالبوه باعادة البرنامج.

وكان الكرمي يردد في البرنامج لازمة معروفة تقول «سائلي سائل من القائل وما المناسبة»، ونظرا لانتشار البرنامج فان العديد من الاعدادات العربية حاولت تقليده دون جدوى، فاني لها بشخص بثقافة وتوسع الكرمي، وتساءل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر عن عدم سبب وجود برنامج للشعر مثل هذا البرنامج، وكان الملك فيصل بن عبد العزيز احد المعجبين به، والرئيس العراقي السابق احمد حسن البكر، والشيخ زايد بن سلطان الذي ارسل في طلب الكرمي ليسأله عن بيت شعر غريب، فلما وجده الكرمي اعطاه الشيخ زايد هدية «300 جنيهه وسم اليابستانيين الذين اتخذوا ترجمة الكتاب العربية للانكليزية صغلة للمكسب، وفي هذا السياق قدمت الكرمي سلسلة معاجمه العربية التي ابدت لتقريره على المدارس العربية، ولكن



حسن الكرمي (القدس العربي)

سحولاته باءت بالفشل، وقيل له ان معجما احاديا.

كانت هوية الكرمي هي القراءة وقد اسس اكثر من مكتبة في كل مكان كان يسبق فيه، وكان ازدهار البيت بالكتب من العلامات البارزة في حياته حيث كان يقول انه كان يقرأ طوال الوقت.

عاش حسن الكرمي في بريطانيا لمدة 41 عاما، وكما يقول نديم ليولين في المقال الذي كتبه عنه في صحيفة «الغارديان» (2007/5/7) فالكرمي لم ينس ان يذكر الدولة التي استضافته مسؤوليتها عن ضياع فلسطين، وقتل حلم العرب بالحرية، ويقول ان الكرمي ونتيجة لقراءته العميقة في الفلسفة والتاريخ الغربيين توصل الى نتائج حول العداوة الاسلام في اليهودية والسجينة لعالم الدول وكيف ان اليهودية نقلت عدوى الشعب المختار للمسيحية، مع ان الكرمي لم يكن رجلا متدينا وكان عقلانيا يقيم آراءه على اساس العلم والبيحت في الفئرين الغربي والشرقي، ويشير ليولين في اثر النكية على شخصية الكرمي حيث عندما ترك بيته عام 1948 مع زوجته السورية امينة واولاده الثلاثة (زايد وسهام وغادة) وهي التي وصفتها ابنته غادة في كتابها «البحث عن فاطمة»، بشكل مؤثر وأشار اليها الكرمي في مقابلة عندما قال انه ترك كل شيء، عمل على العادة ولكن العودة غير ممكنة لان بيته صار مجتدا.

بالمئات عام 1970، والمغني والغني يعتبر جهد الكرمي المعجمي جهدا

خالد الحروب*

في دروبهم المتباعدة يظن شخص حكايات اكرم هيئة في مجموعته القصصية «دروب جميلة» انهم يهربون من مصير، وتاريخ، ولحظة حاضرة قد أن تكون ثقيلة الوطأة على حيواتهم الخاصة والعبارة، يظنون انهم بحيل بريئة مكشوفة قد يخادعون الواقع وانفسهم ويدلقون في مسارب منفجرة من الحياة، فتاجهتهم تلك المسارب والدروب بانها لتتوي دائريا، ربما كإفني غير جميلة، دون أن يدروا فتتعون بهم حيث بدأوا، إلى وطأة قضية، ولوائح شهداء، ودم لا يني يغور كلما ظنوا أن جرحه المفتوح قد اندمل، هم ببساطة يريدون أن يحيوا كما البشر، من دون عبء مقفل، يريدون دروبهم بسيطة وفيها نعتن، وهي، أي الحياة، أرادت لهم دروبا أخرى، وأناخت على كواهلهم شيئا وأشياء كبيرة دون أن يختاروا.

في ثمانين حكايات من القصص القصيرة نلاق دروبا فيها أناس، تعرف أو نستنتج أنهم من هذه البلدة أو تلك من فلسطين. جغرافيا متباعدة، قرى على حواف نابلس أو البيرة، طرقات تطلعن من شعفاط باتجاه بيت حنينا، تصل إلى رام الله وبيروت، حوايتن قديمة من يافا معلقة في ذاكرة لاجيء يتنظلي بشمس الكويت، زائران إلى القاهرة يكويهم رومانس يسار السبعينات وفورات الطلبة، قاعات ترازيت في مطار روما محتفظ بمساحاة لعاشقين قديمين انقطعت بهما الحياة. ستة أفراد في مقهى، أشباح بشر وأمال عابرة، وشهوات على بعد فنجان قهوة من الحرمان. من بعيد: حياة ودروب عادية، من قريب: ظلال كابية.

ما يربط بين دروب تلك الحكايات قلق رائق ومحاولات عديدة للتصالح مع الحياة، بيد أنه على ناصية كل درب من تلك الدروب ثمة أوراق خريف تمد السننما بأسنهاء يتدلى من شجر شاحب، من تحت طبقات أوراق الخريف المتراكمة تخرج حكمة طافية: أجمل ما في الحياة ودروبها أن تكون عادية. عادية في رتابتها، في أحلام أصحابها، وفي الهشاش الصغيرة التي تناكف الرتابة والأحلام معا. لكن عندما يصير الخريف على أن يكون ظلها الملائق، وفصلها المقيم، ويسبح في تفاصيلها رغما عنها فإن عاديتها تصبح برسم الاعتقال، تصبح عادية مفزوعة، خائفة، كأنما تنتظر نهاية شبه محتومة.

يقفلها الانتظار إن لم يقفلها ما تم انتظاره.

في زمن حسان، برى لنا هنية كيف صار «حسان» قزمية تحمل اسمي لأن أمه وضعت به عند حاجز إسرائيلي، جنود الحاجز منعوا السيارة التي تقل الأم والحنة من الوصول إلى المستشفى، كانت أول صرخة حياة لحسان عند الحاجز. هناك أقسمت

أه أن تنصب خيمة لتقيم فيها وحولها تتلقى التهاني، جاء الزوار ينهون، وجاء الإعلام يصور الأم العنيدة، وجاءت جمعيات حقوق الإنسان، ومنظمات مناصرة الفلسطينيين. خلقوا جميعاً حياة مؤقته حول الخيمة، الجنود الإسرائيليون كانوا يراقبون ما يحدث ولا يعرفون ما يفعلون. وأولهم كان أفتر، الجندي الإسرائيلي الأممي، الذي اعتذر للأمر وقال لها لو كان الأمر بيده لسمح للسيارة بالعبور، لكنها التعليمات. انفلع أفتر بقدم حسان، وصار يراقبه يوما بعد يوم يكبر على ضفة الحاجز، نمت قرية صغيرة. فتحت مدارس، وتكونت لجنة لإدارة القرية. كبر حسان وذهب إلى المدرسة، ثم إلى جامعة بيرزيت. أفتر الجندي الإسرائيلي صار ضابطاً، لكنه ما زال مسؤولاً عن الحاجز. تميد دروب الحياة ولداً أمحيملاً أيضاً، وأفتر صار يدايع ابن حسان. تنمو الحياة وتستمر على ضفتي الحاجز. يفوح من الحاجز المغتعل في وحل ذاته ويميد عادي محمود محمد شاكر.

هكذا هي حياة عيسى اليافاوي في «دروب جميلة». هو ابن يافا الذي رمته فصول الخريف إلى الكويت يعمل في شركة هندسية. عيسى كان يافعا سنة النكية، نقش تفاصيل الكارثة في وجدانه ولسانه فوق صفحة بحر يافا الذي يخفق في روحه وجسدته. عيسى يحدث رويننا عن يافاه في السبعينات. هو ذاته ذاك الرومانسي الحزين والمدمر

ظلال حزينه لدروب اكرم هنية الجميلة

الذي يحمله الفلسطيني في طبقات النص، أي نص؟ تقليدي، أم حديثاً أم بعد حديثاً؟ يافا فوق التصنيف وفوق النقد الأدبي، تصير هي النص والنقد. هي الأسطورة والأسلوب. هي الحكاية العابرة لسته عقود من إغلاق بحر يافا على النسيم الذي حمله معه عيسى. هي شاطئ البحر، ودور السيدنا وسفن التجار النشطين. هي الحياة والتحضّر يرددها عيسى ليقلع بها عين الذي قالوا إن التمدن جاء ليافا مع الغزاة. يافا هي سرحان عيسى وتالفه. هي حسببيته «جميلة» التي تعرف أنه افتقر عنها وسقط خراب الحرب وموجات المهجرين شمالاً وجنوباً وشرقاً. عيسى توقع أن «جميلته» لا بد أن تكون قد بقيت في يافا. صار يكتب لها رسائل حين، يقسم لها أن تكون قد قلبه لا زال مرافعا بين يديها ولا علاقة له بجسده الخمسيني. يبعث بالرسائل عن طريق روما، ثم من هناك ترسلها زوجة زميله الإيطالي إلى يافا. كل عام يكتب عيسى ثلاث رسائل لجميلة. وكل عام يزداد جسد عيسى كهولة وقلبه يتعفن شبهاً. ثلاثون عاماً وأزيد وعيسى يعيش على وهج الحروف. لا ردود من جميلة، لكنه موقن بأنها تقرا رسائله وتبادلها الاشتها. يوما ما تأتي كومة الرسائل كلها إلى الكويت من دون علم عيسى. يوصلها إلى صديقه، رويننا، زميله الإيطالي. يقول له هي عادت تحمل دمعة «بريد راجع لا أحد في هذا العنوان بهذا الاسم». جميله وأهلها كلهم كقولهم سقطت يافا. كومة الرسائل على الرف ترمق الرواي. فيها كل ذلك الحدي. كل تلك الدروب الجميلة وكل فصول الخريف



في «كان ذلك قبيل موتنا» أقصى الترنيمات الخريف الفلسطيني. يتلاقيان في السجن: السجن والسجان فلسطينيان. سلكا دروبا واحدة في مرحلة اليقظة والدراسة الأولى. غازلا نفس النبات وطاقتا قري وحوراي نابلس معاً. ناضلا معاً، ثم افتقرا بين جامعتين. تم فتقاً بين الأول وصار إسلامياً. وظل الآخر فتشواوياً. جاءت سلطة زادت من حدة الافتراق، فانتهيا سجنينا وسجناً.

يتمازحسان، بإكلان من نفس الضمن في السجن، يتناكفان حول السلطة والمقاومة. تأتي أم الثاني فتعنفه على سجنه للأول. يؤكد لها أن السجن أكثر أمنا على صديقه القديم من الحرية التي يتربص في ثنائياها قناصة الجيش الإسرائيلي ليقتضوا على صديقه. في غرف السجن نفس المشهد: سجناء بحلى وسجانون بضمير معذب. تتلاقى عيون السجناء والسجانين عن انفجارات قتال المدفعية الإسرائيلية تدك السجن على من فيه. تغيب الدروب وحزنيها عندما تسدل العيون جفونها على دعوات تجمدها، مات الإثنان.

تدخل عليه حبيبته الدائمة. قدر صغير في ذلك اليوم كي يترك روحه كتبت في فراغ ما «مولود نهار»، تدخل حبيبته كأنها البحر وموجاته يبدلان شقته. يبدلان عليه لكن من دون صصف أو رياح. البحر قد يكون حنوناً أيضاً. موجاته تحمل الناس، تحضنهم، تهددهم، تفرد لهم صدرها ليتوسدهم. تعانقه مريم ثم تهب إلى المطبخ تسبقها ضحكاتهما وعودها بأنها ستعد له «المطوية»، الطبخة الأشهى له. يتجه بوجودها حوله. يحادثها وهي مشغولة تنسج له حكاية صغيرة في مطبخ، حول فرن صغير، وطاولة ستزهز برينئ المعلق في لحظات قريبة. يحادثها. يحدث نفسه. يتلوها وهي مشغولة الخريف إلى الوراء: إلى زمن ظل فيه مشغولا عنها. نسي حبيبته وخريف اليوم يحيط به من كل زمن. قال لها لو عدت الأيام لتزوج قانا. نظر في عينها. فكان البحر الذي دخلت على أمواجه قد صار دعماً. عاقفته. أطاحت بالقبعية التي سترت جلد رأسه وقد تساقط عنها الشعر. كانت جلسات الكيموثرايبي في نشرت كل الخريف في كل الحسد، حين تلوح الحياة عادية بعيدة من الحاجز، تبث عن درب جميل. يطلع عند انحناء الدرب خريف آخر. درب جميل حاول الكيموثرايبي؟

* كاتب من فلسطين يقم في بريطانيا

ويتمزج ورق المساء الملوف،

كما تجهر الأشياء

آه، يا رويحي، اسكتيني، قلت لنفسي، الأدوات الطيبة لاستعمال اليدين، الفصح الناضج، أنصاف الكلمات، الماء المتدفق،

لم تكن لمة علامة، وقفنا متنصبين، لم نُدِر الوجه خلفا، وانطلقنا في المسير.

حنان

لربما لم تكن كلمة حنان الكلمة الدقيقة لهذا الشكل من الصيغة المقصمة اللوفوف في صمت أمام الجمال التام، أو لكي أتحدث أنا قليلا وتكون أنت الجمال ذاته، شعارة، وإن كان قريبا جدا وخافقا.

وهو أيضا مصير متفق عليه أن تعود إلى صمت مطابق - حينما تأزف ساعة الهدية للاتوصف - كلمتي ومخلبك

بستان

صرت خاسرا وكنت كاسيا

حياتك كلها ساكنة عن مداعة الموت القادر على البذار الباتر للبراعم ليقن أسيرة برعم لم يتفتح، وأربابا بيت تعرفي تقية الزهر في الربيع

بحر

تحت سمرال توجدين أينها المحارات الطحالب الرمتل تنتهي شراشفي، يبدأ إبرداد لم تنتهي شراشفي، سلاسل قاربا حين أرخي ذراعي وشباكه سوف تنتشر من سارية الميزان لهذا السريير العائم ما بين التابوت والجوار، حط بيدي دون أن أدري كيف، ما يشبه شعاع نور يخترق الزجاج، حينما أغمض عيني فتوح رياح المصيق يعبر عينيها في الملابس البليطة، تضع لمحا في سلال الزهر وعتاقد العنب الأخضر والأسود فوق وسادتي، تجمل الأرق تومرورا، وحينها أجالس حلمي فوق السوادة كي أرى عبور الماء.

نضج

ها كل شيء ناضج. أحسني مكتملة أتعرف ذاتي امرأة، وأغرس الجذور عميقا في الأرض، وأمدد في الهواء

العصن، وثائقه فيك من اللطف، كيف ينمو العصن وكيف يستوي! كل شيء الآن في جذعي حنين واحد لأن أحياء وأن أحياء: أن أمدت نحو السماء منتصبة بشكل عمودي مثل سهم يرمي نحو الفيضة، شديدة الانتصاب تحذرها صوته قد تعلم مهارة يتفحها مبيتسا ومز هرا. يزحفها صوتك، لأجله أحس العصن الموعج يستوي وشمرة صوتي تتنامي في الريح.

بيت الحمامات

في مرايا تالفة يستدعي زئبق الموت البهائم النفسيفسي للزئبق أينكتم أن تتعرفوا ذواتكم في أيه في عرا المياة العفنة؟ أعمدة ثمانية تحاصر جلال الحمام، بينما يقرض الصدا معدن الحفريات، ويخلف لغته الحمراء على الخرف أو يبدأ في مرمز الخابية التابوت الحجري بمحاذاة الزليج. لاضاعت الساعة عقاربها، وزمن الدخيلة، الجدار المنجور، هاروي جمع التحف، مشب الإنكليزي، الجسر، من الجنوة التي يخترق فيها.

قصائد للشاعرة الإسبانية ماريا بيكتوريا أطينيا

ترجمة: خالد اليرسوني

العام الآتي

أنا سكتا كنا مصوغين من هبة الوداعة ومن الذاكرة المتبسطة لطريق نحو مكان ما ولا أحد أمر - من تراه سيرفوا لاحتفنا. لكننا جميعا في زمن ما وبصمت نترك الماوي الملوف، النار الشتتة

التي سوف تنطق في النهاية، الأدوات الطيبة لاستعمال اليدين، الفصح الناضج، أنصاف الكلمات، الماء المتدفق،

لم نُدِر الوجه خلفا، وانطلقنا في المسير.

حنان

لربما لم تكن كلمة حنان الكلمة الدقيقة لهذا الشكل من الصيغة المقصمة اللوفوف في صمت أمام الجمال التام، أو لكي أتحدث أنا قليلا وتكون أنت الجمال ذاته، شعارة، وإن كان قريبا جدا وخافقا.

وهو أيضا مصير متفق عليه أن تعود إلى صمت مطابق - حينما تأزف ساعة الهدية للاتوصف - كلمتي ومخلبك

بستان

صرت خاسرا وكنت كاسيا



المخرج المسرحي السوري وليد قوتلي؛ معظم المسرح العربي يعتمد على الثثرة وليس الجماليات البصرية!

أبو ظبي - «القدس العربي»:

وليد قوتلي مخرج مسرحي مغامر وأعماله مدهشة، وهو يمتاز بتصوير مشهدى قادر على تحويل أصعب النصوص الروائية إلى عرض بصري جميل، ولعل إعداده لرواية إميل حبيبي (لكم بن لك) في أوائل الثمانينات من القرن الماضي وتقديم عرض مسرحي ممتع كان تجربة إخراجية رائدة جعلته مخرج الصعاب. وكان قد أخرج عددا من المسرحيات، مثل في قصة حديقة الحيوان، لإيراد البني التي ألفت الأنظار إليه قبل أكثر من ثلاثين عاماً، والقوتلي أستاذ سابق في المعهد العالي المسرحي بدمشق، وقد جرب الإخراج التلفزيوني فأعد مسرحية «بيير الفصح»، لكنها منعت من العرض لأنه وجد أن حل الموصلات في المدن العربية الكبرى هو أن يركب المظنون الكبار على أكتاف الصغار من المستخدمين الباشيين. وقد طوع الشعر للعرض المسرحي الجاد في «عين القوم» كما اعتبر النقاد عرضه الأخير «الانتظار» بداية تاريخ جديد في المسرح السوري.

وفي أمارة الشارقة، حيث يقيم، كان لنا معه هذا الحوار:

■ أساساً في علاقتك مع التلقي؟
■ أساساً في علاقتك مع الممثلين في المسرح تقريبا إلا قلة قليلة أن المسرح شيء بصري، والناس يقولون ليحسبهم لتفخر على المسرحية ولا يقولون ليحسبهم على المسرح، إذا المسرح هو فرجة ومقعة بصرية ويقدم أجساداً حية تتحرك مع الأكسوار وعناصر الديكور بملابس محددة وبألوان محددة وإضاءة محددة.

■ في عصر بصرية إلا الصوت وحتى الصوت ليس مورد كالم جوري تبادله بين الممثلين، الصوت له تشكيلاته ولا يحسبها إلا صوتها، فالممثل الكلام أن تكون لها تشكيلات مختلفة ومتنوعة والمهم فيها أن تكون كلمات لها جرسها الخاص وموسيقاها الخاصة حتى تدخل التلحمة على المخرج وفي نفس الوقت هي تمثل شخصية يعيها لها طريقتها في التلطي وفي الإخراج الحركي وموسيقا التلطي، فمثلاً إذا كانت الشخصية زرقعة فمن الكلمات ان كلامها يجب أن يكون فيه شيء من التوتر والحدة، حتى الصورة التي تظهرها الكلمة هي في النهاية صورة تسمد لدى المتلقي ليس بمعنى الكلمة وإنما كصورة تحدد شيئاً من حالة ذهن الشخصية ضمن صراع معين وضمن موقف معين وضمن الكيفية معينة على خشبة المسرح، إذا تعود إلى المسرح، هو صورة وحتى الكلمات تشكل صورة ما وتجد طريقة نطقها وجمتها أو نوعها. برأيي المسرح شيء بصري ودمتها بصرية ومن دون ذلك يفقد الكثير الكثير أو لا يكون مسرحاً أساساً.

■ التلحمة البصرية شيء مهم ومهم جداً في المسرح وبالتالي يجب التلحمة عليا وخلق الحوار في أبسط حالاته وفي أعقدها يجب أن يصل بحدود وهذا جزء هام من التلحمة التي يتلقاها المتلقي ويشارك فيها في نفس الوقت.

■ بعد تجربة باريس إلى المسرح الإيمائي، هل ترى أن الصورة هي أبلغ من الكلام؟

■ يمكن أن أقصد مرة أخرى ألا المسرح الذي أقدمه ليس مسرحاً إيمائياً بل هو مسرح تعبير جسدي والتلحمة التي تجعله مسرحاً تعبيرياً بدون الكلمة وقد لاحظت مؤخرًا أنني قدمت أكثر من سبقتين في المسرح البصري في المسرحية مسرحية مبنية على نصوص شعرية لولمس - شعراء - كملصوا عن نيويورك وهم لوريس، أدونيس - محمود درويش، ابن غنيسبيرغ، وأحمد ناصر، إذا يمكن أن يقدم مسرح يعتمد الكلمة ولكن لا يجب أبداً أن تترافق دراما مكتوبة لكن برأيي أن ألبس عنى جدا بلا حدود، وهناك الإضاءة والحركة والوجه له إبعاد أكبر مما نستوعبه الكلمة، الكلمة معناها واضح وصريح فإذا قال ممثل لأخر أفتح الباب ترى المعنى محصوراً ومعروفا فهو لا يحتاج لإجتهاد من قبل المتلقي لتفسيره وبالتالي لا يؤثر الخيال كما هي الحال في المسرحيات التي تتحدث عن مدينة نيويورك حديثاً.

■ اشتغل على النص الشعري مسرحياً فكيف استطعت أن تجمع بين النص الشعري والمسرحي والموسيقي إذ قدمت مسرحية «عين القمر» موسيقياً وأصوات تلوّن وتختص وتتحرك بأبعاد مختلفة، ثم لماذا اخترت النصوص التي تتحدث عن مدينة نيويورك حديثاً؟
■ طبعاً، بعد الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) شعرنا جميعاً في عالمنا العربي بالغباشة وبالغاشية والطرسة الجديدة التي استغللت ذات الحدث لتقصف رقابنا وتنقذ من شعوبنا في المنطقة وتعطي المجال وأساعداً لإسرائيل لتقرب وتضرب وتهتمد وكان شارون هو بطل هذه المرحلة دون منازع وبوش الابن أيضاً، لذلك رأيت أنني معني بوضع مسرحية تتحدث عن هذه المرحلة ورأيت أن أميز بين المدني الأمريكي والسلطة الغاشمة التي لا تقيم إلا القمع والكرامية وبين الثقافة الأمريكية التي تحترمها وتربينا على أعلامها سواء في الرواية أو المسرح أو السينما، وليس صحيحاً أننا نكره أمريكا مجرد أن بوش يرفع هذا الشعار، وكما كثير من الأمريكيين، يحبون أمريكا ويكرهون بوش فيما هو أصل إليه أمريكا من كراهية وانتشرت في العالم، وبالتالي يبحث عن نص نيويورك القاسي، نيويورك الحديثة وليس الثقافة في جودت أن لوركا منذ عام 1929 زار نيويورك وكتب عنها،



وليد القوتلي (القدس العربي)

■ يقال إنه يوجد حوار حول إحياء المسرح في سورية مرة أخرى، كظاهرة لها وجودها وحضورها في المشهد الثقافي، فكيف يمكن أن نستعيد التفاعل بين المسرح العربي والجمهور؟

■ لقد قصدت بالجنّة أن هناك بقايا مسرح، الكلمة فقد كان يؤدي رقصه المسرح وكان يقدّم فيها علاقة بالصيد وكانت عنصرًا من عناصر المسرح وهكذا فإن المسرح وجد قبل الكلمة ولا يجب أن يكون أسير الكلمة أو أسير الأداة، فالنص المسرحي بالنسبة لي لا اعتبره شيئاً مقدساً سوى الساس فيه، إن المسرح شيء بصري يقدم متعة بصرية في كل لحظة من لحظة العرض، فالكلمة هي جنة بصرية ممتعة، أما بالنسبة لغيره إذا كانت الشخصية زرقعة فمن الكلمات ان كلامها يجب أن يكون فيه شيء من التوتر والحدة، حتى الصورة التي تظهرها الكلمة هي في النهاية صورة تسمد لدى المتلقي ليس بمعنى الكلمة وإنما كصورة تحدد شيئاً من حالة ذهن الشخصية ضمن صراع معين وضمن موقف معين وضمن الكيفية معينة على خشبة المسرح، إذا تعود إلى المسرح، هو صورة وحتى الكلمات تشكل صورة ما وتجد طريقة نطقها وجمتها أو نوعها. برأيي المسرح شيء بصري ودمتها بصرية ومن دون ذلك يفقد الكثير الكثير أو لا يكون مسرحاً أساساً.

■ هذا هو العمل الأخير الذي قدّمناه لمدة شهر على خشبة المسرح القومي في سورية وشاركنا به في مهرجان دمشق المسرحي ثم دعينا لتقديم العمل في مهرجان عمان المسرحي، وهذا العمل مفتوح من مسرحية، في انتظار غود، لصوصيل حكي، إن بعض التلحمة في الأعمال المسرحية الهامة جدا بحيث أن يعجز الناقد عندما أهم عمل مسرحي في القرن العشرين، أخذت من النص حالة الانتظار التي يعيشها الناس وهي حالة إنسانية عميقة، وقد وجدت أن وضعنا في العالم العربي عبارة عن منقرضين غير مبررين غير قابلين غير نشيطين والسلبين يتفكرون الأحداث حتى تقع وليس لديهم إلا التعليق عليها وليس عندهم أي فاعلية لنهيتهم ليسوا أصحاب رأي أو فعل، وقد وجدت أن هذه حالة الانتظار والمشاهدة عن بعد دون تفاهل يمكن الاستفادة منها في «مسرحية بيكيت» فقدمت هذه الحالة بعد أن قمت بتغيير الفكرة الموجودة عند المؤلف وغيرت الموضوع فكانت المسرحية ملتصقة بتخلها المفاجآت والطاقات، وكما الأبطال يفعلون ضمن هذا الجو ولا يتفعلون بما يجري حولهم من أنهم يشعرون أن تلك المفاجآت تحدث على مقربة منهم، لكن موقفهم سلبي منها بينما يتابعون لتظارهم اللامعقول، وقد قدمت العمل باللمحة العامية وغيرت كثيرا من الحوارات والعبارات والأفعال وأحقت المسرح بكثرة صفت مع الشجيرة المعروفة عند «بيكيت»، والتي تكاد أن تكون يابسة، أنا جعلتها شجرة معدنية، والورق الذي نبت فيها في الفصح الثاني كان ورق صفحت فكانت الكلمة الرئيسية هي الصحف والصور والهجوم فوق الصحف وفي آخر الأرض يظهر الرصاص والدم مترافقا مع الطير المصنوع من قصب الصفح، فكان لها توجه فكري مختلف، طبعاً كان لهذا الجانب أهمية كبيرة أيضاً، وكذلك الأمر بالنسبة للتخصيص من قبل الممثلين كان في المسرح، وإنما كانت مهارة في مستمرة وتعبير جسدي على المستوى ما جعل الجانب المهدي في العمل يصل إلى المترجمين، ولذلك نتج عن العمل الكثير.

■ تتناول في هذا العمل المسرحي للمسرح، هل أردت أن تقرب من خلالها كثيرا من مسألة الإعلام والدور الذي يلعبه في تشكيل وعي الناس؟

■ نعم، في وقت من أوقات الإعلام، «الديبا» أصبحت تغسل الأدمغة في العمل بوش فيما هو أصل إليه أمريكا من كراهية وانتشرت في العالم، وبالتالي يبحث عن نص نيويورك القاسي، نيويورك الحديثة وليس الثقافة في جودت أن لوركا منذ عام 1929 زار نيويورك وكتب عنها،



مشهد من المسرحية (القدس العربي)

■ عن جمهورية الجذث الديمقراطية، أنا أدخلت هذا تعابيراً ضمن سياق العمل المسرحي بحيث أن لا تكون مباشرة وفي نفس الوقت تقدم فلاشات حول هذه المسائل التي تحدث حولنا ونحن في المدينة الخرافة المتجذرة المنفضة، وقد لاقت هذه المدينة الخرافة المتجذرة المنفضة، وقد لاقت صدى جيداً في ستينات القرن الماضي، وبالتالي جمعت هذه القصائد واستطعت أن أقدم منها عرضاً مسرحياً اعتمد على لغة الجسد وتعبير الجسد، وكانت سينوغرافيا مبنية أفقياً وعمودياً بحيث ملأت خشبة المسرح بكل أبعادها حتى من تحت أرضية المسرح يخرج الممثل ويصل إلى قرب سقف المسرح بواسطة الحبال، فكان هناك عرض بصري بالدرجة الأولى ولم اعتمد الخطابية في الشعر، وكنت بتوجيهاتي للممثلين أن يتكلموا وكانهم يتكلمون مع إنسان محبب ومن القلب إلى القلب دون بهرجة أو خطابة، واعتمد الممثل على القدرات الصوتية الغير استعراضية التي تخرج بكيفية وتصل إلى المتلقي، وداما كان يرافق الكلمات تعبير جسدي وإشارة وإيماءة وحركة مستمرة ومن هنا جاء نجاح العرض.

■ ماذا عن عمل «الانتظار»؟

■ مسرحية «الانتظار» كتب عنها الكثير وحصلت على جائزة أحسن مسرحية في الأردن، أنت كمشرف كيف تنظر إلى واقع التحكيم؟
■ بالنسبة لي عرضاً في الأردن عرضنا على مدار يومين وكان الجمهور متفاعلاً كثيراً بشكل حميم، الشيء الأخير، أنا لا أؤمن لا بجوائز التحكيم ولا بجان التحكيم لأنه كما قيل عن مهرجان الأردن إن الجوائز كانت موزعة قبل أن تتلقى في الجهات المعنية لكي يعرض في مهرجان الشارقة والقدس، ولم أأخذ جواباً على ذلك، وبسهولة يمكن تقديمه، أما الفريق المسرحي فيقال أن أربعة ممثلين منهم ثلاثة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، وقد لعبوا معي أدواراً في مسرحيات تخرجت تحت إشرافها، وقدمت في المعهد العالي للفنون المسرحية، والرابع هو الممثل تيسيسبر إدريس وهو ممثل معروف في التلفزيون، وكان الفريق محبباً للعمل وأعمال كل جهده مما جعله يبدو متكاملًا لقد كانت هناك رسالة فكرية في العمل هي كشف فصح (الديبا) تحديداً وطرائقها في العمل على أدعية وعقول المترجمين إضافة إلى تمثيل الإضاءة والموسيقى التي دخلت مع لحظة العمل وكذلك السينوغرافيا والديكور والإكسسوار ما جعل العمل يبدو متكاملًا كما كتب عنه النقاد خارج سورية وفي سورية.

■ بالنسبة للتواصل بين الممثلين في المسرح العربي والغرب العربي بل في المسرح نفسه، والسبب أن الخيارات التي تكون في الدرجة الأولى تماماً هو موقف من الإعلام، وبالتالي «الديبا» أصبحت تغسل الأدمغة في العمل بوش فيما هو أصل إليه أمريكا من كراهية وانتشرت في العالم، وبالتالي يبحث عن نص نيويورك القاسي، نيويورك الحديثة وليس الثقافة في جودت أن لوركا منذ عام 1929 زار نيويورك وكتب عنها،

■ تحت عنوان «القصيدة المغربية الحديثة» رهناتاً لشعريات مفتوحة، تطرح «الكلمة» ملف العدد، الذي بات مفصلاً رئيسياً في المجلة بهدف إلى متابعة ورصد العديد من الظواهر الفكرية والأدبية في المشهد الثقافي العربي العريض. أعد ملف العدد الكاتب والشاعر المغربي عبدالحق ميفرتي، ساعياً من خلال محاور الثلاثة (الدراسات، والذاكرة المتقدة والنصوص الشعرية) إلى مقاربة واقع الشعر المغربي، ومحاولة التعرف على تجربة هذا المتن الشعري والافتتاح إلى أفقه، من خلال مجموعة من الإضاءات النقدية للقصيدة المغربية الحديثة جنباً إلى جنب مع نشر عدد من النصوص التي تعكس واقع القصيدة، وكذلك التعرف على ذاكرتها التاريخية المتقدة التي لا تنسى إسهام الذين غابوا عن المشهد وإن ظلوا فاعلين فيه.

■ تحت عنوان «القصيدة المغربية الحديثة» رهناتاً لشعريات مفتوحة، تطرح «الكلمة» ملف العدد، الذي بات مفصلاً رئيسياً في المجلة بهدف إلى متابعة ورصد العديد من الظواهر الفكرية والأدبية في المشهد الثقافي العربي العريض. أعد ملف العدد الكاتب والشاعر المغربي عبدالحق ميفرتي، ساعياً من خلال محاور الثلاثة (الدراسات، والذاكرة المتقدة والنصوص الشعرية) إلى مقاربة واقع الشعر المغربي، ومحاولة التعرف على تجربة هذا المتن الشعري والافتتاح إلى أفقه، من خلال مجموعة من الإضاءات النقدية للقصيدة المغربية الحديثة جنباً إلى جنب مع نشر عدد من النصوص التي تعكس واقع القصيدة، وكذلك التعرف على ذاكرتها التاريخية المتقدة التي لا تنسى إسهام الذين غابوا عن المشهد وإن ظلوا فاعلين فيه.

■ تحت عنوان «القصيدة المغربية الحديثة» رهناتاً لشعريات مفتوحة، تطرح «الكلمة» ملف العدد، الذي بات مفصلاً رئيسياً في المجلة بهدف إلى متابعة ورصد العديد من الظواهر الفكرية والأدبية في المشهد الثقافي العربي العريض. أعد ملف العدد الكاتب والشاعر المغربي عبدالحق ميفرتي، ساعياً من خلال محاور الثلاثة (الدراسات، والذاكرة المتقدة والنصوص الشعرية) إلى مقاربة واقع الشعر المغربي، ومحاولة التعرف على تجربة هذا المتن الشعري والافتتاح إلى أفقه، من خلال مجموعة من الإضاءات النقدية للقصيدة المغربية الحديثة جنباً إلى جنب مع نشر عدد من النصوص التي تعكس واقع القصيدة، وكذلك التعرف على ذاكرتها التاريخية المتقدة التي لا تنسى إسهام الذين غابوا عن المشهد وإن ظلوا فاعلين فيه.

■ كيف تنظر إلى المشهد المسرحي الإماراتي خاصة والعربي عامة في ضوء متابعتك لهذا المشهد؟
■ يمكن أن أقول أن المسرح هو ولد عشاق ومشاهير وغير مرغوب فيه، ومع أنه يمثل هذه الصفات إلا أنه يصير على أن يأخذ موقعه وأن يبقى مشاركاً، ويمكن أن أعزل واقع المسرح في الإمارات كما في باقي الدول العربية تارة على حدة، فللمسرح في كل بلد مشاهير، ففي الإمارات يلقي المسرح التشجيع والدعم والتنشيط الجيد وتعطي فرص كبيرة للفنانين، وأنا أرى أن هناك رغبة حقيقية في تطوير المسرح في الإمارات، وفي البلدان الأخرى فإن واقع المسرح يرتبط بوضع البلد وقد يعود شخصياً إلى الوزير المعني وقد لست أن وزير الثقافة السوري الحالي لديه الرغبة في تطوير المسرح السوري والثقافة السورية وفي نفس الوقت أنا برأيي لأنه لدينا مؤسسات مسرحية يمكن قيادتها سباقاً بسيرة أوروبية ومعتلة، المؤسسة مهمة كثيراً لتنشيط الفن فالإخلاص والرغبة لا تكفي وحدها من قبل وزير ثقافة ما، المسألة تبدأ من تغيير عميق في المؤسسات الثقافية والفنية.

■ الفخرج، هل هو صانع العمل المسرحي؟ وهل له سلطة على الممثل؟

■ المسألة قائمة مسألة سلطة، بالنسبة للمؤلف حالياً، هناك اتجاه قوي جداً هو التخلص من الأدب، ولم يعد المسرح تصام مقدساً يقدم على خشبة المسرح، وأنا مؤمن بهذه المسألة والجا إلى استخدام التعبير الجسدي دون كلام أو أبعاد مسرحاً يقوم على الكلام وفي نفس الوقت يوجد فيه تعبير جسدي، ولا أتقيد بجرافية النص المسرحي، لأن النص مكتوب في زمان ومكان وأفكار قد يكون قسم كبير منها قد أصبح قديماً بالنسبة لعصرنا المتحول، إن تقديس الأدب يعيق المسرح، المسرح قائم بذاته ولو أنه اعتمد على الأدب، فإذا اعتمد كلياً على الأدب يكون قد خان المسرح، وكالحياة التي تصيف دائماً أشياء وتنسبها أشياء وتبتعد عن أشياء، المسرح هو كالحياة والمسرح البصري أصبح أهم من الكلمة المنظمة، ويقدر ما يؤكد على الشهادة فإن الكلمة تأخذ حيزاً بعد الشهادة، وكما قلت الكلمة يجب أن تشكل صورة عند المتلقي، هذا من ناحية العلاقة مع النص المسرحي، أما بالنسبة للعلاقة مع الممثلين وباقي الفنانين وأنا أتصور أن هؤلاء جميعاً هم صانعو العمل المسرحي، فيجب أن يكون هناك تعاون وثيق كبير ودرجة عالية من الحماسية وميول الوصول إلى عمل ناجح هو الهدف الأول والأساسي، طبعاً المسرح هو من يضع الأعمال الأساسية للعرض المسرحي في المستقبل لكن هذا يجب ألا يكون قسورياً وواقعياً ومقدساً، الفخرج يجب أن يكون من وراءه بحيث يقوم بالتغيير عندما تكون هناك ملاحظة أو اقتراح يغير العمل وهو لم يكن قد درس بشكل جيد أو قد اعتبره ذا قيمة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار، إن المخرج ليس سيداً مطلقاً صلاحية أن يعمل بشكل حياقي وبالتفاعل مع الجموع لأن المسرحية عمل جماعي وتصل إلى المشاهد ليس عبر المخرج بل بتعبير وجرعة وجدسد الممثلين، وبالتالي العمل المسرحي يجب إطلاق مبادرته ومخيلته وإبداعه وتطويره وتحفيزه وذلك من مهام الفنانين.

■ تحت عنوان «القصيدة المغربية الحديثة» رهناتاً لشعريات مفتوحة، تطرح «الكلمة» ملف العدد، الذي بات مفصلاً رئيسياً في المجلة بهدف إلى متابعة ورصد العديد من الظواهر الفكرية والأدبية في المشهد الثقافي العربي العريض. أعد ملف العدد الكاتب والشاعر المغربي عبدالحق ميفرتي، ساعياً من خلال محاور الثلاثة (الدراسات، والذاكرة المتقدة والنصوص الشعرية) إلى مقاربة واقع الشعر المغربي، ومحاولة التعرف على تجربة هذا المتن الشعري والافتتاح إلى أفقه، من خلال مجموعة من الإضاءات النقدية للقصيدة المغربية الحديثة جنباً إلى جنب مع نشر عدد من النصوص التي تعكس واقع القصيدة، وكذلك التعرف على ذاكرتها التاريخية المتقدة التي لا تنسى إسهام الذين غابوا عن المشهد وإن ظلوا فاعلين فيه.

■ تحت عنوان «القصيدة المغربية الحديثة» رهناتاً لشعريات مفتوحة، تطرح «الكلمة» ملف العدد، الذي بات مفصلاً رئيسياً في المجلة بهدف إلى متابعة ورصد العديد من الظواهر الفكرية والأدبية في المشهد الثقافي العربي العريض. أعد ملف العدد الكاتب والشاعر المغربي عبدالحق ميفرتي، ساعياً من خلال محاور الثلاثة (الدراسات، والذاكرة المتقدة والنصوص الشعرية) إلى مقاربة واقع الشعر المغربي، ومحاولة التعرف على تجربة هذا المتن الشعري والافتتاح إلى أفقه، من خلال مجموعة من الإضاءات النقدية للقصيدة المغربية الحديثة جنباً إلى جنب مع نشر عدد من النصوص التي تعكس واقع القصيدة، وكذلك التعرف على ذاكرتها التاريخية المتقدة التي لا تنسى إسهام الذين غابوا عن المشهد وإن ظلوا فاعلين فيه.

تداعيات

ثلاث ساعات في الأكاديمية العسكرية

د. عبد العزيز القالح

■ مجموعة كبيرة من الأسئلة الصامتة ارتسمت في ذهني ونحن - صديقي الشاعر الكبير محمد عبد السلام منصور - وأنا - نجتاز بوابة الأكاديمية العسكرية لحضور مناقشة رسالتي ماجستير. كانت الأسئلة التي ارتسمت في ذهني تدور كلها حول الماضي والحاضر، ماضي بلادنا الذي يشبه العمم إن لم يكن هو العمم ذاته، والحاضر الذي يسعى إلى استكمال وجوده متحدياً كل الصعاب والمعوقات وما أكثرها.

لم تكن هذه الزيارة هي الأولى لي إلى هذا الصرح الأكاديمي - أو بالأصح المدينة العلمية - بقاعاته ومبانيه الباذخة المتعددة، فقد سبق لي أن حضرت إليه في حفل الافتتاح. كما حضرت حفل تخرج إحدى الدفعات من حملة (الأركان) لكن هذه الزيارة كانت مختلفة، وكان لا بد أن تكون مختلفة لأنها خالية من الرسميات وما يرافقها من ترتيبات وحشود، وإنما لأنها كانت علمية بعيدة عن كل المظاهر التي تمنع التأمل الحايد وتستقصي أبعاد الصورة، والمناسبة - كما سبقت الإشارة - مناقشة رسالة الماجستير لصاحبين يميزين أحدهما في الحرس الجمهوري والأخر في القوات البحرية. كانت رسالة الأول المقدم أركان حرب ناصر علي، طريق عن الثأر، الأسباب، النتائج، الحلول) وكانت رسالة الثاني العقيد عبدالله محمد حمادي عن الأبرار البحري (في جزيرة حنينش الكبرى) في الموعد المحدد بدأت مناقشة الرسالة الأولى، لا يختلف الأمر كثيراً في الأكاديمية عنه في الكليات الجامعية سوى أن المشرف على الرسالة لا يتولى رئاسة لجنة المناقشة وإنما يتولاهما ضابط أكاديمي آخر يشاركه في المناقشة عضو أول وعضو ثان، وبعد أن ينتهي الباحث من تقديم رسالته والدفاع عن محتواها وتحديد نتيجتها وأهميتها، يبدأ المناقشون الثلاثة في إبداء آرائهم التي تنتهي بقدر جهد الباحث وتزويده بالملاحظات اللازمة ثم إعطائه الدرجة التي يستحقها، وبالطبع فقد كان كل باحث يناقش في قاعة مستقلة وله مشرفة ولجنته المتخصصة.

ولا أخفي أنني على مدى الساعات التي استغرقتها المناقشات كنت أسرح ذهني - بين حين وآخر - إلى البعيد، البعيد من المستقبل لأرى هذه الأكاديمية المبتلى، وبالأسطح العتيقة بما ترمز إليه من تطور المهارات العرفية والقيادية لأبنائنا العسكريين الذين يتم تأهيلهم علمياً ليتشكروا الدرر الحقيقية في الدفاع عن الوطن ومفوتوره ووحده، بعد أن لم تعد الشجاعة وحدها والإخلاص وحده هما المؤهل الوحيد للضابط في زمن المتغيرات بل لا بد من أن تصاف إليهما المعرفة في أحدث أساليبها، وتأكد لي أننا في ضوء ما نعيشه ونجابهه من مشكلات قادرون على توفير المناخ العلمي وإتاحة الفرصة للموهوبين والقادرين من أبناء القوات المسلحة على متابعة دراستهم الأكاديمية ليقدموا إبحاثهم العلمية عن أهم ما يعترض الوطن من مشكلات وما يطمح إلى تحقيقه من مقومات النهوض والحق الهزيمة بالتخلف.

أخيراً، أعترف أنني أتمني على جيل مخضرم عاش جزءاً من شبابه في زمن العلم، زمن الأطلال والسيون والغزاع الفكري والاجتماعي، وأني لهذه الأسباب وغيرها أشعر بسعادة لا حدود لها حينما أرى مدرسة تنشأ أو طريقاً يرسف أو مستشفى أو حتى مستوصفاً يضاف إلى سلسلة المنشآت والمؤسسات التي بدأت تخرج من المدن إلى القرى، ولهذا فإني معذور إذا ما انتهت بمبني الأكاديمية أو بالأصح بمبانيها ومحيطها الذي جعلني أتخسرس نفسي أكثر من مرة لكي أتذكر أنني ما زلت في صنعاء وليس في أي مكان آخر، وزاد انبهارني بالمعنى والدلالة وما يؤكدان عليه من أن التطور ليس كل ما يقال أو يكتب في الجريدة وإنما هو حقيقة علمية موضوعية موجودة على أرض الواقع تتحدث عن نفسها وتقول ما لا تقوله الخطب والشعارات أو تستوعبه القصائد والمقالات.

تأملات شعرية:

لا تياس
أعرف أن الدرب طويل وعسير
والرحلة شائكة
والغابة ملأى بالأخطار...
لكلك يا وطن الشهداء
وقبيلتهم،
موعد منذ الأزل الأول
أن تتبوا في هذا الكون
مكاناً تهفو لمطالع
الأبصار.

الكلمة
مجلة أدبية فكرية شعرية
عدد 19 (أيار - مايو) 2007
رهنات لشعريات مفتوحة (القدس)
نظرة بشارت (نص)
التعبير من جوانب لغوية
فن الخطب نقد وتطرية إبداعية
المدونة والمنطقة وعلم البيت
قصة ابن درة في الغابة
كلمة غرا إن الكلام
ملف العدد: القصيدة المغربية الحديثة
www.alKalimah.com

نحو تأصيل الثقافة انترنتياً
«الكلمة».. «جوع» البساطي و«رعويات» مطر ورهانات القصيدة المغربية الحديثة
لندن - «القدس العربي»:
كمشروع ثقافي راك من نوعه على مستوى الوطن العربي، أتت مجلة «الكلمة»، وهي أول مجلة فكرية أدبية تصدر انترنتياً مع مطلع كل شهر، نحو تأصيل الثقافة العربية من المحيط إلى الخليج كمنجز قادر على تخطي الحدود من خلال الكلمة، بوصفها «فعلاً قادراً على أن يفرض شرطه، ويرأب صدوع الواقع العربي، ويصور العدد الخامس (أيار - مايو)، تكون «الكلمة»، التي يترأس تحريرها من لندن الناقد والكاتب صبري حافظ، قد طوت وراءها مرحلة الولاة، لتدخل خريطة النشر الأدبي بخيالات لا يخلو من حيوية وعنفوان متجددين، ضم أعداد العديد من «الكلمة» في السنوات الماضية، والمواد، من سرد وشعر ونقد ودراسات وأدبية وفكرية، تصدرها روية (جوع)، أحدث إبداعات الروائي المصري محمد البساطي، جرياً على التقليد الذي أرسنه «الكلمة» منذ أول عدد ينشر أعمال روائية كاملة لنخبة من أبرز الروائيين العرب. يعود البساطي في (جوع) إلى منابع الخلق الأولى في القرية المصرية الحديثة مستغزراً عبرها شعر المعاناة الإنسانية وشظف الحياة التي ما يزال لها مريدون ومؤيدون.

بخروجه من «سوبر ستار» فقد زملاؤه مصدر البهجة التي كان ينشرها بينهم إبراهيم العشري: الذي يريد ان يصبح مطربا عليه ان يحترم الاغنية



إبراهيم العشري (القدس العربي)

سيداخر البرنامج ولكن اليوم زاد قلقي وكانت النتيجة كما توقعت.

■ لكن ردة فعلك اليوم جاءت اخف من المرة الاولى؟

■ صراحة لحظة خروجي في المراحل الاولى كانت الصدمة اكبر وتأثيرها اقوى ربما لأنها كانت المرة الاولى وكنت اتمنى ان اكمل المشوار لكن اليوم اعتبر انني وصلت الى مرحلة مهمة ومتقدمة اشكر الله عليها واتمنى ان لا تكون خيبته ظن احد ممن آمن بي.

■ إن حلمك لم ينته اليوم؟

■ بالعكس حلمي بدأ من لحظة قبولي في البرنامج في اليوم ساكمل الحلم من هنا، من ارض سوبرستار الصلبة والتي اعتبرها مصدر الاساس الذي سأبني عليه مستقبلي ومن المستحيل ان اصغى تعب كل من ساعدني، وطبعاً ساتابع المسيرة واتمنى ان تكون مع تلفزيون المستقبل.

■ ما هو تعليقك لبرنامج العشري على ادائه البارحة؟

■ صراحة حاولت ان اقدم كل ما عندي واعتقد اني كنت جيداً وهذا برأي اهلي واصدقائي وحتى الناس الذين لا يعرفوني فقد كان تعليقهم: «كنت تحفة وتمام».

■ لكن تعليق اللجنة وتحديدًا زياد بطرس كان قاسياً؟

■ صراحة احترم كل الآراء الموجهة من اللجنة وتحديدًا الاستاذ زياد المعروف بقساوة انتقاداته في احيان كثيرة ولكني شخصياً احب ملاحظاته وكرهة اغني فيها انتظر ما سيقوله وانا احترمه ان كان نقده في صالحى او ضدى.

■ ما هو اكثر ما استفقته في سوبرستار؟

■ سافقده في امور عدة المسرح والناس وكل فرد من فريق العمل واللجنة وطبعاً

اصدقائي الذين اتفقتا سويا على ان تستمر صداقتنا بعد البرنامج.

■ ولكن السنوات الماضية اثبتت ان كل الصداقات تنتهي بعد البرنامج؟

■ اتمنى ان تثبت العكس هذا العام وطبعاً الصداقة لا تجمعني مع الكل انما مع مجموعة خاصة تشبهني بالتفكير والطابع.

■ مع من تحديداً؟

■ مع اغبية من وصل الى النهائية فانا كنت انتخب الإنجيز لأحد، وكنت أفضل ان كنت عندي علاقة جيدة مع الجميع.

■ ماذا سيخسر الزملاء بخروجك من المنافسة، خاصة انك كنت برأي الكثيرين مصدر البهجة للمجموعة؟

■ صراحة لكل واحد منا أسلوبه الخاص في التعامل الا ان الجميع كان يطلق علي لقب، «الضجة»، والسبب اني اكره رؤية الحزن على أحد الزملاء، واحب رؤية البسمة على وجوه الكل وهذا اساس طبيعي وشخصتي.

■ ماذا تعلمت من سوبرستار؟

■ اولاً ان الشخص الذي يقرّر الغناء عليه ان يقنعني «صح»، ويحترم الاغنية ويعطيها احساسه كاملاً كذلك ادرت ان الغلط ممنوع وان تقني بنفسى صارت اكبر.

■ هل تستعد الى مصر نفس الشخص الذي اتى الى لبنان قبل حوالي الشهرين؟

■ صراحة لا اعتقد، فهناك امور كثيرة تغيرت وعلى ان ازيد اهتمامي بكل ما وصلت اليه واحافظ عليه، وان اكمل المشوار، وان احاول قدر استطاع اثبات نجاحي، واخليا سابقى نفس الشخص الذي يحب الحياة ويقترن كل من حوله ويحترمه قبل ان تغتفر بالامور التي تدفعنا للتقدم وليس بالجوهر الذي وان كان جيداً يجب الحفاظ عليه.

■ من تتوقع ان يحمل لقب سوبرستار؟

■ يسرا محنوش من تونس.

بيروت - القدس العربي

من زهرة مرعي:

غادر إبراهيم العشري برنامج سوبر ستار وبذلك فقد زملاؤه اللياقون مصدر البهجة والفرحة التي كان ينشرها بين الجميع، إبراهيم العشري اللطيف بالاحساس، والذي يمزج في اطلاله وحضوره بين الحزن بالفرح وقف في منطفة الخطر دون امل بالعودة بعدما حسمت نتيجة التصويت مغادرته البرنامج.

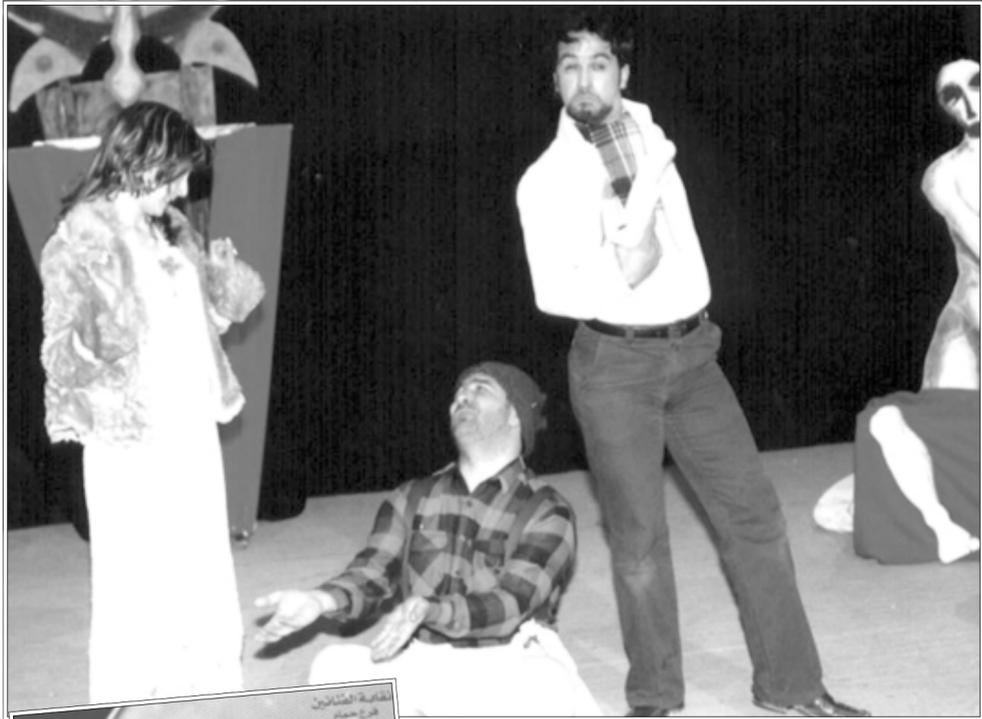
يذكر ان إبراهيم هو الرقم 13 الذي اصيف هذا العام الي سوبرستار حالفة الحظ وبقي الى جانبه حيث وصل الى المرتبة السادسة بين المشتركين في النهايات وهو اليوم يغادر عائلته الى موطنه الى «أم الدنيا مصر» التي اشتاق اليها لكنه كان يتمنى ان يعود حاملاً اللقب كما تمنى له الوالدان.

بعد النتيجة تحدث للصحافة وهنا التفاصيل:

■ كل يوم اثنين يغمرك شعور واضح بالحن والتشاؤم، وما السبب ولماذا زادت وتيرة هذا الاحساس بسبب؟

■ لا ادري ما سبب هذا الشعور لكنني كنت اشعر ان الفرصة التي اعطيتني في حلقة الفرصة الاخيرة كانت حظاً لن يتكرر، لذا كنت اشعر في كل حلقة انني الشخص الذي

في مهرجان الهواة المسرحي الاول في سورية «اللس الشريف»: عرض يغازل الجمهور ويتوحد إلى النقاد



مشهد من مسرحية «اللس الشريف» (القدس العربي)

دمشق - القدس العربي - من يارا بدن:

تحولت دمشق في ربيعها الحالي الى ما يشبه حارة الشعبية باحبال الغسيل المتناثرة هنا وهناك وعليها صور مرشحي مجلس الشعب في دورته التشريعية الثالثة، بين حملة هذا المرشح وذلك تسلم مهرجان الهواة المسرحي الاول في سورية بدورته الثانية الى صالة مسرح القباني بدمشق، محاولاً تقديم رؤى اولئك البعيدين عن النجومية، الهارين من وظائفهم الحكومية الى خشية المسرح ان كانت لديهم خشية.

12 يوماً، يتعاون شركة العين الثالثة لإنتاج الفني واتحاد شبيبة الثورة، ونحت رعاية مجموعة ماس الاقتصادية على تقديم سبعة عروض من حمأة والقبظرة والحسنة ودمشق وريفها ودير الزور، وواحد مشترك للشبيبة والعين الثالثة «رجال محترمون»، وثلاث ضيوف من الأردن «ليل المدينة» والعراق «حظرت حواء»، والعرض الفلسطيني «حفار القبور» لفرقة المسرح الشعبي، وهو الوحيد الذي لم ينجح في التسلل عبر الحدود، فغاب عن المهرجان.

قدم مولود داود مع فرقة نقابة فناني حماة عرض «اللس الشريف»، من نص للإيطالي داريو فو، وهو ثاني عرض لمولود يستعين فيه بتقنيات كتابة داريو فو للمسرح الشعبي، بعد «العاري والأتيق» في العام الفائت، يحافظ المخرج على توجهه الإخراجي نحو تقنيات الفارس لتقديم نقده الاجتماعي، إن صح القول. والفارس حسب المعجم المسرحي كلمة فرنسية الأصل، تدل على مسرحية خفيفة وقصيرة، بنيت الفارس تعتمد حبكة بسيطة فيها مواقف تقوم على الانتباس وتتم بين شخصيات قليلة العدد، إلا أن الخداع بين الشخصيات لا يصل حد المواجهة ولا يؤكّد صراعاً بالعلمي التقليدي للكلمة.

من خفة المسرحية وقصرها، على ما تتصف به من ملاح واقعية، وصولاً إلى الإضاحك في الفارس الذي يقوم على المبالغة الكلامية والحركية (إيماءات جنسية وعنف) من هذه التفاصيل الصغيرة، يد مولود داود جسوراً من "..." "..." "..." السوروري.

القاضي المحترم يحضر عشيقته إلى منزله بعد أن أشاع خبر سفره خارج المنطفة، والزوجة المطمئنة لسفر الزوج تروح عن نفسها مع عشيقها في المزرعة. قد يكون هذا الترتيب إجراء عادياً في حياة زوجين من الطبقة الاجتماعية الراقية، يصلون المنزل الفخم. إلا أن حضور اللص البسيط للسرقة يعد الأوبرا فالمرأة الغشبية، ذات الملاح البعيدة عن الجمال، لا تستطيع تجاوز محدودية تفكيرها والتوقف عن الاتصال بزوجه في مكان عمله، فتضاهي المنزل المطلوب ليرد القاضي بعد أن كان في أحضان عشيقته وتحضر المفارقات الكلامية لتزيد غضب الزوج، فيعطى رقم هاتف المزرعة للزوجة الثائرة، ممّا يقود الزوجة للحضور من مزرعتها ويتبعها لاحقاً صاحبها، لتكتشف في هذا العشيق الذي زوجها للعشيقية الصانحة حين تقتض اللعنية يفتق الأزواج الأبرياء بلتهم الأنيقة على أن ما حصل هو سوء فهم، ليعود لللس لصاً والقاضي قاضياً.

تتميز هذه العرض بصفتها الهوائية، إلا أن هذه الكلمة على شاعريتها تحمل الكثير من الطغور، فحتى الآن ما يزال مولود داود والفرقة يبحثون عن هويتهم الخاصة من جهة، ويسعون نحو الاحترافية من جهة أخرى، فالجمالية التي جعلها العرض في فخه وروح مثليه، لم تقيه من الوقوع في بعض الانتباسات السببية التي كان من الممكن تفاديها بعبث تفاصيل خشبية والعرض أكثر. عرض «اللس الشريف» قدم للخشبية ديكوراً يعتمد القطع الضخمة، ذات اللون الأحمر الصارخ بأشبهوه والأبيض الصافي يشكل رئيسي، ديكور يمثل غرفة الجلوس في المنزل البرجوازي، تعروض مسرح البولفار في القرن التاسع عشر، ولكن العرض افتقد إلى التصور السينوغرافي للمكان الذي يقدم رؤية العرض فضاءياً، ويعيد تشكيل المكان، قطع الديكور الكبيرة الموزعة بغير تناسق ممكماً بالنسبة لعين المتلقي، واللون الأحمر الصارخ مع تشكيلات قطع الديكور التي تخلت تقريباً عن وظيفتها الأساسية كقطع أثاث في صالون المنزل، مؤكدة على الإحباطات العنصرية التي تكشفها بقوة، كل هذا أوحى بمسرح فقير للعرض المسرحي وتنوع استخداماته من جهة، وعكس نوعاً من الشعور بالقلق من كلفة القطع الكبيرة على الخشبية، إن تركيز المخرج على فضح الجانب العبي في المسرحية يساعد كثيراً في فهم اختياره، لئلا يترك القطع باحباطاً، فهذا المنزل البرجوازي يشكّل عالم الزميين برغباتهم وقرانهم مهما بلغت قساماتهم، وإن تعارضت نسبياً مثل هذا الكشف العبي مع ملاح النص الواقعية التي تقدر خشبية

فضائيات

مباريات ومناظرات اوروبية وجزائرية: الرتبة التي لا يمكن النزول أدنى منها!

توفيق رباحي*

■ أمضيت مساء الاربعا الماضي منتقلاً بين قناة انكليزية وأخرى فرنسية. الاولى كانت تبث مباراة كرة ضمن المنافسة الأوروبية بين فريقي الفضل مانستر يونايتد وفريقي إي سي ميلان الإيطالي، والثانية مناظرة تاريخية بين مرشحي الدور الثاني من انتخابات الرئاسة في فرنسا.

كانت تراودني آمينتان، ان ينتصر فريق مانستر يونايتد على الايطاليين، ولا تنهزم المرشحة الاشتراكية سوفيولن روبايل (في المناظرة) أمام خصمها المغرور بشخصه، نيكولا ساركوزي.

انتهى الامر بهزيمة مخزية لفريقي الفضل وانتصار «الحد الأدنى» لمرشحتي الفضلة (لا أفضلها حيا في الاشتراكيين لكن رفضا لخصمها لانني أؤمن ان فرنسا تستحق أفضل منه).

كانت الصور كلها تمر امام عيني وفي خلفية الذهن أكثر من صورة أو تصوّر: بعضها فضول عما ستكون عليه مباراة الغد بين الفريق الجزائري وفاق سطيف، والأرمني الفيصلي ضمن منافسات أبطال العرب، وأخرى مما يبث التلفزيون الجزائري هذه الأيام للحملة الدعائية للانتخابات النيابية التي ستجري بعد عشرة أيام.

لم اظلم نفسي او الآخرين بالمقارنة بين مباراة نصف نهائي أوروبا بلعب ميلان ومباراة نهائي العرب بلعب 8 ماي بسطيف، وبين مناظرة الانتخابات الفرنسية وحملة الانتخابات الجزائرية. ولم أجرؤ على طرح سؤال من نوع «لماذا لا نرتقي الى مثل هذا المستوى؟»، كانت اسئلتي ايسر بكثير: هل يمكن ان ينزل مستوى العمل السياسي والانتخابي في الجزائر الى اسوا من هذا. عندما سألت صديقاً هذا السؤال، عاتبني بلطف قائلاً انه في كل مرة نعتقد ان ما نشاهد هو اسوا الممكن، يأتي من يبيع أكثر وينبث اننا مخلطون وان هناك اسوأ.

لم اشاهد مباريات كرة جزائرية او عربية منذ سنوات عديدة واشكت ان تنسيتي كيف هي عليه الحال. غير ان اتصالات من اصدقاء أحوأ علي ان اتابع المباراة مستشهدين بالأجواء الاحتفالية (تغذني من كتابات وتعليقات الصحف وسائط الاعلام التي كانت تعيشها البلاد، ومدينة سطيف بالذات، عشية المباراة، ايقظت بداخلي رغبة بالمتابعة. انتظرت المباراة، فكان علي ان اقوم نفسي كثيرا لاتمكن من متابعتها حتى النهاية.

عندما انتهت المباراة بتعادل مضر للفريق الجزائري، كان بحزوتي جواب علي سؤال ربما طرحه كثيرون ممن تابعوا المنافسات الكروية بدءاً من مساء الثلاثاء بين تشلسي وليفرول ووصولاً الى سطيف والفيصلي: لا داعي للمقارنة. المهم ان الجمهور ومحبي الكرة هناك سعداء وفخورون بانديتهم. ويبدو انها مسعادة لا يوزيها الا تفورهم وخيبتهم من السياسة والانتخابات. فاجواء الكرة قبيل المباراة انعمت مدينة سطيف وغمرت السياسيين ومتسولي الاصوات الانتخابية الذين تشكل مهرجاناتهم الانتخابية فرصة لاخراج المنيعة (وكل المدن والبلدات الجزائرية) من رتابتها اكثر مما تشكل موعداً سياسياً تتنافس فيه الافكار والبرامج.

وعندما تشاهد الحملة الانتخابية في التلفزيون الجزائري، تتسع اكثر دائرة تقييم متسولي الاصوات والحكم على الامور: لا امل في الاق، لا في الجزائر ولا في غيرها من الجيران والاشقاء.

نعت الـ126؟

■ الثالث من ايار (مايو) هو اليوم العالمي لحرية الصحافة يُحتفل به هنا وهناك. اشعر ان هذا النوع من الايام تركت من زمن ولي، وأجد ان اطرف ما في الموضوع ان الدول التي تنتهج حرية التعبير وتنكّل بالصحافيين (ليس بالضرورة بالزج بهم في السجون) هي الأكثر احتفالاً واحترافاً بهذا اليوم، فتوجه النهائي للصحافيين وتغدق عليهم الوعود والخطب الجوفاء.

تماماً مثل اليوم العالمي للمرأة. لا تحتفل به الا الحكومات التي تسيء للمرأة بزعيم من القوانين والموروثات الدينية والاجتماعية. ومثل عيد العمال العالمي، حيث لا تحتفل به بنفس الهيئتين الا الحكومات التي تشجع علي الكسل او لا تعمل بها او لديها. ومثل يوم الصحة العالمي، لا تحتفل به الا الدول التي تغتشي بها كل انواع الامراض والافات ولا تفعل شيئاً بفيد صحة شعوبها. ومثل يوم العلم، لا تحتفل به الا الحكومات التي تصنع وتشجع انتشار الجهل.

لدي اشتراك الكتروني مع منظمة «مراسلون بلا حدود»، هو الترمومتر الذي استعيت به في قراءة احوال الصحافة والصحافيين عبر العالم. تصلني منها بصفة شبه يومية مراسلات عناوينها متشابهة او تتكرر دورياً، ممتدة جغرافياً من المغرب الى العراق وتركيا، ثم افريقيا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وقليل من أمريكا اللاتينية. لهذا أقول بدون تردد انني لا أذكر ان بريطانيا اقامت الاحتفالات والقت الخطب الخميس الماضي المصادف اليوم العالمي لحرية التعبير. كانت مشغولة بانتخابات بلدية (قبل انها كانت ستغلظ حزب العمال من ادارة المجالس البلدية).

ولا اذكر ان فرنسا احتفلت باسباب هذا اليوم، فقد كانت هي الاخرى تستعيق من ليلة ثملة نادرة، قارنها البعض بليلة نصف نهائي كأس العالم الذي شهد خروج زيدان بنطفة تاريخية. لا اعرف أمريكا، لكن اتوقع ان آخر من سيفكر بالاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة هم الأمريكيون، مع تنويه ان ال الرئيس بوش عاتب بلطف حلفاءه في الدول العربية حول وضعية الصحافة، وهو عتاب نفاق حافظاً علي ما تبقى من ماء وجهه المندس في كل مكان.

وعلى العكس، سارعت دول وحكومات مستبدة (كلٌ علي طريقتها) لانتزاع الاحتفالات بيوم حرية التعبير من الصحافيين حتى توجهها (الاحتفالات) وجية لا تحرجها، بل أكثر من ذلك تطورها نموذجاً يحتذى: تونس، مصر، الجزائر، المغرب وغيرها.

الجزائر، التي استرجعت السلطة الاختلال لصالحتها (عبر رسالة مطولة قال التلفزيون فيها ان الرئيس بوتفليقة بعث بها للصحافيين، ومن خلال نزول رئيس الحكومة واقترابه من دار الصحافة)، صنفتها هيئات دولية معنية بشؤون الصحافة في المرتبة 126 عالمياً. من المفروض ان هذه الرتبة وحدها تكفي ليستحي المبتهجون ويتواروا عن الانتظار.

وفي نفس الجزائر هذه، يحتفل التلفزيون باليوم العالمي لحرية الصحافة ويلقي مسؤولوه خطاباً عن الحرية والخدمة العمومية، رغم أنهم يمارسون، يومياً، عكسها تماماً. لا حرية ولا موضوعية ولا خدمة للجمع ولا خدمة عمومية.

ففس الشيء ينسحب علي تونس والمغرب والإردن ومصر والسعودية والقائمة طولية؛ يفعلون عكس ما يقولون في الخطب والشعارات.

ضحايا تلفزيون الواقع

■ لقي سبعة مرافقين توسين حقتهم واصيب ثلاثون في تدافع اثناء حفل لنجوم «ستار أكاديمي» بصفاقوس الاسبوع الماضي. غتت ماريا كاري بتونس الصيف الماضي امام الاف مؤلفة من الناس، ولم تصب ذبابة بأذى. وغنى كاظم الساهر وهاني شاكر وماجدة الرومي وكل نجوم الطرب العربي، ولم يصب احد يابدي اذى، فكيف يموت سبعة عندما يغني «مشاريع نجوم»، ما يزالون قبل بداية الطريق الفني؟

وكل علماء المسلمين ما كانوا سيجمعون عشر اولئك الذين قطعوا المسافات لمشاهدة نجوم المستقبل في صفاقوس.

لا بد من البحث عن الجواب في ظاهرة «ستار أكاديمي» وليس في المطربين او الغناء ذاته. ولابد من تقييم هذا الواقع وتلفزيون الواقع ومفعوله السحري علي الناس. انظروا كيف توحد العراق وترف العراقيون دموعاً عندما فازت «ابنة البلد» شذى حسون الشاهر الماضي. الاف المبدعين العراقيين في كل التخصصات، وفي الفن بالذات، داخل وخارج بلادهم، لم يؤثروا في شعبيهم مجتمعيين كما فعلت طفلة مراهقة بمفردها.

من السهل ان ينجو حدنا وراء التسيط الجاهز، دنينا كان او سياسيا او اقتصاديا. بعض النظر عن هذا النوع من الاحكام، تظل المشكلة اعمق بكثير.

ورد في التقارير ان التدافع حدث عندما استعدت «مندوبة» تونس في الحرب الغنائية العربية لآداء اغنيتها. فالنظام الوطني والتعصب لابنة الوطن هو ما حرك الامواج البشرية وقاد الضحايا نحو مصيرهم المأساوي.

عندما كانت الشاشة هي الحاجز (والوسيط في نفس الوقت)، كان التدافع والغبان القومي يتجسدان سلمياً عبر المشاركات بالهايتف. كانت الفاتورة اقتصادية. وعندما وقع الاتصال وجها لوجه، كان لابد من فتاورة اخرى اسوأ، سبعة قتلى وثلاثون جريحاً كلهم بالكاد خرجوا من طفولتهم.

■ اعداد وإخراج: مولود داود.

■ الممثلون (حسب الظهور): نضال جوهر - بندور اللص.

■ تدوير قطريي: بندور زوجته.

■ فادي الصباغ - بندور القاضي المحترم.

■ ايناس زريق - بندور العشيقية الأنيقة.

■ رولا قطريي - بندور زوجة القاضي.

■ فؤاد كعبج - بندور العشيق الثري.

■ الديكور: قصي عيروق.

■ الاضاءة: جورج صليبي.

■ الموسيقى: حميد حماماتي.

■ الماكياج: احمد الشجواوي.

■ مساعد مخرج: كنعان البني - فادي الياسين.

■ أفيش وبرشور: شادي الحاجة.

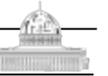
السوري الذي يتجمعه مع الوقت نحو هذه الحالة الساخرة، وهو ما اشارت اليه حركة الساعة الضخمة التي تقرب ببيكيتها على شكل كلب من الجمهور. إن المسألة مسألة وقت، وعلينا ان نتدارك ما نحن متجهين نحوه... عرض يحاول أن يشكّل إعادة إنتاج للنص الإيطالي وأسلوب أداء الفارس، ولكنه يفقد لسته في بعض اللحظات فمسخاً اللجال لتكثري والعاري والأتيق» ان تحضر بنحني إلى عرض أجيد ضبط كل تفاصيله.

يبقى لعرض مولود داود جرأته في الاقتراب من الخط الأحمر (الجنس) أحد اهم قوام الثلاث الحرام (جنس دين- سياسة) في المجتمع العربي، فمن بين جميع الإشكالات التي تعاني منها الطبقة الغنية في المجتمع السوري، يختار مولود الجنس كدافع للكتب والخيانة والغش. إن اللص في العرض يمتحن للوصية كصمد رزق ولا يقدم الخرج مرتبة تجرأ بديهية حول الأسباب التي دفعته لامتهان للوصية، بينما القاضي الذي يخون ويكسذب ويخطب بعالمه الكذب والخداع هو شخص مزيّف، أتيق من الخسارخ وفرار من الداخل، في مقابل البساطة والصدق العفويين للزوجين الفقيرين.

إن هذا العرض رغم عمق المتعة والضحك التي يستثيرها لدى الجمهور، يقرب في النهاية من الكوميديا السوداء، إن يقلل من الهدوء تكشف أننا نضحك على أنفسنا إن كنا المزيّفين أو كنا أولئك البسطاء العفويين، وبهذا يؤكد مولود داود مع الفرقة الشابة على منحى فكري يحاولون مفعولاً بهما فاقدين لأي شكل من أشكال الغلبة، مع أنه كان من الممكن ببساطة ان يعاودا التسلل خلسة من النافذة في لحظة انشغال الأزواج الأبرياء بتأييد طبيعة مادحت!

«اللس الشريف»، عرض مسرحي لفرقة حماة التي لا تملك خشبة مسرح، يحاول أن يقدم رؤية نقدية للواقع

السوري الذي يتجمعه مع الوقت نحو هذه الحالة الساخرة، وهو ما اشارت اليه حركة الساعة الضخمة التي تقرب ببيكيتها على شكل كلب من الجمهور. إن المسألة مسألة وقت، وعلينا ان نتدارك ما نحن متجهين نحوه... عرض يحاول أن يشكّل إعادة إنتاج للنص الإيطالي وأسلوب أداء الفارس، ولكنه يفقد لسته في بعض اللحظات فمسخاً اللجال لتكثري والعاري والأتيق» ان تحضر بنحني إلى عرض أجيد ضبط كل تفاصيله.



كأس الاتحاد الآسيوي

جولة شبه حاسمة اليوم للتأهل الى ربع النهائي



الفصلي الأردني في أحد مبارياته

بيروت - اف ب: ستكون الجولة الخامسة من كأس الاتحاد الآسيوي شبه حاسمة للتأهل الى ربع النهائي اليوم الثلاثاء خصوصا لفرق شباب الأردن والنجمة اللبناني والحرق البحريني والفصلي الأردني حامل اللقب.

ويتأهل بطل كل من المجموعات الست في الدور الأول مباشرة الى ربع النهائي، فضلا عن أفضل فريقين يحتلان المركز الثاني.

في المجموعة الأولى، يحل شباب الأردن والنجمة صيفين على الصقر اليمني وسقط العماني على التوالي، ويتصدر شباب الأردن ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط، بفارق الأهداف امام النجمة، ويأتي مسقط ثالثا بربع نقاط، والصقر رابعا وأخيرا بنقطة واحدة.

وسيصطنع شباب الأردن تأهله بنسبة كبيرة في حال فوزه غدا وخسارة النجمة امام مسقط، وحتى انه يصطنع مركزه كاحد ثان في حال فوز النجمة أيضا، ولذلك لن يرضى بغير الفوز لفرق حسابات الجولة الأخيرة التي سيستضيف فيها مسقط.

وكان شباب الأردن فاز على الصقر 2-صفر في عمان نهائيا.

وقال السوري نزار محروس المدير الفني لفرق نادي شباب أنه «حرص على الوصول بلاعبيه الى صنعاء منذ أواخر الأسبوع الماضي للتأقلم على أجواء الطقس وأنه يتطلع لفوز يضع فريقه في دور الثمانية من دون التقليل من شأن الفريق اليمني».

وبدوره، سيحاول النجمة العودة من مسقط بالنقاط الثلاث التي تضعه في الدور المقبل نظريا بغض النظر عن نتيجته في الجولة الأخيرة التي ستكون سهلة نسبيا حيث سيستضيف الصقر اليمني.

وفي المجموعة الثانية، يحل الحرق البحريني (8 نقاط) وصيف بطل النسبة السابعة ضيفا على ام تي يو التركمانستاني (2)، ويستضيف الوحدات الأردني (8) الهلال اليمني (3).

فعلى ستاد مدينة الملك عبد الله الثاني في منطقة القويسة في عمان، يرفض الوحدات غير الفوز على ضيفه

بن همام يطلب الغاء جولة مانشستر يونائتد خلال نهائيات كأس آسيا

كوالالمبور - اف ب: انتقد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام الجولة الآسيوية التي يعترض ان يقوم بها نادي مانشستر يونائتد الانكليزي في اواخر تموز (يوليو) المقبل خصوصا ان هذه الفترة تشهد اقامة كأس آسيا للمنتخبات، متهما النادي بأنه لم يحترم الاصول.

ويقوم مانشستر يونائتد بجولة آسيوية تشمل ماليزيا والصين واليابان وسيخوض مباراة ودية في ماليزيا في 27 تموز (يوليو) المقبل اقل قبل يومين من موعد نهائي البطولة الآسيوية.

وقال بن همام في حديث لوكالة فرانس برس امس الاثنين على هامش كونغرس الاتحاد الآسيوي الذي يعقد غدا الثلاثاء في كوالالمبور: «كنا نتوقع من نادي مانشستر يونائتد ان يبرهن عن حسن نية تجاه كرة القدم الآسيوية وان يرد الجميل لهما لكننا للأسف نشهد ان خلاف ذلك هو الذي يحصل».

واضاف «اقامة مباراة لمانشستر يونائتد خلال بطولة آسيا يبرهن عن عدم احترام مانشستر يونائتد للقارة الصفراء ورسالتني الى المسؤولين فيه هي يجب ان تلغوا هذه الجولة تضامنا مع الكرة الآسيوية التي تنفق اموالا كثيرة لمصلحة الكرة الانكليزية».

واوضح «منحنا الاتحاد الدولي تاريخين لاقامة كأس آسيا للمنتخبات في كانون الثاني (يناير) او تموز (يوليو)، وقد فضلنا الفترة الأخيرة لاننا لا نريد ان نحرم الاندية الأوروبية من افضل لاعبيها الآسيويين علما بان كانون الثاني (يناير) اكثر ملاءمة لنا على جميع الاصعدة، واذ بنا مفاجأ بقدم مانشستر يونائتد الى ماليزيا احدى الدول الاربعة المنظمة لنهايات امم آسيا خلال فترة اقامة هذه البطولة».

وكشف «لدينا اتفاق مع الدول الاربعة المنظمة بعدم اقامة اي نشاط كروي قبل عشرة ايام من اقامة كأس آسيا وبعد ثلاثة ايام من نهايتها لكن هذا الامر لم يتم احترامه».

واوضح «بدأنا اتصالات مع الاتحاد الانكليزي في محاولة لتأخير موعد اقامة جولة مانشستر يونائتد لكن المؤشرات ليست جيدة».

نيوكاسل يقبل استقالة المدرب رويدر

نيوكاسل (انكلترا) - رويترز: قال نادي نيوكاسل يونائتد الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم امس الاثنين ان مجلس ادارته قبل استقالة المدير الفني جلين رويدر، وذكرت وسائل اعلام الأحد ان رويدر الذي كان قائدا سابقا للفريق الأول بالنادي قدم استقالته بعد عام من توليه مسؤولية تدريب الفريق. وقال النادي في موقعه على الانترنت «يعن نيوكاسل يونائتد اليوم ان جلين رويدر قدم استقالته من منصبه كمدير فني للفريق وقبل مجلس ادارة النادي طلبه».

وسخرت جماهير النادي من فريقها بعد هزيمته بملعب بهدفين مقابل لا شيء امام بلاكبيرن روفرز في الدوري يوم السبت ليحتل المركز الثالث عشر في قائمة البطولة التي تضم 20 فريقا. وكهنت وسائل اعلام ان يتولى سام ادريس الذي استقال من تدريب بولتون واندرزوا قبل اسبوع قيادة نيوكاسل في الفترة المقبلة.

بطولة البرتغال:

سيورتنغ لشبونة يستعيد المركز الثاني

لشبونة - اف ب: استعاد سيورتنغ لشبونة المركز الثاني في الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه على فيتوريا سيتوبال 3-1 في ختام المرحلة الثامنة والعشرين.

وسجل ماديو (2) خطأ في مرمى فريقه (فريقه) وليدسون (27 و53) اهداف سيورتنغ لشبونة، وامونيكبي (78) هدف فيتوريا سيتوبال الذي بات يقع في المركز الاخير برصيد 21 نقطة.

وفاز استريلا امادورا على باكوش فيريرا بهدف لغوميز (84)، ويونايو ليريا على افيش بثلاثة اهداف لسولوسارتي (41) ودير (56 و79) مقابل هدف لفرناني (78)، وسيورتنغ براغا على بيلينسيس بهدفين كارلوس (20) وفرنانديز (90) مقابل هدف لاداي (83).

الوكرة يقترب من التعاقف مع المدرب الألماني هولمان

الدوحة - اف ب: ذكر نادي الوكرة القطري على موقعه على شبكة الانترنت انه قطع شوطا كبيرا في طريق التعاقف مع الألماني راينر هولمان مدرب النصر الاماراتي السابق للاشراف على فريقه اعتبارا من الموسم المقبل وقاد البوسني محمد بائزارفيتش الوكرة هذا الموسم واخفق في المنافسة على مركز متقدم في الدوري او التأهل الى كأس ولي العهد، فاستندت ادارة النادي المهمة مؤقتا الى العراقي عدنان درجال الذي سيستمر في عمله حتى نهاية مشوار الفريق في كأس الامير حيث تأهل الى المرحلة الثالثة بفوزها على السيلية 2-1.

ويعرف هولمان الفرق الخليجية جيدا اذ اشرف في الامارات على النصر والشعب والشباب والوحدة، وفي الكويت على التضامن، ودراب ايضا الاهلي المصري.

الفجيرة الاماراتي يقبل مديره التونسي

دبي - اف ب: أعلن نادي الفجيرة الاماراتي عن اقالة مديره الألماني فاينيش في حين قبل نادي دبي اعتذار مديره التونسي محمد المنسي عن استكمال المهة.

ويحتل الفجيرة المركز قبل الاخير في الدوري الاماراتي برصيد 18 نقطة، مقابل 16 لدبي في المركز الامم.

وكان الفجيرة قد خسرت امام استاد خالد بن محمد في الشارقة بالنتيجة امام مستضيفه الشعب على استاد خالد بن محمد في الشارقة بالنتيجة ذاتها في المرحلة الماضية. واوكلت ادارة نادي الفجيرة المهمة الى مساعد فاينيش التونسي عليا لمساعد لتولي المهمة، في حين سيقود دبي في المراحل المتبقية من بطولة الدوري المصري فتحى سليم.

حقق فوزا ثميناً في مباراته الاخيرة على نيبيشي بهدف نظيف، علما ان لقاء الذهاب بين الفريقين انتهى بالتعادل السلبي صفر-صفر في مسقط.

وتحضر الانصار بشكل مناسب للمباراة مسقط الريان 1-6 في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس لبنان، وسيقتقد لخدمات مدافعه الدولي على متيرك الموقوف لطرده امام الفصلي، وسيعوضه العراقي العائد سعد عطية بعد اباله من الاصابة.

الآسيوي».

ويستضيف الانصار ظفار على ملعب مدينة كميل شعوعن الرياضية مدركا انه يقف امام الفرصة الأخيرة للابقاء على حظوظه في التأهل الى الدور المقبل.

وكان بطل لبنان قد اهدر فوزا بمتناوله في الجولة الماضية عندما فشل في الحفاظ على تقدمه على ضيفه الفصلي ليتعادل معه 1-1 في الدقائق القليلة، ما وضعه في المركز الثالث برصيد 5 نقاط خلف ظفار الثان ، الذي

التابعي اول صفقة بيضاء والغموض لا يزال يكتنف موقف احمد حسن

الاهلي والزمالك يدخلان في سباق محموم لتدعيم صفوفهما قبل الموسم الجديد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعد:

استمرت على مدار السنوات الثلاث الماضية حول عودة اللاعب لصفوف فريقه القديم، حيث اعدت من تعاقدوا على مجلس ادارة النادي خلال السنوات القليلة الماضية الاعلان عن المفاوضات مع التابعي لعادته للزمالك وسرعان ما تفضل هذه المرة كان ممدوح عباس اكثر جدية ورغبة في اتمام ما يمكن اتقاذه لاسيما وان خط الدفاع يعاني اهتزازا غير مسبق مما ادى لاستقبال شياك الفريخ العديد من الاهداف.

الزمالك يتطلع للتعاقف مع اربعة لاعبين سوبر خلال الفترة القادمة في مختلف المراكز «الدفاع والوسط والهجوم» فضلا عن البحث عن حارس مرمى تحسبا لرحيل الحارس محمد عبدالنصف الذي اعلن عن رغبته في عدم الاستمرار مع الفريق خلال الموسم المقبل نظرا لانعدام الثقة بينه وبين الجماهير بعد ان اهتز مستواه بشدة وهو ما يعني ان حراسة مرمى الزمالك في خطر حقيقي نظرا لاصابة الحارس الاساسي عبدالواحد السيد بقطع في الرباط الصليبي للركبة سيحمله يعقب عن الملاعب لحوالي ستة شهور قادمة وهي الاصابة

الثالثة للاعب في نفس المكان مما يعني ان مستقبله في الملاعب مهدد بشكل كبير.

ويبدو نادر السيد حارس مرمى انبي الحالي هو الاقرب للانضمام للزمالك نظرا لخبرته الواسعة في الملاعب، لكن هناك معارضة شديدة لعودة الحارس الدولي من جانب بعض اعضاء مجلس الادارة الذين لا يزالون يتذكرون تفصيل الحارس لفريق الاهلي على فريقهم في فترة من الفترات وتصريحاته المثيرة للجدل والتي ذكر فيها ان دكة بدلاء الاهلي خبز له من اللعب اساسيا لاي ناد آخر غيره.

ولا يزال الغموض يكتنف موقف احمد حسن لاعب اندرلخت البلجيكي على الرغم من اعلان ممدوح عباس رئيس الزمالك ان اللاعب وقع بالفعل لناديه مقابل حوالي مليوني جنيه في الموسم وهو رقم قياسي غير مسبق في الملاعب المصرية؛ ولا يزال مسؤولو مجلس ادارة الزمالك يسابقون الزمن للتعاقف مع لاعب افريقي من العيار الثقيل وجار البحث على أكثر من جبهة لاختيار لاعب او اثنين من النجوم البارزة في ظل الرحيل المنتظر للاعب الغاني جونبور عن صفوف

تحركات مكثفة يجريها قلبا الكرة المصرية الاهلي والزمالك من اجل تدعيم صفوفهما استعدادا للموسم الجديد الذي سيبتدئ استغناء كل منهما عن عدد غير قليل من اللاعبين ممن لا يشاركون بصورة دائمة.

الزمالك يبدو الأكثر نشاطا ورغبة في تدعيم صفوفه نظرا للكيوت والنكسات العديدة التي مر بها الفريق خلال المواسم الثلاثة الأخيرة والتي شهدت سيطرة مطلقة للاهلي غريمه التقليدي على مجريات الامور محليا وقاريا.

بتشير التابعي كان اول صفقة يبرمها اصحاب الرءاء الابيض فعليا حيث حضر اللاعب للقاهرة اسبوع الماضي ووقع عقدا لمدة ثلاث سنوات نظير ثلاثة ملايين ونصف المليون مصري لينتهي اللاعب بذلك حالة الجدل التي

بطولة البحرين

الصراع يحتمد على التأهل لكأس ولي العهد والهروب

سهلة في مواجهة الشرقي الذي يبيحث عن الفوز لايلتعاد عن شبح الهبوط.

النماطة الحادي عشر (22 نقطة) يتزعمها بالنجمة الثالث (35) لخطف النقاط الثلاث التي تقوده للهروب من المركز قبل الأخير، بينما ضمن النجمة المركز الثالث وسيربح لاعبيه حيث تنتظره مواجهات مرتقبة في الدور نصف النهائي من مسابقتي كأس الملك و كأس ولي العهد.

من البسيتين الرابع (30 نقطة) مع البحرين الخامس (29)، فالأول يخوض مباراة هامة وصعبة أمام المالكية العاشر (22)، والمالكية يتوره يبحث عن النقاط الثلاث التي تقوده للهروب من شبح الهبوط، فيما يواجه البحرين الشرقي التاسع (24) والذي يحتاج الى الفوز أملا في تعثر البسيتين امام المالكية سواء بالتعادل او الخسارة.

ولن تكون مهمة البحرين

الثامنة - اف ب: يحتدم الصراع في المرحلة الثانية والفريقين الأخيرة من الدوري البحريني لكرة القدم على وجهتهن، الأولى لنيل البطولة الأخيرة المؤهلة لسابقة كأس ولي العهد، والثانية لتجنب الهبوط الى الدرجة الثانية.

ويأتي اليوم الثلاثاء الاهلي مع الشباب في لقاء «تحصيل حاصل»، فيما تشتد المنافسة مع لقاءات الأربعاء عندما يلتقي البسيتين مع

الفرنسية رازانو تتأهل للدور الثاني في بطولة براغ للتنس

البلجيكية هينان تفوز ببطولة وارسو للتنس

وارسو - رويترز - اف ب: فازت البلجيكية جوستين هينان ببطولة وارسو للتنس للسيدات بعد ان تغلبت في النهائي على الاوكرانية الونا بوندارينكو امس الاثنين. فازت هينان بالمنصة الاولى على بوندارينكو غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين 6-1 و6-3.

ومن ناحية اخرى تاهلت الفرنسية فيرجيني رازانو الى الدور الثاني في بطولة براغ المفتوحة للتنس للسيدات بعد تغلبها على الصينية سون نيانتيان امس الاثنين. ففي الدور الاول للبطولة المقامة في جمهورية التشيك فازت رازانو بالمنصة السابعة على سون بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-5 و7-6.

وصعدت الفنزويلية ميلاجروس سيكييرا الى الدور الثاني بعد فوزها على الأمريكية جولي ديني 6-2 و6-0.

4. وحجزت اللاتينية ساندرا كوسل مكانا في الدور الثاني بتغلبها على التايوانية تامارين تاناسوجارن 7-5 و6-0 صفر.

وفي روما تاهل الاسباني خوان كارلوس فيريرو المصنف السادس عشر الى الدور الثاني في بطولة روما للتنس لاساتذة امس الاثنين.

ففي الدور الاول للبطولة المقامة في ايطاليا فاز فيريرو على السلوفاكي دومينيك هرباتي بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-3 و6-1 و6-4. وتأهل الى الدور الثاني

ايضا الاسباني نيكولاس ماجرو يفوزه على البريطاني تيم هيتمان 7-5 و6-1.

وفي باريس لم يطرأ اي تعديل على مراكز الصدارة في التصنيف العالمي الجديد للاعبى كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين في باريس بحيث بقي السويسري روجيه فيدرر في المركز الاول برصيد 4875 نقطة.

رافايل نادال ثانيا برصيد 4875 نقطة.

وتقدم المصري نوكا ديوكوفيتش الفائز بدورة استوريل البرتغالية الاحد مرتبة واحدة وصار خامسا برصيد 2720 نقطة على حساب التشيلي فرناندو غونزاليز، وقلص الفارق الى 85 نقطة مع الروسي نيكولاي دافيدنكو الرابع.

ترتيب العشرة الاوائل:

1 - السويسري روجيه فيدرر 7290 نقطة -2 الاسباني رافايل نادال 4875 نقطة -3 الأمريكي اندي روديك 2980 نقطة -4 الروسي نيكولاي دافيدنكو 2805 نقطة -5 المصري نوكا ديوكوفيتش 2720 نقطة -6 التشيلي فرناندو غونزاليز 2535 نقطة -7 الاسباني طومي روبريدو 2475 نقطة -8 الكرواتي ايفان ليوبيسيتش 2220 نقطة -9 الامريكي جيمس بلاك 2150 نقطة -10 البريطاني اندي موراي 2120 نقطة



جوستين هينان

مدير البنك العربي يؤكد التزامه بأعلى معايير الرقابة المصرفية

عمان-«القدس العربي»: عقدت دائرة مراقبة الالتزام بالمتطلبات الرقابية لمجموعة البنك العربي مؤتمر أقليمياً للأسبوع الماضي حضره 22 من مندري مراقبة الالتزام في فروع البنك العربي المنتشرة في 12 دولة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وإستراليا.

وخلال اللقاء الذي حضره محافظ البنك المركزي الأردني الدكتور اميه طوقان ونائبه فارس شرف، أكد عبد الحميد شومان رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للبنك، على التزام البنك العربي بمعايير مراقبة الالتزام بالمتطلبات الرقابية والبنية التنظيمية التي تتطور باستمرار، مشدداً على أن آليات وبرامج مجموعة العربي لديها كل القدرة والأهلية للتعامل مع المتغيرات التي تحصل في البنية التنظيمية.

وقال شومان إن البنك العربي يساهم في تعزيز المجتمعات التي يعمل فيها على اعتبار أن هذه المساهمة جزء من مسؤولياته وواجباته.

وسعى المؤتمر الإقليمي الذي عقد على مدار أربعة أيام في عمان للتأكد على وحدة هدف دائرة مراقبة الالتزام بالمتطلبات الرقابية لمجموعة البنك العربي ولتوضيح التوقعات ومناقشة الإجراءات المطلوبة لتجاح برامج مراقبة الالتزام بالمتطلبات الرقابية الدولية.

دار الاستثمار الكويتية تتلقى عروضاً مريحة جداً لبيع حصتها باستون مارتين البريطانية للسيارات الفاخرة

الكويت-رويترز: قالت دار الاستثمار الكويتية انها تلقت عروضاً قيمتها نحو 720 مليون دولار لشراء حصتها في شركة استون مارتين البريطانية لصناعة السيارات الفاخرة وذلك بعد أقل من شهرين من شرائها بسعر أقل من 50 في المئة من المبالغ المعروضة، وكانت الشركة الكويتية الكافية جزءاً من مجموعة قادها ديفيد ويتشاردن الرئيس السابق للبرقي بيغتون وبار سباقات السيارات اشترت استون مارتين من فورد موتور الأمريكية في آذار (مارس) قبل 479 مليون جنيه استرليني (956 مليون دولار).

وحصلت دار الاستثمار على حصة قدرها 50 في المئة من شركة صناعة السيارات الشهيرة، وقال عمر ابو السعود نائب الرئيس التنفيذي لدار الاستثمار في بيان أرسل الي رويترز ردا على أسئلة «متلقى عروضاً بصورة يومية»، وأضاف «تتلقى عروضاً بريح قدره 50 في المئة».

وكانت دار الاستثمار ابعلت البورصة الكويتية يوم السبت انها تلقت عروضاً دون ان تنصح عن قيمتها، وقال ابو السعود ان الشركة ستحتفظ على الأرجح بخصتها لعام على الأقل قبل ان تبيع جانباً منها، وقال «لدينا خطة واستراتيجية تود ان نراها تتفقد قبل ان ن فكر بجديدة في البيع».

واحتفظت فورد باستثمار قيمته 40 مليون استرليني في استون مارتين، الدولار يساوي 0.5010 جنيه استرليني.

هيلينك بتروليوم اليونانية تكشف حقل غاز جديداً بليبيا

أثينا-رويترز: قالت مجموعة هيلينك بتروليوم أكبر شركة لتكرير النفط اليونان التي اصبحت الآن من مجموعة شركات تشارك فيها حكقت كشفاً جديداً للحقل الطبيعي في ليبيا، وقالت في بيان ان المجموعة التي تضم ريسبول الاسبانية وشركة وودسايد انرجي التابعة لمجموعة وودسايد بتروليوم الاسترالية اكتشفت الغاز في بئر استكشافية في حوض سرت الليبي.

وقال البيان «أكد الاختبار الذي أجري في آذار (مارس) 2007 وجود مكامن للغاز الطبيعي يصل إنتاجها إلى 12.1 مليون قدم مكعبية يوميا، ونفذت عمليات الحفر شركة وودسايد انرجي».

وتسيطر هيلينك بتروليوم على أكثر من 70 في المئة من سوق تجارة الجملة للنفط في اليونان وهي تتطلع إلى مجالات جديدة للنمو بما في ذلك التنقيب، وقد حصلت الشركة على عقود للتنقيب في ليبيا ومصر، وللشركة اليونانية حصة تبلغ 20 في المئة في مجموعة الشركات صاحبة الامتياز بينما يملك الشريك الاسباني 35 في المئة والشركة الاسترالية 45 في المئة.

السويدي للكابلات المصرية تشتري شركة معفاة من الضرائب

القاهرة-رويترز: قالت شركة السويدي للكابلات المصرية أمس انها اشترت شركة مصرية لإنتاج كابلات الكبرياء تتمتع باعفاة لمدة عشر سنوات من الضرائب وذلك مقابل مبلغ لم تكشف عنه.

ويشمل شراء شركة الوطنية التي لم تبدأ الإنتاج بعد قطعة أرض مساحتها 47 ألف متر مربع وهيلا معدنيا ومبنى ادارة ملاصق لشركة ايجينيت للكابلات وهي شركة تابعة للسويدي.

وقال احمد السويدي الرئيس التنفيذي للشركة في بيان ان الشركة تعتبر عملية التملك هذه فرصة ممتازة لتوسيع منشآت إنتاج كابلات الكبرياء في مصر مع الاستفادة من اعفاة ضريبي لمدة عشر سنوات.

وحققت شركة السويدي ارباحا صافية قدرها 502 مليون جنيه مصري (88.2 مليون دولار) في 2006 بزيادة 52 بالمئة عن العام السابق، وبحلول الساعة 0838 بتوقيت غرينتش انخفضت اسهم السويدي للكابلات 0.4 بالمئة إلى 54.71 جنيه للسهم، الدولار يساوي 5.69 جنيه مصري.

إيران ستوجّل غالبا خطة ترشيد استهلاك الوقود

طهران-أف ب: أعلن مسؤول برلماني إيراني الاثنين أن خطة ترشيد استهلاك الوقود في إيران التي يفترض بدء تطبيقها اعتباراً من 22 أيار (مايو) سيتم تأجيلها على الأرجح حتى أيلول/سبتمبر المقبل بسبب مشاكل تقنية، وقالت الصحف عن رئيس اللجنة التنفيذية للطاقة كمال داتشيان أن «الأرضية لا تزال غير جاهزة لتطبيق (خطة) الترشيد من خلال البطاقات الذكية، وعلينا ان نحطي فرصة أخرى للحكومة، لنتمكن من المضي قدما في هذا المشروع».

وأوضح داتشيان «لقد تلقينا تقارير مفادها ان الأجهزة المعدة لقراءة البطاقات الذكية ستعمل بسرعة وبعض المصنّعات تعمل بطريقة عسكرية اي انها تسحب الوقود من السيارات بدلا من ضخه في خزّانها».

وأضاف «لذلك، وحتى يتم معالجة هذه المشاكل، يجب تأجيل خطة الترشيد في نهاية أيلول/سبتمبر»، وبسبب الدعم الكبير لاسعار الوقود في إيران وبالتالي الاستهلاك الضخم له، تخاطر هذه الدولة ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة النفط على استيراد كميات اضافية من النفط بمليارات الدولارات، ما يشكّل عبئا على موازنتها.

وفي حين ان الحكومة تعي ان الإيرانيين أصبحوا معتادين على اسعار الوقود الزهيدة، والاعتماد على من ان ارتفاع اسعار النفط قد يزيد من التضخم المرتفع اصلا والذي يثير ايضا قلق الحكومة.

تراجع الدولار في معاملات محدودة

لندن-رويترز: تراجع الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى في معاملات محدودة أمس وظل تحت ضغط جراء بيانات الوظائف الأمريكية الصادرة الأسبوع الماضي والتي عززت موقف المستثمرين المضاربين على أن تباطؤ الاقتصاد سيضي في نهاية الامر الي خفض أسعار الفائدة الأمريكية.

ويتوقع ان يبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الفائتة عند 5.25 في المئة غدا الأربعاء وذلك قبل يوم من قرار البنك المركزي الاوروبي الذي ينتظر ان يبقي الفائتة أيضا عند 3.75 في المئة. وقرار بنك انكلترا المركزي المتوقع ان يرفعها ربع نقطة مئوية إلى 5.5 في المئة، ساركوزي ولم يظهر اليورو رد فعل واضحا على فوز مرشح اليمين نيكولا ساركوزي في انتخابات الرئاسة الفرنسية أمس الأحد واستقر فوق 1.36 دولار في حين استمرت العملة الأمريكية دون 120 ينا، وقال روبرتو ميلايك خبير اسواق الصرف لدى يوني كريدت في ميلانو «ينصب الاهتمام هذا الاسبوع على اجتماعات البنوك المركزية الثلاثة لكن الراجح الا تؤثر كثيرا على السوق».

وينظر ان يصدر مجلس الاحتياطي الاتحادي نفس الرسالة القائلة بأن التضخم لا يزال الشاغل الرئيسي مع الاقرار بانحسار النمو في الأونة الأخيرة، ويتوقع ان يجهز جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوروبي السوق لزيادة الفائدة الشهر القادم، وقال مايك «وهذا سوف يظل اليورو مستقرا او يرتفع قليلا لن (توقعات) أسعار الفائدة داعمـ، لكن في الوقت الحالي توقع توتفا للانكماش الانفاص».

وفي الساعة 1145 بتوقيت غرينتش تراجع الدولار 0.2 في المئة إلى 119.90 ين في حين ارتفع اليورو 0.2 في المئة إلى 1.3610 دولار.

خبراء: انسحاب سلطنة عمان من شركة طيران الخليج المتعثرة قد يسهم بانعاشها

انسحاب احد الشركاء.. وقال هذا الاقتصادي الذي فضل عدم الافصاح عن هويته «اعتقد ان العمانيين يريدون الانسحاب لكنهم يفتكرون في صيغة للتقاسم (..) على الأرجح انهم يريدون الاستفادة مما تملكه طيران الخليج وخصوصا الخطوط المربحة».

ورأى ان البحرين بل تعتمد على شراء حصة سلطنة عمان في الشركة لان الجانب البحريني يعتبر الشركة خاسرة ولديها خسائر متراكمة وليس المطلوب تعويضات للطرف المنسحب».

وقال ايضا «ان العمانيين لم يدفعوا مبيلاغا مستحقا عليهم يبلغ 52 مليون دينار (نحو 138 مليون دولار) حتى نيسان (ابريل) الماضي».

وتابع «في المقابل دفعت البحرين لدعم الشركة منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي حتى ايار (مايو) ما مجموعه 82,5 مليون دينار (نحو 319,4 مليون دولار) فالبحرينيون حريصون للغاية على استمرار الشركة ولا يملكون خيارا اخر».

وطبقا لبيانات الشركة، فان خسائرها المتراكمة وصلت إلى 254 مليون دينار بحريني (نحو 675 مليون دولار).

وأشار الاقتصادي الي ان البحرين «كانت ستخضع من 100 إلى 120 مليون دينار (نحو 319 مليون دولار) في الشركة هذا العام فقط، الا ان الوضع الجديد «قد يرفع هذا الرقم قليلا».

وأوضح «الكلفة الإضافية يمكن ان تتراوح ما بين 60 و50 مليون دينار (حتى 159 مليون دولار)»، الا انه التكران ان الكلفة الاضافية «ستكون استثمارا على العكس الصحيح اذا ما تم تنفيذ برنامج إعادة الهيكلة بدقة».

وفي حديث مع وكالة فرانس برس اعتبر وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني عبدالرحمن القعود «ان البحرين لن تتحمل كلفة كبيرة بعد انسحاب عمان» موضحا ان مردود الاعباء المالية الاضافية التي ستتكبدها البحرين «سيكون سريعا ومباشرا».

وقال القعود «ستيعين إعادة تسجيل الطائرات والطواقم في البحرين بدلا من سلطنة عمان لكن هناك مردودا لذلك سيكون ايجابيا، ففي الوقت الحاضر تشكل رحلات طيران الخليج من مطار البحرين نحو 70% من اجمالي الرحلات وسترتفع لحو 100% وبالتالي اعتقد انها خطوة مهمة لاقتصاد البحرين».

وتساءل القعود «كيف يمكن ان تكون البحرين مركزا ماليا في المنطقة ولا تملك شركة طيران خاصة بها؟ فالتركيز على محطة واحدة لاي شركة طيران له ميزات ايجابية ويخفف الاعباء على الكلفة التشغيلية للشركة وهو احد عوامل نجاح اي شركة طيران».

وخلص الى القول «اعتقد ان هذا القرار سيسهم في انجاح خطط إعادة الهيكلة والعودة للربحية»، وكان الرئيس التنفيذي الجديد للشركة السويسري اندريه دوزيه أعلن في 17 نيسان (ابريل) ان الشركة تخسر أكثر من مليون دولار يوميا، مشيرا الى وضع خطط لاعادة الهيكلة تشمل خفض 25% من الاسطول والغناء ووظائف.

ولم تعلن الشركة اي ارقام للوظائف التي سيتم الغاؤها.

وقال ابو الفتح «الرقم اقل مما اعلنت عنه بعض الصحف المحلية التي اشارت الي حذف 1500 وظيفة، كما ان الرقم يشمل الكثير من الاجانب الذين لن تجدد عقودهم او لا يريدون تجديد عقودهم، كما اننا وقعنا الآن باب التوظيف، والوظائف التي ستبقى معظمها ستكون لاجانب من افراد طواقم الخدمة».

وعانت الشركة التي تأسست في 1950 واصبحت في 1974 مملكة من أربع جهات هي البحرين وقطر وابو ظبي وسلطنة عمان، من خسائر متتالية منذ التسعينات، وتوالى انسحاب الشركاء منها اذ انسحبت قطر عام 2002 ثم ابو ظبي عام 2005.

مسؤول سعودي يحذر من المضاربة على العملات الخليجية

البنوك المركزية التي تعقدت ببنتك التسويات الدولية كل شهرين «الكل مازال ملتزما بهذا الاتفاق».

وتزايدت التكهّنات بتأجيل الوحدة النقدية بعد ان فشلت سلطنة عمان العام الماضي انها قررت عدم الوفاء بالوعد المستهدف.

وقال الجاسر ان عام 2010 يقترب الدولار يصل تحوطا طبيعيا بمعني ان صادراتنا كلها موقومة بالدولار واكثر من 70 في المئة من وارداتنا مقومة بالدولار...«ثم مُدّ فُسان الاثر ليس كبيرا بالدرجة التي يفهمها المرء من قراءة الصحف».

وفي شباط (فبراير) الماضي رفعت السعودية سعر إعادة الشراء الرئيسي 30 نقطة أساس إلى 5,5 في المئة.

وقال الجاسر «إذا كانت هناك حاجة لاجراء فسيختذ وسيعلن عنه».

أثار عمليات مضاربة على ارتفاع عملات دول المجلس، وردا على سؤال عن الرسالة التي يوجهها للمضاربين قال الجاسر «حاولوا البحث عن عملات أخرى، عملات مجلس التعاون الخليجي قوية وتتمتع بادارة جيدة ومن الخطر ان يحاول المضاربون اللعب بها».

وقال الجاسر ان دول مجلس التعاون الخليجي الست لم تبحت ربط العملات بالدولار في اجتماع عقده في نيسان (ابريل) الماضي، وأضاف انه لم يتغير شيء لان المسألة لم تطرح كقضية للبحث وأن «السيبل هو ربط العملات بالدولار لكن اطلاق الوحدة النقدية وانشاء مؤسسة النقد».

وتابع الجاسر الذي يزور مدينة بال لحضور اجتماعات مسؤولي

بال (سويسرا)

من ناتسوكو واكي:

قال محمد الجاسر نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ان دول مجلس التعاون الخليجي التي تهدف الى تحقيق وحدة نقدية بحلول عام 2010 ملتزمة بربط عملاتها أمام الدولار وحذر المضاربين الذين يراهنون على ارتفاع العملات الخيجية من اللعب بالنار.

وقال الجاسر أيضا في مقابلة مع رويترز أمس الاول انه لا يرى داعيا لتقييد السياسة النقدية للبلاد وان ربط عملة بلاده بالدولار يفيد اقتصادها الذي يمثل أكبر اقتصاد في منطقة الخليج.

وكانت التكهون تزايدت في امكانية الالتزام بموعد الوحدة النقدية مما

المفوضية الأوروبية تتوقع زيادة النمو بمنطقة اليورو

بروكسل-أف ب: توقعت المفوضية الأوروبية أمس الاثنين زيادة النمو في دول منطقة اليورو الثلاث عشرة إلى 2,6 في 2007 و2,5 في 2008 مقارنة بـ 2,4% و2,2% في توقعاتها السابقة على التوالي.

وفي مجال دول الاتحاد الاوروبي الـ27، زادت المفوضية في 2005 مقارنة بـ 2,7% و2,4% على التوالي.

والعام الماضي، شهدت منطقة اليورو تحسنا في النمو مع نسبة 2,7% في حين سجل الاتحاد الاوروبي نسبة نمو من 2,9% بعد تراجع في 2005.

وتبدو بروكسل أكثر تفاؤلا من السابق بكثير بالنسبة الى ألمانيا، اول اقتصاد في هذه السنة، بحيث تعلن عن نسبة نمو قدرها 2,5 في المئة السنة ثم 2,4 في 2008 مقارنة بـ 1,8 في 2007 و 0,8 في 2008 مقارنة بـ 1,6 في 2006 (آخر تقديرات).

وينبغي المحافظة على انخواء معدل التضخم عند 1,9 في هذه السنة والسنة المقبلة بحسب توقعات المفوضية، اي الهدف المنشود الذي حدده البنك المركزي الاوروبي، والتي ترى ان ضمان استقرار الاسعار يحصل عندما يكون التضخم دون عتبة 2% بقليل.

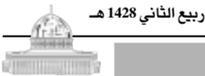
ميريل لينش: سوق الأسهم تفك ارتباطها مرحليا بالاقصاد الداخلي وتصد بقوة توافر السيولة

لندن-«القدس العربي»: قالت شركة ميريل لينش المصرفية لإدارة الاستثمارات ان الاسهم العالمية وصلت الى ذرى جديدة من الارتفاع وسط احاديث عن «فك ارتباط» مع الاقتصاد الداخلي و«حصولات في النظرة الشاملة» مشيرة الى انه «ليس بالضروري، ان يكون الاقتصاد الدافع الوحيد لأسواق الاسهم في أي وقت من الأوقات ولكن في السياق الطويل اله الدافع المهيمن ان جانب نمو الأرباح...وفي آخر الأمر يرجح ان يلحق السوق، في رأينا، الاقتصاد القوي واستهلاك خاص أقوى».

أسعار الفائدة الأمريكية الـي تعزز التوسع في مصافح السعر الي الريح حتى في وجه ما يتوقع من تباطؤ نمو الأرباح لبقية هذه السنة.

وترجح ميريل لينش ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي العالمي بمعدل 2% فقط او ما يقرب من ذلك، ولكنها تتطلع الي بالضرورة، ان «فك ارتباط» مع الاقتصاد الوحيد لأسواق الاسهم في أي وقت من الأوقات ولكن في السياق الطويل اله الدافع المهيمن ان جانب نمو الأرباح...وفي آخر الأمر يرجح ان يلحق السوق، في رأينا، الاقتصاد القوي واستهلاك خاص أقوى».

وقالت ميريل لينش ان سوق الأسهم يعتمد على العودة في اتجاه نمو مجمل الناتج المحلي وربما يؤدي تخفيض



«الإمارات» تسوي مع ايرباس قضية تأخر تسليم طائرات آيه 380 وتشتري اربعا جديدة

الموضوع وتؤكد اتفاقينا الجديدة بما لا يدع مجالا للشك تقفنا الكبيرة بشركة «ايرباس» مشيرا الى شراء أربع طائرات آيه 380 اضافية.

وكان تيم كلارك رئيس طيران الامارات أبلغ رويترز الشهر الماضي ان شركة الطيران المملوكة لحكومة دبي قد تطلب شراء ما بين 10 و15 طائرة آيه 380 من طراز آيه 380 لتلبية الطلب المتزايد على السفر عبر دبي الى اوروبا واسيا.

وقال لويس غسالو، الرئيس التنفيذي لشركة ايرباس، ان الطائرة الجديدة ستكون طائرة القرن الحادي والعشرين بدون منازع معتبرا هذا الطلب الجديد لطائرات آيه 380 انها من نافذة مثل طيران الامارات بمثابة تصويت كبير بالثقة على ايرباس.

واكد التزام شركته بتلبية متطلبات طيران الامارات التي تعود الشراكة بينهما الى عام 1985 مع انشائها الى الطائرات الأربع ستخساف إلى المكتبة الحالية لطيران الإمارات التي تبلغ قيمتها التقديرية 111 مليار درهم (نحو 30 مليار دولار)

وكانت مجموعة الإمارات قد أعلنت مؤخرا عن نتائجها المالية السنوية والتي كشفت عن تحقيق ارباح مختلفة للعام التاسع عشر على التوالي، وبلغت الأرباح الصافية 3,5 مليار درهم (942 مليون دولار) عن السنة المالية المنتهية في 31 آذار (مارس) الماضي.

بنك صغار العماني قد يستغرق عامين قبل تحقيق أرباح

مسقط-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك صغار العماني أحدث بنوك السلطنة ان البنك سيستغرق عامين على الاقل لتحقيق ارباح مع ضخ استثمارات في التكنولوجيا وانشاء فروع للبنك.

وقال ثاني جافري رويترز مساء أمس الاول ان البنك وهو سادس بنوك عمان يعزز تشغيل ستة فروع بنهاية العام الجاري و20 فرعا بنهاية العام 2008 مع مختلف أنحاء البلاد وتقديم خدمات لفراد والشركات وخدمات مصرفية أخرى.

وردا على سؤال عما اذا كان جافري يتوقع تحقيق ارباح قال «من الطبيعي لشركة جديدة ان تسجل خسائر لعامين بعد البداية، تكاليف بدء النشاط عالية».

وجمع مؤسسو البنك 20 مليون ريال (5,196 مليون دولار) في اكتوبر عام في كانون الثاني (يناير) الماضي كان أول اكتتاب عام في السلطنة منذ 18 شهرا.

وارفعتت اسهم بنك صغار نحو 19 في المئة منذ بدء تداولها في الخامس من آذار (مارس) الماضي.

وقال جافري ان البنك الذي افتتح فرعه الاول الشهر الماضي اتفق ما يصل الى خمسة ملايين ريال على التكنولوجيا، وامتعت عن مركز تفاصيل عن كلفة الاستثمار والارادات المتوقعة، وأضاف ان البنك سيستهدف تقديم قروض وخدمات للشركات الكبرى والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتابع «الشركات متوسطة الحجم بصفة عامة مجال لا يحظى بخدمات كافية، فالخاطر عالية».

وقال جافري ان البنك سيطلب الحصول على تراخيص لتقديم خدمات الوساطة المالية ويتوقع الحصول عليها خلال العام المقبل.

الدولار يساوي 0,3849 ريال.

بنك الامارات الدولي يتطلع للتوسع في الامارات والكويت

دبي-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك الامارات الدولي أمس الاثنين ان البنك يخطط للتوسع في ابوظبي وربما يدرس القيام بعملية تملك لدخول الكويتية.

وقالريك بوذرن رويترز في مقابلة في دبي ان البنك الذي تملك حكومة دبي حصة مسيطرة فيه يريد الحصول على 50 بالمئة من ايراداته من العمليات في ابوظبي خلال عقد، وقال «لم نسير فور ابوظبي فعليا بعد، انها جزء ضخم من الامارات وتتمو بسرعة هائلة».

ويك البنك الامارات الدولي هو أكبر مصرف في دبي من حيث القيمة السوقية ويخطط للانماج مع بنك دبي الوطني، وقال بوذرن ان البنك الذي تملك حكومة دبي 77 بالمئة منذ 37 فرعا في دولة الامارات خمس فروع في ابوظبي، ويوجب ترخيصه يمكن للبنك فتح عشرة فروع سنويا.

وقال بوذرن دون الخوض في تفاصيله، وقال ان البنك يريد بالفعل فرعا تجاريا في السعودية بموجب ترخيص من مؤسسة النقد العربي السعودي ويريد التوسع هناك وصولا الى عشرة فروع وان كان لم يحصل بعد على التراخيص اللازمة، وتذكر بوذرن ان قطر كان البنك ينوي التقدم بطلب بترخيص، وسندرس القيام بعملية تملك او استثمار هناك، وتذكر ان هذا قد يشمل تملك حصة استرراتيجية في بنك

الاتصالات المتنقلة الكويتية تستكمل عملية تملك سيلتل انترناشونال افريقية

الكويت-رويترز: قالت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية أمس انها اكملت اجراءات تملك شركة سيلتل انترناشونال لتشغيل الهاتف المحمولة في افريقيا، والاتصالات المتنقلة ثاني أكبر شركة اتصالات عربية من حيث القيمة السوقية وصاحبة أفضل الاسهم اداء في قطاع الاتصالات في الخليج هذا العام.

وقالت الشركة في بيان على موقع البورصة الكويتية على الانترنت انها اشترت 15 بالمئة أخرى من اسهم سيلتل ومقرها هولندا الشركة مقابل 466,5 مليون دولار لترفع حصةها الاجمالية في الشركة إلى 99,9 بالمئة، وقد اشترت الاتصالات المتنقلة حوالي 85 بالمئة من اسهم سيلتل مقابل 2,84 مليار دولار في عام 2005 ما يقدر قيمة الصفقة الاجمالا بنحو 3,3 مليار دولار.

وتعمل الاتصالات المتنقلة في 14 دولة لغربي الصحراء الكبرى في افريقيا.



■ **واشنطن** -من كارول جياكومو:

تقول دراسة جديدة ان شركات ووكالات حكومية من 30 بلدا أبرمت اتفاقات باكثر من 153 مليار دولار مع ايران منذ عام 2000 مما قد يمثل ورقة ضغط مهمة لفتح طهران بالتحلي عن برنامجها النووي.

والدراسة التي أجراها مركز أبحاث «أمريكان انتربرايز انستيتيوت»، ربما تكون أشمل محاولة لإعلان هوية المستثمرين من الشركات والحكومات الذين قد يؤثر انسحابهم على سياسة ايران النووية.

وتأتي البيانات فيما يبحث مجلس الامن الدولي فرض عقوبات جديدة على ايران وتتصاعد الزخم في الكونغرس الأمريكي وداخل المجالس التشريعية على مستوى الولايات الامريكية بشأن مبادرات مثيرة للجدل لتشجيع سحب الاستثمارات في شركات تزاول نشاطا في ايران.

وخلص تقرير المعهد الذي اطلعت عليه رويترز عن انه رغم تراجع عدد الاتفاقات الجديدة مع ايران بدرجة كبيرة بين عامي 2000 و2007 من 101 إلى 18 اتفاقا الا ان قيمة هذه الاتفاقات ارتفعت من 21,68 مليار دولار في 2000 الي 47,5 مليسار دولار في 2007.

وقالت ادانيال بليكتا نائب رئيس المعهد

■ **عمان** - اف ب - رويترز: افتتح امس الاثنين في عمان معرض «عادة أعمار العراق» الدولي الرابع الذي

تحضره أكثر من 700 شركة عربية واجنبية من نحو اربعين دولة وسط دعوات للبدء بعملية اعادة اعمار هذا البلد الذي مرزته الحرب وخصوصا في منطقتة الامنة في الشمال والجنوب.

ودعا العاني يونادم كنا عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار والاعمار في مجلس النواب العراقي ممثلي الشركات الى «المشاركة في عملية اعادة اعمار العراق وعدم التردد لما

يمثله هذا البلد من سوق كبيرة تحتاج الي الخبرات والتكنولوجيا لكي لا يتأهل ويأخذ دوره بين دول العالم»، واطوح في تصريح (وكالة فرانس برس) ان «العراق يحتاج الى أكثر من 300 مليار دولار لعمليات الاعمار في شتى المجالات النفطية والاقتصادية والصناعية والزراعية والبنى التحتية

الأخرى»، وقال «نحن لا نخطي صورة مشرقة للعراق ونعي حقيقة الأوضاع والظروف الامنية التي يمر بها هذا البلد، لكن هناك مشاكل أمنية في عملة شماله وجنوبه وهناك قانون استثمار يعطي للشركات الكثير من الامتيازات كي تستثمر وتبدأ نشاطها»، مشيرا الى

لشؤون السياسة الخارجية والدفاع «اعتقد أنه يعني أن الشركات انما تهتم بالمشاركة فيما يحقق مردودا ضخما».

وأضافت «الشركات تقوم بتحليل التكاليف والمنافع وتقول لنفسها... هذا أفضل من أن نضيعه. نعم. .. شركات أقل تزاول نشاطا هناك لكن اذا كان المردود جيدا بصورة كافية يفكرون .. وما العيب في كونهم نظاما مارافا.. ويأتي معظم الاستثمار من أكثر من 300 شركة تجارية ووكالة حكومية في أوروبا وآسيا وترتبط معظم الاتفاقات بقطاع الطاقة نظرا لان ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم.

ويورد التقرير قوائم بشركات وبلدان وضمانات لاعتمادات التصدير وتدفقات الصادرات والواردات وجميعها من مصادر عامة. ويصدر التقرير رسميا في مؤتمر صحفي غدا الأربعاء.

وخلال الفترة محل الدراسة صدرت الشركات الفرنسية الاستثمار في ايران بمبلغ 30,2 مليار دولار، تلتها الصين بمبلغ 29,5 مليار دولار، ثم ألمانيا 26 مليار دولار، وإيطاليا 23,7 مليار دولار واليابان 18,3 مليار دولار والنمسا 18 مليار دولار، وهولندا 13,6 مليار دولار، وكوريا الجنوبية 13,27 مليار دولار، وبريطانيا 12,78 مليار دولار، والهند 9,9 مليار دولار.

مركز أبحاث أمريكي: شركات ووكالات حكومية من 30 بلدا أبرمت اتفاقات بقيمة 153 مليار دولار مع ايران منذ 2000

وفي حين يتجاوز المجموع بحساب كل دولة على حدة القيمة الاجمالية منذ عام 2000 فقد قال مركز الابحاث انه حاول تجنب تكرار احتساب صفقات تشترك فيها أكثر من دولة. وبحساب عوامل أخرى تصبح فرنسا فقط خامس أكبر شريك تجاري لإيران.

وقالت بليكتا أن بعض الدول مثل اليابان قلصت الاستثمار في ايران لكن «فرنسا ظلت شريكا متمحسا».

وحتى الولايات المتحدة التي تقرض عقوبات تجارية على ايران منذ ما يقرب من 30 عاما سجلت استثمارات بقيمة 4,2 مليار دولار.

وفرضت العقوبات بعدما احتجز طلبية متشددة من 52 أمريكيا رهائن لمدة 444 يوما في السفارة الأمريكية بطهران عقب ثورة 1979 الاسلامية.

وقالت بليكتا ان الشركات الامريكية استغلت فترات سمحت لها بمزاولة أنشطة عن طريق وحدات تابعة كما فعلت هاليبرتون التي استكملت مؤخرا عملها في ايران أو على اعتبار أنها تقدم مواد غذائية ضرورية مثل شركتي كوكاكولا وبيبسي.

ومن بين الشركات والوكالات الحكومية الأخرى التي وردت في تقرير المعهد بنك كالين للتمويل والاستثمار الفرنسي وكالة اعتمادات التصدير الإيطالية اس.ايه.سي.أي.

افتتاح معرض إعادة اعمار العراق في عمان

امازوزير التجارة والصناعة الاردني سالم الخزاملة فاكد ان معرض المستقرة وغير المستقرة بالإضافة الى الظروف الامنية السيئة وعدم استقرار القرار السياسي». وقال المصالح ان عقد هذه المتلفيات تتيح الفرصة للمستثمر الاجنبي للاستثمار في العراق على الاحتياجات الحقيقية للعراقين وخلق شركات وتعاهدات وارتباطات مستقبلية».

واما وزير التجارة والصناعة الاردني سالم الخزاملة فاكد ان معرض المستقرة وغير المستقرة بالإضافة الى الظروف الامنية السيئة وعدم استقرار القرار السياسي». وقال المصالح ان عقد هذه المتلفيات تتيح الفرصة للمستثمر الاجنبي للاستثمار في العراق على الاحتياجات الحقيقية للعراقين وخلق شركات وتعاهدات وارتباطات مستقبلية».

واكد فارس الصلح ورئيس المجلس التنفيذي لمجلس الاعمال العراق ان «أكثر من 150 شركة عراقية من مختلف القطاعات حضرت المعرض من اجل عقد لقاءات مع ممثلي الشركات الاجنبية والعربية لخلق شركات لعراقين نحو العالم».

واكد فارس الصلح ورئيس المجلس التنفيذي لمجلس الاعمال العراق ان «أكثر من 150 شركة عراقية من مختلف القطاعات حضرت المعرض من اجل عقد لقاءات مع ممثلي الشركات الاجنبية والعربية لخلق شركات لعراقين نحو العالم».

واكد فارس الصلح ورئيس المجلس التنفيذي لمجلس الاعمال العراق ان «أكثر من 150 شركة عراقية من مختلف القطاعات حضرت المعرض من اجل عقد لقاءات مع ممثلي الشركات الاجنبية والعربية لخلق شركات لعراقين نحو العالم».

واكد فارس الصلح ورئيس المجلس التنفيذي لمجلس الاعمال العراق ان «أكثر من 150 شركة عراقية من مختلف القطاعات حضرت المعرض من اجل عقد لقاءات مع ممثلي الشركات الاجنبية والعربية لخلق شركات لعراقين نحو العالم».

واكد فارس الصلح ورئيس المجلس التنفيذي لمجلس الاعمال العراق ان «أكثر من 150 شركة عراقية من مختلف القطاعات حضرت المعرض من اجل عقد لقاءات مع ممثلي الشركات الاجنبية والعربية لخلق شركات لعراقين نحو العالم».

ومؤسسة الصين الوطنية للصناعات المعدنية غير الحديدية ولينده الالمانية وشويدا كورب اليابانية.

وكانت الصين التي تحتاج ادامادات جديدة من الطاقة لدعم اقتصادها المزدهر أكبر شريك تجاري لإيران في 2005 وهي آخر سنة توافرت لها ارقام عن حجم التجارة بعدما ظلت الصين في المركز الثاني لاربع سنوات متتالية.

وفي 2005 كانت إيطاليا ثاني أكبر شريك تجاري وأكبر ضامن لاعتمادات التصدير الحكومية. وجاءت اليابان كأكبر شريك بنك اسلامي سيدقم المشورة المالية ودوات مصرفية في دول الخليج المركز التاسع عام 2005.

وتواجه طوكيو ضغوطا كبيرة من واشنطن للحد من معاملاتها مع ايران.

ويقول المتحدثان باسم وزارتي الخارجية والخزانة الأمريكيتين انه لا علم لهما بأي تحليل أمريكي شامل للاستثمارات الامريكية والسويدية في ايران رغم انهما لعبان دورا محوريا في الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لزيادة الضغط على زعما طهران.

وتحتفظ «كونفلكت سكيوريتيز ادفانوايزر

غروب» وهي شركة استشارية للمخاطر الامنية العالمية مقرها واشنطن ببلغ عن أكثر من 300 شركة تزاول نشاطا مع ايران، لكن هذه المعلومات لعملائها فقط.

■ **واضاف** ستوركن الذي عاش في العراق سنتين وجرح في مدينة الفلوجة انه لا يرسل أي عامل اجنبي الا اذا كان المشروع ضخما، وأن شركته تستخدم شركات ارنبية لنقل الحمولات التي تود ادخالها الى العراق وتعتمد في الداخل على موظفين عراقيين.

وقال وتعتمد أكثر على العمال العراقيين ونقوم بتدريبهم اما في عمان أو في تركيا الا ان بعضهم اذا غادر العراق لا يود العودة اليها وهذه مشكلة نواجهها».

وقال على شماره وهو رجل اعمال عراقي ان الشركات الاستثمارية في بلده تضررت بشكل جراء سوء الوضع الامني الا انه دعا الشركات العربية والاجنبية الى ان تكون سببقة في الاستثمار في العراق من دون الانتظار لتحسن الوضع الامني.

وقال ونأمل ان لا تنتظر الشركات ان يستتب الوضع الامني للاستثمار في العراق، بالاتاكيف هناك مجازفة ولكنها اجابية في بعض الاحيان».

وقال ونأمل ان لا تنتظر الشركات ان يستتب الوضع الامني للاستثمار في العراق، بالاتاكيف هناك مجازفة ولكنها اجابية في بعض الاحيان».

وقال ونأمل ان لا تنتظر الشركات ان يستتب الوضع الامني للاستثمار في العراق، بالاتاكيف هناك مجازفة ولكنها اجابية في بعض الاحيان».

وقال ونأمل ان لا تنتظر الشركات ان يستتب الوضع الامني للاستثمار في العراق، بالاتاكيف هناك مجازفة ولكنها اجابية في بعض الاحيان».

■ **ديي** - من ويل راسموسن:

سجل مؤشر الاسهم القطرية أكبر مكاسبه فيما يقرب من خمسة أشهر امس الاثنين حيث عمد المستثمرون الى اصطياد الصفقات في ثاني اسواق الاسواق الخليجية أداء.

وقال سامر الجاعوني مدير تسويق خدمات الخزانة في البنك الاهلي القطري ان سهم البنك التجاري القطري دفع مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية الى أعلى مستوياته في 14 اسبوعا مع لحاق المستثمرين من المؤسسات المحلية بوجهة صعود نفوذها مشترون أجانب. وقال الجاعوني «الصناديق المحلية والمؤسسات تدخل السوق»، وأضاف «توجد أنباء في السوق لكن الغلوثات ايجابية بعدد ازياج الربع الاول الاجابية في مجملها. بدأت الناس تدرن ان الاسهم القطرية والصناعية كانت مقردة بآقل من قيمتها».

وارتفع المؤشر العام 2,62 في المئة الى 6884 نقطة، وقفز سهم البنك التجاري

■ **سنغافورة**

■ **من جييي لي وسعيد ازهر:**

كشفت مجموعة دي.بي.اس القابضة في سنغافورة النقاب امس الاثنين عن خطط للاستفادة من الثروات المتنامية في الشرق الاوسط من خلال تأسيس الساحة شاعرة امام الالابن الغربيين في تحصيل تسعير وهيك مل تمويل الشروعات الرئيسية».

وقدر تاي حجم السوق المصرفية الاسلامية بواقع 400 مليار دولار، وقال ان دي.بي.اس ليس لديه بنك شريك في الشرق الاوسط. وقالت المجموعة في بيان ان مقر البنك الجديد سيكون في سنغافورة ورأسماله المدفوع 418 مليون دولار.

وعين البنك فينش كوك (45 عاما) الذي عمل في القطاع المصرفي في الشرق الاوسط لأكثر من 20 عاما مندرا تنفيذيا، وكان كوك عضو مجلس الادارة النائب في باركلينز كيبانلث في دبي قبل أن يصبح المدير العام في بنك قطر الوطني بالدوحة.

وقال كوك ان البنك الاسلامي سيبدأ

انهم عائلات ومجموعات صناعية من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال جاكسون تاي الرئيس التنفيذي لبنك دي.بي.اس في مؤتمر صحافي مع وجود أكثر من 70 بائنة من الاحتياطات الاجنبية الحرة في العالم بين الصين والهند ودول مجلس التعاون الخليجي وسنغافورة لماذا تترك الساحة شاعرة امام الالابن الغربيين في تحصيل تسعير وهيك مل تمويل الشروعات الرئيسية».

وقدر تاي حجم السوق المصرفية الاسلامية بواقع 400 مليار دولار، وقال ان دي.بي.اس ليس لديه بنك شريك في الشرق الاوسط. وقالت المجموعة في بيان ان مقر البنك الجديد سيكون في سنغافورة ورأسماله المدفوع 418 مليون دولار.

وعين البنك فينش كوك (45 عاما) الذي عمل في القطاع المصرفي في الشرق الاوسط لأكثر من 20 عاما مندرا تنفيذيا، وكان كوك عضو مجلس الادارة النائب في باركلينز كيبانلث في دبي قبل أن يصبح المدير العام في بنك قطر الوطني بالدوحة.

وقال كوك ان البنك الاسلامي سيبدأ

شركة دي.بي.اس السنغافورية ومستثمرون عرب يؤسسون بنكا اسلاميا للاستفادة من الثروات المتنامية في الخليج

عملياتها هذا الشهر ويخطط لتعيين ما بين 58 و60 موظفا بنحابة عام 2007.

وقال تاي ان بنك اي.بي.اس اسيا سيركز على تقديم خدمات مصرفية تجارية وخاصة وهو ما سيميزه عن البنوك الأخرى التي تقدم خدمات مالية في ماليزيا واندونيسيا.

وقال عبدالله حسن سيف رئيس مجلس ادارة بنك اي.بي.اس اسيا ومستشار رئيس وزراء البحرين للشؤون الاقتصادية ان البنك لن يدخل السوق المصرفية.

وقال محلل مصرفي في شركة سمسرة في الاسهم مقرها سنغافورة لروبيرتز ان التركيز على القطاع المصرفي التجاري والخاص وسيلة جيدة لاقتراب مجال التمويل الاسلامي.

وقال «العمل المصرفي المتصل بالمؤسسات اسهل في الادارة ويتيح لبنك دي.بي.اس الوقت لتعزيز فهمه للتمويل الاسلامي. ان قطاع التجارة المصرفي فيقتلب فهما اكبر واهتماما اكبر بالتفاصيل الدقيقة مقارنة بالعمل المصرفي المتصل بالمؤسسات».

مشروع خط انابيب ماليزي بكلفة 7 مليارات دولار لنقل نفط الشرق الاوسط مع تجنب قرانضة مضيق مالاقا

■ **متنحو** النائب الرئيسي في الشرق الاوسط، والصاديق الاسلامية ويكر السنهلين في شرق اسيا «الى المساهمة».

وفي الشهر الماضي صرح نائب رئيس الوزراء نجيب زراق ان المشروع المقترح يرمي الى تخفيض تكاليف النقل والمخاطر الامنية على الناقلات عبر مالاقا، وقال بين شاو بانغ، المحلل في شؤون النفط والغاز لدى مركز كينانغا لباحث لوكالة فرانس برس ان هناك حساسة كبيرة تجاه هذا المشروع

الفخخ الذي سينقل نفط الشرق الاوسط «الذي سيأتي في العام الاول من ايران دل السوق الصينية المتعطشة».

وقام ذلك لغت بين الي ان «حجم التوفير الذي سيحققه المشروع لم يتحدد بعد، ملمحا الى المنافسة القائمة مع سنغافورة المجاورة التي تعتبر مركزا للبروتوكيمائيات في جنوب شرق اسيا»، وقال «لنقل انهم يريدون نقل نفط الشرق الاوسط الى الصين، فيهل سيكون الامر اقل كلفة عبر انبوب النفط وتكريره في ماليزيا او عبر سنغافورة. هذا هو السؤال الصعب». وأضاف «اذا كان اقل كلفة عبر البحر، فان الناقلات ستجئ الى سنغافورة»، وتعالج سنغافورة مليوني برميل في اليوم على الاقل في حين تنتج ماليزيا 550 برميل في اليوم، بحسب ما اوضح ين.

وقال رحيم ان ناقلات النفط سوف تشحن النفط الخام من الشرق الاوسط الى مدينة بان الساحلية في ولاية كيدا، وسينقل النفط لاحقا عبر الانبوب الى يابوش على ساحل كيلانتان لتوزيعه على الدول في منطقة شرق اسيا، كما قال.

وستكون هناك ثلاثة مجمعات للتخزين في يان وجيلي ويابوش في كيلانتان في حين ستكون طاقة التخزين الاساسية في الانبوب بحدود 60 مليون برميل من النفط، كما ذكرت صحيفة «الاردن».

واضافت مستم زيادة هذه الكمية لاحقا لكي تصبح بمثابة الاحتياطي الاستراتيجي الاقليمي لدول شرق اسيا وخصوصا الصين واليابان وكوريا الجنوبية».

أسهم قطر تسجل أكبر مكاسبها في خمسة أشهر

مكاسبه للمرة السادسة في سبع جلسات.

لكن سهم البنك التجاري الكويتي قطع موجه صعود استمرت لسبعة ايام وسط عمليات بيع لجني الارباح حسبما قال جاسم الزراعي وسيط التداول في بنك الكويت الوطني، ورتز سهم التجاري الكويتي 4,28 في المئة.

وهبط مؤشر السوق المالية السعودية للجلسة الرابعة في ايام الطرح العام لاسهم شركة كيان للبروتوكيمواوليات وهو ثاني أكبر طرح عام يشهده الخليج، ورتل المؤشر 0,09 في المئة سبلا 7313,2 نقطة.

وارتفعت سوق البحرين للاوراق المالية 0,83 في المئة الى 2152,8 نقطة

وهو أعلى مستوى اغلاق لها فيما يقرب من ستة اسابيع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 0,49 في المئة الى 5794,8 نقطة مع قيام المستثمرين ببيع الاسهم لتدبير السيولة اللازمة للاقتتاب في الطرح العام الاولى لشركة جلفار للهندسة والمقالات المتوقع هذا الشهر.

القطري ثاني اكبر البنوك في البلاد من حيث القيمة السوقية 8,17 في المئة الى أعلى مستوياته في ستة أشهر.

وقادت صحيفة (القبس) الاسبوع الماضي ان البنك ربما يكون مهتما بشراء البنك التجاري الكويتي،

وقال دومينيكي بينچ مدير خدمات استشارات الاستثمار في دالة الوساطة والاستثمار القابضة التي مقرها الدوحة ان الاتجاه الصعودي للسهم ربما يعود الى هذا التقرير.

وقال ويقد سهم صناعات قطر 5,49 في المئة، وقفز بييج ان سهم أكبر شركة في البلاد من حيث القيمة السوقية متداول في 2007 مقارنة مع متوسط قدره 11,7 مثل

للشركات لتوجه الى الأفض. وفي ابوظبي ثاني افضر الاسواق في الخليج ثاني افضر الاسواق أداء في الخليج هذا العام ساندت الشركات العقارية المؤشر العام ليرتفع الى أعلى مستوى اغراق في أكثر من ستة أشهر.

وصعد سهم الدار العقارية 7,68 في المئة وصروح العقارية 7,28 في المئة.

الأردن: التكلفة الاقتصادية لوجود العراقيين بالمملكة تناهز المليار دولار سنويا

■ **عمان** - اف ب : أكد مدير المركز الاردني للاعلام بشتر الخصاونة امس الاثنين ان التكلفة الاقتصادية المرتبطة بوجود العراقيين في الأردن تناهز المليار دولار سنويا.

وقال الخصاونة في مؤتمر صحافي مشترك مع الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية ناصر جوده ان «التقديرات الحكومية حول التكلفة الاقتصادية المرتبطة بوجود هذه الجالية» (العراقية) هي بحدود مليار دولار سنويا».

وأضاف ان الدراسة التي تعدها مؤسسة فافو الترويجية حول اعداد العراقيين في المملكة ستعنى «بعدد آخر مرتبط بدراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على وجود الجالية العراقية في الأردن». وتوقع الخصاونة ان تكون الدراسة التي تنفذها فافو بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة الاردنية، جاهزة في شهر تموز (يونيو) المقبل. وأوضح ان «أثرة الاحصاءات العامة بإشرت بانها استثمار ستوزع خلال الاسبوع او الاسبوعين القادمين على العراقيين في عمان». من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم الحكومة ان عدد العراقيين «الذين تقدموا للمقوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بطلب الحصول على اللجوء الانساني هو بحدود 28 الف شخص، فيما حصل 900 شخص على صفة لاجئ».

مضيفا ان «200 شخص تم توطينهم في بلاد أخرى».

البحرين ضغط على الجالية من ناحية السياسات التي اختلفت من سياسات الشرق الاوسط، وبقيت في البحرين تقريبا 40 في المئة من الجالية في السنغال والبرازيل والسعودية والسبعينات وأغلبية البقايا هاجروا». واحتفظ معظم اليهود الذين يعيشون في البحرين بيهنة عائلاتهم وتوارثوا مهاراتهم فيها من جيل الى جيل.

وقال نونو «لنا في الجالية اليهودية كان لنا الخبرة الاقتصادية من الدراسة والايم التي قضيناها مع عوائلنا في الدكان وفي حالات الشغل. فاليهود اللى موجودين اليوم هم كلهم عندهم خبرة بالاشغال... عوائلهم، ويقوا في نفس الاشغال».

يهود البحرين يعيشون ازدهارا تجاريا

ثمانينات وتسعينيات القرن التاسع عشر عندما بدأ كثيرون من اليهود يصلون الى البلاد قادمين من العراق وايران، وكان أكبر تدفق لليهود الى البحرين بين عامي 1920 و1940 حيث وصل عددهم الى زهاء ألف شخص. وقال نونو «في تلك الايام الجالية كانت عندها خبرة بالتجارة، وهذا جعلها تسيطر على تجارة السوق وبالذات تجارة الائمة»، وفلا سوق البحرين كانت تحتاج مثل هذه التجارة، لان البحرين في هذا الايام كانت الباب بين أوروبا وبين الهند». وأضاف «أخسر الاربعينات والخمسينات هاجر كثير من اليهود من البحرين، ووصلوا لارووبا وراحو لأمريكا وراحو لدول الشام، وكان في

البحرين مصنع للنسيج في النامة ويقول ان خبرة أبناء طائفته هي الصناعة والتجارة هي التي ساعدتهم على الاستقرار في البلاد.

ورغم التوتر السياسي الذي تشهده المنطقة يقول نونو ان البحرين من الدول العربية القليلة التي تعتبر فيها العلاقات بين اليهود والمسلمين طيبة بصفة عامة وانها الدولة الخليجية الوحيدة التي يوجد فيها معبد يهودي.

وقال نونو «الجالية تحس بالبحرية التجارية، لان القانون يسمح لها هذه الحرية، والعائلات اليهودية يمارسون الصلاة في بيوتهم. وما في أي مضايقات في هذا الجانب».

وذكر ابراهيم نونو ان الطائفة اليهودية في البحرين بدأت تنمو في

■ **النامة** - رويترز: تجتذب متاجر الاقمشة في اسواق النامة المزهرة

الزبائن من أنحاء البحرين لشهرتها ومتاجر بضاعتها. ومعظم مصانع النامة والنسوجات في البحرين تملكها عائلات تدين بالفضل للطائفة اليهودية الصغيرة في البلاد التي كان أفرادها رواد هذا المجال قبل عشرات الاعوام.

وفي البحرين حاليا زهاء 35 يهوديا يعيشون وسط نحو 650 ألف مسلم، ورغم قلة عددهم فما زال لهم حضور قوي في البلاد بسبب اعمالهم الناجحة في مجال النسوجات وتجارة الاجهزة الكهربائية.

ويمك اليهودي ابراهيم نونو العضو في مجلس الشورى في

البنك الدولي يبت قريبا بمصير ولفويتز

■ **واشنطن** -من ليزي روتون:

لم يحدث منذ تاسيسه قبل أكثر من 60 عاما ان فصل البنك الدولي رئيسه، بيد أن هذا الوضع قد يتغير في الاسبوع الحالى، ووفقا لمصادر في مجلس الدول المساهمة في البنك الدولي طلبت عدم الكشف عن اسمائها فان المجلس سيجمع اليوم الثلاثاء وربما يعقب ذلك اجتماع ثان لتقرير ما اذا كان سيطر رئيسه يول ولفويتز أم سينتهي الفرصة للتفاوض على شروط الاستقالة.

ووفقا للمصادر فمن المستحيل لعليا ان يبقى ولفويتز في منصبه كرئيس للبنك خلال الفترة الباقية من مدة عمله وذلك بسبب الضر الذي لحق بمصداقية البنك وقدرته على أداء مهمته في تخفيف الفقر العالمى.

«**هَارْتس**» **والجبهة الأقوى**

■ فلسطينيو العراق.. شريان من القلب الفلسطيني الحزين، هم شريحة فلسطينية عاشت في الغربية كيباق فلسطيني الشتات في كل أنحاء المعمورة. وهذه الشريحة تحمل نفس فصيلة الدم الفلسطينية، ولكن بعد احتلال بغداد من قبل الاستعمار الانكلو امريكي ضاقت سبل العيش في بغداد بعد ان شتتا فيها قرابة ٤٤ عاماً، وهنا سؤال يطرح نفسه (من القاتل؟)

الفلسطينيون في العراق: من القاتل؟

اصبح الفلسطيني في العراق يحارب في رزقه ألا يعتبر هذا قتلاً... (من القاتل؟)
اصبح تجديد الاقامة أمراً تعجيبياً... (من القاتل؟)
اصبح القتل والاعتتيال والاعتقال على الهوية الفلسطينية... (من القاتل؟)
(من القاتل؟)...أهو المحتل الامريكي أم ميليشيات لا تعرف إلى من تابعة... (من القاتل؟)

« هارتس » والجبهة الأقوى

تهدف إلى إثارة النزعات الطائفية والفتن بين أبناء الشعب الواحد الفلسطيني والأردني.
جاءت تلك التصريحات التي نشرتها «هأرتس» مخالفة تماماً ومتناقضة جداً مع ما يقوم به العاهل الأردني تجاه القضية الفلسطينية والقضايا العربية، وخصوصاً حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة الذي لا عدول عنه ولا رجوع عنه في الإطار العربي والدولي المتصف بالنسبة للشعب الفلسطيني.
ليست غريبة على الكيان الصهيوني وليست المرة الأولى التي تقوم بها الصحف الإسرائيلية الصهيونية من خلق اختيار كاذبة على السنن مسؤولين عرب تهدف إلى خلق الفتن والمشاكل والحروب بين الدول العربية وأبناء الدولة الواحدة لإتاحة الفرصة لها للهيمنة على ما تريد وفرض ما تريده في وقت ومكان وزمان معين دوماً كانت تنجح فيه مثل ما حدث في سبعينيات القرن الماضي عندما وقعت مصر ما يسمى اتفاقية السلام مع دولة الكيان الصهيوني،

«غوانتانامو الاسرائيلي» وتجربة «ابو غريب»

لكن امريكا ليست الدولة الوحيدة التي تزج ببعاطني الدول الأخرى في المعتقلات، فهناك أيضاً الكيان الصهيوني وتجربته في هذا المجال ربما تكون اعرق وخبرات محققيه فاقت كل الخبرات بل اصبح يستعان بها من شدة فتكها، فان كانت امريكا تنتهك حقوق مواطني الدول الأخرى وتزج بالمعتقلين في السجون ومراكز مكافحة الإرهاب والمحافظة على الأمن والسلم العالين باعتبارها شطرتي العالم، فالكيان الصهيوني يأسر في سجونها ما يقارب ١١ الف اسير ينتهك ايسط حقوقهم الانسانية ويمارس عليهم اشد وأقسى انواع التعذيب الجسدي والنفسي ويحتجزهم في ظروف غير انسانية في غرف معتسمة بلا تهوية او في خيم تالفة لا تقي من حر الصيف أو من برد الشتاء بهدف إذلالهم وتركيعهم والقضاء على معنوياتهم وروحهم المقاومة، اضافة

اليمن ومحنة الأمطار الغزيرة!

■ يعاني اليمن هذه الأيام، بسبب هطول الأمطار الغزيرة على معظم محافظات البلاد، منذأذار (مارس) الماضي، من تحول نعمة سقوط الأمطار الموسمية من سماء الخالق الله عز وجل، إلى محنة وقمة في آن واحد، يعيشها اليمنيون وتتسبب في إهلاك العديد من الصحايا، خاصة النساء من شعبنا، من جراء سيولها ومصباتها وحواجزها المائية القديمة البناء.
من أولئك الصحايا الذين لقوا حتفهم، حسب جريدة «الخليج» الإماراتية 24/3/2007 شابان من مديرية الرجم بمحافظة الحوچ غرب العاصمة صنعاء، بفعل صاعقة رعدية، ووفادة 4 أشخاص في محافظة حضرموت (جنوب اليمن) وجرف ١0 سيارات

ردا على توفيق رياحي؛

برزاني من مؤسسي البوليزاريو

■ جاء في جريدتك يوم الثلاثاء 24/4/2007 عدد 5566 للكاتب الجزائري توفيق رياحي تحت عنوان «صحراوي يهاجم البوليزاريو ومصري لاملء الفراغ».. الخ.

اود او لا وقيل كل شيء ان اسأل السيد توفيق رياحي، بالله عليك من اعطاك كل هذا الحق حتى تشتم انسانا شريفا لم يفعل كل شيئا، ولم يؤذك بأي شيء حتى تصفه بالصحراوي المزور؟

الرجل مصطفي ابوه برزاني الصحراوي هو من مؤسسي جبهة البوليزاريو او البوجز أئري، وبعد تفكير عميق قرر العودة الى بلاده المغرب، وقض ان يبقى تحت سيطرة المخابرات، وان يكون تابعا للجزائر، وهذا من حقه..
الستم انتم من تطلبون وتفرضون شعار حق تقرير المصير، وحينما يسمى الصحراويون لهذا الحق تصفونهم بالخونة او المزورين، لانهم لم يعودوا يديورن في فلككم، مثلهم مثل عشرات الصحراويين الذين عادوا الى ارض وطنهم الأم المغرب.

ان كانت الجزائر جادة في قولها وقولكم ان تلك الحصار على المحتجزين بتيدودف في الجنوب الجزائري، والذي ساهمتا نحن للغاربة وقولها بالفلم الملآن في تحريرها، وقدمنا من الشهداء وقدمنا لها الغالي والنفيس من اجل تحريرها من

أنا من يرضيك عند النسب

إن زيب ان السواد الأعظم من الشعب المصري بعد أن تنحسر غمة برشلونة سينشغل بالحدث المهم القادم وهو زفاف جمال مبارك.
فقد كانت العلاقة بين جمال والمعارضة في السنوات الأخيرة تتلخص في كلمتين توريث تقولها المعارضة ويرد جمال لأه.
ولم يصدق كالتعجب الشعب المصري أن عملية انتقال السلطة خلفاً له على مقعد رئيس الوزراء وهو ما يذكرنا بوضعية الملك لويس الرابع عشر لأنه الورث عندما قال له: «لقد اقتنعت بعدم جدوى تعيين رئيس وزراء، إن فلان يكون رئيس الوزراء القادم مجرد برفة لتلبية جمال».
الأسئلة كثيرة وتصيبك بالصداغ وتكثر ال هل والى كيف وبأنا ماذا ولكنهم يكتفون بالسكوت والتف والقتضب.

منبر القدس

التاسعة عشرة - العدد 5578 الثلاثاء 8 ايار (مايو) 2007 - 20 ربيع الثاني 1428 هـ

خلال وجودنا في الصحراء ناشدنا كل من له علاقة في امرنا: السلطة ورتاسة السلطة... (من القاتل؟)
ناشدنا جميع الفصائل.. ناشدنا جميع الدول العربية وحكامها ان يرفعوا عننا هذه المناسة والتي يعيشها أيضا اخواننا من الفلسطينيين أبناء جلدتنا السابقين في بغداد... وناشدنا جامعة الدول العربية..الحكام والقادة العرب الذين يرون كل يوم كيف يذبح الفلسطيني بدم بارد في العراق ولكن مع الاسف... (من القاتل؟)
ولو قدم لنا حل لاستضافتنا في أي بلد خارج الشرق الأوسط (في أوروبا مثلا) تواجه رفضاً عربياً كاملا ميرره الفرار ١9٩٠، وعندما نطلب استضافتنا في أي بلد عربي يكون الجواب الرفض أيضاً... (من القاتل؟)

الدول العربية كلٌ منها تجاه الآخر وذلك لمصلحتها ولكسب الوقت الذي تب أن يكون تحت إمرتها متى ما شاءت.
العاهل الأردني أشار كثيراً في تصريحات ومقابلات معه إلى مضمون حق العودة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين وأشار مراراً إلى تفعيل المبادرة العربية في خصم ما تعيشه الأمة من نزاعات وضعف كبيرين، وأشار سابقاً إلى أن اسرائيل يبنت ضعفها وقلة حيلتها بما حارب تموز من العام 2006، ولا يعقل بهذا أن يقوم بإبلاء تصريحات مناقضة لتصريحاته السابقة وللخطبات التي كان ولا يزال يتحدث عنها ومن خلالها حول المخور الرئيسي الا وهو القضية الفلسطينية وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ودليل ذلك الكلمة التي القاها ووجهها للعالم كافة في شهر مارس الماضي في الكونغرس الأمريكي حول ما يتعلق بالقضايا العربية وما يدور في الشرق الأوسط وخصوصا القضية الفلسطينية التي هي محور الصراع الدائر في المنطقة والتي تعتبر القضية الأساسية للأمة كافة.

اسماهه **سلفاح**
otefah@hotmail.com

لمراقبة دائمة بواسطة كاميرات تعمل بادائرة مغلقة، علما بان غالبية المعتقلين محتجزون بشكل انفرادي.

وحتى بعد كشف امره لا يزال هناك الكثير من التساؤلات المتعلقة بالسجن:

مكاته، وهوية المعتقلين.
اسباب سجنهم هناك، ومدة سجنهم، وهل حوكموا قبل سجنهم، او هل ينتظرون المحاكمة، وما هي الظروف التي يتم اعتقالهم فيها، وغيرها من التساؤلات التي تكون اجاباتها في أي معسكر أو منشأة اعتقال اخرى في اسرائيل واضحة وخاصة لرقابة خارجية وقضائية... الخ.

ويذكر الصحافي ايفيل لافي في تقرير نشر في «هأرتس» حول سجن غوانتانامو الإسرائيلي عندما حاول المعتقلين السؤال لمعرفة مكان وجوده رد عليه احد الحراس بانه محتجز في «الريخ» أو «في الفضاء الخارجي» أو «خارج حدود اسرائيل».

راضي الغوري
رسالة على البريد الإلكتروني

مصلحة المواطن والوطن قبل مصالحنا الشخصية وقبل كل شيء

فقد عدت إلى منزلي مساء الجمعة الماضية من منزل أحد أصدقائي في شارع الستين الغربي من العاصمة صنعاء، وكانت السماء قد أمطرت، فلم أستطع عبور الشارع إلا بعد أن تبلل بنظالي حتى منتصفه في سيل ذاك الشارع وبحره، وكأني لست في أحد شوارع العاصمة صنعاء، بل في أمواج الساحل الذهبي في محافظة عدن جنوب اليمن.
أو ربما أقد رجعنا لسيرك في أحد فعاليات السيرك، حيث لم اشعر أثناء عبوري أمواج شارع الستين الغزيرة إلى نهايته، إلا وأقلامي تؤدي حركات وقفزات بلهوائية أشبه بلك التي تراها في مهرجانات السيرك الاستعراضية.

محمد رشاد عبيد
طالب في قسم الصحافة - صنعاء

الاستعمار الفرنسي، وهذا شرف لنا.

ان السيد مصطفي ابوه برزاني صحراوي مثة في المئة، وهذه حقيقة لا ينكرها الا جاحد.

ان الرجل كشف الممارسات في مخيمات الجنوب الجزائري، ان هذه الاعمال غير انسانية ضد الصحراويين المغاربة.

ان بلدك الجزائر خسرت ملايين الدولارات من اموال الشعب في هذه القضية.
وكان الاجدى ان تدبرعوا بهذه الاموال الى الشعب الفلسطيني المجاهد وما اشد حاجته، وللحديث بقية.

العربي عيشان
الانانيا

توضيح من كاتب المقال

السيد العربي عيشان، تحية طيبة.. ما لم تنتبه له، هو انني وضعت عبارة «صحراوي مزيف» بين مزدوجين، لتوضيح انني لا اتبناها بالضرورة. ولو تمتعت في المقال لما اجهدت نفسك بكل هذا الاحتجاج، لان قصدي لم يكن ابدأ الاساءة لأي كان، مع احترامي للخلافات وفي جهات النظر.

توفيق رياحي
لندن

هل سيفرح المصريون لزفاف جمال وهل سيهنؤونه؟ كيف هذا والسواد الأعظم منهم يعاني من الحرق والغرق والبطالة والتعسف
هل سيكون فرحاً عاماً مثل أفراح الأنجال الخديوية أم سيكون في واد والشعب في واد آخر؟
هذا ما اختاره نظام الحكم أن يكون في جزيرة منعزلة عن الشعب وأن يجلسهم في مقاعد المتفرجين.
ويغني عبد الوهاب من أشعار الفارسي مهيبار الديلمي قصيدة رائعة بعنوان أعجب بي.
يتفاخر فيها العريس بمنافيه ويعدد فضائله فائلاً للعروس التي تقدم ليتزوجها أن من يرضيك عند النسب، قد قيست المجد من خير أب وقبست الدين من خير نبي.
و يا خوفاي يا بدران أن يتوجه السيد جمال لعروسه بقوله قد ورثت الحكم من خير أبي فلمت الفخر من أطرافه.

آدم مكوي
adam_yassin@yahoo.com

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«**الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة**»

نحن لجاننا إلى هذا المكان (الجمهورية العربية السورية) وعلى حدودها الأبية طمعاً بكم قيادتها الأصلية، والتي ما زالت تدعم القضية والشعب الفلسطيني، ولكن السؤال هل يعقل أن تستضيف سورية كل هذا الكم القادم من العراق في حين لا تتحمل الدول العربية الأخرى مسؤولياتها؟.. لرفع المناسة والمعانة والتي يسديها تقتل كل ساعة وإذا تركنا على هذا الحال نعود ونسأل... (من القاتل؟)... (من القاتل؟)...

أحمد عبدالله عزالدين
أنو اسيل
مخيم التنف

الانسان أثنى رأسمال

■ المنتعج لاخبار العراق المؤسفة التي تزدهر فيها الجرائم والاعتقالات بالجلمة

لا تفرق بين امرأة وطفل ورجل، يتوصل الى النتيجة ان السياسة بلا اخلاق ولا تملك اي ازرع انساني ولا حتى القليل من الشهامة والكرامة، فان ما يجري في العراق كاف لان يحرك كل ما في الكرة الارضية، من ضماثر نائمة او حتى الميتة منها من اجل العمل على ايقاف زنيّف وشلالات الدماء البريئة، ان على جميع السياسيين العراقيين، ان يعملوا على جمع الكلمة لمحاربة الارهاب وايقاف هذه الشلالات من الدماء البريئة، وذلك بنذب وتجميد اي نقطة اختلاف مهما كبرت وعظم شأنها، بما في ذلك الاصطياد في المياه العكرة التي اصبحت شاغلهم الاكبر.

لنترك البصرة ونخيلها ونفعلها، ونترك كركوك باهاليها الطيبين وقومياتها المتحابة

ونترك موضوع تقسيم موارد النفط والغاز، ترك كل ما يؤدي الى اختلاف في وجهات النظر حتى الدستور وتعديله يترك الى ان نستطيع القضاء التام على الارهاب وارجاع المهجرين، لتنس الاحزاب والتجمعات والقوميات مشاكلها وتأخذ على عاتقها مكافحة المشكلة الكبرى وهي الارهاب، ايها السياسسيون فكروا باطفال العراق فكروا باطفالكم، او تكونوا قد هـربتموهم الى الخارج؟ ان الخلافات بين الاحزاب هي الحجر العثرة في الوقت الحاضر الذي يعيق تحقيق الأمن، اتركوا المخاصمة جانباً ابتعدوا عن الانانية مهما كانت خيرية او ذاتية فكروا بمستقبل العراق، والا فانكم لا تصلحون ان تكونوا مواطنين في هذا البلد وحرام ان تشرّبوا من مياهه واخيراً، تهينة قلبية الى المواطنين العراقيين بمقتل الحشرة الدنيئة الارهابية ايوب المصري.

طارق عيسى طه
رسالة الكترونية

منطقة آمنة للنواب

■ منأي وقرة عيني بلدي توسدّ تراكب الطاهر رُوحِي لكّ الغدى يتفقس الصبح فتفتنفس جعك نحمد الله على سلامتِه و دون ان يمسه سوء اذئاب الحكمة وعضائب الشركات الامريكية المرفوع عنها قلم الحساب— ويعسعر الليل فتقبض النفوس ولا تدري ايها قد خيط كتفه في اللوح المحفوظ صاعده الى بارئها تشكو ظلم العباد وقسوة الصياغ.
الكل ينظر الى النُواب الذين — يبدهم الخُلاص من المُحتل الجاثم على صدورنا وفق (مواذ السُتور) اليريمي الصنع الصهيوني التوجه.
ولمّا كُنّا نُوشك ان نُقول ان نُفلسنا اننا اصبحنا على لهجة العراقيين (رُواج) اي مغفلين لما شاركتنا بانتخابات صورية ماراثونية شَكلت الدنيا والاعلام وعود فيها خصال منافقين سرعان ما تَحَصَّصت عن نُواب تَحَصَّصوا بالتصريحات التارية والهجعة الفارغة والخصومات الجانبية التي لم تهديّ وضعا او تبييض صفحة لشريف يقبع بزنازين ابناء البلد...آء.
من قلة (والي) قائلتها النسوة اللاشي يتحسسن فراش الولد قرة العين وملاذ الكبر الذي حملت، وعانت، وسهرت سال رجل مدينة العلم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان يصف له الموت قال: اسالوا المرأة ائتي تلتد... جواب ائتي بكاف، جازم من رجل نزل القرآن وهو ائتي الى رسول الله موضعاً... واوّل الناس اسلاما.

يا من وضع الشعب ثقته بكم هل تستطيعون حماية انفسكم؟ هل تستطيعون حماية الشعب الذي وضع الثقة بكم؟ فعلام الجحود وعدم ردّ الجميل الذي؛ اناشدكم مناشدة الابه لله واستنهاض الرجولة اذا فقدتمت المبادئ ان تخدموا الشعب.. واسالوا انفسكم هل تقفد احكمم دائرتي بصمت تأييداً له؟ هل قللتم عدد الارامل؟ هل فككتهم دعمة باس؟

في عهدكم اصبح البلد الاوّل في اعداد اليتامي فاعلونها مدوية وقولوا نحن جعزنا واعطوا القيادة الحقيقي لمن همهُ على وطنه وابناء شعبه يحمل السلاح ضد المحتل فهو الوحيد الذي لديه القدرة الشرعية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى فلا انتم من يدافع عنه ولا انتم تستطيعون حتى الظهور بين الجماهير التي (انتخبتم) كما تقولون.

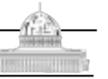
وانتم اعجز من ان تلتثموا في جلسة واحدة خوفاً او تجاهلاً
وإذا قدمت جلسة سرعان ماتشابكم باليدي والافلاظ لن نفهم منها الالفة النزاع والشقاق وتبادل التهم والتشكيك القوارع.. معاشاتكم سحت وبقاؤكم في مواقعكم استهتار واستخفاف بالشعب والامانة والضمير الذي يذبح امام اعينكم دون ان يعرّف صفو جو لاتكم وتبديد امول الشعب الجائع المحروم من ابسط حقوق الانسانية و حتى الحيوان من امن وعدم مطاردة الشعب يُذبح من الوريد الى الوريد دون ان يرف لكم شارب او تدمع لكم عين فجميعكم اما خارج البلد او هو يرضي خلف جدار يدس الدسائس وعزل المدن باسيجة كونكريتية...كفاكم تادياب واعلموا انكم اصبحتم كالليبان (العلكة) في افواه الشعب فالشعب الذي استغفلتم اين تفرون من حسابه والضمير فننصحكم اطلبوا لكم ملاذاً انما لكي تعيشوا زخرف دنياكم ما دام فيكم عرق يبيض بتجميد (المتني بوش الذي اعتقدتم به دون الله) — الشعب الذي ضاق بكم ذمعا.

ونود ان ننصح العقلاء منكم ان يفضّ الشراكة البائسة مع من اشثروا الحياة الدنيا بالاخرة وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وتقول: اعلنوها مدوية (اعلنا انسحابنا وستجدون الشعب يحلمكم على الكفاف ويدافع عنكم ويكون هو ملاذكم الامن بعد الله واعلموا انكم ميتون ونحن ميتون — والى الله عائدون، واني لكم من الناصحين فهل انتم متهمون؟ اللهم اني بلّغت اللهم فاشهد).

عبيد حسين سعيد
otbeahds@hotmail.com

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة:
نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



الدين والسياسة في أمريكا: صعود المسيحيين الإنجيليين وأثرهم

إيمان يرى نهاية قريبة للعالم وسلسلة حروب في الشرق الأوسط تنتصر فيها إسرائيل كي تبني مملكة الرب يمثلون ربع سكان الولايات المتحدة ولديهم جيش يتولى الله نفسه رئاسة أركانه

اعداد: ابراهيم درويش

عن الاصولية المسيحية

تري الباحثة البريطانية في مقارنة الاديان كارين ارمسترونغ في كتابها «المعركة من اجل الله: الاصولية في اليهودية والمسيحية والاسلام» النزوع نحو الاصولية بدأ تحديدا مع الحرب العالمية الاولى اذ ان عام 1913 كان حدثا استثنائيا في مسار الحضارة الاوروبية، ذلك انها تركت آثارها على العقلي الغربية التي فقدت بوصولها او كما عبر الشاعر الايرلندي بيتس فان العالم كان يشير نحو طريق لا مجال لتخليه، وهو طريق يشبه «العودة الثانية» للمسيح ولكن بفارق وحيد ان هذه العودة لا تشير الى انتصار الاخيار والسلام ولكن ولادة عالم متوحش قحير. ومن هنا فان المنعطف الحاسم في موقف الكنيسة الامريكية من اشكالية العودة للاصول حدث حينما القى الباحث في تاريخ الاديان البروفيسور تشارلس اليوت عام 1909 محاضرة في جامعة برنستون تحت عنوان (مستقبل الدين)، وعرف اليوت الدين باعتباره الاعتقاد القائم على اساس الحب، ولا مكان فيه للتعاليم والشعائر او حتى الكناش، كما تحدث عن الحقيقة واحتكارها، حيث قال ان المسيحيين ليس لهم احتكار مطلق على الحقيقة. رد فعل المعسكر المسيحي المحافظ على الدعوة كان متطرفا اذ لا يتصور المسيحيون الدين بدون تعاليم مقدسة او معصومة، وكرد على ذلك قامت جماعة البريسبيترين في برنستون بتقديم برنامج المبادئ الخمسة حول عصمة الدين المسيحي، وفي الوقت نفسه قام بارون النفط الامريكي ميلتون ستينورات الذي دعم اقامة كلية الانجيل في لوس انجليس بدعم برنامج لاصدار مجموعة من المنشورات التي صدرت في الفترة ما

بين 1910-1915 وحملت عنوان « الاصل»، حيث قام فيها باحثون خبراء بالدين المسيحي بتقديم تعريفات للمؤمن المسيحي في قضايا تتعلق بالتثليث، او انتقاد حركة النقد العالي، والتركيذ على اهمية نشر الحقيقة التي يدعو اليها الانجيل. تقول الباحثة ان هذه المنشورات التي بلغت اثني عشر منشورا لم تثر في ذلك الوقت اي اهتمام باعتبارها منشورات تثقيفية لا غير.

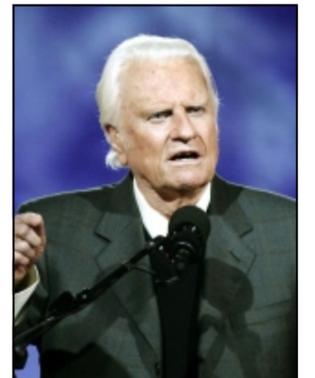
التحول الخطير في مسار الفكر الاصولي البروتستانتي بدأ في اثناء الحرب العالمية الاولى والتي ادخلت في الحس الديني المحافظ نوعا من الخوف والرهاب، فالعصر العالمي الاولى تم تحليلها في المنظر الامريكي عبر مفهوم الصراع بين الخير والشر او المفهوم القيامي، ويبدو هذا واضحا في داخل اوساط جماعات الفكر القيامي الذين اخذوا يفسرون الحوادث العامة ضمن اطار الصراع، حتى وعد بلفور الذي اصدرته بريطانيا عام 1917 تم استقباله في اوساط القياميين بفخر وجذل شديدين. تحليل الحرب ضمن منظور الصراع بين الخير والشر فتح مجالاً امام التنبؤات، ان تم الحديث عن الثورة البلشفية باعتبارها القوة في الشمال التي ستهاجم مملكة الرب في اخر الزمن. كما قارن الدعاة المسيحيون اتباع هذا الاتجاه عصبة الامم بالمسيح الدجال.

ان هذه الرؤية تعززت من خلال الخوف الشديد والرهاب من التأثيرات الاجنبية ومن الكاثوليك وحركة النقد العالي للنص المقدس، في اطار نفسه فان التفسير الذي قدمه المعسكر الليبرالي الديني للحرب وان تعرض عن التفسير القيامي الا انه أبرز العديد من مخاوف هذا المعسكر حول الحرب ودورها بتحدي رؤيتهم لعالم متقدم يسير نحو مملكة الله. ومن هنا قاموا بانتقاد مناخ الخوف والرهاب الذي خلقه القياميون، وعليه وجه الليبراليون نقدهم لهذه الجماعة خاصة معاهد الانجيل، وركزوا في هذا الاتجاه على معهد مودي للانجيل.

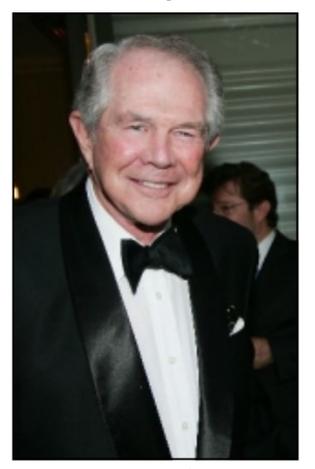
هذا الانتقاد نقل المعركة لداخل المعسكر الديني نفسه، والذي ادى لولادة «الجمعية المسيحية الاصولية العالمية» عام 1919، حيث قامت الجمعية بهجعة على الليبراليين وحاولت اقتلاعهم من داخل المجال الديني. ان الصراع بين الليبراليين والاصوليين تمركز في شمال الولايات المتحدة، لان الجنوب لم يكن بحاجة لأن يكون اصوليا، فقد حافظت الجماعات المسيحية فيه على زعمتها والحفاظة واتخذت موقفا واضحا من المجموعة الشمالية. ولكن الجو المحافظ المتمركز حول الذات في هذه الولايات لم يكن غريبا عن الخوف الذي يصيب اي مجتمع مغلق، فقد وجد الجنوبيون في تدريس نظريات النشوء والارتقاء التي دعا اليها داروين خطرا شديدا على المجتمع، ومن هنا اعلنا الحرب على هذه النظرية ومنعوا تدريسها في المدارس الجنوبية.

وقال ارمسترونغ ان هناك عاملا مشتركا بين الجماعات التي لا تكون المستفيد الوحيد من الحداثة وغالبا ما تقوم هذه الجماعات بتقديم مدخل يركز على حاجة الانسانية للروحية، يتسم بالاقتضارية او بالهامشية في عالم تنسده العلمانية. وضمن هذا الخط يمكن فهم موقف الجماعة الاصولية الامريكية من قضايا العالم.

والبحث عن دور وتاريخ الاصولية المسيحية، خاصة الامريكية وان بات موضوعا مطروحا للناقش بسبب تجانده مع السياسة الامريكية الا ان دراسته ومعرفته باتت ضرورية في ضوء مواقف الادارة الامريكية الحالية من قضايا السياسة الخارجية، وضمن هذا السياق يطرح كتاب صدر عن مركز «الزيتونة» في العاصمة اللبنانية بيروت عن المسيحيين الانجيليين وتأثيرهم على مراكز القرار الامريكي لتقديم رؤية جديدة، فمن المعروف ان الرئيس الامريكي جورج بوش اعتمد من خلال مدير حملته الانتخابية لعام 2006 كارل روف ان يمثل المسيحيون الانجيليون تقلا انتخابيا اسمهم في اعادة انتخاب الرئيس بوش لولاية انتخابية ثانية وهو الذي كان يخشى ان يواجه مصيرا مثل والده جورج بوش الاب الذي خدم لولاية واحدة، والحديث عن دور المسيحيين الانجيليين وان كان سابقا لصعود اليمين المحافظ الذي كان وراء احتلال وتدمير العراق قديم خاصة في ضوء الفكر القيامي الذي يحمله اتباع هذا التيار فيما يتعلق بالارض المقدسة واقترابه من الصهيونية اليهودية، وحول هذه الفكرة يبدأ الكاتب محمد عارف زكاء الله كتابه الذي وان جاء بحجم صغير الا انه غني بالمعلومات ويرى الكاتب ان الناخبين الامريكيين اختاروا في عام 2000 وهي المرة الاولى التي انتخبوا فيها المرشح الجمهوري جورج بوش ان يتجاوزوا سجل النمو والازدهار للاقتصاد الذي تحقق في عهد بيل كلينتون ويعطوا أصواتهم للشخص الذي استطاع ان يحول الأناظر باتجاه الخلاف القائم حول اخلاقيات الحكم. ويرى المؤلف ان الناخبين الامريكيين الذين يتركون في الجنوب في الولايات التي تعرف «بحزام الكتاب المقدس»، هي التي كانت مركز الثقل التي مكنت بوش من الفوز. وعلى الرغم من أن الاقتصاد الامريكي شهد تراجعا خلال ولاية بوش الأولى وانضم إلى نادي الفقراء في أثنائها أربعة ملايين وثلاثمائة ألف أمريكي، إلا أنه عاد وفاز بولاية ثانية وبغالبية أفضل. ولقراءة دور سكان حزام



بيلي غراهام



بات روبرتسون



جيرى فالويل



الانجيل المقدس يقدم زكاء الله ارضية تاريخية لنمو تأثيره من خلال العودة الى بدايات استيطان المهاجرين الاوروبيين في أمريكا ودوافعهم الى ذلك، مشيراً الى ظهور البروتستانتية، وما حصل لأتباعها من اضطهاد ديني في أوروبا فدفعهم للهجرة إلى أمريكا، فضلا عما حصل في أوروبا من حروب ونزاعات، ونزعات استكشافية وتجارية واستعمارية. ولما لاحظ المؤلف أن جماعات «الليبراليين البروتستانت» عندما هاجرت لأمريكا سمّت هجرتها حجاً وأن أفرادها عدوا أنفسهم حجاً. ومن هنا ارتبط دخول المهاجرين الاوروبيين برحلة «ساي فلور» (زهرة ايار) التي نقلت الحجاج الى العالم الجديد، والذي صار ضمن رواية النشوء بمثابة الارض الموعودة. ويلاحظ دارسو حركة الهجرة الى امريكا ان البيوريتان اختاروا اللتال لاقامة مستوطناتهم تكديدا للزعم الدينية وحفاظا على طهوريتهم، ويقول الكاتب هنا أن هؤلاء بعد ان نزلوا في ولاية ماساشوسستس سنة 1620 اخذوا يختصمون اراضي الهنود ويقتلونهم، مستندين إلى نصوص في الانجيل.

وقد تميز اول مجتمع امريكي ابيض بسيطرة البروتستانتية المحافظة، وبالتركز على الانضباط الذاتي والعمل الدؤوب، كما انتشرت فكرة الخلاص الشخصي للفرد من خلال جهوده.

امريكا مدينة فوق التلة تشع

حاول الاصوليون المسيحيون تقديم أمريكا باعتبارها امة تقف في مواجهة باقي العالم حيث يرونها «مدينة مُشعّة فوق التلة»، أو «الامبراطورية الصالحة»، أو «الامل الافضل الاخير» للبشرية، وأنها امة المخلص. وهي نفس الفكرة التي يحملها اليهود باعتبارهم «النور على الارض»، ومن هنا قدم المسيحيون الجدد في امريكا أنفسهم باعتبارهم امتدادا لليبراليين الذين يسعون إلى استعادة صفاء الكنيسة الاولى، وبناء أمريكا كامة مسيحية. غير ان التطورات والاختراقات العلمية، ونشوء الدولة العلمانية الحديثة، وانتشار قيم المنفعة واللذة، والافكار الداروينية، أضعت دور الكنيسة، ودور الدين في حياة الناس. ولقد أدى ذلك ان عدداً من رجال الدين البروتستانت طورو استراتيجيتهم للتحديات من خلال بلورة مذهب «الانجيلية الاجتماعية» الذي تبلور في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر، والتمز بتحسين الواقع الاجتماعي والتوفيق بين العلم والدين. وبينما كانت الانجيلية الاجتماعية تزداد انتشاراً واتساعاً، حيث انضم اليها اغلب الفلاسفة وعلماء اللاهوت، فقد شهدت البروتستانتية المحافظة تراجعا كبيرا. وقد هاجم العقلايون لليبراليون البروتستانت المحافظين واللامسيحيين، واتهموهم بانهم معادون للفكر ولامسيحيين وملتزمون بالتفسيرات البالية للانجيل. ومع نهاية عشرينيات القرن العشرين كان قد ظهر انقسام دائم في البروتستانتية الامريكية بسبب الخلاف بين الاصوليين المحافظين وبين الليبراليين الحداثيين.

قوانين ضد نظرية التطور

لم يكن الاصوليون مستعدين للاعتراف بضعفهم، واستجابة لضغوطهم مرتت عدة ولايات القوانين المناهضة لنظرية التطور «نظرية داروين» مثل أركنساس، وفلوريدا، وميسيسبي، وأوكلاهوما، وغير ان الاصوليين لاحظوا ان نظريتهم تتفقر الى المادة الفكرية، فانسحبوا من

المشهد العام واخذوا يركزوا على الثقافة والتعليم. انشغل الاصوليون المسيحيون بترتيب اوضاعهم الداخلية وركزوا على التعليم واعادة التنظيم حتى نهاية الحرب العالمية الثانية (سنة 1945). ثم بدأوا بالعودة إلى الحياة العامة واستقطاب الاتباع والمعجبين، وبرز نجم بيلي غراهام الذي دعاه ترومان لنشيب الابيض سنة 1950 ثم تشابعت زيارته للرؤساء المتعاقبين مثل آيزنهاور وجونسون ونيكسون.

ظل الاصوليون حتى ستينيات القرن العشرين متمسكين بمبدأ عدم التدخل في الشؤون السياسية، غير ان عدداً من التطورات دفعتهم لتغيير هذه السياسة، مثل: قرار ابطال سياسة الفصل العرقي في المدارس سنة 1954، ومنع المحكمة العليا لاقامة الصلوات في المدارس سنة 1962، وتشريع الاجهاض سنة 1973. بالإضافة إلى أن القوضى السياسي، وانتشار المخدرات، والفضائح السياسية من تعداد جميع البروتستانت، وبنية إلى أنهم لا يملكون «بخلاف الكاثوليكية» بنية تراتبية مركزية، ولكن لديهم مجموعة منظمات يجتمعون بتكون أعلن جيمس كارتر نفسه مسيحياً ولد من جديد. ويجمع الإحساس بالذنب والتوبة هؤلاء «الولوديين» ويشتركون في «المعركة ضد الخطيئة» في المجتمع وحول العالم.

عن نشاط المسيحية الانجيلية وبدايات تأثيرها السياسي يفسر الكاتب إلى أن الانجيليين يتكون نحو ربع سكان الولايات المتحدة وحوالي 40 بالمائة من تعداد جميع البروتستانت، وبنية إلى أنهم لا يملكون «بخلاف الكاثوليكية» بنية تراتبية مركزية، ولكن لديهم مجموعة منظمات يجتمعون بتكون أعلن جيمس كارتر نفسه مسيحياً ولد من جديد. واعلنت مجلة نيوزويك عام 1976 ان الانجيليين، الذين قسروا استطلاع معهد غالوب أعدادهم بنحو خمسين مليوناً. لكن كارتر الذي فاز في الانتخابات بفضل تأييدهم، تنكر لو عوده للانجيليين.

وتقدّم الكتاب محورا لما يسمى الاغلبية الاعلانية، وكلمته تدبوا استراتيجيتها الاندماج في النظام السياسي واستغلاله لصالحهم. ركز الاصوليون على الاطفال، وعلى تنظيم البرامج الشعبية الخدانية والسليمة، وأسوسا سنة 1945 منظمة «شباب من أجل المسيح»، ولبسوا زيا موحدا، بدلة ملونة وملابس رياضية، وقدموا برامج تفهيمية، وقدموا شعارات مناسبة تحمل رسائلهم مثل «حقيقة قديمة من أجل شباب عصرنا»، كما أظهروا حماسة وعاطفة وطنية كبيرة زادت من إعجاب الناس بهم، وتمكنوا من إثارة اهتمام الإعلام، وأصبحت مسابقاتهم سنة 1947 تجتذب نحو مليون شاب أسوعياً.

وفي مواجهة الشيوعية قدم بيلي غراهام صورة المسيح باعتباره رمزاً للرجولة، الرياضي المنتصر، خالق الحرية هو الحل. وقد قولب غراهام صورة السيد المسيح بنفس الصورة التي قامت بها الصهيونية قولبية صورة النبي موسى باعتباره قائدا عسكريا، في محاولة من آباء الصهيونية اخراج اليهود الاوروبيين من ثقافة الانعازن التي كانوا يعيشون فيها، ووجدت محاولات غراهام رواجاً كبيراً لدى الناس. ومن هنا صار الاصوليون المسيحيون المدافعين عن أمريكا المسيحية والرأسمالية، ونجحوا في جعل الاصولية صنواً للوطنية. ومع بداية النصف الثاني من القرن العشرين كان الاصوليون قد نجحوا في اعادة انتاج وتحديث صورتهم، وبناء العلاقات مع المثقفين والسياسيين.

يفرد الكاتب حيزا من دراسته الموجزة لكي يتحدث عن جهود الاصوليين المسيحيين الفكرية وكيف شجعوا القراءة واصدار الكتب والصحف وإنشاء المؤسسات والمعاهد اللاهوتية مثل «انجيل مودي»، ومؤسسة «لوس انجليس للانجيل» ومعهد فولر، و«جامعة الحرية»، كما طورو اساليب تقنية ومبتكرة للحث من قيمة ثقافة الليبرالية ولعب فرانسيس شايفر دورا مهما في هذا

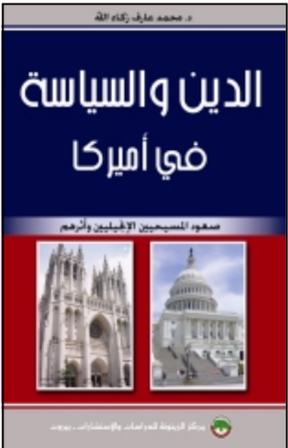
المجال، إذ قدم نفسه بصفتة مُنظراً فكراً لاصوليين، كما نشط في الإطار الثقافي والإعلامي. وسار على نهج شايفر مفكرون آخرون، أمثال هال ليندسي، وتيموثي لاهاي، وأونالي مكجرو. يقيم المسيحيون الانجيليون المحافظون اعتبارا كبيرا للنفس أو الذات إلى ابعد الحدود، ويؤمنون بأهمية الدعوة وتحقيق الهداية، حيث ينتقل الإنسان من دائرة الخطيئة إلى حالة الخلاص الدائم، ويطلق على ذلك «الولادة من جديد»، والرئيس بوش يقدم نفسه على أنه «مسيحي ولد من جديد» وفي حملة انتخابات الرئاسة سنة 1976 أعلن جيمس كارتر نفسه مسيحياً ولد من جديد. ويجمع الإحساس بالذنب والتوبة هؤلاء «الولوديين» ويشتركون في «المعركة ضد الخطيئة» في المجتمع وحول العالم.

عن نشاط المسيحية الانجيلية وبدايات تأثيرها السياسي يفسر الكاتب إلى أن الانجيليين يتكون نحو ربع سكان الولايات المتحدة وحوالي 40 بالمائة من تعداد جميع البروتستانت، وبنية إلى أنهم لا يملكون «بخلاف الكاثوليكية» بنية تراتبية مركزية، ولكن لديهم مجموعة منظمات يجتمعون بتكون أعلن جيمس كارتر نفسه مسيحياً ولد من جديد. واعلنت مجلة نيوزويك عام 1976 ان الانجيليين، الذين قسروا استطلاع معهد غالوب أعدادهم بنحو خمسين مليوناً. لكن كارتر الذي فاز في الانتخابات بفضل تأييدهم، تنكر لو عوده للانجيليين.

وتقدّم الكتاب محورا لما يسمى الاغلبية الاعلانية، وكلمته تدبوا استراتيجيتها الاندماج في النظام السياسي واستغلاله لصالحهم. ركز الاصوليون على الاطفال، وعلى تنظيم البرامج الشعبية الخدانية والسليمة، وأسوسا سنة 1945 منظمة «شباب من أجل المسيح»، ولبسوا زيا موحدا، بدلة ملونة وملابس رياضية، وقدموا برامج تفهيمية، وقدموا شعارات مناسبة تحمل رسائلهم مثل «حقيقة قديمة من أجل شباب عصرنا»، كما أظهروا حماسة وعاطفة وطنية كبيرة زادت من إعجاب الناس بهم، وتمكنوا من إثارة اهتمام الإعلام، وأصبحت مسابقاتهم سنة 1947 تجتذب نحو مليون شاب أسوعياً.

وفي مواجهة الشيوعية قدم بيلي غراهام صورة المسيح باعتباره رمزاً للرجولة، الرياضي المنتصر، خالق الحرية هو الحل. وقد قولب غراهام صورة السيد المسيح بنفس الصورة التي قامت بها الصهيونية قولبية صورة النبي موسى باعتباره قائدا عسكريا، في محاولة من آباء الصهيونية اخراج اليهود الاوروبيين من ثقافة الانعازن التي كانوا يعيشون فيها، ووجدت محاولات غراهام رواجاً كبيراً لدى الناس. ومن هنا صار الاصوليون المسيحيون المدافعين عن أمريكا المسيحية والرأسمالية، ونجحوا في جعل الاصولية صنواً للوطنية. ومع بداية النصف الثاني من القرن العشرين كان الاصوليون قد نجحوا في اعادة انتاج وتحديث صورتهم، وبناء العلاقات مع المثقفين والسياسيين.

يفرد الكاتب حيزا من دراسته الموجزة لكي يتحدث عن جهود الاصوليين المسيحيين الفكرية وكيف شجعوا القراءة واصدار الكتب والصحف وإنشاء المؤسسات والمعاهد اللاهوتية مثل «انجيل مودي»، ومؤسسة «لوس انجليس للانجيل» ومعهد فولر، و«جامعة الحرية»، كما طورو اساليب تقنية ومبتكرة للحث من قيمة ثقافة الليبرالية ولعب فرانسيس شايفر دورا مهما في هذا



الإحباط التي دبت في نفوس عدد من الراديكاليين الانجيليين لعدم تمكنهم من تحقيق ما يطمحون إليه على أيدي الرؤساء الأمريكيين الذين انتخبوهم، أي كارتر وريغان وبوش الأب. وتوصل هؤلاء إلى ضرورة قتل مقدمي خدمات الإجهاض... وغير ذلك. وشكلوا منظمات مثل منظمة عملية الإنقاذ، ومؤسسة التدريب الرسالي المسيحي، ومنظمة العمل الدفاعي...، وتعد «منظمة جيش الرب» إحدى أخطر هذه المنظمات، وهي تعد نفسها جيشاً حقيقياً يتولى الله نفسه رئاسة أركانه!! ويدافع هؤلاء عما يسمى «جريمة القتل المبرر»، وهم متورطون في أعمال قتل وتفجير وحطف وإرهاب بيولوجي وغيرها.

في نهاية الكتاب يقدم زكاء الله تحليلا للظروف والاسباب التي ادت لصعود جورج بوش الابن للحكم ووصول البيت الابيض، ويرى الكاتب ان منطقة «حزام الكتاب المقدس» لعبت دورا مفصليا في التصويت له، مؤكدا على أهمية العامل الديني في انتخابه، حيث كان أكثر من سبعين مليون امريكي في سنة 2000 يصوتون انفسهم بانهم «مسيحيون ولدوا من جديد»، وقد سعى بوش للانتماء باجندا الاصولية المسيحية، والتي كانت تتصمن في الجانب المحلي قضايا خطر الاجهاض، وقراءة الانجيل في المدارس العامة. أما الأجنحة الخارجية فكانت مبنية على اساس ايمان هؤلاء الانجيليين بان نهاية العالم ستكون قريبة، وأن الشرق الاوسط سيدخل سلسلة حروب تمهيدا لعركة هرمجدون (بين العرب وإسرائيل) والتي يجب أن تفوز إسرائيل فيها، ليسهلوا على المسيح بناء مملكة الله في فلسطين عند نزوله الثاني. كما كان هناك توافق في معتقدات هؤلاء الانجيليين مع غزو بايل (العراق حاليا) باعتباره تمهيدا لهرمجدون حسب سفر الرؤيا. ولهذا فان غزو العراق ادى الى تسارع في نشاطات الانجيليين التبشيرية في العراق وكانت مجلة «النابيم» الامريكية قد خصصت محورا في عام 2003 لاستعراض حماس الانجيليين للتبشير في العراق، وقبل اسبوعين نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا عن جهود يقوم فيها الكرادل من اجل بناء تأثير لهم على السياسة الامريكية ودعم تلقوه من احد المبشرين الذي تطوع لخدمتهم وقام بانتاج افلام قصيرة عن الحياة في كردستان لا تتجاوز الثلاثين ثانية، ومعظمها دعائية تظهر اكراد يشكرون أمريكا، وكراو مقتنع ان الكثير من قصص الكتاب المقدس حدثت في كردستان وان الكراد هم احفاد المسيحيين الاوائل وان الحكما الثلاثة الذين زاروا المسيح في بيت لحم جاؤوا من كردستان.

وقد تحدث المؤلف في الفصل التاسع عن نبوءة العصر الاثافي السعيد لدى المسيحيين الانجيليين حيث يؤمنون ان المسيح سينزل ثانية لينتقم مملكة الله التي ستستمر ألف سنة من السعادة. وبالنسبة لهؤلاء فان إسرائيل هي العامل المسرع لاحداث نهاية الزمان ولذلك فان دعمها يجب أن يكون أحد ثوابت السياسة الخارجية الامريكية.

يقترح الكاتب في الفصلين الاخيرين من كتابه رؤية أكثر موضوعية للسياسة الخارجية الامريكية، واقامة المشاريع الأكاديمية وقسام الدراسات المتخصصة لفهم الغرب والعقلية الامريكية، وبالتالي الوصول إلى الطريقة الأنسب للتعامل معها.

*** المؤلف الدكتور عارف زكاء الله، هو خبير اقتصادي باكستاني، ومن لهم اهتمام بارز في الشؤون السياسية الأمريكية وعمالية صناعة القرار فيها؛ وقد فاز بجوائز عديدة، ويعمل حالياً أستاذاً مشاركاً في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

تنبع أهمية الكتاب انه يقدم دراسة علمية موقفة ومحدثة حتى أواخر سنة 2006، ومختصرة لكن شاملة، وتقدم الدراسة الكثير من الإضاءات بطريقة منهجية منظمة حول اليمين الديني الأمريكي، مدعمة بالوقائع التاريخية، مزاجة الماضي بالحاضر، ولا يكتفي زكاء الله ببحث الواقع الأمريكي لكنه ينتقل في الفصول الأخيرة إلى نظرة وتعاطي العرب والمسلمين مع هذا الواقع الأمريكي، ويشدد على ضرورة إيجاد تحليل ناقد ودراسات موضوعية لقضايا وسلوكيات وسياسات «الأخر» حتى يتمكن الطرفان (الأمريكي-العربي) من إجراء حوار إسلامي-العربي من إجراء حوار حضاري على قاعدة سليمة.

الدين والسياسة في أمريكا
د. محمد عارف زكاء الله
ترجمة: أمل عيتاني
مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
بيروت 2007

د. إبراهيم أبراش*

■ كل متابع للمجال السياسي العربي في العقود الثلاثة الأخيرة سيلبس بروز حرتين متسقتين من حيث رفض الواقع بكوناته السياسية الرسمية والاقتصادية، ولكلها مختلفتان في نظرتهما للماضي والمستقبل، وفي مناهج التفكير وأدوات التنفيذ المتبعة للتغيير، مع ما يترتب على ذلك من إرباك الحركية السياسية في مختلفان في نظرتها للماضي والمستقبل، ونقد هذا في الحاضر وغموض أفاق المستقبل، ونقد هنا جماعات الإسلام السياسي الجهادية (التي تمارس العنف السياسي تحت شعار الجهاد في الجانب، وقوى المعارضة الديمقراطية والليبرالية والتقدمية من جانب آخر، فكلتا الحركتين تتفقان على معارضة الأنظمة القائمة وترغب بتغيير الأنظمة والواقع، ولكنهما تختلفان في مبررات الرفض كل منهما من منطلق الإيديولوجي الخاص به، مع الإشارة إلى أن التوحد الظاهري في النهج وفي المرجعية لكل منهما لا يخفي وجود تنزرد تنظيمي واختلاف قد تصل لمرحلة القديقة والعداء بل الاحتراب بين مكوناتها وخصوصا بالنسبة للجماعات الجهادية.

القوى الديمقراطية والحداثيتية تبرر رفضها للواقع باستسداد الأنظمة السياسية وعدم انعقادها على الديمقراطية الحقيقية والحادثة فبدأ وممارسة وتمركز المصالح والقرارات المصرية في نخبة قو، إما عائلية أو طائفية أو حزبية، مرتبطة كليا برأس النظام السياسي التابع بدوره لمراكز القرار الإمبريالية، هذه القوى الديمقراطية المعارضة للمعارضة وإن كانت تعارض النظام إلا أنها لم تجاوز التماهي والتماط السلوك القوي المعارضة التي سادت سنوات ما بعد الاستقلال مباشرة أي القوى الثورية والانقلابية المؤمنة بالتغيير الجزري، فثقافة الديمقراطية للقوى الجديدة تفصل خيار الإصلاح المخرج والتزراع الحقوق بشكل متدرج، وهذا ما يوجد نقاط تقاطع بينها وبين النظام السياسي في بعض المجالات الأمر الذي يجعلها أحيانا موضع شبهة قوى التغيير الجزري. أما جماعات الإسلام السياسي فتعارض النظام السياسية القائمة لعدم أخذها بنصيب الدين الصحيح وخروجها عن نهج السلف الصالح وعدم الأخذ بالقرآن دستورا أو عدم الحكم بما أنزل الله، ومجادة الغرب الكافري في ثقافته ونظمه السياسية-التي، وحيث أن مواقف هذه القوى تأسس على منطلقات دينية تكفيرية فهي لا تسعى مجالا للتعايش مع هذه الأنظمة وبالتالي فهي لا تؤمن بالمشراكة بل بإقصاء ما هو قائم والحلول محله، وحيث أنها لا تؤمن بالديمقراطية وأدواتها للتغيير فلم يكن أمامها إلا العنف المسلح أو الجهاد ضد الأنظمة (الكافرة)، هذا التباين في مبررات ومنطلقات الرفض نتج عن أوضاع اختلافها في الرؤية للماضي والمستقبل، فالقوى الديمقراطية لا تغير إهتمامها بالماضي والتراث والسلف الصالح لأنها تحمل هذا الماضي المسؤوليين عن رداءه الحاضر، فاستسداد اليوم هو إعادة إنتاج لاستسداد الماضي الذي رسخ البرزخ الطاعة والخضوع تحت عبدا طاعة الولي الأمر من طاعة الله، وتعتبر التراث المضي عليه صفة التقديس سببا في حالة التفرقة الزاهر، فإن كان في التراث رموز مختلفة تساعد على الحفاظ على الهوية ففيه أيضا ما يعيق التقدم والانفتاح على قيم العصر، وترى أن السلف الصالح كان صالحا في زمان غير هذا الزمان وترأثت إلى بعض جمعيات الحاضر ولا كروايات شُستخلص منها الدروس والعبر، وهذه القوي تنظر للدين كعلاقة بين الإنسان وربه ولا مجال لاعتماد النص القديم بشكل حرفي كمرجعية لاسوس جمعيات أو إدارة نظم معاصرة. أما جماعات الإسلام السياسي فعلى عكس ذلك، فإمامها هو فخر الأمة وتكرّر الأمة العربية الإسلامية لهذا الماضي؛ تراث وتاريخ وسلف صالح، هو السبب في تخلفها، فتخلّف الأمة وتراجعها يعودان لخروجها عن الدين الصحيح الذي يصلح كمرجعية لاسوس الأمة وبناء دولة إسلامية قادرة على قهر أعدائها الخ.

في مواجهة هاتين الحركتين المعارضتين والمتعارضتين أو فقلقتن توظيفا لهذا المعارضين الحركتين وتعارضهما مجتمعيتين معها، لحاول النمط العربية المحافظ على وجودها بنهج سياسات جديدة وإن كانت لا تأخذ بخيارات كلا طرفي المعارضة إلا أنها لا تقطع معها كليا، فتسعي لسحب ودن الدين من الجماعات الجهادية بتدين شكلاني أو بالتحفيز الحزبي والشروط من الإسلام المعتدل والسماح له بنصيب من مغام السلطة دون إمكانية امتلاكها بأي شكل من الأشكال، كما جرى في المغرب والأرمن والمصر والجزائر

زهير الخويلدي*

■ عودة تركيا إلى الحضارة أكان تقدما وأتمودجا ينبغي أن يحدثي به على الرغم من موجة التخريب التي هبت زمن الحقبية الأتاتوريةك ووصاية العسكر الطويلة على هذا الإرث واستماتهم في الدفاع عن مبادئ العلمانية الشاملة التي التصقت بتلك الحقبية، ورغم خشية البعض من المؤرخين من ردة الفعل العنيفة التي قد يلجأ إليها المجتمع بعد تصاعد أسهم السلفيين والتيار الصوفي وريغتهم في استعادة مجد آل عثمان بحذافيره، ولكن بروز حزب العدالة والتنمية ونجاح اللياباير في الانتخابات وقدرته على تصريف أعمال الأمة التركية بكل اقتدار وتحقيقه لإنجازات كبيرة في وقت قياسي قد كذب كل التوقعات التراثية والتشكيكات المشوشة وبرهنت أن توظيف الدين ليس دائما وأبدا يصير توظيفا رجعيا انتهازيا يعارض مع المدنية والمصر بل يمكن أن يكون توظيفًا تنويريا تاصيليا يقاوم الفساد ويزرع الفلاح والرشاد لكل مجتمع يتطلع إلى النمو والرفق ويفضي إلى التزور والاضطراب.

وما لبثت الانتخابات أن هذا الحزب تبني النهج العلماني الجزئي ودافع بكل صراحة عن الديمقراطية في تسيير شؤون الحكم وممارستها والتزم بها في كل مناهج الحياة وأمن باستقلالية المؤسسات وجمهورية الإدارة، وما يشير الدهشة أن تركيا في ظل حزب العدالة والتنمية انتقلت على العالم شمالا وجنوبا وشرقا وغربا فاعلت عن رغبتها المتجددة للانضمام للاتحاد الأوروبي وتراست هرم منطلقة المؤتمر الإسلامي بل تم تكن غائبة عن القمم الأخيرة التي نظمتها جامعة الدول العربية وأبرمت اتفاقات تعاون مع دول آسيا الوسطى وإيران وباكستان، وبرهنت أنها دولة ذات سيادة عندها منعت الجيش الأمريكي من أن يستعمل أوجها لمعدات على العراق ولطقت صراعها مع اليونان بكل دبلوماسية وادفعت عن حقوق الأتراك في شمال قبرص والبيلقان، وديانت تجهيز نفسها للرحلة إلى أنغال إفريقيا من أجل تصدير نموذجها في التنمية إلى تلك البلدان عبر بعض المؤسسات النقدية والجمعيات التعاونية الثقافية.

بيد أن العرب أمام كل هذه التحولات ظلوا غير مكثرئين وحذرين

وفلسطين، والأنظمة جدا في هذا المسعى دعما من واشنطن والغرب ومجدا، وفي نفس الوقت تسعي الأنظمة لسحب ورقة الديمقراطية وحقوق الإنسان من يد القوى الديمقراطية والحداثيتية من خلال نهج هذه الأنظمة لديمقراطية شكلية وموجهة، فتطبق سياسات إصلاحية هي خليط من ليبرالية مشوهة وديمقراطية موهجة من تعديلات دستورية شكلية، وبالتالي تحاول أن تسوق نفسها لجميع التيارات الجماهيرية باعتبارها تمثل الوسطية والاعتدال وبالتالي تمثل كل الأمة وتُسوق نفسها خارجا كدولة الديمقراطية من جانب وحكومات قادرة على الوقوف بوجه التيارات التخريبية والإرهابية العنادية لقيم الغرب ومصالحه من جانب آخر. وهكذا نلاحظ بأن حكائنا اليوم أول من يؤم المسلمي في المساجد ويكونون على رأس الاحتفالات الدينية وبيدأون خطاباتهم السياسية وينهونها بأيات القرآنية والأحاديث النبوية ويشيدون بالمساجد ويؤسسون جمعيات مساعدة الفقراء والساكين، وهم أنفسهم قادة الانتقال الديمقراطي والداعون للانتخابات التشريعية والتعددية السياسية الحزبية والمدافعون عن حقوق الإنسان ورواد الإنفتاح الاقتصادي والعودة وهلفاء أمريكا في مواجهة الإرهاب والتطرف الخ. هذه السياسة الرسمية اطالت من عمر الأنظمة حيث مكنت غايبيتها من الاستمرار في السلطة لأكثر من ثلاثة عقود سواء في مصر أو تونس أو اليمن أو في الأنظمة الملكية التي لم تستمر على عروشها لأن الناس يؤمنون بقدسية المؤسسة الملكية بل لأن هذه السياسات استطاعت توليد شرعية جديدة تجمع ما بين الوراثية والديمقراطية والدينية في ظل قبضة حديدية للمؤسسة الأمنية.

هذه الستويات الثلاثة من العمل السياسي بالإضافة للمحددات الخارجية الضاغطة أخرجت الحالة السياسية من حالة أشبه بالموات السياسي وأوجدت حالة من الحراك سواء على مستوى البنية الفوقية- فكر ونظم وسياسية-أو على مستوى البنية التحتية- علاقات إنتاج وعلاقات اجتماعية- فالعالم العربي في بداية القرن الواحد والعشرين ليس هو في منتصف القرن العشرين، وهي تحولت وإن كانت صغيرة وليست في المستوى المطلوب، إلا أنها مهمة لكونها نتجية نتصالات حقيقية للقوى التقدمية والحداثيتية عبر ثمنها عشرات الآلاف من الشهداء والمعتقلين السياسيين والمفقودين الذين لم يعرف أهلهم عن مصيرهم شيئا بالإضافة للملايين الذين أجبرتهم أنظمة القمع وثقافة التخلف للمعيش في المظلي، وليست متحة من النظام السياسي، مع أن النخب الحاكمة مسها أيضا شيء من عدوى الديمقراطية الإكراهية لأنها لا تستطيع أن تعيش بمعزل عن العالم، ولأنها شعرت بأنه من الأفضل لها التنازل عن بعض مصالحها وأمجانزأتها أفضل من أن تجبر على ترك السلطة كليا.

كان من الممكن لتسيير الإصلاح تحت الضغط التي فرضتهاالقوى التقدمية والديمقراطية الحقيقية على أنظمة الحكم إلى ما قبل عشرين من الزمن أن تتوج بزويد من الإنجازات لو لم يقاومتها جماعات المصالح التي تولدت في بنية النظام وتجدرت حتى داخل النسيج الاجتماعي حيث أوجدت لنفسها بنى طائفية أو قبلية أو جهوية تشاركيها في المنام وبالتالي لديها استعداد للقتال لدرجة تفجير حرب أهلية من أجل مصالحها التي ارتبطت بمصالح خارجية إقليمية أو دولية، كانت أنظمة الحكم في حالة إحراج وتحت ضغط شديد من قوى المعارضة السلمية، حيث كانت كل محاولة لقمع المعارضة تردت سلبا على النظام. صحيح أن الجماهير المؤمنة بالتغيير والملتفة حول المعارضة ندعت ثمنا كبيرا، وصحيح أن أنظمة الحكم مارس كل وسائل القمع والإبعاد والتهيش لقوى التغيير إلا أنها اضطرت في النهاية لأن تعيد النظر في موقفها تجاه المعارضة وفي آلية ممارستها للسلطة، ومن هنا لاحظنا شبعوع نوع من الديمقراطية الإكراهية - أن صح التعبير- أو ديمقراطية الإنلقاء وسط الطريق لحيات إليها الأنظمة، أهم مؤشراتنا إعلان العفو عن قادة المعارضة والسماح لهم بالمشاركة في الانتخابات وبالتالي في السلطة ضمن شروط وقيد معينة، وإعادة النظر في بعض النصوص الدستورية والقوانين وشيوع ثقافة المشاركة والديمقراطية بدرجة ما وتقيد حرية أجهزة الأمن في الاعتقال والتعذيب الخ. واجهت عملية الحراك السياسي بتجاه الإصلاح الديمقراطي تحديا جديدا منذ منتصف الثمانينات تقريبا، فالثورة العربية الحديثة

الإيرانية عززت من قوة الحركات العربية في العالم العربي من حيث منحها نموذجا إيمكانيية إسقاط لنظمه مستبدة عن طريق الثورة، ويشكل ما عززت أيضا حركة المجاهدين الأفغان ضد الاحتلال السوفييتي من قوة الحركات الدينية العربية، وإن كان الطابع الفارسي الشيعي للثورة الإيرانية وتحول حركة المجاهدين الأفغان إلى جماعات مقاتلة مع بعضها البعض افتقاد الثورتين الصلاحية لتكونا نماذج يحتذى بها، إلا أنها من جهة أخرى أنتجتا مفا عليها بطريقة غير مباشرة من خلال تعزيز وتقوية الثقافة الدينية الأصولية والارتداد للماضي وتعزيز الانقسامات الداخلية ما بين التدينين والعلمانيين وما بين أصحاب الملل من مسلمين ونصارى وغيرهم. ظهور الجماعات الإسلامية الجهادية اعاق عملية الإصلاح وأعطى للأنظمة الفرصة للتكسوع عن العود والإنجازات الديمقراطية المتواضعة التي تحققت، فتمت العودة مجددا لصادرة الحريات العامة والتضييق على أنشطة الجماعات المعارضة، كما أن العمليات العسكرية للجماعات الإسلامية أحييت النزعة الدموية لأنظمة الحكم لتقمع ليس فقط المسؤولين من التفجيرات بل كل من يعارض النظام، كما أن أنظمة الحكم استفادت من حالة التنارض التصادم داخل صفوف المعارضة، ذلك أن الجماهير انقسمت في ولأنها ما بين تيار يدعم الجماعات الإسلامية بخطابها وثقافتها ونهجها، وتيار يدعم القوى الحداثية والديمقراطية العلمانية، والأولون يكفرون أصحاب التيار الثاني ويكفون لهم ويضعون أحيانا في سلة واحدة مع التدينين ويصفون الجميع بالعدو الأولي بالجهاد من العدو البعيد، فيما أصحاب التيار الثاني يتهمون الإسلاميين باللامبالين والإرهابيين، وبدلا من أن تتكاقت جهود كلا الطرفين باعتبارهم قوى معارضة لمواجهة عدو مشترك وهو النظام القائم، أصبحت نتصالات كل طرف تهدم وتخرّب نتصالات الطرف الثاني أو تشكك بها، وهو الأمر الذي أضعف من قوة الطرفين في مواجهة الأنظمة الحاكمة ورد الاعتبار لهذه الأنظمة ومنحها مزيدا من الأمل بالحياة.

نتعتقد بأنه لا حاجة للتأكيد بأننا لا نتحدث عن الإسلام دين ولع أن الجهاد من حيث المبدأ، ولكنه موقف من جماعات تنسب نفسها للإسلام وتصب نفسها ناقطة باسمه دون أن تعرف من فوضها بذلك ومن أين تستمد شرعيتها، لو كنا أمام جماعة إسلامية جامعة وموحدة لكل التيار الديني لها الأمر لآنتا آنذاك نعرف مع من نتحدث، ولكن وهذه الأمور ليست ترفا يمكن تجاوزه وتحامله والقول بالعودة للعيش في مجتمع البساطة والتشكف، بل بعد اليوم مجالاً لأن تتسامح جمعيات من طرف جماعات سرية، فكيف يمكن مجتمع أن يَرهن حاضره ومستقبله بجماعة تعمل بالخفاء ولا يعرف من ممولها؛ ولا أين مقرها، وما قاداتها الحقيقيون؟ وما فلسفتها ونظامها السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي ستقيم على أسسها دولة الخلافة الرشيدة الموعودة؟ كيف يمكن لمجتمع أن يقبل بأن تسيره جماعة تخاطبه بقيادتها الزعومية عبر رسائل الترويجية قد يكون مشكوك في صحتها؛ كيف يقبل مجتمع ما تكون صلة الوصل بينه وبين قيادة هذه الجماعة المفترض بأنها قيادة الأمة مجرد عمليات تفكيرية يوظف فقر وجهل أفراء من أحزمة الفقر والأحياء المهشمة للقيام بها؟ هذا الغموض وهذه السرية هما اللذان يثيران شكوكنا عند البعض حول إمكانية قيام القوى المعادية أو النظام السياسي نفسه بزرع بعض الجماعات أو الأشخاص وتكليفهم بالقيام بأعمال إرهابية ضد الدينين تحت سميات جماعات دينية وذلك لتزوير صورة الإسلام ومفهوم الجهاد والقامة، والتزوير التدخل الخارجي في إطار الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب أو منح السلطة البربر لقمع المعارضة أو الحد من الإنجازات الديمقراطية المنتزعة من النظام والتي باتت تهدد مصالح الفئات المتفكعة، لقد جنبتنا وتسلبت كثير من الكتاب والمفكرين، نعت الأعمال الجهادية التي تقوم بها الجماعات الإسلامية بالعمليات الإرهابية، لان الأنظمة تتعتبها بهذه الصفة ولا صلة للإرهاب بصحت تهمة ترمي بها الولايات المتحدة وإسرائيل و من يدور في فكهما كل حركة أو جماعة تناصبيهما العداء، أيضا لأنه وفر بالعلم والثقافة السائدة تقدير واحترام للبندقيين لكل فعل موجه ضد الأنظمة، وخوفا من تهمة التلاقي في المواقف مع إسرائيل والغرب والأنظمة في الشهير بأعمال المقاومة المسلحة، كنا حذرين في وصف هذا

الأنظمة من سياقه الديني والزمني ونظريون إقامه في سياقات مغايرة، فعن أي إسلام يتحدثون؟ إسلام أسامة بن لادن وتنظيم القاعدة؟ أم إسلام جماعة الإخوان المسلمين؟ أم إسلام التكفير والهجرة؟ أم إسلام العدالة والتنمية في تركيا؟ أم إسلام الأزهري ومفتي الجمهورية؟ أم إسلام مالالي إيرآن؟ أم إسلام شيوخ المساجد والزارات وجلسات مناقلة مع بعضها البعض افتقاد الثورتين مفهوم الحكم بالإسلام؛ الخ. عندما تكون هوة الاختلاف بين هذه الجماعات وبعضها البعض بيدها الدرجة من الإسهاع تصبح القولات السابقة قولاً بدون معنى وهم الذين افقدوها المعنى. أيضا قولاً بدولة الخلافة الرشيدة لا معنى له، فظاهر الاختلاف أو لا هو نظام دينوي وليس نظاما دينيا، بمعنى أن كل جماعة سياسية تقرر طبيعة نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي حسب الشروط التاريخية والموضوعة التي تعيشها بما لا يتعارض مع روح الإسلام وبما تكفيه العدل للجميع (فحيث يكون العدل فتمثه شرع الله) كما يقول احد فقهاء الإسلام وهو ابن عقيل الحنبلي.

وثانياً من لا يستطيع استيعاب مستجدات العصر وعلموه ومن لا يستطيع التعايش مع أبناء وطنه ودينه في دولة وطنية تؤمن الحدح الأدنى من الحياة الكريمة غير موهل لمعيشة نادرة في دولة الخلافة التي تجمع أمة إسلامية متأثرة عبر عدة قارات وتعيش في مجتمعات سياسية متعددة النظم والعادات واللغات ووجدت ضمن شروط تاريخية لا علاقة لها بزمن نزول الوحي؛ وحتى داخل المجتمع الواحد فإن تكفير المجتمع أو بعضه باسم قدسية موهومة هو نوع من الإرهاب الفكري ومن ناحية ديمقراطية وعقلانية، كيف يمكن تصديق مقالي يدعي أن الإسلام والتشيع والتبني صادقين الانتخاب أخشار مطلقه؛ وحتى مع التشكيك بالانتخابات أو عدم وجود الانتخابات أصلا؛ فقد بل عدد من الجماعات الإسلامية الأكثر عددا وانتشارا والتي لها خيارها السلمي والمعتدل في التعامل مع الواقع، فكيف يتم تجاوز هؤلاء ويلغى وجودهم لصالح قلة ميزتها الوحيدة بأنها أكثر عفا فقط؟ ويسمى هؤلاء قول الرسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم، «أما اجتمعتم أمّتي على ضلال فلا يمكن أن تكون الأمة على ضلال وهذا الضلال الكفرة للمجتمع على صواب.

نحن نعيش اليوم في عالم أكثر تعقيدا وتشابكا وتداخلالمصالح، تعيش في عالم أصبحت حياة المواطن والمجتمـــع رهينة للتطور العلمي والتكنولوجي والاقتصادي والثورة العولماتية وهذه الأمور ليست ترفا يمكن تجاوزه وتحامله والقول بالعودة للعيش في مجتمع البساطة والتشكف، بل بعد اليوم مجالاً لأن تتسامح جمعيات من طرف جماعات سرية، فكيف يمكن مجتمع أن يَرهن حاضره ومستقبله بجماعة تعمل بالخفاء ولا يعرف من ممولها؛ ولا أين مقرها، وما قاداتها الحقيقيون؟ وما فلسفتها ونظامها السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي ستقيم على أسسها دولة الخلافة الرشيدة الموعودة؟ كيف يمكن لمجتمع أن يقبل بأن تسيره جماعة تخاطبه بقيادتها الزعومية عبر رسائل الترويجية قد يكون مشكوك في صحتها؛ كيف يقبل مجتمع ما تكون صلة الوصل بينه وبين قيادة هذه الجماعة المفترض بأنها قيادة الأمة مجرد عمليات تفكيرية يوظف فقر وجهل أفراء من أحزمة الفقر والأحياء المهشمة للقيام بها؟ هذا الغموض وهذه السرية هما اللذان يثيران شكوكنا عند البعض حول إمكانية قيام القوى المعادية أو النظام السياسي نفسه بزرع بعض الجماعات أو الأشخاص وتكليفهم بالقيام بأعمال إرهابية ضد الدينين تحت سميات جماعات دينية وذلك لتزوير صورة الإسلام ومفهوم الجهاد والقامة، والتزوير التدخل الخارجي في إطار الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب أو منح السلطة البربر لقمع المعارضة أو الحد من الإنجازات الديمقراطية المنتزعة من النظام والتي باتت تهدد مصالح الفئات المتفكعة، لقد جنبتنا وتسلبت كثير من الكتاب والمفكرين، نعت الأعمال الجهادية التي تقوم بها الجماعات الإسلامية بالعمليات الإرهابية، لان الأنظمة تتعتبها بهذه الصفة ولا صلة للإرهاب بصحت تهمة ترمي بها الولايات المتحدة وإسرائيل و من يدور في فكهما كل حركة أو جماعة تناصبيهما العداء، أيضا لأنه وفر بالعلم والثقافة السائدة تقدير واحترام للبندقيين لكل فعل موجه ضد الأنظمة، وخوفا من تهمة التلاقي في المواقف مع إسرائيل والغرب والأنظمة في الشهير بأعمال المقاومة المسلحة، كنا حذرين في وصف هذا

ولذا وحسبتي يتم قطع الطريق على هذه الجماعات يجب عدم الاقتصاد على المعالجات الأمنية، المعالجة الأمنية لهذه الأعمال مهمة ولا شك المفترض بأنها قيادة الأمة مجرد عمليات تفكيرية يوظف فقر وجهل أفراء من أحزمة الفقر والأحياء المهشمة للقيام بها؟ هذا الغموض وهذه السرية هما اللذان يثيران شكوكنا عند البعض حول إمكانية قيام القوى المعادية أو النظام السياسي نفسه بزرع بعض الجماعات أو الأشخاص وتكليفهم بالقيام بأعمال إرهابية ضد الدينين تحت سميات جماعات دينية وذلك لتزوير صورة الإسلام ومفهوم الجهاد والقامة، والتزوير التدخل الخارجي في إطار الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب أو منح السلطة البربر لقمع المعارضة أو الحد من الإنجازات الديمقراطية المنتزعة من النظام والتي باتت تهدد مصالح الفئات المتفكعة، لقد جنبتنا وتسلبت كثير من الكتاب والمفكرين، نعت الأعمال الجهادية التي تقوم بها الجماعات الإسلامية بالعمليات الإرهابية، لان الأنظمة تتعتبها بهذه الصفة ولا صلة للإرهاب بصحت تهمة ترمي بها الولايات المتحدة وإسرائيل و من يدور في فكهما كل حركة أو جماعة تناصبيهما العداء، أيضا لأنه وفر بالعلم والثقافة السائدة تقدير واحترام للبندقيين لكل فعل موجه ضد الأنظمة، وخوفا من تهمة التلاقي في المواقف مع إسرائيل والغرب والأنظمة في الشهير بأعمال المقاومة المسلحة، كنا حذرين في وصف هذا

* كاتب من فلسطين

مستقبل تركيا على ضوء الصراع بين الإسلاميين والعلمانيين

ذلك ثورة عربية كبرى في حين أن الصل هو مساعدة مجانبية من أجل المزيد من التوسع الاستعماري الاستيطاني في المنطقة العربية؟ غير أن ما طرأ في الأونة الأخيرة من مستجدات في الساحة التركية واحتدام الصراع بين الإسلاميين والعلمانيين على السلطة يطرخ العديد من التساؤلات ويثير عدة نقاط إشكالية ويضع مستقبل هذا الكيان الديمقراطي الناشئ على المحد ويجرح همة البحث حول وجهة الأمة التركية وحول أحقية الإسلام السياسي المعتدل والتنموي في قيادة الدولة وتحمل مسؤوليته مصريهم.

من البين أن الظاهرة الأروغانية جاءت لتحل محل الظاهرة الأركانجية حيث نجح حزب العدالة والتنمية بعد أن تدارك الأخطاء التي كان قد وقع فيها حزب الرفاه أو الفضيلة، غير أن ضموح الإسلاميين الأتراك للوصول إلى سدسة التراساة هو ضموح زاد عن التزويد في عيون رجال الجيش من حراس العلمانية الشاملة وفي عيون الطبقة السياسية المتربصة من حزب الشعب واليسار التركي والاتجاه الليبرالي.

فقد صوبت الغراب عين الموالين لحزب العدالة والتنمية ضد ترشيح عبد الله غود منصب رئاسة الجمهورية ليدل على إسلامي وإن زوجته تردتي الحجاب ورفضت المحكمة الدستورية الاحتكام إلى البرلمان مرة ثانية، وتداولت الأنباء بعض التصريحات الثارية المهدة والمتوعدة ورد رجب طيب أردوغان بإمكانية الاحتكام إلى الشعب وتنظيم انتخابات مباشرة وليس فقط التصويت في البرلمان لاختيار رئيس للجمهورية التركية وتساءر عد الأحدث والكل يراقب وينتظر ما ستؤول إليه الأمور، فمن سيتمصر في النهاية إرادة الشعوب الطامحة للإصلاح والتغيير أم إرادة القوى المحافظة والطبقة السياسية القديمة النادفة عن قيم الله عليها العرش؛ وما مراره هو أن الصراع بين العلمانيين والإسلاميين يبل مغفلا بل معقول ويدخل ضمن قواعد اللعبة السياسية في ظل تنامي المد السلفي الملقد للماضي والمد التحديثي الملقد للحاضر الغربي وما ننص عليه هو شرعية الاختلاف وجماعة تباين المواقف والرؤى، فمن حق المعارضة أن تستعمل جميع أوراقها لكي تتواجد في الساحة السياسية وأن

التاسعة عشرة - العدد 5578 الثلاثاء 8 ايار (مايو) 2007 - 20 ربيع الثاني 1428 هـ



أين هو الأمن الموعود

يا حكومة الوحدة الوطنية؟

محمود كوش*

■ لا شك أن خطي المرالس الصحافي لمحطة التلفزة البريطانية التي بي (سي في) قطاع غزة ألن جونستون الذي ما يزال مصيره مجهولاً بالرغم من مرور حوالي شهرين على ذلك، هو عمل إجرامي بكل المقاييس والاعتبارات الإنسانية والقانونية، إلا أن المظلم من السابق لأوانه اعتبار هذا العمل صفاء من صفوة الإرهاب وتحميلة الشعب الفلسطيني وصالته القامة، لجرد أن مجموعة من الأفراد ادعت مسؤولية اختفائه وقتله.

فخلى حد علمي أنه لم يسبق لأحد داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو خارجها أن سمع باسم منظمة «كتائب التوحيد والجهاد، التي ادعت تلك المسؤولي، والتي لربما ليست أكثر من وهم تخفي وراء عصابة خطف وقتل إجرامية غايتها الكسب المادي والإثراء غير المشروع، أو نصابة معنافية منسدة بين صفوف الفلسطينيين لتعمل لخدمة العدو «الإسرائيلي» وغايتها الرئيسية الإضرار بالوحدة الوطنية الفلسطينية التي المقاومة الإسلامية «حماس» إلى السلفتين التشريعية والتنفيذية، ولتقل بصراحة منذ ما بعد اغتيال الرئيس ياسر عرفات الذي كان صمام أمان الشعب الفلسطيني في الوطن والشأت.

وعلى خطف جونستون المستكرة والمادة جملة وتفصيلاً مثلها مثل أي ضرب من ضرب الفئران الأمني، فتمت قلوب العرصين على القضية الفلسطينية وطرخ مليون سؤال وأعلام استقمام حول ما جرى ويجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام وفي قطاع غزة على وجه الخصوص من تعديلات متواصلة على المؤسسات والأعمال العامة والخاصة وعمليات خطف واختطاف وقتل واغتيال وتصفية جسدية ذهب ضحيتها أناس أبرء من أبناء فلسطين أنفسهم ومن ضيوفهم على أيدي مجرمين ساديين وثقتة متحرفين لم يغدوا إلى الساحة الفلسطينية المريح أو زحل أو أي من التوكاس الشمسية والقمرية المريعة الأخرى، بل من أبناء الشعب الفلسطيني نفسه، أو لربما من النخسيين بين ظهرانيم تحت حجج وسميات مختلفة.

تربطنا جميعاً بفارغ الصبر والأمل الفطري أن تتم المعالجة ظاهرة الفئران الأمني بشكل جزئي وحاسم يؤدي إلى اقتلاعها من جذورها بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية «العقدية» التي ضمت ممثلين منظمه والأنحزاب السياسية الفعالة على الساحة الفلسطينية. تربطنا لأنه كان من المفترض أننا سنأخذ لبيان الثقة بها واستناداً لتصريحات ريشيسا ووزراءها سيقت ويثبت ذلك البيان أن تحتل معالجة هذه الظاهرة الطارئة الدولية واليدلية على المجتمع الفلسطيني سلم الأولويات عملها، ي يستعيد المواطن الفلسطيني الأمل المفقود ويخلص من هاجس الخوف الذي يطاردُه ويضع ضمجه ويحد من قدرته على مواجهة سيطرة الحياة التي أفرزها الحصار الطاقم الذي فرضته عليه إدارة المحافظين الجدد في واشنطن خدمة لشؤوننا وإعز من ضمير أو شعور إنساني، لكن هل حدث ذلك؟ أو شيئاً منه لم يحدث بعد.

التي من نوعها بين الصحفي الفئران الأمني داخل الساحة الفلسطينية وتضمني أن تكون الأخيرة، الأمر الذي يستوجب التعامل معها ضمن معالجة شاملة لهذا الملف ويتكبر من الجدية والحرص والصرامة.
واعتبار أن ظاهرة الفئران الأمني بكل ما تنطوي عليه من نتائج وإفرازات وإرهاصات خطيرة لا تفيد غير العدو ولا تخدم غير مصالحه، فإنه ما لم يتم حسمها بشكل يفضيها إلى ما لا رجعة عن حياة المجتمع الفلسطيني البيوسية يستعذر على النضال الوطني الفلسطيني على مسيرته المباركة في أطرها المتعددة وبالأخص السياسية والعسكرية منها، وصولاً إلى إقامة الفلسطيني النبيل «النهائي» لتمثل بالتحديد والقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

يتسعر من الامتلاظة أو التهاون يرتب على النضال الوطني الفلسطيني برمته أعباء أخرى إضافية في ظل غنها في هذه الظروف الصعبة والاستثنائية التي تمر بها القضية الفلسطينية، لأن ذلك سييسء لصورة هذا النضال ويقدمه للبرابري العام العربي والعالمي على غير صورته الحقيقية، خاصة وأن هذا الفئتان قد وصل إلى مصادف إيديابيين وإعلاميين دوليين ومحضين ومتعاطفين اجانب عن القضية الفلسطينية تكروا بحداث ضميتها لأبرياء، هو تماماً ما يريد ويسعى إليه المجتمع لكي لا يحسرف بوضلة النضال الوطني الفلسطيني الشريف والقدس عن مساره الصحيح وخط «حائل الأمور الفلسطينية بنابلها، أملاً في إرساء الأمن «الإسرائيلي» على حساب الأمن الفلسطيني.

حكومة الوحدة الوطنية برئاسة القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» اسماعيل هنية مدعوة بإصلاح المنطلن الوطنيين وإصرار المؤمنين والمؤمنين وزعم الوراطيين الكاذبين في الوطن والشأت إلى المبادرة في تحمل مسؤولياتها كاملة والبدء الفوري في قطع دابر الفئتان الأمني والعمل على إرساء الأمن الذي وعدت به الشعب الفلسطيني وثالثت عقله متفككة في المجلس التشريعي على أساسه.

حكومة الوحدة الوطنية مدعوة بذات الإحاح والإصرار والعزم للبحث الجاد عن الرميول ألن جونستون وإطلاق سراحه مع تقديم اعتذار كبير له واعتلقة وكل زلماته في مهنة الشرف والتخشعية والكرامة، فرمي الأصولية على الأخرين لا ولن يعفيها من مسؤولياتها تجاه شعبها، هي قبل غيرها في رأس وقادة هرر السلطة الفلسطينية.

وما لا تفعل ذلك وتطمئن هذا الشعب الذي لا يستحق إلا الخير والوفاء وتسحب الذرائع الواهية من أيدي أعدائه التريصين به وبصيرده ومصير قنديه، فإن من غير الجائز أن تلومه أو نعتب عليه، يتشكو منها ويشكك في أهليتها ويصرخ بأعلى صوته «الذبح» سائلاً: أين هو الأمن الموعود يا حكومة الوحدة الوطنية؟ أم أنه...على الوعد يا حكومتها!

* كاتب فلسطيني يقيم في الدمارك



رأى القدس

■ بنتها المهمة الاسهل بالنسبة الى نيكولا ساركوزي، فقد تحقق حلمه بالفوز بالمنصب الالهم في فرنسا، وبقيت الان المهمة الاصعب، وهي كيفية ترجمة الوعد التي اطلقها لتناخيه الى افعال على الارض في السنوات الخمس المقبلة.

الاتصام الذي حققه ساركوزي لم يكن سحاقاً، ويمكن القول ان اكثر من نصف الفرنسيين لم يصدوا له، اذا اخذنا في الاعتبار نسبة المقاطعين للانتخابات، او الذين ادلوا باوراق بيضاء في صناديق الاقتراع، ولهذا فان توحيد الشعب الفرنسي خلف قيادته يظل الاختيار الاول لزعامته.

هناك فارق كبير بين ساركوزي وزير الداخلية وساركوزي رئيس الجمهورية. فالاول مسؤول عن ملف واحد يتعلق بالامن الداخلي، بينما الثاني مسؤول عن جميع الملفات الاخرى، ومطلوب منه ان يتعامل معها بطرق مختلفة. فمن وصفهم بالناخبات البشرية في اشارته لسكان الضواحي اثناء تورثهم عام 2005، باتوا من صميم مسؤولياته من حيث تحسين ظروفهم المعيشية، وتوفير الوظائف والتعليم والطبابة الضرورية لهم ولايتأثم.

فرنسا تعاني من تقسيم كبير يكاد يكون رأسياً، وخرجت من الانتخابات الاخيرة مثقبة بالجرأح والفرح، وسيتوجب عليه علاجها من خلال سياسات حكيمة عميقة غير منطجة، وهي مواصفات غير مسموعة لدى الرئيس الفرنسي الجديد، قياساً على ممارساته السابقة وتصريحاته اثناء الحملة الانتخابية.

ساركوزي لم يجعل من السياسة الخارجية العمود الفقري في حملته الانتخابية، ولكنه اثار حالة من القلق عندما أكد ان الولايات المتحدة ستجد فيه صديقاً مخلصاً يمكن الاعتماد عليه، وتحدث عن «بحر متوسط جديد» مما يعني انه ينوي التعامل بطريقة مختلفة مع دول المغرب العربي، دون ان يحدد طبيعة نواياه في هذا الخصوص.

فرنسا، وعلى مدى السنوات الثلاثين الماضية، ظلت عنصر توازن ضروري بين ضفتي المحيط الاطلنطي، وقدمت نفسها كند للولايات المتحدة والحامي للوهبة الأوروبية، ولذلك لم يكن مفاجئاً

«الشرق الاوسط» اختبار ساركوزي

ان يصفاها دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكى السابق بأوروبا القديمة، ويبدو ان الرئيس الفرنسي الجديد يريد ان ينسج هذا التمايز، ويحول فرنسا الى تابع للولايات المتحدة، ودعم لسياساتها في مختلف انحاء العالم، مثل توني بليز البريطاني وبرليسكوني الايطالي وازنار الاسباني.

ولعل ملف الشرق الاوسط وحروبه وقضاياه هو الملف الالهم الذي ربما يحدد مستقبل ساركوزي، ويشكل معظم ملامح فترة حكمه المقبلة، فانهضه الى اسرائيل الذي ظهر جلياً من اصوات اليهود له، واحتفال اولمتر ونتتياهو بفوزه، وتصريحاته المؤيدة لحرب العراق، مؤشرات ربما تتخلق متتابع كبيرة لفرنسا التي ظلت محصنة تماماً من اي هجمات من قبل الجماعات الاسلامية المتشددة. تبني ازنار للحرب الامريكية في العراق كان سبباً رئيسياً لوصول الانتقارات الالهية الى محطات

رئيسية في الشرق الاوسط، وخاصة افغانستان والعراق، تعرضوا لخشائر كبيرة، وخرجت احزابهم من السلطة، ونحن نتحدث هنا عن برليسكوني وازنار، وكل الدلائل تشير الى ان بليز وحزبه البريطاني سيواجهان المصير نفسه.

ولعل ملف الشرق الاوسط وحروبه وقضاياه هو الملف الالهم الذي ربما يحدد مستقبل ساركوزي، ويشكل معظم ملامح فترة حكمه المقبلة، فانهضه الى اسرائيل الذي ظهر جلياً من اصوات اليهود له، واحتفال اولمتر ونتتياهو بفوزه، وتصريحاته المؤيدة لحرب العراق، مؤشرات ربما تتخلق متتابع كبيرة لفرنسا التي ظلت محصنة تماماً من اي هجمات من قبل الجماعات الاسلامية المتشددة. تبني ازنار للحرب الامريكية في العراق كان سبباً رئيسياً لوصول الانتقارات الالهية الى محطات رئيسية في الشرق الاوسط، وخاصة افغانستان والعراق، تعرضوا لخشائر كبيرة، وخرجت احزابهم من السلطة، ونحن نتحدث هنا عن برليسكوني وازنار، وكل الدلائل تشير الى ان بليز وحزبه البريطاني سيواجهان المصير نفسه.

نخشى ان يخطئ المثل الشعبي العربي الذي يقول «يذهب الى الحج والناس راجعة» على المستر ساركوزي، بالنظر الى تاييده الالهوج للرئيس الامريكى جورج بوش الذي دخل على ثلاثة ارباع الشعب الامريكى، حسب استطلاعات الراي الاخيرة.

فرنسا.. إلى (الييمين) دُر!!



نهاية الحقبة البليزية وملامح العصر الـ (البن لادني)

د. عبدالوهاب الأفندي *

لمراجعة اطر وحرات اليسار بعد نهاية الحرب الباردة، وكان قد سبقه الى ذلك الرئيس الامريكى الاسبوق بيل كلنتون الذي سعى بدوره الى تحديث خطاب

واطروحات الحزب الديمقراطي والتكيف مع عصر الانقراض الاعلامي ومطالبه القاسية، وقد استفاد هؤلاء من مساهمات مفكرين من امثال اثونني غينديزي في بريطانيا وبنجامين باربر في الولايات المتحدة وغيرهم، إضافة إلى تجارب الدول الاسكندنافية في مجالات التحديث الاشتراكي، ولكن صرح البليزية وبعادة الطريق الثالث بدأ يتداعى مع سقوط برجي مركز التجارة العالمي في خريف عام 2001، ولم يبق قبل ذلك مع سقوط المرشح الديمقراطي آل غور في الانتخابات عام 2000، مما قاد بليز احدث اهم حلفائه، ولكن بليز شهد مع ذلك الياول (سبتمبر) باعترافة تحولاً جذرياً في نظراته للعمال، واتبع أكثر من أي زعيم آخر في دعم الرئيس الامريكى جورج بوش في ما وصفه الأخير بحربه على الإرهاب، بدءاً من غزو افغانستان وانتهاء بغزو العراق، وقد كان هذا التحالف مع بوش كافياً لإغضاب معظم مؤيدي بليز خاصة داخل حزبه، حتى لو لم تكن حرب العراق سبباً إضافياً لإخراش

يساري مع أكثر رئيس يمضي يدخل البيت الابيض يكفي وحده لتقيام ثورة داخل ذلك الحزب، فكيف إذا انطلق ذلك الرئيس في مغامرات «امبريالية»، وأقام من دون ذلك، مثل رفض التعاون في وقف سباق التسليح أو إصلاح البيئة؟

في الواقع ان بليز أصيب بما يشبه الهوس بقضية الإهاب، واصبح في ظل العالم الا من خلفه، فقد تحولت العلاقات العامة فجأة الى شخص ذي هوس «العصر الـ (البن لادني»، ويؤمن بان الإرهاب هو سيد الخطط، وما يستدعي قلب كل الموازين والخطط، ولكن بليز هذا لم يقنع هو واطبائه ولاحزبه، فاصبح يعيش عزلة تزايدت بعد مغامرة غزو العراق، ولكن اشكاله هو

في آخر مرة ذهبت فيها لاسمعت رئيس الوزراء البريطاني توني بليز يلقي أحد أهم خطابه ليوعد ملامح السياسة الخارجية لبريطانيا كان اول ما لفت نظري وأنا اقرب من مكان الاجتماع الحضور التكليف للشرطة بحيث أصبحت المنطقة أشبه بميدان قتال، وعند الباب كان هناك العشرات من رجال الأمن مع التفتيش الدقيق للملابث والأشخاص، وكان هذا انعكاساً لحال الربع الذي أخذ يسود البلاد ويشكل تفكير الحكومة في هذه الفترة الاخيرة من حكم بليز، وفي داخل القاعة كان موضوع الإرهاب هو أيضاً المهيمن، حيث انجني بليز بالامانة على ما وصفه بالظفر المهيمة، على التفكير في العلاقات الخارجية التي تربط بين الظاهرة الأوروبية والسياسة الخارجية لدول مثل بريطانيا والولايات المتحدة، وسعى بليز لإقناع الحضور بتفسيره الذي يرى ان الإرهاب قضية عالمية تتقوض السلام في العالم وتوجد بين هؤلاء المتطرفين في فلسطين وجنوب لبنان والعراق والشيطن وكشمير واودنيسيا والفلبين والجزائر وأفغانستان... الخ. بهذا السب، أكد بليز، فإن حروب بريطانيا وأمريكا وحلفائهما في العراق وأفغانستان تمثل خط الدفاع الاماني عن الحضارة الإنسانية، وأن الصراع القائم ليس صراع حضارات، ولكنه صراع من أجل الحضارة، وهاجم بليز من يتردّدون في وصف التفكير الإرهابي بالتطرف الاسلامي حتى لا يجرحوا مشاعر المسلمين، قائلًا انه لا بد من تسمية الاشياء باسمائها، وأن التطرف الذي تواجهه اليوم هو تصرف اسلامي، وفيه علة من التطرف التي تحتاج تعق على عائق المسلمين أولاً وأخيراً، حيث عليهم ان يصلحوا من أصر دينهم ولا يعزوا لولائهم، ودعا لولوجية هذا التطرف بإجراءات عدة، منها دعم المعتدلين والترويج لقيم الديمقراطية والتقدم مقابل قيم الانغلاق والرجعية التي يروج لها المتطرفون...

وقد كرر بليز هذه الاطروحات في خطابين آخرين، ثانيهما في اودنيسيا وثالثهما في لوس انجليس، وكان الطرح الغالب في كل هذه الخطابات، إضافة إلى الدفاع عن قراره المشاركة في غزو العراق، هو الاعتراض بجزلته المترابطة، وعجزه عن اقناع الغالبية داخل وخارج بريطانيا بسلامة موقفه، وعزاً ذلك جزئياً إلى مهارة

■ لعل أبرز ما كشفت عنه اجتماعات مؤتمر شرم الشيخ التي اختتمت في منتصف الصصري نهاية الاسبوع الماضي، ذلك الدور الإيراني المساند للربيع الحكومة العراقية الالهية في ظل الاحتلال نوري المالكي، التي تمثل في سياسات عدم انبهاها الوفد الإيراني في لجان المؤتمر، ومنها منع توجيه ملاحظات انتقادية إلى ممارساته الطائفية في البيان الختامي، والتلويح باستخدام (فيقو) ايراني دعوة حزب البعث الى ما يسمى بالصالحة الوطنية ورفض إعادة قيادات الجيش العراقي وضباطه السابقين الى الخدمة، الامر الذي أوقع المشركين في المؤتمر من ممثلي الدول العربية خاصة، في حيرة واستغراب وهم الذين سعوا في وقت سابق كلاً من وزيره الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس توحى اليهم بان المستر مالكي في جيبيها واخضية عليه من التأثيرات الإيرانية، ويؤدي ما يوجه اليه من تعليمات وأوامر امريكية بشفقة متناهية، واستناداً الى ما تنسب من كواليس مؤتمر شرم الشيخ وجلساته الجائنية وذلك التي فقدت على مامشه، فان طهر ان كانت حاضرة بقوة في اجتماعاته التمهيدية والمقابلة والعلمية، وكان واضحاً ان كل عضو من الوفد الإيراني في لجان المؤتمر بنفذ الدور المرسوم له باتقان في دعم الامريكى وحمايته من انتقادات سياسية لوجت بها وفود عربية واخرى اجنبية آراء منج حوكومته في الفترة الماضية، ورغبت تخصيصها في البيان الختامي لتكون حافزاً للمالكي كي يغير سلوكياته الطائفية، ويتصرف كترئيس لوزراء العراق، وليس رئيساً لحكومة فئوية، وكان أقسى ما صدر من الوفد الإيراني من اعتراضات على ذلك، ملاحظات كتبت منه في لجنة صياغة البيان الختامي، حولت عبارات تدعو الحكومة العراقية وليس رئيسها الى العمل الجدي على تصعيد بسط الامن في العراق والتوازن في ادائها وتسريع خطوات المصالحة الوطنية، الى عبارات انشائية وحقائقية بالحكومة ومبادئها الزمومة، حتى بدا هذا العضو الإيراني وكأنه هو الذي يمثل الجانب الحكومي العراقي في المصالحة، وليس وكيل وزارة الخارجية الامريكية الذي يقابل انه كان مستمعاً أكثر من منكم، ربما لتوجيهات صدرت اليه مسبقاً، او ان دوره حجم سلفاً، باعتبارها عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيعي في العراقي المتحالف في ايد علاوي الخليفة الشيعي الجديد لرئيس الحكومة الحالي.

■ لعل أبرز ما كشفت عنه اجتماعات مؤتمر شرم الشيخ التي اختتمت في منتصف الصصري نهاية الاسبوع الماضي، ذلك الدور الإيراني المساند للربيع الحكومة العراقية الالهية في ظل الاحتلال نوري المالكي، التي تمثل في سياسات عدم انبهاها الوفد الإيراني في لجان المؤتمر، ومنها منع توجيه ملاحظات انتقادية إلى ممارساته الطائفية في البيان الختامي، والتلويح باستخدام (فيقو) ايراني دعوة حزب البعث الى ما يسمى بالصالحة الوطنية ورفض إعادة قيادات الجيش العراقي وضباطه السابقين الى الخدمة، الامر الذي أوقع المشركين في المؤتمر من ممثلي الدول العربية خاصة، في حيرة واستغراب وهم الذين سعوا في وقت سابق كلاً من وزيره الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس توحى اليهم بان المستر مالكي في جيبيها واخضية عليه من التأثيرات الإيرانية، ويؤدي ما يوجه اليه من تعليمات وأوامر امريكية بشفقة متناهية، واستناداً الى ما تنسب من كواليس مؤتمر شرم الشيخ وجلساته الجائنية وذلك التي فقدت على مامشه، فان طهر ان كانت حاضرة بقوة في اجتماعاته التمهيدية والمقابلة والعلمية، وكان واضحاً ان كل عضو من الوفد الإيراني في لجان المؤتمر بنفذ الدور المرسوم له باتقان في دعم الامريكى وحمايته من انتقادات سياسية لوجت بها وفود عربية واخرى اجنبية آراء منج حوكومته في الفترة الماضية، ورغبت تخصيصها في البيان الختامي لتكون حافزاً للمالكي كي يغير سلوكياته الطائفية، ويتصرف كترئيس لوزراء العراق، وليس رئيساً لحكومة فئوية، وكان أقسى ما صدر من الوفد الإيراني من اعتراضات على ذلك، ملاحظات كتبت منه في لجنة صياغة البيان الختامي، حولت عبارات تدعو الحكومة العراقية وليس رئيسها الى العمل الجدي على تصعيد بسط الامن في العراق والتوازن في ادائها وتسريع خطوات المصالحة الوطنية، الى عبارات انشائية وحقائقية بالحكومة ومبادئها الزمومة، حتى بدا هذا العضو الإيراني وكأنه هو الذي يمثل الجانب الحكومي العراقي في المصالحة، وليس وكيل وزارة الخارجية الامريكية الذي يقابل انه كان مستمعاً أكثر من منكم، ربما لتوجيهات صدرت اليه مسبقاً، او ان دوره حجم سلفاً، باعتبارها عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيعي في العراقي المتحالف في ايد علاوي الخليفة الشيعي الجديد لرئيس الحكومة الحالي.

ومن الملاحظات التي اثارها انتباه الكثيرين من المشركين في مؤتمر شرم الشيخ ان الوفد الإيراني تمكن بتجرعته واتصالاته ولمتحياته وتحذيراته من اعضاء المؤتمرين وتحديد العرب وممثلي الامم المتحدة والبيان والاتحاد الأوروبي من أجل الازمات التي يعاني منها العراق منذ اربع سنوات، ان يتم الا يتوافق ايراني امريكى، وهو ما جعل رئيس الوفد السيد مستقي ان يكون محط الانظار ويصبح نجم المؤتمر بلا منازع،

تجسد تحدياته للوزير رايس واضحة عندما رفض ان يكون المبادر لتخيتها والسلام عليها، وعموماً، فان ابرز اجابيات مؤتمر شرم الشيخ كان في ازالة الغشاوة من عيون بعض المثقفين والسياسيين العرب الذين يسعون الى الفصل بين ايران الدولة المعادية للمستكبر الامريكى كما يقولون، وبين تدخلاتها السافرة في الشأن العراقي، وهو سعي يقوم على معاير انتقائية لا تصلح لتقييمات سياسية واعية، وان ايران التي تناهض سياسات واشنطن في لبنان مثلاً، تجسمها مشركات مع امريكا في العراق، والدليل على ذلك ان الرئيس بوش تعتمد منذ ثلاثة اعوام على اتباع ايران ومواليها من قادة المنظمات والاحزاب والمليشيات الشيعية في قيادة السلطة والادارات السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية والمالية والثقافية في العراق، رغم ان الكثير من السوفوليين الامريكان يعرفون جيداً ان المرجعية السياسية والدينية لهؤلاء القادة في قم وطهران، وان اشتغالهم وتعاونهم مع الاحتلال هما من باب الانتهازية، إضافة الى ان ايران أصبحت منذ الاحتلال هي الابع الاقنسي في العراق في الجانب الغازي الامريكى، بل ان الانزع الإيرانية باتت في بعض المناطق والمحافظة العراقية في البصرة والتنجف وكربلاء والعمارة والتناصرية على سبيل المثال طول من النزاع الامريكى والبريطانية او المتعددة الجنسيات، نتج عملاء ايران ويخطاهوا في الواضح من التطلع في كثير من المفاصل العراقية وفي الحكومة ومجربتي الامنية والعسكرية والوزارات ومجالس الملاحظات والبلديات والادارات المحلية والبرلمان والسلك الدبلوماسي، حتى وصل الامر باحد مستشاري رئيس الحكومة وهو عضو قيادي سابق في حزب الدعوة ومن اصول ايرانية مسرعة ان يصرح علناً في نهاية آذار (مارس) الماضي ان الحكومة الحالية ستمرجح ان ايران تستمد ثمة القوة العارضة من العراق، وعندما تؤكد ان نوري المالكي غير مؤهل للقيام بصلاحيات سياسية على صعيد المصالحة الوطنية وتغيير الدستور والغاء قرارات بربر، فاننا نتطرق من جملة اعتبارات تتعلق بطبيعية الشخصية وممارساته الحزبية ومواقفه السياسية، لان الرجل وهذه حقيقة لا جدال فيها، صناعة ايرانية درب وجهاز في طهران منذ مطلع

راح حواء الإعلام ضحية للمارد الذي كانت مهمتهم تدجينه والسيطرة عليه. توني بليز سقط في النهاية ضحية للتناقض الأساسي في استراتيجيته، وهي تسويق حزب يساري للمجمهور في وقت أصبح فيه هو من اول المؤمنين بان اليسار التقليدي لم يعد له مكان في عالم اليوم، وأن على الحزب أن يغير من صورته على الأقل حتى يصبح مقبولاً لدى جمهور أصبحت غالبية في الوسط ويمين الوسط، وقد كان هناك خطر ألا يفتتح أي من الطرفين طرحه الذي يفرض على اليسار الانقياد يمينا، بينما يطلب من اليمين دعم حزب يساري، ولعل المفارقة هي أن اليمين كان أكثر اقتناعاً من اليسار بتوجه بليز الجديد.

ولكن مقتل بليز جاء من خارج البلاد، ومن واشنطن وبغداد تحديداً، حيث أن ما وصف بانقياده الأعمى لسياسة بوش الخارجية ضرب شعبيته، مما اضطره للإعلان مبكراً عن اعتزامه الاعتزال في نهاية فترة اليرلمان الحالي إذا أعيد انتخابه في عام 2005، وكان بليز يعتقد أن هذا الوعد سيمنحه فترة سماح مدتها خمس سنوات، أي عمر اليرلمان التقليدي، ولكن هذا كان وهمًا، لأن الصيحات أخذت تتعالى من داخل حزبه مطالبة بسرعة رحيله، وقد أوشك أن يتعرض في اواخر العام الماضي لانقلاب ينسبه ذلك الذي اطاح بناتشر في نهاية ميته، لولا أنه قدم تعهداً آخر بأن يرحل هذا العام، وقد أكدت الهزيمة الماحقة التي تعرض لها الحزب في الانتخابات المحلية الأسبوع الماضي ضرورة رحيله العاجل لإقناع الحزب من كاتبة محتوية.

رحيل بليز لا يعني بالضرورة نهاية توجهاته، ولكن من الواضح -كما كشف الانتخاب براكوزي رئيساً لفرنسا، أن فكرة الطريق الثالث والوسطية تواجه اختصاراً للصالح التشدد والانحرف يمينا في أوروبا واليهابات وتجاهل جرائم المليشيات الشيعية الطائفية، وقد صار معلوماً الحزب الباردة وانسار التهديد الخارجي للغرب، ولكن هذا الشعور تراجع بدوره مع أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وما تبعها واتصاح عدم الشعور بخطير «إسلامي»، متزايد، وهو شعور ساهم بليز أكثر من غيره في الترويج له، فكان أحد ضحاياها كما كان مانديلسون ضحية تجاهه الاعلامي.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

بشدة من قيادة الحزب وكاد يطرد منه، وخاصة من الرجل الثالث في الحزب وهو قيادي ما زال يحتفظ بجنسيته الإيرانية ويحمل جواز سفر إيرانية يستخدمه في سفراته الالهية الى طهران، مع انه غير لقيه الفارسي وابده عبارتي التمشوية، وكان الناس لا تعرفه، فقد اصعب واضحا ان ارادة الإيرانية في العراق باتت تطغى على الخيارات الامريكية في كثير من الاحيان، فما قامت ايران فريد مصالحه تستبعد منها حزب البعث واوصاؤه او حتى المصوفين منه، فلن نتج جهود الامريكيين الذين يتحركون بهذا الاتجاه لضمان انسحاب قواتهم المحتلة من العراق باقل الخسائر مستقبلا، وما دام الائتلاف يرفضون إعادة ضبط الجيش العراقي السابق الى الخدمة، فان نوري المالكي سيلتزم بهذا التوجيه ولن يعمل بل يخالفه، وما دامت قيادات الحزب خيمنية واطلاعات وفاق قدس تتواجد وتنتشر في العراق، فلن تنتهي الخطط والانتهاكات وجرائم المليشيات الشيعية الطائفية، وقد صار معلوماً نطاق واسع ان المالكي هو نفسه الذي أوغر الى قيادات جيش المهدي ورئيسه مقتدى الصدر بالاختفاء والهرب الى ايران لتفادي ملاحقات امريكية صورية، ووصل التنسيق بين المالكي ومقتدى الى التفاهم السابق بشأن استقالة وزراء التيار الصدري من حوكومته، وظهر ذلك جلياً في التفويض الذي منحته الحكومة بتعيين وزراء بدلاء

تعيينه ومقتدى الصدر بالاختفاء والهرب الى ايران لتفادي ملاحقات امريكية صورية، ووصل التنسيق بين المالكي ومقتدى الى التفاهم السابق بشأن استقالة وزراء التيار الصدري من حوكومته، وظهر ذلك جلياً في التفويض الذي منحته الحكومة بتعيين وزراء بدلاء حسب رغبة الأخير، وهنا تتضح صورة اللعبة الماكنية الصديت بجلاء نوري المالكي في العراق بعد احتلاله، انتمت انها ساحة وغيبية تارة، ومقصودة ومؤنونة للسلطة تارة أخرى، وان محصلتها بعد اربعة سنوات احتلال، انها سلمت للعراق الى اتباع ايران وفورت لهم الدعم السياسي والأسناد العسكري والتخفية الامنية، واتحت ليران الدولة الطامعة والحاقد على العراق والجزء ان تضارر امريكا في صناعة القرار في العراق، وتستحوذ على العراق منة بالراحة، ونوري المالكي تصدى لها ووقف زحف رايحها الصفراء على وجه ثمانتي سنوات قاسيات داميات قدم خلالها مليون شهيد وجرح وموق، وأجبر قادتها على تجرع السم، مثل نقل ان ثمة مشتركات تجمع امريكا وايران في العراق؟ ناسل من الذين يتحفظون على الامورات الإيرانية في العراق او يتعاضون عنها من العرب، ان يتمتعوا جيدا في المشهد العراقي الراهن، ويتعاضون من رؤوسهم وأوامر معاداة ايران لامريكا، لان الدول التي تعادي واشنطن حقيقة، تعاديا في كل الساحات وأولها الساحة العراقية، كما تفعل ايران التي توغى الى الموانئ لها، في الانخراط في المشروع الامريكى الصهيوني وخدمته، لتفتيت العراق وتقسيمه وتدمير حاضره ومستقبله، ثم الانتقال الى جواره العربي في مرحلة لاحقة.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

المالكي ينفذ أجدنة ايرانية بغطاء امريكى

هارون محمد *

دمشق، رجل لا يتمتع بموصفات سياسية واثق وتظيمية متميزة تجعله في منصة قيادة الحزب واعلى من قياديين اوائل ومؤسسين اقدم واقدّر منه في الحزب، ذلك عندما يتحمس المناديون الإيرانيون في اجتماعات شرم الشيخ به ويفرضون توجيه ملاحظات انتقادية اليه والى نهج الحكومة التي يرأسها، فانهم يحرصون على تجنبه من الانتقادات التي يؤثر عليه سياسيا، ويحاولون اضعاف هالات الجدية وقوة الشخصية عليه، وقد نجحوا في تهميش دور نائبه الكردي برهم صالح الذي كان يتطلع الى ان يكون فارس المؤتمر بما يعتبره عرب وثيقة (العهد الدولي) التي اقترت في اليوم الاول من احمصمات المؤتمر، بل ان ساعدن لفتني أسموهوا كلاما لاغصاء في الوفود العربية ان الخلل الإيراني الاجمري على تولى ايد علاوي رئاسة الحكومة بغيراد ما زال قائما، في تهديد واضح لتلك الوفود التي كان ايد قد زار وعاصمها واجتمع مع قادتها قبل انعقاد المؤتمر، ان حزب الدعوة الذي صار المالكي زعيما اوجد له قبل، بعد ان كان واحدا من اقطابه في الفترة الماضية، هو نتاج ايراني لا علاقة له بالعراق، ومن قبيل الفائذة اعادة نكر اسماء مؤسسيه الاوائل وجمعهم من الإيرانيين أبرزهم مهدي أصفي الذي يدير مكتب الولي الفقهي خامنئي في النجف حاليا، ومرضى عسكري المنظر الفقهي للحزب وهو اليوم في قم يرأس مركزا طائفيا وقد شارف على المئة من عمره، وكاتم حائري مرجع الحزب الديني ويقع في قم ايضا، وعلى كوراني الذي يعمل حاليا في مكتب المرشد الإيراني الاعلى خمينئي وليس صحيحا ادعاهو بأنه لبناني الاصل، إضافة الى المهدي طباطبائي الذي لقي مصرعه في المرجع الخروزم عام 1988 وهو ترك الحزب مع محمد باقر الصدر بامر من المرجع يوزاد الحسن طباطبائي، وبراءة الصدر من الحزب موثقة فيها تعاديه ذات طابع تشكيكي بطبيعية واهدائه، ومما يدل على ان أجدنة حزب الدعوة ايرانية، ان قيادته الحالية رفضت اقتراحا تقدم به أحد اعضاءه في مؤتمر العام الاخير الذي اختتم في بغداد في العشرين من الشهر الماضي باضافة مفردة (العراقي) الى الحزب ليصبح اسمه حزب الدعوة الاسلامية العراقي، وينقل بهذا الصدد ان صاحب الاقتراح، أؤب

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No 7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 يو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول - شقة رقم (2) - هاتف: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع - الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

AL-QUDS Al - Arabi Volume 19 - Issue 5578 Tuesday 8 May 2007

انتبهوا يا عرب المجرم قادم اليكم

د. محمد صالح المنضر

(1)
 تتناقل وكالات الأنباء العربية والدولية خبراً مؤداه أن نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني يخطط لزيارة المنطقة العربية المتهدية والتي تخيم عليها نذر حرب شريرة تعد لها الإدارة الأمريكية. قد تتنقل شرارتها في أي لحظة. تذكر ولاة الامر في دول الاعتدال التي سيسزورها ديك تشيني واخص بالذكر مصر والسعودية وعلى وجه التحديد السعودية إن هذا الزائر هو الذي كذب عليكم وجرمكم إلى أتون حرب ضد العراق لم تنته منذ اواخر عام 1990 وحتى اليوم، انكر الأهل في السعودية إن نائب الرئيس الامريكى الزائر لكم اليوم هو الذي فرد أمام الملك الراحل هده خرائط عسكرية تبين أن الجيش العراقي في طريقه إلى الرياض وان ما تمكنونه من أسلحة غير قادرة على التصدي للملحش العراقي، علما بان الذي يزود المملكة السعودية بالأسلحة هو الأمريكان. انكركم بان هذا الزائر الثقيل لعواصمكم هو مجرم الحرب عدو العرب والمسلمين.

أرجوكم ان لا يستقبل على أعلى المستويات الرسمية، مثلاً: يستقبله في السعودية الرجل الثاني في النظام الملكي أي ولي العهد وليس الملك، في مصر يستقبله رئيس الوزراء، وليس الرئيس حسني مبارك وكذلك في الأردن ودولة الامارات. هذا الجرم هو المرتكب الجرائم الراهمية في العراق، وشركاته التي نهبت العراق خسارة وثروة لانه هو من الذين شرعوا لاحتلال العراق.

(2)
 في شرم الشيخ المشؤوم، «التمتعوس على خائب الرجاء، كما يقول المثل الشعبي، انهم جميعا مازومون والكل اتى إلى «شرم الخس» فلربما تحل ازمنة، مصر تريد وهي عاجزة استعادة دورها في المنطقة لكنها من الاسف الشديد لن تستطيع لان تحت واصبحت تابعة لا متبوعه أما الآخرون فقد سبقوا بالتفرغ والتهرب لحضور مؤتمر شرم الخس، وعني السعودية التي استجابت للضغوط الامريكية باغصاء حكومة الضونة والعملاء في بغداد من دفع 18 مليار دولار الى صا يساوي 72 مليار ريال سعودي تقريبا كان الشعب السعودي بها اولى وحق. ليس عنده ما مانع من إعلاء احوال من كل كاتبة يوتيه امية. هناك حكومة في بغداد تسمي النظام في هذه الحوكمة من بغداد تسمي النظام السياسي في الرياض بأنه نظام تكفيري، نظام ناصبي ظلامي إلى آخره من هذه النعوت، وفوق ذلك تكافأ بمبلغ 72 مليار ريال، إضافة إلى الاموال التي دفعت سابقا تحت بند إعادة اعمار العراق.

الحكومة السعودية أكثر من غيرها معرفة بان النظام السياسي في بغداد طلب من بعض الدول الخيضية شريكة في الحرب على إيران قبل 2 آب (اغسطس) عام 1990 اغفاءه من يوته التي كانت تقدر في ذلك الحين بحوالي عشرة مليار فقط ورفض طلبه على ما يرام في بغداد. انتم جميعا مازومون والكل اتى إلى «شرم الخس» فلربما تحل ازمنة، مصر تريد وهي عاجزة استعادة دورها في المنطقة لكنها من الاسف الشديد لن تستطيع لان تحت واصبحت تابعة لا متبوعه أما الآخرون فقد سبقوا بالتفرغ والتهرب لحضور مؤتمر شرم الخس، وعني السعودية التي استجابت للضغوط الامريكية باغصاء حكومة الضونة والعملاء في بغداد من دفع 18 مليار دولار الى صا يساوي 72 مليار ريال سعودي تقريبا كان الشعب السعودي بها اولى وحق. ليس عنده ما مانع من إعلاء احوال من كل كاتبة يوتيه امية. هناك حكومة في بغداد تسمي النظام في هذه الحوكمة من بغداد تسمي النظام السياسي في الرياض بأنه نظام تكفيري، نظام ناصبي ظلامي إلى آخره من هذه النعوت، وفوق ذلك تكافأ بمبلغ 72 مليار ريال، إضافة إلى الاموال التي دفعت سابقا تحت بند إعادة اعمار العراق.

وزارة الخارجية في الرياض، او وزارة الدفاع، او مركز الدراسات الاستراتيجيه في الرياض تقريراً عن الاموال المنهوبة من قبل كل الحكومات التي تخسبتها سلطات الاحتلال الامريكية البريطانية في العراق، هل قدم لكم حيلة الملك تقرياً عن اموال النفط المنهوبة التي تتقاسمها المليشيات الصفوية والشعبية في بغداد؟ أرجو جلالة الملك عبد الله ان تطلب تلك التقارير قبل ان تصرف بيالا واحد على هذه الفشة الطائفية الشيعية.

قرأت خبراً وأرجو ان يكون مدسوساً مؤداه، ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية قدم دعوة رسمية إلى الرئيس نوري المالكي لزيارة الرياض، وان الامير كتب الاخبار السابقة التي تقول ان الملك عبد الله رفض زيارة الامير الذي اولى ما عيش الدول العربية قبل انعقاد اجتماعات شرم الخس، احتجاجاً على جرائم ضد الشعب العراقي أرجو ان تكون دعوة الامير سعود له.

(3)
 من مسخرية الأقدار ان تصدر وزارة الراهب والابادة الصناعية وزارة الداخلية العراقية، دعوة إلى المقاومة الباسلة في الانداب لتسليم سلاحها وتسليم انفسهم الى مخافر الشرطة وسوف تضمن لهم محاكمة عادلة. والحق ان المطلوب هو ان تسلم الحكومة الحالية في بغداد جميع اعضاءها إلى المقاومة الوطنية الباسلة ان تضمن المقاومة لهم محاكمة عادلة رغم ارتكابهم كل الجرائم البشعة في حق الشعب العراقي الاصيل.

العرب وفينوغراد



الياس خوري

التقرير الذي اصدرته لجنة التحقيق الاسرائيلية حول حرب لبنان لم يضع النقاط على الحروف. اكتفى بتظهير ما كان واضحا بالنسبة للراي العام الاسرائيلي. وضع الاصبع على عدم كفاءة القيادتين السياسية والعسكرية. اشار الى حمق اولمرت الذي وضع اهدافا غير قابلة للتحقيق، وتوقف عند جبل عامير بيرتس و غرور حالوتس... لقد تورطت اسرائيل في حرب لم يجر اعداد لها، والافتراض الذي انطلقت منه اللجنة يقول ان اسرائيل يجب ان تنتصر في كل الحروب، واذا هزمت او فشلت فهذا يجب ان يعود الى تقصير فردي من قبل المسؤولين! لم يتطرق التقرير الى انسداد افق الاحتلال، والى واقع ان فشل حرب تموز يشكل بداية حصاد تاريخي الى سياسة رعناء تريد فرض ارادتها على ضحاياها من الفلسطينيين والعرب بالقوة العسكرية.

احتمال ان تتعلم اسرائيل شيئا من ولوغها في دماء ضحاياها ليس واردا اليوم، انه في حاجة الى شروط اخرى، وهذه مسؤولية العالم العربي.

نستطيع ان نعرف الكثير من هذا التقرير، خصوصا وانه يرصد سيكولوجية جديدة في المجتمع الاسرائيلي، تعكس تحولات اجتماعية عميقة انتهت الطبيعة التضامنية للدولة، وفتحتها امام رياح العولمة والرأسمالية النيوليبرالية، بحيث بدأت اسطورة الجيش الشعبي تتحلل، واصبح الجيش الاسرائيلي كغيره من الجيوش الكبيرة، عاجزا عن حسم الصراع.

ما تناساه التقرير هو ان احتلال الضفة وغزة والجولان، ادخل الدولة العبرية في دوامة اضافية لم تستطع الخروج منها سالمة، بل ان هذا الاحتلال فتح كل الجروح دفعة واحدة، واعاد المسألة الى النقطة الصفر. اربيل شارون الذي اعلن عشية تسلمه رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل تريد من خلال سحق الانتفاضة الثانية استكمال «حرب الاستقلال»، كان يعلن العودة الى زمن النكبة، والى ذاكزتها التي لم تندمل. وانتهى الامر بخليفته اولمرت، بعد تنفيذ الانسحاب الاحادي من غزة، الى الاستمرار في سياسة وضع الفلسطينيين في اقصاء، والى تحويل مدن الضفة الى سجون مسورة بالأبواب المغقلة، والى التورط في الحرب على لبنان.

غير ان ما يعنيني من التقرير هو انه محاولة من المؤسسة الحاكمة في اسرائيل للبحث عن الأخطاء بهدف تلافيها، وهذا ما اشار اليه السيد حسن نصرالله في تعليقه على التقرير. فالمؤسسة السياسية العسكرية الاسرائيلية تحترم نفسها، وتحاول سد الثغرات، صحيح انها لا تستطيع بحكم تكوينها ان تشير الى المكامن العميقة للخلل، لكنها تحاول المحافظة على تماسكها من خلال الحماسة.

اما النظام العربي بكل فروع، فانه خارج معادلة الحساب والحماسة، وهذا ما يثير الاسى ويضعنا امام حافة اليأس. تعالوا نتذكر تقريبا اسرائيليا آخر، انه تقرير لجنة كاهانا الذي صدر بعد مذبحه صبرا وشاتيلا عام 1982. نستطيع ان نقول ان هدف ذلك التقرير كان تبرئة اسرائيل من الدم الفلسطيني، وهذا صحيح. لكنه، ومن اجل ان ينجح في القيام بذلك، اضطر الى تحميل وزير الدفاع الاسرائيلي اربيل شارون ومجموعة من كبار الضباط الاسرائيليين، مسؤولية غير مباشرة عن المذبحة، وافتي بضرورة عزل شارون عن منصبه.

قصور تقرير كاهانا، لا يمكن مقارنته بتفاهة تقرير جرمانوس، الذي اصدره المدعي العام العسكري اللبناني حول المذبحة. ان يبدو التقرير اللبناني وكأنه لا علاقة له بأي تقليد قضائي او اخلاقي، بل هو مجرد تحقيق بلا تحقيق، واخضاع للقضاء للسلمة السياسية اللبنانية التي تأسست بالديابات الاسرائيلية اذذاك. المقارنة بين تقريروي مذبحه صبرا وشاتيلا يقود الى كشف واقع الخواء الاخلاقي في العالم العربي. نعرف ان الآلة العسكرية الاسرائيلية تستخدم القضاء من اجل ستر عيوبها، لكن هذا ليس مبررا للتخلي عن القضاء وعن محاولة كشف الحقيقة في بلادنا. وهذا ما لم يفعله اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون بعد غزو لبنان عام 1982، وما لم يفعله اللبنانيون بعد حرب تموز (يوليو).

لا يكفي ان يعلن العدو انه هزم في الحرب، بل يجب ان يقول اللبنانيون ما هي اللبوس التي تم استخلاصها من الحرب نفسها. مع الأسف الشديد تحولت الحرب الى اطار للانقسام الاهلي والطائفي، ولم تستطع ان تخلق دينامية وحدة وطنية يحتاجها لبنان من اجل بناء الدولة. وما بدا انه اتفاق وطني على النقاط السبع يتشظى اليوم، ويتخذ شكل مهاترات سياسية، ولغة اتهامية مذننة.

يقح اللبنانيين ان يقوموا بجردة حساب للحرب الاسرائيلية المدمرة على بلدهم، والتوقف عند ثلاث مسائل:

المسألة الأولى، هي دور القوات الخاصة، التي بنتها المقاومة الاسلامية واثبتت فاعليتها في صد العدوان، في استراتيجية دفاعية وطنية موحدة.

المسألة الثانية، دراسة اسباب الحرب، بعدما اشار تقرير فينوغراد الى انها لم تكن حربا خطط لها مسبقا من قبل الاسرائيليين. هل كانت المقاومة تستدرج اسرائيل الى الحرب ام لا؟ وفي الحاليين كيف نستثمر الصمود بيد تبديده، وكيف نعيد اعمار ما تهدم؟

المسألة الثالثة، هي آفاق الحرب المقبلة، فاذا كانت اسرائيل ستنتدفع الى الشار من هزيمتها في لبنان، كيف سيكون الرد اللبناني. هل يجوز مثلا ان يبقى الجنوب بلا ملاجئ ويعرض فيه المدنيين الى المذابح؟ ومن هو المسؤول عن حماية المدنيين؟ وماذا سيكون دور الجيش اللبناني الذي اثبت ان انتشاره على الحدود ليس بهدف حماية اسرائيل مثلما اشيع طويلا زمن الهيمنة السورية؟

اسئلة تحتاج الى نصاب وطني سياسي واخلاقي من اجل بلورة جواب عنها. وهذا ليس متوفرا لا في لبنان ولا في غيره من الدول الشقيقة، مما قد يعني اننا لا نزال عاجزين عن التعلم من دروس التاريخ.

وزيران اردنيان يلتهمان السمك لإعادة الثقة في وجباته بعد انخفاض مبيعاته

عمان - «القدس العربي»:

تناول وزيرو الصحة سعد الخرايشة والزراعة مصطفى قرنتلة في الأردن مع تجار اغذية اردنيين وجية من السمك الطازج امام عدسات المصورين والاعلاميين، مساء امس الال، ليختبوا سلامة هذه المادة الغذائية بعدما حصل من حالات تسمم غذائي في الاردن مؤخرا.

وقال الخرايشة خلال لقاء نظمه مستوردو وتجار الاسماك الطازجة ونقابة تجار مواد الغذاء ان غداءنا ليس فاسدا، مشيررا الى ضرورة بناء جسور ثقة بين الحكومة والمستهلك ومقدمي الغذاء في ظل بلد يعتمد اقتصاده على تشجيع الاستثمار.

واضاف انه ليس من مصلحة الحكومة تدمير المشاريع الاستثمارية او تقزيم انجازاتها وخدماتها، بل ان الحكومة تعمل على مراقبة اداائها حفاظا على صحة المواطن، موعولا على الدور الرقابي الذي يتحملة المواطن لما فيه من مصلحته في ظل صعوبة مراقبة جميع المحلات الغذائية من قبل كوادر الصحة والمؤسسة العامة للغذاء.

ويحاول اللقاء الذي جمع القطاعين الخاص والعام، كما حضره رئيس غرفة تجارة الاردن حيدر مراد بالإضافة الي عدد من المسؤولين الى اعادة ثقة المستهلك بمادة السمك والاقبال عليها بعد ان تعرض هذا القطاع «مستوردي الاسماك الطازجة» في الاردن الى خسائر مالية كبيرة نتيجة عزوف المستهلك عن تناولها. كما دعا

الخرايشة المواطنين الي اتباع الرقابة الذاتية على محلات المواد الغذائية. وكانت وزارة الصحة والمؤسسة العامة للغذاء والدواء تحفظت على 950 كيلو غراما من سمك «اللوص» من محلات الاسماك الطازجة في العاصمة عمان في اعقاب تسجيل 20 حالة اصابة بالتسمم الغذائي بين مواطنين تناولوا هذا النوع من السمك، حيث اصنع التجار والمستوردون عن بيع كميات الاسماك التي تحفظ عليها وزارة الصحة ومؤسسة الغذاء والدواء رغم ان الفحوص المخبرية اكدت ان جميع الاسماك المتحفظ عليهاصالحة للاستهلاك البشري، باستثناء الكميات التي تم بيعها للمواطنين من احد المحلات التجارية الكبرى.

وطلب رئيس نقابة المواد الغذائية خليل الحاج توفيق خلال اللقاء من الحكومة ان تدرس قراراتها قبل اصدارها خشية تعرض المستثمرين الى اضرار تدفعهم الى الهجرة للخارج. واوضح الحاج توفيق ان حالات من تخوف الزبائن من تلف الاسماك الفت بظلال سلبية على محلات بيعها في السوق المحلية لتتخفف مبيعاتها بنسبة وصلت الى 70 ٪، معتبرا ان الانباء التي تردت حول تلف اسماك «اللوص» ادت الي عزوف المستهلك عن شراء السمك بكافة انواعه.

ومن المقرر ان يتوجه فريق حكومي اردني الى مصر خلال الاسبوع الحالي لمعرفة مصدر السمك «نابل بيرش» الفاسد الذي أدى الي حالات التسمم الغذائي نهاية الشهر الماضي.

أول قضية مخدرات بالفاتيكان

مدينة الفاتيكان-رويترز: قال مسؤول قضائي ان موظفا في الفاتيكان ادين لحيازته الكوكايين في أول قضية مخدرات بالبليد الصغير، وأصدر قضاة الفاتيكان حكما بسجن الرجل الذي يعمل في القصر البابوي أربعة أشهر مع ايقاف التقديف بعد ان عثر على 87 غراما من الكوكايين في درج بمكتبه، ونكرت صحيفة «لاريبوبليكا» اليومية أن الرجل أقر بتعاطي الكوكايين لكنه نفى تهمة الاتجار في المخدرات، وقالت الصحيفة ان الفاتيكان فصل الرجل الذي لم ينشر اسمه قبل عدة ايام بعد أن أدانته محكمة أخرى في قضية منسفة، ونكرت وسائل الاعلام الإيطالية ان قضية المخدرات قضية معقدة بالنسبة لمحكمة الفاتيكان لانه لا توجد قوانين في أصغر دولة بالعالم تتناول مسألة حيازة المخدرات.

إزالة عناكب من إبن طفل

أوريغان-يو بي آي: بعد معاناة طفل امريكي صغير من ألم شديد في أنثيه اصطحبته أمه إلى طبيب العائلة الذي أبلغها بعد الكشف عليه بأن في إحدهما اثنتين من العناكب الصغيرة، وشكا جسي كورتنى (9 سنوات) من منطفة أوريغان بالألم شديدة في أنثه اليسرى ومن أن «شيئا يمشي في طيلة الآن»، ولكن لم يتخيل أحد ان العناكب وجدت طريقها الى هناك.

وقال الدكتور الذي أجرى الفحص كورتنى إن إحد العناكب كان حيا. من ناحيتها قالت دايان، والدة كورتنى، ان العناكب ربما دخلت إلى أنث ابنتها عندما كان يزيل الاعشاب الذابتة في حديقة المنزل الشهر الماضي.

الاف المكسيكيين

يخلعون ملابسهم

مكسيكو سيتي-رويترز: خلع 18 ألف شخص ملابسهم في ساحة زوكالو بمدينة مكسيكو سيتي حتى يتاح للمصور الامريكي سينسر تونيك التقاط صورهم الاحد، ويقع الميدان في قلب موقع امبراطورية الأزتيك العتيقة. وأثار تونيك دهشة الكثيرين بسبب الصور التي يلتقطها لحشود من العراة من دولسلفور بأثانيا الى كاراكاس بفنزويلا. وحطم تونيك رقمه القياسي السابق حققه في مدينة برشلونة الاسبانية عام 2003 عندما تلوح سبعة الاف شخص لخلع ملابسهم كي يلتقط صورهم. ووجه تونيك المتطوعين من خلال مكبر عملاق للصوت والتلق عددا من الصور لعارضيه المكسيكيين وهم يرفعون أذرعتهم في وقت واحد ثم وهم يرفدون على ظهورهم في الساحة. كما التقط لهم صورا في شارع جانبي وقد اصطفوا على شكل سهم، وابتعدت الشرطة الجماهير الفضولية خلال عملية التصوير التي تمت في الصباح الباكر وسط طقس بارد.

علة للترفيه والسذاجة

لندن-يو بي آي: مع بدء فصل الصيف من كل عام تجري بعض الاهدات البريطانية طوقوسا غريبة للنفس والقيام بأشياء مضحكة خلال إحدى عطلات الاسبوع.

ونكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية ان الابدات تحفل بمثل هذه المناسبة كل على طريقها، مشيرة إلى أن سكان بلدة «بلاكواتن» يلجأون مثلا إلى «تعزية»، حيث يفركون ايديهم بقسوة من اجل إخراج الديدان من التراب، وأوضحته بأنه في حال نجاحهم في ذلك فسيعد ذلك «إشارة» على أن موسم الحصاد سيكون ناجحاً ووفيراً خلال العام، مشيرة إلى أن آخرين يقومون بأشياء مسلية مثل إعداد لفافة ضخمة تبدو وكأنها مصنوعة من الجبن في الطرقات العامة.

سرق أسنان مخدومه المشلول

نيويورك-يو بي آي: سرق موظف يعمل بشباب مشلول طقم أسنان مخدومه المصنف بالذهب في مدينة نيويورك الامريكية ولأن فالغار. ونقلت صحيفة «نيويورك دايلى نيوز» الامريكية عن الشرطة ان أموس فولى اتهم بالسرققة طاقم أسنان مخدومه جوني براون الذي يبلغ ثمنه 900 دولار امريكي. إلا أن فولى اصر بعد توقيفه على براءته وقال «لم اسرق أي أسنان ذهبية، لماذا اسرقها؟ لقد صنعت خصيصا من اجله»، وأوضح والده براون، فيولا، أن ابنتها طرد فولى قبل اسابيع من السرقة بعد اكتشاف اختفاء عدد من أغراضه الشخصية. وقالت «طرد ابني فولى قبل اسبوعين من الحادث ولكنه استمر في الجيء واصر على الاستمرار في عمله».



هال بيرى.. حامل؟!!

لندن-يو بي آي: ابتاعت الممثلة الامريكية هال بيرى ملابس أطفال بحوالي ألف دولار امريكي ما اطلق المشائعات بإمكانية حملها. ونكر موقع الكرتونى بريطاني ترفيهي أن الممثلة امضت حوالي الساعة من الوقت في قسم ثياب الأطفال بأحد متاجر لوس أنجلس الفخمة وابتاعت مجموعة من الثياب المخصصة للاناث.

- أجريت له عملية لتنظيم ضربات القلب والدورة الكهربائية.
- الفنانة التشكيلية المغربية حفيظة الأملوكي حصلت في المعرض الدولي لعالم الثقافة والفنون، الذي عقد بمدينة كان (جنوب شرق فرنسا) على ميدالية ذهبية. وكانت الفنانة المغربية القيمة بإسبانيا قد فازت سنة 2006 بالميدالية الفضية للمعرض نفسه.
- وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي أصدر قرارا بمنح مكافأة مالية لأمين الشرطة بمطار القاهرة محمد إبراهيم زهران، لأمانته وتسليمه مظهر وفا فيه 41 ألف ريال سعودي نسبة راكب مصري.
- توفي في مدينة مكة المكرمة أثناء أداءه العمرة، الزميل الصحافي المصري مدير تحرير جريدة «الأهرام» عبدالرحمن عقل.
- توفي الاديب والاعلامي الفلسطيني حسن سعيد الكرمي مساء السبت الماضي في العاصمة الأردنية عمان، بعد حياة حافلة بالعطاء الانساني والادبي، في مجال الشعر والكتابة الادبية على مدى أكثر من نصف قرن.

عرض عليها الزواج داخل طائرة خالية من تأثير الجاذبية

نيويورك-يو بي آي: عرض امريكي الزواج على صديقته عندما كان يسبحان داخل طائرة خالية من تأثير الجاذبية، ونكرت صحيفة «نيويورك بوست» ان الكسندر لوكوبولاس (32 عاما) عرض الزواج على صديقته غرايتيلا أوسترايز (27 سنة) بعد إقلاع الطائرة، وهي من طراز «بوينغ 727» من مطار «غورديا» في لوس انجليس. وقال لوكوبولاس ان ثمن التذكرة الواحدة 3500 دولار امريكي، مشيرا إلى أنه فور إقلاع الطائرة وسباحته هو وصديقته في فئتها قدم لها خاتمم الزواج من أجل ان يرى «الصدمة»

الجنس يخفض اصابة الرجال بأمراض القلب

نيويورك-يو بي آي: نكرت دراسة حديثة أن الرجال الذين يمارسون الجنس ثلاث مرات على الاقل في الاسبوع يمكن أن يخفصوا خطر الإصابة بالامراض القلبية الشاجية بشكل كبير. ونكر موقع «لايف ساينس» أن الإصابة بامراض القلب انخفضت إلى النصف لدى 2500 رجل تراوحت أعمارهم ما بين 49 عاماً و 54 عاماً بعد حصولهم على نشوة أو هزة الجماع لا لا يقل عن 3 مرات اسبوعياً.

وقال باحثون إن ممارسة الجنس، شرط تجنب الاسباب التي يمكن أن تؤدي للإصابة بالامراض، يمكن أن يكون مفيداً للرجال، مشيرين إلى ان ممارسة الجنس بشكل قوي

رجل يتقيأ كيس مخدرات على متن طائرة

هانوي-رويترز: قال مسؤولون ان راكبا على متن طائرة متجهة الى استراليا تقيأ كيسا من النيلون يحتوي على مسحوق أبيض يشبهه انه هيروين، مما دفع الطائرة الى العودة لغيتنام، في أحدث قضية مخدرات بين فيتنام واستراليا. وقال مسؤولون بشركة الطيران الفيتنامية لصحيفة الشيايب الملوكة للدولة ان طائرة الشركة كانت قد حلفت لنحو ساعة بعد أن ألقعت من مدينة هوتشي منه يوم السبت عندما شعر رجل استرالي من أصل فيتنامي بالتهجم.

وغيرت الطائرة اتجاهها وهبطت اضطراريا في مطار نات حيث تقيأ الرجل كيسين آخرين بهما مسحوق أبيض، واعتقلته الشرطة ونقل للمستشفى، ونكرت صحيفة العمل أن

- عبد الكبير العلوي المدغري مدير وكالة بيت مال القدس الشريف، أجرى بمدينة جدة بالسعودية، مباحثات مع أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي، تناولت سبل تعزيز وتدعيم العمل المشترك.
- وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب التقى في مكتبه امس الاول كلا من الامين العام للجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، والقيادي في حركة فتح جبريل الرجوب، حيث جرى التباحث في القضايا ذات الصلة بالشأن الفلسطيني والبادرة العربية.
- سيبدأ في شهر تموز (يوليو) القادم التشغيل التجريبي لمستشفى سرطان الأطفال بالقاهرة الذي ترعاه سوزان مبارك عقيلة الرئيس المصري، وهو أضعف مستشفى لسرطان الأطفال في منطقة الشرق الأوسط.
- احتفى المهرجان الوطني للزجل (دورة فاطمة شيبشوب) التي نظمت بمدينة بن سليمان جنوب الرباط بالزجال أحمد لمسيح، الذي ساهم في إثراء الحقل الأدبي المغربي منذ أكثر من ثلاثة عقود. وتحدثت الشهادات التي قدمها عبد الرحيم العلام ومحمد الراشق وإدريس الخوري وبشير القمري

كلام النجوم	مكافآت مالية لأولئك الذين قدموا جهودا كبيرة في الأشهر القليلة الماضية.	الرمضان: 22 تموز، 22 تموز	انت تنتظر قرارات اناس آخرين اليوم، فلا داعي للاستعجال.	الرمضان: 22 تموز، 22 تموز	امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.
الرمضان: 21 تموز، 21 تموز	امور تجري بسرعة وتتطلب مرونة خاصة، فلا تتخذ اي قرارات سريعة بشأنها.	الرمضان: 22 تموز، 22 تموز	اذا كنت اعزب فربما تجتذبك فاة اجنبية في المستقبل القريب.	الرمضان: 22 تموز، 22 تموز	ترتيبات عمل واخرى خاصة يجب انهاؤها اليوم.
الرمضان: 21 تموز، 21 تموز	اذا كنت تحاول كسب معلومات من اشخاص اكبر منك سنا فاستخدم السبل غير المباشرة.	الرمضان: 22 تموز، 22 تموز	يوم مناسب لمعالجة الشؤون القانونية.	الرمضان: 22 تموز، 22 تموز	